البنك الأهلى المصرى
نحن نبيع الدولار
بـ ٣٣٨,٠٥ قرش
ونرحب بكم اليوم وغداً

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٦ صفحة
٢٥ قرشا

البنك الأهلى المصرى
أوعيتنا الادخارية بالعملة الأجنبية يمكن الاقتراض بضمانها وفقا للتعليمات السارية

الجمعة : ٢٣ شعبان ١٤١٤ هـ - ٤ فبراير (شباط) ١٩٩٤ - ٢٧ طوبة ١٧١٠ | السنة ١١٨ - العدد ٣٩١٤١ | 4 Feb. 1994 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

زراعة ٩١ ألف فدان من مشروع ترعة السلام الشهر الحالى وإكتماله عام ٩٧ لرى ٦٢٠ ألفا بسيناء

□ اللجنة الوزارية للإنتاج برئاسة الجنزورى تقرر:

٥٠٪ من أراضى سيناء للمستثمرين والجمعيات و١٥٪ للشباب و٢٨٪ لصغار المنتفعين و٧٪ لأهالى المنطقة

سرعة إصدار قرارات إعفاء مستلزمات المشروع من الضرائب والجمارك

تبدأ زراعة ٩١ الف فدان خلال فبراير الحالى ضمن المرحلة الأولى لمشروع استزراع ٦٢٠ الف فدان فى سيناء من ترعة السلام التى سينتهى تنفيذها بالكامل عام ٩٧ بتكاليف تصل الى ٤ر٥ مليار جنيه، ووافقت اللجنة الوزارية للانتاج فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط على اعتماد ٥ر٣٣ مليون جنيه من ميزانية العام الحالى لاستكمال المرحلة الأولى من مشروع الترعة التى وصلت تكاليفها حتى الآن إلى ١١٨ مليون جنيه، ومن المقرر أن تنتهى فى نهاية العام الحالى عمليات زراعة ٢٢٠ الف فدان تمثل مساحة المرحلة الأولى للمشروع.

وقد وافقت اللجنة - التى حضرها ١٩ وزيرا أمس - على مذكرة وزارتى الزراعة والأشغال بتخصيص ٥٠٪ من أراضى سيناء للمستثمرين سواء كانوا فى شكل جمعيات أو شركات أو أفراد، و١٥٪ لشباب الخريجين و٢٨٪ لصغار المنتفعين و٧٪ لأهالى المنطقة.

وصرح المستشار أحمد رضوان وزير شئون مجلس الوزراء بانه جرى - خلال الاجتماع - الاتفاق مع وزارة المالية على سرعة اصدار قرارات باعفاء مستلزمات مشروع ترعة السلام من الضرائب والجمارك، حرصا على التنفيذ فى المواعيد المحددة، على أن تبدأ وزارة الكهرباء فى توفير الطاقة اللازمة للمشروع.

كما قررت اللجنة الوزارية للانتاج وقف أوامر التكليف الصادرة من أى جهة فى الدولة للشركات للقيام باعمال البناء، مع عدم تكليف أى شركة بالبناء لأى جهة حكومية إلا من خلال العقود والمناقصات، وأن يكون التعاقد فى حدود الاعتمادات الموجودة فى خطة كل جهة وعدم تجاوز هذه الاعتمادات بأى شكل من الأشكال.

وقد جاء هذا القرار بعد اثارة مشكلة مديونية قطاع المقاولات لدى الحكومة والتى بلغت ٣ر١ مليار جنيه، وجرى تشكيل لجنة لحل مشكلة المديونية برئاسة الدكتور الجنزورى وعضوية ممثلين عن بنك الاستثمار القومى والشركات، وسوف تقوم هذه اللجنة باعداد الحلول المقترحة لحل مشكلة ديون الدولة لهذه الشركات وعرضها على اللجنة الوزارية للانتاج فى اجتماعها القادم.

وقد تشكلت لجنة وزارية عليا للاشراف على تنفيذ مشروع ترعة السلام تضم وزراء النقل، والكهرباء، وقطاع الأعمال، والتعمير، والأشغال ويرأسها الدكتور كمال الجنزورى، كما أوصت اللجنة بسرعة اتخاذ اجراءات تشكيل الجهاز التنفيذى الفنى الذى يشرف على مشروع الترعة، والذى سيتولى التنسيق بين الوزارات المختلفة المشاركة فى هذا المشروع القومى الكبير.

وقد وافقت اللجنة على المذكرة المشتركة المقدمة من وزارتى الزراعة والأشغال بشأن مراحل تنفيذ مشروع ترعة السلام الذى يستهدف رى مساحة ٦٢٠ الف فدان، تنفذ المرحلة الأولى منها غرب قناة السويس لاستصلاح ٢٢٠ الف فدان والمرحلة الثانية داخل سيناء لاستصلاح ٤٠٠ الف فدان.

ويبلغ طول الترعة ٢٤٢ كيلومترا، وتبدأ من نهر النيل فرع دمياط لربط سيناء بالدلتا وتخترق محافظات دمياط والدقهلية، والشرقية، وبورسعيد، والاسماعيلية، وتبلغ الاستثمارات المعتمدة فى الخطة الخمسية الحالية للمشروع نحو ٢ر١ مليار جنيه.

وتشكلت مجموعة عمل فنية للسفر الى الولايات المتحدة الأمريكية لدراسة وزيارة بعض المشروعات المشابهة لمشروع تنمية سيناء للاستفادة بالتطبيق فى مصر.

وناقشت اللجنة الوزارية للانتاج مذكرة من وزارتى الزراعة والأشغال بشأن الموارد المائية المتاحة على مستوى الجمهورية والاستخدام الأمثل لها، حيث أشارت الدراسة الى أنه من المستهدف استصلاح ٧ر١ مليون فدان فى مصر حتى عام ٢٠٠٠ وتقدر احتياجاتها المائية بحوالى ٨ر٨ مليار متر مكعب منها ٣ر٥ مليار مياه عذبة و٥ر٣ مليار من مياه الصرف المنقاة والمياه الجوفية.

٨٠٠ مصنع جديد تقام الآن فى «١٠ رمضان»

أكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الدولة للتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة انه يجرى حاليا انشاء حوالى ٨٠٠ مصنع جديد فى مدينة العاشر من رمضان توفر عشرات الآلاف من فرص العمل للشباب وتدعم الاقتصاد الوطنى.

وأوضح ان هناك ٦٤٤ مصنعا بالمدينة تنتج بالفعل بضائع بمليارات الجنيهات سنويا يصدر منها بما قيمته ٢ر١ مليار جنيه، وذلك بالاضافة الى أنها توفر فرص عمل تصل الى ١٠٠ الف فرصة.

تجديد شبكة كهرباء شمال الصعيد وغرب الاسكندرية

قرر بنك الاستثمار الأوروبى تقديم ٤٤٠ مليون دولار لوزارة الكهرباء والطاقة، للمشاركة فى تمويل اقامة عدد من مشروعات توليد ونقل وتوزيع الكهرباء، يخصص منها ١٤٠ مليونا لتجديد شبكة كهرباء محافظات شمال الصعيد، وتوسيع محطات محولات سملوط بوحدة جديدة، ووحدتين بمحطة محولات ملوى، وربط محطة محولات أبيس بمحطة كرموز بالاسكندرية.

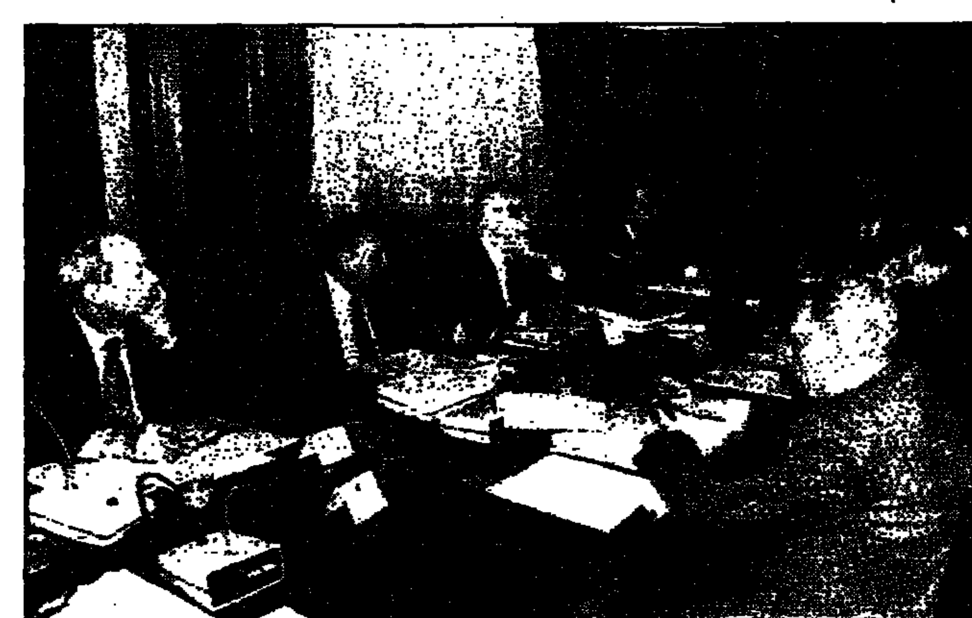
[تفاصيل أخرى ص٨]

خطة قومية تمولها الحكومة لحل مشاكل الصرف الصحى

يبدأ تنفيذ خطة قومية لحل مشكلة الصرف الصحى على مستوى الجمهورية خلال ٤ سنوات حسب ظروف كل محافظة، على أن تدبر الحكومة الاعتمادات المالية اللازمة من خلال القروض الميسرة والمنح الدولية.

صرح بذلك المستشار أحمد رضوان مدير شئون مجلس الوزراء والمتابعة - عقب اجتماع الدكتور عاطف صدقى رئيس المجلس مع مجموعة من الوزراء المعنيين بالمشكلة والتى اتضحت كمشكلة رئيسية فى أثناء زيارات رئيس مجلس الوزراء الى المحافظات.

وقال المستشار رضوان انه تم التوصل الى ٣ بدائل رئيسية للصرف الصحى ستنفذ فى المرحلة القادمة حسب ظروف كل محافظة، وقد اتفق على أن تتم عمليات الصرف بالصحراء بالنسبة للمحافظات التى لها امتداد صحراوى، وذلك بعد تنقية مياه الصرف على مرحلتين لاستغلالها فى زراعة الأشجار فى تلك المناطق الصحراوية. ويتمثل البديل الثانى فى المحافظات التى ليس لها امتداد صحراوى فى توصيلها بنظم صرف لمحافظات أخرى توصل بمصارف على البحر، بحيث لايتم الصرف على النيل اطلاقا. أما البديل الثالث وينفذ بمحافظات الدلتا، فسيكون بتنقية مياه الصرف كاملة من خلال المحطات التى تقوم بذلك على ٣ مراحل بحيث يمكن اعادة استخدامها.



اللجنة الوزارية للانتاج فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور الجنزورى [تصوير: عادل أحمد]

بيريز: الأولوية لتنفيذ اتفاق «غزة - أريحا» لقاء القاهرة مع عرفات لإنهاء العقبات

واشنطن - من حمدى فؤاد: أعلن شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل ان الموضوع الأول على جدول أعمال اسرائيل هو تنفيذ الاتفاق مع منظمة التحرير.

وأعرب عن اعتقاده بانه مع نهاية العام الحالى فاننا لن نشهد فقط اتمام الاتفاق مع الفلسطينيين وانما تطبيقه أيضا.

وقال بيريز - الذى يصل الى القاهرة يوم الاثنين القادم - ان اسرائيل على وشك التوصل الى تنفيذ الاتفاق، ولكن هناك بعض النقاط التى تتعلق بالصياغة، وبعضها هامشى، وسوف يمكن التغلب على العقبات فى الأسبوع القادم. وأضاف أنه سوف يجتمع الأسبوع القادم فى القاهرة بالرئيس الفلسطينى ياسر عرفات للتوصل الى ختام لهذا الفصل من فصول تنفيذ اتفاق المبادىء، وأوضح ان اسرائيل مصرة على ألا تعرض أمنها للخطر فى سبيل السلام الدائم بالشرق الأوسط، ولكنها فى نفس الوقت لاترغب فى السيطرة على الفلسطينيين. وفى لقائه مع آل جور نائب الرئيس الأمريكى صرح بيريز بأن الاتفاقيات التى تم التوصل اليها مع منظمة التحرير من حيث المبدأ هى قيد الصياغة الآن فى وثائق دبلوماسية. وأعرب عن أمله فى حل المسائل المتبقية خلال اجتماعه بعرفات فى القاهرة الأسبوع القادم.

وأشار بيريز الى أن اسرائيل تريد التوصل الى تفاهم مع الأردن، ونقل بيريز اهتمامه الى سوريا وأعلن ان الرئيس السورى حافظ الأسد قد التزم باستراتيجية للسلام، ولكنه لم يحدد التفاصيل. وانتقل بيريز الى سباق التسلح، وقال أن دول المنطقة أنفقت تريليون دولار حتى الآن خلال السنوات الماضية.

سياسة شاملة لمواجهة بقايا البؤر الارهابية

أكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية ان أجهزة الامن بدأت انتهاج سياسة شاملة لمواجهة العناصر الارهابية وانها اتخذت كافة التدابير لتأمين جميع الأهداف المستهدفة من قبل هذه العناصر. وقال إن قوات الأمن تمتلك زمام المبادأة وانها قادرة على احباط أى مخطط إرهابى وأنها قادرة على ضرب البؤر الاجرامية للارهابيين ولن تتردد فى المواجهة.

وأضاف ان أجهزة الشرطة أصبح لديها الآن إيمان قاطع بأن وجود ارهابى واحد على أرض مصر هو مسئوليتها التى سوف تتحملها بكل قوة حتى يتم تطهير الوطن منهم.

[الحوادث ص ١٥ و١٩]

بيان لجبهة الإنقاذ الجزائرية يطالب بوقف العنف والاغتيالات

الجزائر - أ.ش.أ: طالب أنور هدام رئيس البعثة البرلمانية بالخارج للجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية الجماعات الاسلامية المسلحة فى الجزائر بوقف أعمال العنف ضد الجزائريين، مدنيين وعسكريين، وكذلك ضد الأجانب المقيمين فى الجزائر. وأدان هدام فى بيان صدر من نيويورك ونشرته أمس الصحف الجزائرية أعمال العنف والاغتيالات. وقالت صحيفة «الخبر» الجزائرية التى نشرت البيان، ان هذا هو أول بيان من نوعه تصدره الجبهة.

البريد ومع القانون ص١٦

وبدءا من الجمعة القادم إصدار السيرة الذاتية للكاتب الكبير نجيب محفوظ

البوليس الأرجنتينى يقتحم منزل مارادونا

بيونس ايريس - وكالات الأنباء: بعد ٢٤ ساعة فقط من استبعاده من فريق نيويلز أولد بويز الأرجنتينى لكرة القدم، اقتحمت الشرطة الأرجنتينية منزل نجم الكرة العالمى دييجو مارادونا، بعد أن اتهمه خمسة صحفيين باطلاق نيران بندقية صيد يمتلكها عليهم لابعادهم من أمام منزله.

ومارادونا لايزال مرشحا لقيادة منتخب بلاده فى نهائيات كأس العالم القادمة بالولايات المتحدة !!.

[الرياضة ص١٠ - ١٥]

الصرب يستخدمون سلاحا روسيا سريا لقتل مسلمى البوسنة

بلجراد - وكالات الأنباء: كشف الزعيم الروسى المتشدد فلاديمير جيرينوفسكى عن استخدام سلاح روسى صوتى سرى ضد المسلمين فى البوسنة. وقال جيرينوفسكى فى حديث لشبكة تليفزيون «سكاى» البريطانية أن هذا السلاح قتل ١٢ جنديا مسلما فى البوسنة. وكان قد أكد فى وقت سابق ان السلاح الجديد يقتل الأشخاص باصدار نبضات صوتية ضخمة لايتحملها البشر. وقال انه سمح للضباط الروس فى صربيا باستخدام هذا السلاح.

[الموقف فى البوسنة ص٤]

مسئول إيرانى يؤكد محاولة اغتيال رافسنجانى

طهران - وكالات الأنباء: أكد مسئول أمنى ايرانى ان طلقات النيران التى سمعت أثناء القاء الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى خطابه يوم الثلاثاء الماضى كانت جزءا من مؤامرة لاغتياله. وقال انه تم اعتقال جميع المتورطين فى الحادث.

مشروع قانون جديد لتطوير التأمين الصحى

[اهتمامات الناس.. ص٩]

٧٠ مليون جنيه صفقة لصالح مودعى الريان يعتمدها النائب العام الثلاثاء بعد توقيع عقدها

نجح المستشار رجاء العربى النائب العام فى الاتفاق النهائى على عقد صفقة كبيرة لصالح مودعى الريان يزيد مبلغها النهائى على ٧٠ مليون جنيه مع اثنين من رجال الأعمال المصريين، وذلك خلال اجتماع أمس استغرق نحو ساعتين.

وتشمل الصفقة ١٢٠ فدانا بالكيلو ٢٦ و٢٨ طريق مصر/ الاسكندرية الصحراوى ونحو ٥ آلاف متر أرض فضاء بجوار فندق «رمادا»، كما شملت الصفقة أيضا قطعة أرض فضاء بشارع طلعت حرب مستغلة الآن ساحة لانتظار السيارات وعمارة كبيرة بجوارها.

وعلم محمد عياد مندوب «الأهرام» ان النائب العام سيعتمد العقد فى صورته النهائية الثلاثاء القادم بعد توقيعه من المشترين وعبدالمجيد قمر المحامى القيم على أحمد الريان. وخلال الاجتماع الذى عقد بمكتب النائب العام وحضره رجلا الأعمال المصريان المشتريان جرى الاتفاق على بنود عقد الصفقة

وقد تمكنت ادارة التحفظ من بيع بعض أصول الريان خلال الأيام العشرة الماضية والتى بلغت حصيلتها ٢٥ مليون جنيه، والأصول عبارة عن فيلات وعقارات مملوكة للريان. ومن ناحية أخرى تم أمس بادارة التحفظ أيضا بيع جزء كبير من كتب التراث المخزونة بدار الريان للتراث لرجل أعمال مصرى بمبلغ ٢ مليون جنيه. وسوف يجرى الأسبوع القادم الاعلان عن صفقات أخرى.

سر بناء الأهرامات يثير جدلا بين علماء الآثار فى مصر والغرب!

لندن - من عاطف الغمرى: فى محاولة جديدة لمعرفة سر بناء الأهرامات أرسل التليفزيون البريطانى مؤخرا بعثة تليفزيونية الى مصر لعمل برنامج وثائقى متكامل عن الأهرامات لفك هذا اللغز الذى مازال يحير علماء الآثار الغربيين وتقف أمامه أجهزة الاعلام الغربية حائرة.

قابلت البعثة المهندس البلجيكى المقيم فى مصر روبرت بوفال صاحب أحدث نظرية حول سر بناء الأهرامات. وبينما ينتظر الجميع اذاعة البرنامج الوثائقى قريبا والذى قال مخرجه انه يحوى مفاجأة كبرى نشرت مجلة «ريدير تايمز» البريطانية تقريرا حول النظرية الجديدة بناء على مقابلة مندوبها لبوفال الذى درس على مدى ١٤ عاما أسلوب العمارة المتبع فى بناء الأهرامات.

قال بوفال ان السر العظيم يقبع فى قلب الهرم الأكبر، حيث توجد ممرات سرية تم اكتشافها حديثا وحيرت العلماء وقتها بسبب لتجاهها العلوى المائل، الموصل الى تجويف صغير على شكل حجرة يغطى جدرانها حجر الجرانيت الأسود. وأضاف ان بالحجرة فتحتى تهوية قطر كل منهما لايزيد على ٤٠ سنتيمترا تتجه احداهما الى الشمال والأخرى الى الجنوب، ورغم انهما لاتتجهان الى شئ حاليا إلا انه قبل آلاف السنين عندما بنى الملك خوفو الهرم الأكبر كانت الفتحتان تتجهان نحو رمز فلكى هام للفرعون وهو أول نجم ساطع فى الحزام النجمى للسمى «أوريون» الذى تحدثت عنه أسطورة أوزوريس وربطته بخوفو لكونه الملك الذى بنى الهرم.

وقال بوفال ان نظريته تثبت مجددا للعالم كله أن المجتمع الفرعونى كان متفوقا فى الذكاء الهندسى والحس الفنى وعلى وعى علمى بحقائق عصرهم.

وتعقيبا على كلام بوفال صرح الدكتور زاهى حواس عالم الآثار المصرى لأشرف عبدالمنعم مندوب «الأهرام» بأن نظرية بوفال ليس لها أى سند علمى حيث أن هذا الكشف جرى فى مارس الماضى نتيجة قيام بعثة المعهد الألمانى بأعمال للقضاء على نسبة الرطوبة داخل الهرم الأكبر ولتنظيف الفتحات التى يطلق عليها خطأ فتحات التهوية. وقد تم تنظيفها وهى تنقسم الى فتحتين فى حجرة الملك تم ادخال انسان الى صغير مزود بكاميرا أمكن من خلالها رؤية هذه الفتحات، ومن خلال العمل اتضح ان الأحجار من الداخل مربوطة بطريقة «العاشق والمعشوق» مما يشير الى الاعجاز العلمى للفراعنة. وأكد هذا الكشف ان هذه الفتحات ليست للتهوية ولكنها عبارة عن موديل منحوت داخل جسم الهرم كرمز لخروج روح الملك خوفو مرة فى شكل الاله «حورس» لكى يستقل المراكب الشرقية ومرة أخرى من الفتحة الجنوبية فى شكل الاله «رع» لكى يستقل مراكب الشمس. وأضاف ان الكشف أكد أن الفتحات نحتت من أحجار طرة.

وقال ان البعثة قامت أيضا بالعمل فى فتحتين أخريين بالحجرة التى يطلق عليها خطأ حجرة الملكة وهى الحجرة الثانية داخل الهرم حيث توجد حجرة سفلية لم يكتمل بناؤها، وكشفت عن باب صغير ذى مقبضين نحاسيين بجانبه قطعة كبيرة من النحاس ملقاة على الأرض وحجم هذا الباب ٢٠×٢٠سم بعكس ماجاء فى رواية بوفال.

وأضاف حواس انه شخصيا يضع احتمالين لما يمكن أن يكون وراء هذا الباب أولهما أن يكون وراءه بردية تحوى أسرارا عن بناء الهرم، أو أن يكون الباب جزءا من حجر استعمله المصرى القديم بمقابض من النحاس ليهذب به الممر ويجعله أملس حتى لايعوق خروج الروح.

وقال أن ماجاء فى رواية المهندس البلجيكى ماهو إلا ضرب من الخيال.

نهر الحياة

بقلم: إبراهيم نافع

عن الفساد والمفسدين وأصحاب الملايين

١

هذه خواطر وتساؤلات أثارها لدى حديث البعض عن قضايا الفساد التى ضبطتها أجهزة الدولة وكشفت الأستار عنها، وقدمتها لجهات التحقيق والقضاء، ومع ذلك فمازال البعض يتخذون من نفس هذه القضايا فرصة للتشهير بالدولة ومحاولة دمغ الجميع بالفساد!!

وبداية أقول اننى أصدر فى خواطرى وتساؤلاتى هذه عن ايمان بطهارة الحكم وقيادته السياسية العليا، ممثلة فى شخص الرئيس مبارك الذى لايحتاج موقفه من الفساد الى دفاع أو إيضاح.. فهو القائل - ومنذ أول يوم فى ولايته الأولى - أن الدولة لاتتستر على فساد أحد ولاتحمى مفسدا ولاتتهاون مع فساد، وهو القائل أيضا - مذكرا الطفيليين والمندفعين الى سباق الثراء المحموم فى بداية عهده - إن «الكفن ليس له جيوب» وأن من واجب الجميع أن يلتزموا بالمشروعية فى أعمالهم ونشاطهم لكى يأمنوا على أنفسهم من عقاب الدولة وغضب السماء.

وهو أيضا - لكيلا ينسى من يتعمدون النسيان - الذى خلص الحكم منذ بداية عهده مما تردد فى أواخر العهد السابق من استشراء نفوذ بعض رموز رأس المال بما أوحى للبعض بقدرتهم على توجيه سياسات الدولة فى اتجاه مصالحهم.

كما أنه - اذا كان البعض قد نسوا أو تعمدوا النسيان - الذى ضرب أكبر رؤوس الفساد الذين كانت أسماؤهم تثير لدى ضعاف النفوس من صغار المسئولين الرعب، مؤكدا للجميع أن الكل أمام القانون سواء والتزم بهذه القاعدة الأساسية طوال حكمه فلم ينج أحد من مساءلة القانون اذا اقترف مايستدعى هذه المساءلة، ولم يفلح صاحب منصب فى الاحتماء بمنصبه اذا ارتكب مايستدعى وقوفه أمام القضاء.

وبعد هذه المقدمة أبدأ فى طرح خواطرى وتساؤلاتى فأتساءل ماهو الفساد.. ومن هم المفسدون.. ومن هم الأثرياء وأصحاب الملايين فى مصر.. وهل يعنى الثراء الفساد دائما.. وهل صحيح أن فى مصر آلافا من الحيتان والمليارديرات؟..

وأبدأ بالاجابة عن تساؤل الحيتان وأصحاب الملايين فأقول: هل صحيح ان مصر مليئة بالحيتان كما صرح بذلك أحد صغار المسئولين وأن عددهم بالآلاف من نوعية ملياردير مدينة نصر؟

وهل كل صاحب ملايين يندرج تحت وصف «الحوت» بايحاءات السلبية الكريهة؟

وأجيب ان وصف انسان ما بانه «حوت» يعنى انه شخص يسعى لجمع المال بالطرق المشروعة وغير المشروعة ولايتورع عن مخالفة القانون للوصول الى هدفه وهو الاثراء بكل الطرق.

وبالتالى فليس كل أصحاب الملايين والمليارات فى مصر يندرجون تحت وصف الحوت، وانما يندرج تحته فقط من يستخدمون الوسائل غير المشروعة لجمع الثروات ومن يتهربون من أداء حق الدولة والمجتمع عليهم من الضرائب وغيرها.

البقية ص ٣

سهرات اذاعية

أم كلثوم والأغنية

□ يقدم برنامج (منتخب الاحتفالات) ٤٥ ١١ الليلة من البرنامج العام حلقة خاصة بمناسبة الذكرى الـ ١٩ لرحيل ام كلثوم تتضمن موسيقى اغنية (اغدا القاك) للفرقة القومية للموسيقى بقيادة سليم سحابه واغنية (حانت الاقدار) اداء سوزان عطية، و(غنى لى شوية) بصوت ام كلثوم مع معلومات عن رحلتها مع الاغنية وحفلات الاذاعة فى الاربعينات والخمسينات. البرنامج تقديم زينب بديع.

مع وزير المجتمعات الجديدة

□ بمناسبة زيارة الرئيس مبارك يستضيف برنامج (اخر الاسبوع) ١٢,١٠ بعد منتصف الليل من اذاعة الشرق الاوسط د. محمد ابراهيم سليمان وزير المجتمعات العمرانية الجديدة وحوار حول كيفية الحصول على الشقق فى المدن الجديدة ولقاء مع صلاح الدين حافظ حول كتابة (احزان حرية الصحافة) الذى فاز بجائزة افضل كتاب لعام ١٩٩٣، ولقاء مع المخرج يحيى العلمي حول مسلسل (لا) البرنامج إعداد وتقديم تهانى حلاوة.

الليلة وكل ليلة

□ يستضيف برنامج (الليلة وكل ليلة) ٣,٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب الشاعر الغنائي سمير الطائر حول الاغنية التى قدمها وعرفه من خلالها المستمعون، ومع سائق تاكسى حول العمل بعد منتصف الليل وقراءة فى كتاب (الحب دائما) ليوسف فرنسيس. البرنامج تقديم نهى العلمي.

نجوم فى سماء القاهرة

□ يستضيف برنامج (نجوم فى سماء القاهرة) ١٠. ١١ الليلة من اذاعة القاهرة الكبرى اللواء صالح عبدالعاطى احمد رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار ورحلته عبر الزمان والمكان. البرنامج تقديم امال الغنانى.

على الهواء
مصر وسلوفاكيا

□ تنقل القناة الثانية ١,٠٥ ظهرا على الهواء بالقمر الصناعى مباراة كرة القدم بين المنتخبين المصرى والسلوفاكي في دورة الامارات. تعليق مدحت شلبي.

حسين فهمى

القناة الاولى

- ١٠.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١٠.١٥ سينما الاطفال
- ١١ ١١ نشرة لاخبار الاطفال
- ٤٠ ١١ نقل شعائر صلاة الجمعة من مسجد التليفزيون تلاوة الشيخ محمد خليل خليل ويلقى الخطبة الشيخ عبدالجليل رضوان عن استقبال شهر رمضان
- ٥٠ ١٢ مجلة المرأة: عرض ازياء
- ١٥ ١ عالم الحيوان: عن مملكة الاسد الافريقى
- ١.٢٣ مسلسل سر الارض
- ٢.٠٥ لقاء فضيلة الشيخ الشعراوى حيث يفسر قوله تعالى «فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء»
- ٢.٥٥ مع النجوم
- ٣.٠٥ فيلم الحب كده
- ٥.٠٢ لقاء الاجيال عن القراءة ومدى اقبال الشباب عليها
- ٦.٠٠ الاخبار والجريدة المصورة وطلائع النصر
- ١١ ٧ مسلسل دموع الشموع
- ٢٢ ٨ كتاب فى حياتى
- ٨.٥٢ حديث الروح: يتحدث الشيخ محب منصور عن المعرفة الدينية قمة المعارف
- ٩.٠٠ الاخبار ونهاية الاسبوع وبعيدا عن الاضواء
- ١٢ ١٠ فكر ثوانى واكسب دقائق
- ٢٥ ١١ سهرة عن ام كلثوم
- ١.٣٥ القرآن الكريم وختام

القناة الثانية

- ٧.٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٧.٥٠ دبلوم صناعى (مولدات التيار المتغير، محركات البنزين السياكة)
- ٨.٥٠ تعليم زراعى (الحفظ المستلزمات السلعية سكرتارية)
- ١٠.٤٢ فن الاثاث للدبلوم الصناعى
- ١٠.٤٨ برامج الاطفال
- ١٢.١٥ لك ولاسرتك
- ١.٠٠ الاسبوع الرياضى
- ١.٥٥ مباراة كرة القدم بين مصر وسلوفاكيا
- ٣.٥٥ حلقة اجنبية
- ٤.٢٥ صورة مشرقة
- ٤.٥٥ همسة فى خمسة
- ٥.٠٠ مسلسل الجانب الآخر
- ٦.٠٠ مسلسل كانى ومانى
- ٦.٣٠ رسالة ماسبيرو
- ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧.١٥ جغرافيا للاعدادية
- ٧.٣٢ تعليم صناعى (كمية الحركة)
- ٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨.١٥ النشرة الجوية
- ٨.٢٠ فتاوى واحكام
- ٨.٣٢ فن وابداع
- ٩.٣٦ دنيا الصناعة
- ١٠.٠٢ مسلسل نساء خطيرات
- ١١.٠٦ رسالة معرض الكتاب
- ١١.٣٦ مواقف وطرائف
- ١١.٤٦ كان ياما كان
- ١١.٢٤ بانوراما فرنسية
- ٢.٢٤ ومضة شعرية
- ٢.٣٤ احداث ٢٤ ساعة
- ٢.٥٩ ضحكة قبل النوم
- ٣.٠٩ القرآن الكريم

فيلم: بريق عينيك: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (بريق عينيك) بطولة حسين فهمى ومديحة كامل ونور الشريف ورجاء الجداوى وليلى حمادة وإخراج محمد عبدالعزيز.

القناة الثالثة

٢.٠٠ قناة المعلومات ٣.٠٠ منوعات فرنسية ٤.٠٠ الافتتاح ٤.٠٥ حديث الجمعة ٤.٢٥ مسلسل ولد من مصر ٤.٤٠ القرآن علمنى ٥.٠٠ مباراة كرة اليد بين الاهلى والاوليمبى ٦.٥٨ سؤال محيرنى ٧.٤٠ فيلم بريق عينيك ٩.٢٥ عالم الشهرة ٩.٥٥ دعوة للحب ١٠.٢٥ بطل يصبح فى قلبى ١٠.٥٥ الاعجاز العلمى فى القرآن ١١.٠٥ الكاميرا فى الملعب ١١.٢٥ مسلسل وتفضلوا بقبول الحب ١٢.١٥ غدا تقول الصحافة ١٢.٢٥ القرآن الكريم

القناة الرابعة

٤.٠٠ الافتتاح ٤.١٠ منوعات فرنسية ٥.٠٠ بنك المعلومات ٥.١٥ عيادة ق ٤ ٥.٤٥ اخبار الاسبوع ٦.٠٠ رحلات وحكايات ٦.٢٠ ناس من بلدنا ٦.٣٥ مسلسل غريب فى المدينة ٧.٤٠ خمسة رياضة ٧.٤٥ حكايات مشمش ٨.٠٠ موانى مصرية ٨.٤٥ شكل تانى للاغانى ٩.٠٠ الصح ايه ٩.٤٥ شهرة وتاريخ ٩.٥٥ كاس الفنون ١٠.٣٠ من فنون العالم ١١.٣٠ انباء وخدمات ١١.٤٠ خمسة فرفشة ١١.٤٥ القرآن الكريم

القناة الخامسة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٤ اعلانات ٣.٠٠ التليفزيون الصغير ٣.٤٥ ابـ رياضة ٤.١٠ اعلانات ٤.٤٠ بيكيا ٥.١٠ الاسبوع الاخبارى ٥.٢٩ مسلسل هى وغيرها ٦.٢٠ دنيا الشباب ٧.٠٦ بدون تحيز ٧.٣٥ مجلة البحيرة ٧.٥٥ واحد فى الدين ٨.٣٥ اهل المغنى ٩.٠٦ الجائزة لمين ٩.٣٨ الاولة اه ١٠.٢٢ انا وانت والثالث مين

سهرات الثانية

أم كلثوم: ق١

□ تعرض القناة الاولى الليلة سهرة خاصة عن سيدة الغناء العربى ام كلثوم تتضمن تسجيلات مع الرائد الاذاعى على خليل والموسيقار الراحل بليغ حمدى والشاعر الغنائى عبد الوهاب محمد ودرتيبة الحفنى وعبد الحميد توفيق زكى ووجدى الحكيم والصحفية صفية ناصف مع اغنيات الاطلال وليلة حب وللصبر حدود وياليلة العيد ومشاهد من فيلمى «فاطمة» و«وداد». السهرة تقديم سوزان حسن ونادية حليم واخراج تحية حمدى.

كان ياما كان

□ يقدم برنامج (كان ياما كان) الليلة على القناة الثانية اسكتش (يازمان زمن) لسعاد مكاوى وشرفنطح وانشودة (حب المجتمع) للورد كاش الذى يستضيفها البرنامج واغنية يوم الهنا، واغنية لمحمد الكحلاوى، واغنية لمحمد البكار، ومشهد من فيلم (رسالة الى الله)

وللمشاهد رأى

□ □ يتجاوز الاداء الفنى لمعظم الفنانين فى مصر الحد الاقصى من القدرة والمهارة لكن الموضوعات المطروحة من خلال الاعمال الفنية لا ترقى الى مستوى هذا الاداء. فهل الفنان الجيد والفن الجيد ضدان لا يتفقان؟!

محمود عبدالحميد مهنى
بورسعيد

مواقيت الصلاة

الفجر	٥.١٥
الشروق	٦.٤٤
الظهر	١٢.٠٩
العصر	٣.١٢
المغرب	٥.٣٤
العشاء	٦.٥٤

إذاعة القرآن الكريم

□ بلاغة الرسول ٢.٠٠ ظهرا عن بلاغة الرسول صلى الله عليه وسلم فى احاديثه عن اماطة الاذى عن الطريق.

عصرا :

فيلم: الحب كده

□ تعرض القناة الاولى عصرا فيلم (الحب كده) بطولة صباح وصلاح ذو الفقار وليلى طاهر وإخراج محمود ذو الفقار.

من الراديو نهارا

حول الأسرة البيضاء

□ يلتقى برنامج (حول الاسرة البيضاء) ٣.٣٠ عصرا من البرنامج العام مع د. مختار مذكور أستاذ امراض الصدر بطب عين شمس الذى يتحدث عن الفرق بين الحساسية والربو الشعبى خاصة مايصيب الاطفال وأسبابه وعلاجه ورأيه فى اختبارات الحساسية وعلاقة التدخين بالاصابة بامراض الصدر. البرنامج إعداد وتقديم سوسن سعيد.

صندوق الدنيا

سر العداء

يعتقد على عزت بيجوفيتش فى كتابه «الاسلام بين الشرق والغرب» أن الفشل الذى اصاب الايديولوجيات الكبرى فى العالم إنما يرجع إلى نظرتها إلى الانسان والحياة نظرة أحادية الجانب وهى نظرة شطرت العالم إلى شطرين متصادمين هما: المادية الملحدة والكاثوليكية المغرقة في الاسرار، وكل واحد منهما ينكر الآخر ويبيته بلا امل فى لقاء.

ويلفت المؤلف انتباه القارىء الى أن عداء الغرب الحالى للاسلام ليس مجرد امتداد للعداء التقليدى والصدام الحضارى المسلح بين الاسلام والغرب منذ الحملات الصليبية، وإنما يرجع إلى تجربته التاريخية الخاصة مع الدين وإلى عجزه عن فهم الإسلام لسببين جوهريين:

١ - طبيعة العقل الأوروبى (احادى النظرة).

٢ - قصور اللغات الأوروبية عن استيعاب المصطلحات الإسلامية كالزكاة والوضوء والخلافة والامة حيث لايوجد ما يقابلها فى المعنى باللغات الأوروبية. فالمصطلحات الإسلامية تنطوى على وحدة ثنائية القطب كالإسلام مما جعل العقل الأوروبى عاجزاً عن فهمها. وبالتالى امتد هذا العجز لفهم الإسلام ذاته.

لقد انكر الماديون الغربيون الاسلام باعتباره دين غيبيات.. أى اتجاها يمينيا، بينما يرى المسيحيون الغربيون فى الاسلام حركة اجتماعية وسياسية.. أى اتجاها يساريا، وهكذا انكر الغربيون الاسلام لسببين متعارضين.

ويرى على عزت بيجوفيتش أنه لكى يفهم الغرب الاسلام لابد له أن يعيد النظر فى مصطلحاته التى تتعلق بالاسلام.

ولا يجد مترجم الكتاب محمد يوسف عدس شهادة أصدق من شهادة وود ورث كارلسن، وهو مفكر اوروبى محايد لاينتمى إلى الاسلام أو العرب حيث قال معلقا على الكتاب «إن تحليله للأوضاع الانسانية مذهل، وقدرته التحليلية الكاسحة تعطى شعورا بجمال الاسلام وعالميته».

وينهى على عزت بيجوفيتش كتابه بتسبيحة تدل على موقفه النفسى تجاه المحن والخطوب التى تنزل بها الاقدار، وما أحوجه هو وشعبه وهم يواجهون أعتى محنة فى التاريخ، وقد تخلى عنهم العالم كله بمسيحييه القادرين ومسلميه العاجزين.. ما أحوجهم إلى أن يتأملوا آخر عبارة ختم بها الكتاب «إن الإسلام قد اشتق اسمه من قوة النفس فى مواجهة محن الزمن، ومن التهيؤ لاحتمال كل ما يأتى به الوجود من أحداث.. ومن حقيقة التسليم لله.. إن جوهر الاسلام هو الاستسلام لله».

أحمد بهجت

عن الفساد والمفسدين وأصحاب الملايين ١

إبراهيم نافع

وطبيعة الأشياء تفرض ان تكون القاعدة من كل فئة من فئات المجتمع سوية وشريفة، وان تكون القلة منها فقط هي المنحرفة.. وبهذا المنطق فان القاعدة بين الأثرياء ايضا شريفة والاستثناء منهم هم المنحرفون.

ولسنا بكل تأكيد ضد أن يثرى احد ويكسب الملايين بل والمليارات أيضا، مادام يكسبها بطرق مشروعة ومادام يساهم في تنمية المجتمع وفتح مجالات الرزق والعمل للآخرين، بل ومادام ايضا يؤدى حق الدولة والمجتمع عليه فيدفع ضرائبه ويساهم في مشروعات خدمة المجتمع.

والأمثلة كثيرة وكثيرة لأصحاب الملايين الشرفاء الذين يقدمون اسهامات مالية كبيرة لانشاء مشروعات خدمة المجتمع على نفقتهم ويخففون عن الدولة بعض أعبائها.. واسألوا أساتذة كليات الطب في مصر كلها عن رجال الأعمال الذين يتولون انشاء أقسام كاملة وتجهيزها بأحدث المعدات والأجهزة الطبية في المستشفيات.

بل واسألوهم عن مراكز ومعاهد ووحدات الكلى والأورام والقلب التي ساهمت تبرعات هؤلاء وتبرعات غيرهم من غير أصحاب الثروات في انشائها، وتولى «بريد الأهرام» والقسم العلمي «بالأهرام» تنظيم انسياب نهر الخير المتدفق منهم الى هذه الوحدات والمراكز.

وليست مجموعة رجال الاعمال الذين يرفضون الاعلان عن أسمائهم والذين تعهدوا - ونفذوا تعهدهم - بتمويل انشاء مستشفى كامل حديث للأمراض العقلية وقدموا بالفعل ٦ ملايين جنيه دفعة أولى، سوى نموذج واحد لاسهامات القادرين الشرفاء من القاعدة السوية لرجال الأعمال.

فاذا تحدثنا عن الفساد فلابد أن نفرق بين «الحيتان» وبين رجال الأعمال الشرفاء، وبين من يخدمون مجتمعاتهم ومن ينهبونها ويفسدون الحياة فيها.

ويعد ذلك نأتي للسؤال: كم عدد أصحاب الملايين والمليارات في مصر وماهو مفهوم المليونير الآن في مصر.. هل هو كل انسان يملك مليون جنيه فأكثر؟

واجيب فاقول: لقد كان من تقدر ثروته بمليون جنيه منذ ٤٠ عاما يعد من أصحاب الملايين ويستطيع بثروته أن يمتلك مصنعا يعمل به مائة عامل او أكثر، وقصرا في أرقى أحياء القاهرة، وشقة فاخرة في الاسكندرية وسيارة فارهة يقودها سائق يرتدى الزي المميز للسائقين الى جانب «هيئة كاملة» من السكرتارية والمعاونين والخدم.. فهل يستطيع ذلك الآن من يملك مليونا أو بضعة ملايين تصل الى ٥ أو ٦ ملايين؟.. وماذا نستطيع أن نسمي من اشترى شقة بمائة الف جنيه مثلا منذ عشر سنوات، فارتفعت قيمتها الى ثلاثة أرباع المليون الآن.. هل يعتبر مليونيرا؟.. إن الإجابة انه لاهذا ولاذاك يعد الآن من أصحاب الملايين بالمعنى القديم الشائع، انما يعد من القادرين. ونحن نتمنى أن تزداد إعداد هؤلاء القادرين في مصر وتتضاعف لأنه كلما زاد عددهم ارتفع مستوى الحياة في بلدنا وساهموا في مشروعات خدمة المجتمع بأن ينشئوا أعمالا صغيرة تستوعب المزيد من الشباب الباحثين عن الرزق الحلال، بل اننا نتمنى ايضا أن يتضاعف أعداد أصحاب الملايين والمليارات الشرفاء، لكي تتضاعف مشروعات التنمية وخدمة المجتمع وفرص العمل للشباب.

، وليس تحت ايدينا ارقام دقيقة لعددهم الآن في مصر، لكننا نستطيع اعتمادا على مصدر واحد أن نكون فكرة تقريبية عنهم من خلال قروض البنوك لكبار رجال الأعمال في مصر باعتبارها مؤشرا لحجم أعمالهم ونشاطاتهم الاقتصادية. ففي احصائية عن عدد الذين اقترضوا من البنوك كأفراد خلال عام ٩٣ - فيما عدا الشركات الخاصة والتضامن والمختلط والاستثمار - يتضح أن من اقترضوا منها من ١٠ الى أقل من ٢٠ مليون جنيه عددهم ٧٣ شخصا.. وان من اقترضوا من ٢٠ الى أقل من ٥٠ مليون جنيه عددهم ٢٥ شخصا.. وان من اقترضوا من البنوك أكثر من ٥٠ مليون جنيه عددهم ٦ أشخاص فقط. اما المدخرات والودائع في البنوك فقد كانت حتى ٩٣/٦/٣٠ ١٢٩ مليار جنيه مصرى ٣٢٪ منها بالعملة الأجنبية، وقبل تنفيذ الاصلاح الاقتصادى كان ٥٧٪ بالعملة الأجنبية.

وفي تقديرى ان أعداد أصحاب الملايين وفقا لهذا المعيار تعتبر ضئيلة للغاية، ونتمنى أن تتضاعف عشرات المرات حتى يتضاعف النشاط الاقتصادى وتزداد فرص العمل وتتفتح الأبواب امام الشباب المتطلع الى العمل.

ولننتقل بعد ذلك نظرة على أوضاع أصحاب الملايين في بعض المجتمعات الأخرى.. ففي فرنسا مثلا لايمكن اطلاق صفة المليونير على من تعدت ثروته مليون فرنك، وإلا لأصبح نصف الشعب الفرنسى من المليونيرات.

فهناك نسبة ضخمة من الفرنسيين يمتلكون شققهم او منازل في الضواحي أو في الريف بفضل قروض بنكية. ويصل سعر الشقة العادية في باريس الى ثلاثة او أربعة ملايين فرنك. لكن يبدأ اعتبار الشخص في فرنسا مليونيرا اذا زادت ثروته على خمسين مليون فرنك اى نحو عشرة ملايين دولار.

وطبقا لآخر الاحصائيات المتاحة، فإن هناك عشرة أفراد تعدت ثرواتهم مليار دولار على رأسهم السيدة ليليان بيتانكور التى تمتلك بين ماتمتلك شركات لوريال لأدوات التجميل والعطور وتقدر ثروتها بنحو أربعة مليارات دولار.

والمليونير في فرنسا - مع استثناءات قليلة - قد كون ثروته خلال هذا القرن من خلال مجالين أساسيين هما الصناعة والتجارة، فنجد من بين أغنى عشرة أشخاص في فرنسا أفرادا من عائلات داسو «صناعة الطائرات»، وشلمبرجير «بترول وصناعة»، وبيجو «صناعة السيارات»، وروتشيلد «بنوك وفنادق»، ومولينير «مجموعة محلات سوبر ماركت ضخمة».

ويعد الميراث كذلك من مصادر الثروة الهامة بدليل ان العديد من مليارديرات فرنسا هم من الأسر التي كونت ثروتها مع بداية القرن، مثل داسو وروتشيلد وشلمبرجير. لكن الثروة تتآكل بالميراث حيث أن ضريبة التركات تصل الى ٥٠ في المائة من مجموع الثروة المورثة.

وكانت البورصة مصدرا لبعض الثروات في فرنسا في السبعينات والثمانينات، لكن الرقابة الصارمة المفروضة حاليا على البورصة بعد عدة فضائح انفجرت في نهاية الثمانينات، وجعلت تكوين الثروة من هذا المجال أمرا صعبا. والثروات في فرنسا لاتتكون بين يوم وليلة، ولكنها تحتاج الى عشرات السنوات لكي تصل الى التأسيس والتكوين بشكل مستمر، فعائد رأس المال محدد ويخضع تماما لآليات السوق، كما أن الاحتكار يكاد يكون مستحيلا في كافة المجالات، وبالتالي فان المنافسة القائمة لاينتج عنها تكوين الثروات المفاجئة.

ويقول خبراء المال في باريس ان تكوين الثروات كان متاحا منذ بداية القرن وحتى السبعينات، ولكنه الآن أصبح صعبا للغاية خاصة مع الضرائب التصاعدية المرتفعة التي تصل الى ٥٨٪ من الدخول الكبيرة.

وهناك في فرنسا ثروات عربية حاليا، لكنها ليست لها صفة الاستمرارية وقد تكونت كلها من خلال وساطات تجارية مع العالم العربي.

ويخضع المليونير في فرنسا لرقابة مالية محكمة من خلال أجهزة رقابية متعددة، فضلا عن مصلحة الضرائب التي يقدم لها اقرارا مفصلا مرة كل عام.

ويعتبر التهرب من الضرائب جريمة مخلة بالشرف في فرنسا. ويصل عقابها الى السجن عدة سنوات، بالاضافة الى مصادرة جزء من الثروة.

لكن ذلك كله لايعني عدم وجود فساد مالي في فرنسا، فقد تم الكشف عن عدة فضائح منها فضيحة المليونير باتريس بيلا الذي كان من أقرب أصدقاء الرئيس فرانسوا ميتران.

وطبقا لآخر الاحصائيات المتاحة لعام ١٩٨٩ فان الثروة القومية في فرنسا تصل الى نحو ٢٢ ألف مليار فرنك «نحو ٤ آلاف مليار دولار» ٧٥٪ منها ملكية فردية و١٦٫٥٪ مؤسسات وشركات و٨٫٥٪ مؤسسات القطاع العام.

أما في بريطانيا فاننا نستطيع أن نلقي نظرة مماثلة على أوضاع أصحاب الملايين فيها، من خلال هذا المثال للمقارنة بين مفهوم المليونير قديما وحديثا. فدوق وستمنستر الراحل الذي عاش في القرن الماضي كان مليونيرا بكل معنى الكلمة التقليدى عندما كان هذا التعريف له أثر السحر على سامعيه.. وكان يطلق عليه لقب المليونير عام ١٨٨٠ عندما كان يعتبر أغنى رجل في بريطانيا كافة. وكان في ذلك الزمن يمتلك أراضي تثمن وقتها بثلاثة ملايين جنيه استرليني، وتعطي ايرادا سنويا يصل الى ٢٩٠ الف جنيه استرليني، فالأراضي كانت هي أساس مبدأ المال، ولكن مع لقب المليونير الذي كان يحمله دوق وستمنستر جاءت مسئوليات كبرى تولاها الدوق عن طيب خاطر واعتبرها جزءا لايتجزأ من شرفه كصاحب ملايين وكانت تجاه مستأجرى أراضيه وجيرانه ومعارفه وأفراد الشعب. فتولى تقديم كثير من الخدمات التي تتولاها الحكومات عادة كإنشاء المستشفيات والمدارس وخلافه. بالاضافة الى خدماته ومسئولياته الاقتصادية تجاه شعبه. وكان يرى ان عليه أن يكون قدوة لهذا الشعب في حياته الشخصية. فكان رجلا ورعا وصالحا كما كان وطنيا خالصا وعضوا في مجلس اللوردات البريطاني لمدة ٢٣ عاما. مثل جميع رفاقه من أثرياء عصره. كان دوق وستمنستر مليونيرا بالوراثة وعند مماته في عام ١٨٩٩ قالوا عنه انه المثل الأعلى لما يجب أن يكون عليه المليونير بنبل أخلاقه وحسن ادارته واستثماره لأمواله.



وفي المقابل فاننا نجد نقيض هذه الصورة في شخص روبرت ماكسويل مثلا الذي كان قبل مماته - في ظروف غامضة - قطبا من أقطاب الصحافة الغربية بامتلاكه صحفا عديدة في كل من القدس ونيويورك ولندن وأوروبا الشرقية حيث انه كان أساسا أحد الوافدين من أوروبا الشرقية على بريطانيا.

وكان ماكسويل في أوج سلطاته يظهر للعيان كرجل عصامي شديد الذكاء وصل الى لقب المليونير بالصبر والاجتهاد. ولكن تكشفت الحقائق حتى قبل وفاته بفترة من خلال تورطه في عمليات تزوير واحتيال في السوق المالية، وبعد مماته ظهرت حقائق عن استيلائه على أرصدة معاشات مملكته الصحفية وكيف كان يتجسس على صفقات رفاقه بغرض اقتناص هذه الصفقات. ولما لم يعد قادرا على الاستمرار دون كشف فضائحه الاقتصادية والمالية مات تاركا مملكة أعمال بنيت أساسا على السرقة والخداع.

لو تمعنا فيما سبق ذكره لوجدنا ان كلا الشخصين روبرت ماكسويل ودوق وستمنستر كان يطلق عليهما لقب المليونير.. لكن روبرت ماكسويل تخطى لقب المليونير ليصبح بليونيرا قبل تكشف فضائحه المالية.
والسؤال الآن: لماذا ظل دوق وستمنستر مليونيرا حتى مماته بينما تخطى ماكسويل لقب المليونير ليصبح بليونيرا رغم انه بدأ من الصفر في القرن الحالي؟

تنقسم الاجابة عن هذا السؤال الى شقين: أخلاقي واجتماعي، والآخر اقتصادى مالي بحت.. فمن الناحية الأخلاقية تبدو الاجابة بديهية، فمن ينفق المال للصالح العام لاينتظر مردودا ماليا منه، وإن جاء هذا المردود فهو نسبي جدا وقد لايغطي رأس المال المنفق. وبديهي أن القرن الماضي مقارنا بالقرن الحالي كان محتفظا بكثير من المبادىء الاجتماعية والدينية الحميدة، بالاضافة الى أن نسبة الغنى في المجتمع مقارنة بالفقر فيه، كانت ضئيلة جدا. فمن كانوا يحملون لقب مليونير في بريطانيا مثلا كانوا قليلين جدا ويمكن عدهم بسهولة. ولذلك فهم عندما كانوا ينفقون في سبيل الصالح العام وخاصة للفئة المحرومة ماليا، كان ذلك لتخفيف حدة الفروق المالية التي كانت واضحة جلية بين الغني جدا والفقير المحروم، حيث لم تكن الطبقة الوسطى واضحة المعالم في بريطانيا في تلك الوقت. أما اليوم فالفروق المادية أصبحت أقل حدة مما سبق والغنى أصبح موزعا على نسبة أكبر من الشعب بخلاف القرن الماضي، ولذلك فمليونير اليوم لايحس بمسئولية مماثلة في حجمها تجاه الفقير في مجتمعه. لأن تعريف الفقير نفسه لم يعد موجودا بنفس مواصفاته في القرن الماضي، ولذلك فاهتماماته المالية والاجتماعية أصبحت منصبة على شخصية «المليونيرية». وذلك بتطويرها اجتماعيا وزيادة دائرة علاقاته بأقطاب المال الآخرين حوله، من أجل الإستفادة الشخصية البحتة، سواء من خلال صفقات مالية جديدة أو من أجل الدعاية التي تصب كلها في النهاية في بحر المال. وهذا هو أحد أسباب تزايد أعداد مليونيرى هذا القرن مع عدم اكتفائهم بلقب المليونير وتنافسهم المستميت ليصبح بعضهم ملياربيرا أحيانا.

ولكن لماذا هذا التنافس المالي المستميت بين مليونيرى هذا العصر والذى يجر البعض مثل ماكسويل لارتكاب كافة الحماقات والاختلاسات رغم استمتاعهم بالمال الوفير؟!

تجيب عن هذا السؤال الحالة الاقتصادية التى يعيشها هذا القرن من الزمان والتى هي في تدن مستمر، ونحن الآن على أبواب القرن الجديد. ففي القرن الماضي كانت الأرض هي أساس الغنى، ولأن الاقطاعيات كانت مقسمة على أعداد قليلة من البشر، فقد كان الغنى في يد هؤلاء فقط. ولأن اهتمامات هذه الفئة القليلة المسماة بالمليونيرات كانت غير مادية بالاضافة الى أخلاقياتها المتميزة، فلم يكن لديها خوف من احتمالات خسارة مثل هذا الغنى المتين الأساس. وبالتالي انعدم حب التنافس المرير الموجود حاليا. هذا بالإضافة الى التضخم الاقتصادى الذى أصبح متفاقما بدرجة أصبح من الصعب معها محاربته. ناهيك عن انحدار مستوى الاقتصاد البريطاني عامة مع حقيقة أن ملكية الأرض لم تعد هي أساس الغنى، كما أنها أصبحت موزعة على أعداد كبيرة من البشر بخلاف القرن الماضي لدرجة أن أملاك ملكة بريطانيا اليزابيث نفسها والتى تساوى ١٥٠ مليون جنيه استرليني، أصبحت لاتمثل اليوم أكثر من عشر أملاك أغنى رجل في بريطانيا الآن. هذا كله بالاضافة الى حقيقة أن المليون أصبح لايحقق جميع احتياجات تلك الفئة من المجتمع.

ولكل هذه الأسباب مجتمعة أصبح لقب مليونير لايعني شيئا في بريطانيا ونحن على أبواب القرن الحادى والعشرين فأعداد من يحملون اللقب زادت كثيرا لسبب واحد وهو عدم احساسهم بالأمان الاقتصادى الذى كان ينعم به أصحاب الملايين بالأمس.

.. هذه هي خواطرى عن أول التساؤلات.. فماذا عن التساؤلات الأخرى؟.. هذا ماأجيب عنه في الأسبوع القادم ان شاء الله..



رأى الأهرام

مصر ومسئولية صناعة السلام

برغم الجهود الهائلة التي تبذلها مصر على الساحتين العربية والدولية للتوصل الى حل نهائي لمشكلة الشرق الأوسط سواء عن طريق الوساطة بين الفلسطينيين والاسرائيليين او بين السوريين والاسرائيليين، فإنها لم تنس قضية البوسنة ومأساة شعبها من المسلمين الذين يتعرضون منذ فترة طويلة لواحدة من أفدح الكوارث الانسانية على مدار التاريخ.

لقد كانت تصريحات عمرو موسى وزير الخارجية في مطلع هذا الأسبوع التي شدد فيها على ضرورة ايجاد حل لهذه المشكلة وان تقاعس المجتمع الدولي يفقد النظام الدولي مصداقيته - كانت هذه التصريحات في توقيتها الصائب بالفعل. ذلك لأن هذا الصمت المريب الذى يبديه العالم تجاه تلك الكارثة قد يرقى الى مستوى المؤامرة من وجهة نظر البعض واستمراره على هذا النحو لاشك في انه سيزيد من حدة المأساة.. وذلك امر يقلق بطبيعة الحال مصر التى أخذت على عاتقها مسئولية السعي الدءوب لحل قضايا العرب والمسلمين. وكان وزير الخارجية قد نبه الى هذه الكارثة مرارا خلال لقاءاته مع كبار مسئولي الدول الغربية آخرها كان خلال اجتماعه مع الان جوبيه وزير الخارجية الفرنسي الذى زار مصر ضمن جولة قام بها في الشرق الأوسط وقد حث خلالها وزير الخارجية نظيره الفرنسي على ضرورة أن تتحرك الدول الغربية سريعا لانهاء مأساة المسلمين في البوسنة. كذلك كان قرار الحكومة المصرية بالاستجابة لأعضاء مجلس الشعب الذين رفضوا توقيع اتفاقية مع احدى الشركات الكرواتية للتنقيب عن البترول موقفا شجاعا يحسب لمصر حكومة وبرلمانا، في مواجهة هؤلاء الذين يقفون الى جانب الصرب في عدوانهم على المسلمين. ولعل قمة التحرك المصرى بشأن قضية البوسنة قد تجلى في تصدرها لجدول أعمال محادثات قمة أنقرة بين الرئيس مبارك والرئيس التركي سليمان ديميريل. وما أسفرت عنه هذه المشاورات من تطابق وجهات نظر البلدين بشأن هذه المأساة التى تهم العالم الاسلامي ودول المنطقة. وهكذا يتضح جليا ان تحركات مصر وجهودها لاثارة اهتمام المجتمع الدولي بهذه القضية تكتسب أهمية قصوى في هذه المرحلة. وكأنه قدر مصر أن تكون دائما - وعلى امتداد التاريخ - ذلك البلد الذى قيض له ان يلعب دورا رياديا من أجل العرب والمسلمين وضمان الأمن والسلام والاستقرار. وهو أيضا جهد يؤكد استمرارية ثوابت السياسة الخارجية المصرية بأبعادها الاستراتيجية ممثلة في الدائرتين العربية (الصراع العربي الاسرائيلي) والاسلامية (قضية البوسنة). وفي ذلك ما يدحض دعاوى أولئك المزايدين الذين يتمسحون بالدين للافتئات على الحكومة والحاق الأذى بشعب مصر الذى عاش طوال تاريخه رافعا راية الدين الحق. اننا نتمنى الا تنقضي سنوات طويلة على هذه الكارثة الانسانية حتى يستمع العالم وينتبه للمساعي المصرية الرامية لصناعة سلام البوسنة، كما حدث مع الصراع العربي الاسرائيلي الذى بدأ الاتجاه نحو تسويته بعد سنوات من الجهود الجبارة التى بذلتها مصر لاقناع جميع الأطراف بضرورة التسوية السلمية للمشكلة.

أخبار قصيرة

البحث عن تذاكر!

مانيلا - واجه المسئولون الفلبينيون مصاعب كبيرة في تلبية طلب رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد بحضور أحد العروض الموسيقية في العاصمة مانيلا. بعد أن فوجئوا بأن جميع تذاكر العرض قد بيعت بالفعل للجمهور! كان رئيس الوزراء الماليزي قد اعتذر عن عدم تمكنه من حضور حفل العشاء بمدينة باجويو الشمالية خصيصا لحضور هذا العرض الموسيقي!

مظاهرات الصيادين!

باريس - أصيب ١٨ من افراد رجال الشرطة الفرنسيين خلال المصادمات التي وقعت بينهم ونحو ٦٠٠ من صيادي السمك داخل سوق السمك الرئيسية بالعاصمة الفرنسية اثناء مظاهرات الصيادين إحتجاجا على عدم دعم الحكومة لهم في مواجهة المنافسة الأجنبية. استخدم المتظاهرون عصى «البيسبول» والصناديق الفارغة في مواجهة البوليس!

شركة.. للمخدرات!

نيويورك - اتهمت السلطات الامريكية إحدى الشركات العاملة في مجال النقل بالمشاركة في عمليات تهريب المخدرات إلى البلاد. اكدت السلطات ان الشركة استخدمت شاحناتها في جلب ٣٥ كيلو جراما من الكوكايين إلى الولايات المتحدة من فنزويلا!

الصرب يقصفون سراييفو بعد قليل من زيارة رئيستي وزراء باكستان وتركيا

لجنة حقوق الإنسان: ٩ آلاف جندي كرواتي يحاربون ضد المسلمين في البوسنة

ثاني حادث اختطاف لأطفال من حضانة بأوكرانيا خلال شهرين

كييف - ر: اقتحم شخص مسلح دارا للحضانة شرقي اوكرانيا أمس واختطف طفلين ومشرفا وسائقا وفر بهم إلى روسيا في سيارة إسعاف. وقال المسئولون - الذين حاولوا التفاوض مع المختطف - انه اراد الذهاب إلى مدينة روستوف أون دون الروسية ثم يطير إلى الولايات المتحدة.

واضافوا انه عبر بالفعل الحدود الروسية، ولم تحدد بعد هوية الرجل ولم يعلن ماإذا كانت له طلبات أخرى. وهذه هي ثاني عملية اختطاف لرهائن من الأطفال بنفس المنطقة في اقل من شهرين. وكان قد تم اعتقال المختطفين في ديسمبر الماضي.

سراييفو - وكالات الأنباء: استأنفت القوات الصربية قصفها للعاصمة البوسنية سراييفو بعد ساعات قليلة من زيارة بينظير بوتو رئيسة وزراء باكستان وتانسو تشيلر رئيسة وزراء تركيا للمدينة للفت أنظار العالم للمأساة التي يعيشها سكانها.

وذكر راديو سراييفو أن ثلاثة مدنيين قتلوا، وأصيب عشرة آخرون بجروح نتيجة القصف. وكانت بينظير وتشيلر قد طالبتا المجتمع الدولي بالدفاع عن البوسنة ضد ماوصفتاه بوحشية العدوان الصربي التي لاترحم. وذلك وسط هتافات اكثر من ١٠٠ من سكان العاصمة الذين خرجوا للترحيب بهما متحدين القصف الصربي. كما طالبتا بتوجيه ضربات جوية بهدف إحلال السلام.

من ناحية أخرى طالبت حكومة البوسنة مجلس الأمن بفرض عقوبات على كرواتيا مالم تسحب قواتها من اراضي البوسنة في موعد لايتجاوز ١١ فبراير الحالي.

ووصف عرفان ليوبيانكيتش وزير خارجية البوسنة هذا التدخل الكرواتي بأنه يعد عملا من اعمال العدوان السافر على سيادة واستقلال بلاده، وطالب المجلس باتخاذ الاجراءات اللازمة بما فيها فرض عقوبات ضد كرواتيا في حالة عدم انسحابها قبل الموعد المطلوب.

وقد أكدت لجنة هلسنكي لحقوق الانسان أن كرواتيا أرسلت حوالي تسعة الاف مقاتل إلى البوسنة في الشهرين الماضيين للقتال إلى جانب كروات البوسنة.

وذكرت وكالة اسوشيتدبرس انه بالرغم من نفي الحكومة الكرواتية المتكرر إلا أن تقرير اللجنة يتمشى مع تقرير للمخابرات الأمريكية عن ارسال مايتراوح بين خمسة و١٠ آلاف جندي كرواتي إلى البوسنة مؤخرا.

كما قدر تقرير للامم المتحدة عددهم بحوالي خمسة الاف مسلحين بالمدفعية الثقيلة وقاذفات الصواريخ.

واكدت لجنة حقوق الانسان صعوبة التمييز بين الجنود وتحديد ما اذا كانوا من كرواتيا أم من البوسنة.

وفي تطور آخر أرسل الجنرال مايكل روز القائد البريطاني الجديد لقوات الأمم المتحدة بالبوسنة مركبات قتال مدرعة أمس مع قوافل الاغاثة لإزالة اى متاريس يقيمها الصرب في طريقها. واكد الجنرال انه سيتبع أسلوب المواجهة في توصيل المساعدات الإنسانية.

ومن واشنطن ذكتب مراسل الأهرام: اعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة توصلت إلى تفاهم كامل مع بريطانيا وألمانيا حول معالجة أزمة البوسنة يقوم على حل المشكلة بالتفاوض، وقيام تعاون مشترك بين دول حلف الأطلنطي وبعمل دبلوماسي وعدم فرض حلول على القوى المتحاربة.

ونقل راديو صوت أمريكا عن مسئول كبير بالخارجية الأمريكية قوله إن ادارة الرئيس كلينتون تبحث عن وسائل اكثر فعالية في الجهود الدبلوماسية لوقف نزيف الدماء في البوسنة.

وفي بوخارست أجرى الوسيطان الدوليان لورد أوين وثورفالد ستولتنبيرج مشاورات مع حكومة رومانيا الصديق والحليف التاريخي للصرب حول وسائل انهاء الحرب.

مدينة «جلال اباد» الافغانية تتحول إلى «منطقة آمنة» للاجئين

اسلام اباد - وكالات الانباء - أعلن المتحدث باسم الخارجية الباكستانية ان الفصائل الافغانية المتصارعة وافقت على خطة تقدمت بها باكستان وتقضي بجعل مدينة «جلال اباد» الواقعة شرق افغانستان «منطقة آمنة» لعشرات الآلاف من اللاجئين الفارين من القتال. وقال المتحدث ان الاتفاق تم التوصل اليه بعد محادثات منفصلة مع الرئيس الافغاني برهان الدين رباني ورئيس وزرائه قلب الدين حكمتيار.

كوريا الشمالية تؤكد رفضها للضغوط الأمريكية

وتهدد باجراءات عنيفة في حالة نشر أسلحة نووية

واشنطن - وكالات الانباء - حذرت حكومة كوريا الشمالية أمس من ان الضغوط الامريكية عليها يمكن ان تؤدي الى رد فعل عنيف من جانبها.

وقالت صحيفة الحزب الشيوعي في كوريا الشمالية ان التهديدات التي تطلقها الحكومة ليست مجرد كلمات جوفاء، وان كوريا الشمالية سوف تنسحب بالفعل من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية في حالة استمرار الولايات في ممارسة الضغوط عليها.

وقالت الصحيفة في بيان نشرته امس ان الولايات المتحدة اختارت طريق الضغط على كوريا الشمالية، ولكن رد الفعل سيكون أقوى مائة مرة، وسوف تترجم الحكومة تهديداتها الى اجراءات عملية.

ويقول المراقبون ان البيان العنيف الذي نشرته الصحيفة يأتي ردا على توصية مجلس الشيوخ الامريكي باعادة نشر الأسلحة النووية في كوريا الجنوبية والتي كان الرئيس جورج بوش قد أمر بسحبها في عام ١٩٩١، وفي نفس الوقت قال مسئول عسكري امريكي سابق إن قضية مجلس الامن باعادة نشر الأسلحة النووية في كوريا الجنوبية ستؤدي الى رفع التوتر القائم بالفعل بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة الى درجة خطيرة. وقال ان الولايات المتحدة قادرة بالفعل على استعمال السلاح النووي ضد كوريا الشمالية دون حاجة لنشرها في كوريا الجنوبية.

مقترحات بريطانية جديدة لتسوية مشكلة ايرلندا الشمالية

لندن - مندوب الاهرام - قررت الحكومة البريطانية التقدم بمقترحات جديدة خلال الأسبوعين القادمين لتحقيق تسوية سياسية في ايرلندا الشمالية.

وصرح باتريك مايهيو الوزير البريطاني لشئون ايرلندا الشمالية لصحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية بان المقترحات تتضمن إقامة حكم ذاتي محدود وزيادة التعاون عبر الحدود بين ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا الحرة.

من جانب اخر، مازال جو الأزمة يخيم على العلاقات البريطانية - الأمريكية بسبب منح واشنطن تأشيرة دخول أراضيها إلى جيرى آدامز زعيم حزب شين فين - الجناح السياسي لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي، في الوقت الذي يستعد فيه جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني للقاء الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في واشنطن في نهاية الشهر الحالي.

١,٥ مليون دولار لدعم جهاز فض المنازعات الافريقية

اديس ابابا - وكالات الانباء - وافق مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية على تعزيز «الية» فض المنازعات بالطرق السلمية وتخصيص ١,٥ مليون دولار (٥٪ من ميزانية المنظمة) لهذا الغرض.

تم ذلك خلال جلسة المجلس رقم ٥٩ بأديس ابابا أمس الأول. وكان مؤتمر القمة الافريقي الذي عقد في القاهرة في العام الماضي قد وافق على انشاء هذه «الآلية» التي تمكن المنظمة من ارسال قوات حفظ سلام إلى اى دولة افريقية تمر بازمة داخلية.

الملك حسين في النمسا لمباحثات مع رئيسها

فيينا - مصطفى عبدالله - وصل مساء أمس العاهل الأردني الملك حسين فجأة إلى العاصمة النمساوية فيينا في زيارة قصيرة للنمسا.

وقد اقام الرئيس النمساوي «توماس كلستيك» حفل عشاء خاصا ترحيبا به.

ومن المقرر ان تبدأ المحادثات بين الجانبين اليوم.

وتأتي هذه الزيارة بعد زيارة الملك حسين للقوات الأردنية التابعة لقوات حفظ السلام في كرواتيا.

رافسنجاني شاه غير متوّج

حول العالم من قريب

يكتبها: حسن فؤاد

لم تكن محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس الإيراني علي اكبر هاشمي رافسنجاني منذ ثلاثة ايام هي الأولى من نوعها، فقد سبق له أن نجا من عدة محاولات سابقة منها حادث نسف مقر «الحزب الجمهوري الإسلامي» في بداية الثورة الإيرانية والذي راح ضحيته ٧٢ من المسئولين في الحزب والحكومة من بينهم الرئيس السابق محمد علي رجائي.

وفي مثل هذه الأيام من العام الماضي نشرت صحيفة «التايمز» البريطانية أن الرئيس رافسنجاني تعرض لمحاولة اغتيال ليلة الاحتفال بالذكرى الرابعة عشرة للثورة الإسلامية. وقالت الصحيفة إن عدداً من أعضاء منظمة بابك خورامدين المحظور نشاطها في إيران هاجموا موكب رافسنجاني بالقنابل وتمكنوا من اختطاف احد افراد الحرس الجمهوري وقتل عدد آخر من الحرس ولكن رافسنجاني لم يصب بسوء.

وبالإضافة إلى هذه المنظمة المحظورة.. فإن هناك معارضة مشروعة للرئيس الإيراني تتمثل في طبقة رجال الأعمال الذين يطلقون عليهم صفة «رجال البازار» وكان لهم دور كبير في مساندة الثورة الخمينية في مراحلها الأولى عندما كانت تناضل ضد حكم الشاه.. كما أن هناك معارضة واضحة من جانب رجال الدين المتشددين الذين يتخذون مقرهم بمدينة «قم» ويشكلون مايسمونه «الحوزة» فهم يرون في سياسات رافسنجاني تحرراً أكثر من اللازم، مما دعا بعضهم إلى التنديد بما أسموه مظاهر الفساد التي طرأت على البلاد، ومخاطر «الغزو الثقافي» الذي نشأ نتيجة لسياسة الانفتاح على العالم. كما راحوا يتحدثون عن عورة المرأة عندما فوجئوا بأن الحكومة دعت إلى دورة رياضية نسائية شاركت فيها ١١ دولة، وكانت ابنة رافسنجاني نفسها على رأس الجهاز المنظم لهذه الدورة.. كذلك فإنهم ذهلوا عندما نظمت الحكومة في شهر مايو الماضي مهرجاناً دولياً للزهور في طهران، صاحبته دعوة إلى تحويل إيران إلى دولة مصدرة للزهور.. وهم أيضاً سيلفطون لأن معاهد تدريس الموسيقى قد عادت إلى سابق عهدها قبل الثورة..

ورغم ضغوط «رجال البازار» و«حوزة قم» على الرئيس الإيراني.. فالمرجح انه لن يستجيب لهذه الضغوط وقد قالت عنه صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية في يونيو الماضي: إنه لايختلف كثيراً عن الشاه وربما كان الاختلاف الوحيد أن رافسنجاني غير متوج.

ومن جهة أخرى فإن انصاره - من المعتدلين - يحسبون له انه نجح في ترميم علاقات إيران مع ٦٠ دولة في العالم، كما نجح في إعادة البناء في الداخل في أعقاب الحرب العراقية - الإيرانية، التي نشرت الدمار وانهكت الاقتصاد على مدى ثماني سنوات.

وكانت أهم إنجازاته في دورة رئاسته الأولى هي توسيع نطاق القطاع الخاص والانفتاح على العالم الخارجي وتوحيد سعر صرف العملة الإيرانية وتشجيع الاستثمار الأجنبي والاهتمام بالرياضة والفنون.

وتصفه صحافة الغرب بأنه براجماتي اى أنه من نوع المفكرين الذين يتخذون من النتائج العملية لتطبيق اى نظرية معياراً للحكم على هذه النظرية.. وعندما أعاد ترشيح نفسه لدورة ثانية في الرئاسة في الصيف الماضي كان أمامه أربعة منافسين، ولم يكن لديه شك في أنه سيسحقهم جميعاً، وأن الفكرة في السماح لهم بالترشيح للرئاسة هي مجرد إعطاء مظهر ديمقراطي لعملية الانتخابات الرئاسية.

والترشيح للرئاسة في إيران ليس متاحا لاى شخص، وإنما هناك «مجلس صيانة الدستور» الذي تشكل عقب وفاة الإمام الخميني عام ١٩٨٩، لكي يشرف على هذه الانتخابات وهو يختار المرشح الذي تتوافر فيه خمسة شروط نصت عليها المادة ١٠٥ من دستور إيران، وهذه الشروط هي: أن يكون من السياسيين المتدينين وأن يكون له ماض مجيد وأن تتوافر فيه الأمانة والتقوى وأن يكون ملتزماً بمبادئ الجمهورية الإسلامية ومعتنقا للمذهب الرسمي للبلاد وهو المذهب «الشيعي الإثنا عشري».

وكان من ابرز منافسي رافسنجاني في انتخابات الرئاسة الأخيرة رجل اسمه احمد توكلي، عمل من قبل وزيراً للعمل.. وقال - في أول بيان انتخابي له - «إنني توكلت على الله واعتزمت ترشيح نفسي أملاً في مساعدة جماهير الشعب الإيراني العزيز لي، حيث فتحت حساباً رقم ٨٨٥٦٦ في كافة فروع البنك الوطني الإيراني، لتلقي التبرعات اللازمة لحملتي الانتخابية للرئاسة، كبديل لرافسنجاني الذي لم يكن موفقاً في قيادة سفينة الإصلاح الاقتصادي، وقد استخرت الله وشكلت بالفعل حكومة جنينية تنهض بالبرنامج الاقتصادي الذي أعددته لإنقاذ البلاد».

وحتى يوم إجراء الانتخابات لم يكن قد تجمع في حسابه من تبرعات «المحسنين» اكثر من سبعمائة دولار، معظمها جاء من افراد أسرته.

واضطر هذا المرشح إلى إذاعة بيان آخر إلى الناخبين يعلن فيه «إنني لم أخض الانتخابات لمجرد إبراز اسمي أو رغبتي في الدخول تحت الأضواء، ولالمجرد إعطاء الانتخابات شكلاً ديمقراطياً.. ولن انسحب من المعركة وإنما سأقاتل حتى النهاية».

وقد حصل في النهاية على ٢٣٪ من مجموع أصوات الناخبين.

وقد لوحظ أن حركة «نهضة الحرية» التي يتزعمها مهدي بازرگان رئيس أول حكومة في ظل الثورة الإسلامية، قاطعت الانتخابات وأصدرت بياناً قالت فيه إن سبب المقاطعة هو «عدم وجود انتخابات حرة».

وعندما ظهرت النتيجة تبين حصول رافسنجاني على ٦٣٪ فقط من الأصوات في حين كان قد حصل على ٩٤,٥٪ في انتخابات عام ١٩٨٩.

وفي الخطاب الذي ألقاه رافسنجاني عند أدائه اليمين لفترة رئاسته الثانية، قال: «إن سياسة إيران لم تكن أبداً مغامرة ولن تكون كذلك أبداً.. ونحن نعتزم أن نرسخ وضع إيران في العالم كمركز ثقافي وروحي وليس بقوة السلاح والإرهاب. ولاشك أن قوة الإسلام ستكون أكبر في مناخ هادئ وآمن».

وقبل أكثر من ١٥ سنة - في خريف عام ١٩٧٨ - عندما كانت الحركة الدينية تستعد للانقضاض على الشاه - التقى رافسنجاني بمراسل صحيفة «جين آفريك» الفرنسية وقال له: «لقد بدأت الثورة الإسلامية في إيران لأن إيران هي الحلقة الأضعف في السلسلة، وبعد ذلك سوف تطيح بكل الحكومات في المنطقة..» ثم أخذ يشرح للمراسل كيف أن أنصار الخميني استطاعوا على مدى عشرين سنة إقامة «خلايا» في العالم بأسره!

وقد جاء مولده عام ١٩٣٥ بمدينة رافسنجان بمقاطعة كرمان الواقعة جنوب شرق إيران وكان والده من أعيان المنطقة، حيث كان يمتلك قطعة أرض يزرعها بالفستق. ولدى موت الأب، تولى الابن الأكبر شئون الزراعة، اما علي أكبر فقد سافر إلى مدينة قم وهو في السادسة عشرة لكي يدرس العلوم الدينية ثم لكي يدخل في زمرة «الحوزة».. وبالفعل حاز على لقب «الملا» وهو في سن الشباب. وفي عام ١٩٦٣ تعرض للاعتقال لأول مرة بسبب نشاطه السياسي. وبعد أن سافر الخميني إلى منفاه بمدينة النجف الأشرف بالعراق.. جرى اعتقال علي أكبر للمرة الثانية، وقررت السافاك (مخابرات الشاه) معاقبته بإدخاله إلى الخدمة العسكرية، رغم أن رجال الدين كانوا معفيين من هذه الخدمة. وأمضى في الجيش ١٨ شهراً، الأمر الذي جعل الخميني يعينه فيما بعد - في منتصف الثمانينات - قائداً عاماً بالنيابة للقوات المسلحة الإيرانية ومشرفا على اللجنة العليا للدفاع.

وعندما تكشفت فضيحة «إيران جيت» عام ١٩٨٧ كان هو رئيساً للبرلمان، كما كان من عادته أن يلقي خطبة الجمعة كل أسبوع من منبر مسجد جامعة طهران.

ويقال إن ابنه «محسن» لعب دوراً بارزاً في عقد صفقات الأسلحة السرية مع الولايات المتحدة، وانه استحق شكر الكولونيل أوليفر نورث مساعد مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض، وهذا الأخير كان قد صار نجماً قبل أن يحاكم في عام ١٩٨٩ ويصدر عليه الحكم بالسجن ثلاث سنوات مع إيقاف التنفيذ وغرامة ١٥٠ ألف دولار ووضعه تحت المراقبة لمدة سنتين.. وفي يوم الجمعة بدأ حملة الدعاية لنفسه كمرشح عن الحزب الجمهوري لعضوية مجلس الشيوخ!..

وفي الشهور الأخيرة روجت إيران لاحتمال عقد قمة إيرانية - سعودية قريباً، ففي أكتوبر الماضي أعلن محمد علي بشارتي وزير داخلية إيران أن السعودية وافقت على هذه القمة. وفي الشهر نفسه قال وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي انه يدرس مع نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل تحديد موعد ومكان القمة السعودية - الإيرانية. ومنذ أسبوعين أعلن بشارتي الذي كان يزور إمارة قطر أن بلاده جددت الدعوة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد لزيارة طهران، وأن جلالته قبلها ولكنه لم يحدد موعدها بعد.. □

هذا الاسبوع
برنامج مانديلا!

حملة انتخابات الحرية بدات في جنوب افريقيا لانهاء ٣٥٠ عاما من الحكم العنصري.. وطرح الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا البرنامج الانتخابي لحزب المؤتمر الوطني الافريقي تحت عنوان «حياة أفضل للجميع».

واللافت للنظر ان بنود البرنامج تؤكد اهمية القضايا الاقتصادية.. وضرورة تعويض ملايين الافارقة الذين تعرضوا لمعاناة اقتصادية فظة خلال الحكم العنصري.. ويعد البرنامج بتوفير التدريب المهني اللازم لنحو ٢.٥ مليون افريقي حتى يتسنى لهم الحصول على فرص عمل جديدة.

كما عنى مانديلا بقضية التعليم وأكد انه سيغدو مجانا للجميع.. كما اشار الى الاهتمام بتوفير المساكن للافارقة.. وهنا يبدو واضحا ان الزعيم الافريقي قد ادرك حقيقة التحدي الذي سيواجهه بعد انتخابات ابريل القادم.. فإن لم يتمكن من التصدي الفعال للمشكلة الاقتصادية.. فإن الأوضاع في جنوب افريقيا قد تضطرب اضطرابا كبيرا.

والواقع ان الدول الافريقية التي سبقت جنوب افريقيا على طريق الحرية قد اخفق الكثير منها في تحقيق التنمية الاقتصادية.. ولذلك اضطربت احوالها واصبحت افريقيا «معبرة» للفشل الاقتصادي المقترن بتفشي الفساد والديكتاتورية وليس أدل على ذلك من أن هناك اجماعا دوليا على أن العديد من الدول الافريقية قد اهدرت اكثر من ثلاثة عقود منذ استقلالها.. وانها الآن اقل الدول نموا في العالم..

مراقب





اذا كان هوسوكاوا رئيس وزراء اليابان قد نجح في التغلب على محنته البرلمانية الاخيرة، وانقذ حكومته من الانهيار، مجنبا الدولة كلها أزمة سياسية عميقة، فان الثمن الذي دفعه في المقابل كان غاليا.

اليابان

لماذا انتصر الحرس القديم في موقعة الإصلاح السياسي؟

سلوى حبيب

فقد جاء هوسوكاوا للسلطة في اغسطس الماضي بتفويض كامل من الشعب الياباني للتصدي للهياكل الفاسدة لنظام قديم ملوث بالفضائح. وكاد رئيس الوزراء أن يقامر بمستقبله السياسي حينئذ تبنى اربعة مشروعات للإصلاح، تضمنت أضخم تغييرات سياسية منذ انتهاء الاحتلال العسكري الأمريكي عام ١٩٥٢، على أمل ان يقتلع الفساد من جذوره. الا ان مشروعاته المثالية اصطدمت بأرض الواقع حينما رفضها مجلس الشيوخ.

ولم يجد هوسوكاوا خيارات كثيرة امامه، فاما ان يقدم استقالة حكومته، أو يدعو لانتخابات عامة مبكرة، وبالتالي يغرق البلاد في حالة من الاضطراب والفوضى السياسية الشاملة، واما أن يذعن لشروط المعارضة العنيدة الشرسة ويتنازل عن أهم ما تضمنه برنامجه.

ووجد رئيس الوزراء نفسه مضطرا - في مواجهة عاصفة من التحديات - لان ينحني امام رغبات المعارضة، حيث لجأ الى ألد أعدائه السياسيين، زعيم الحزب الديمقراطي الليبرالي في محاولة لابرام صفقة ينقذ بها الموقف في اللحظة الاخيرة وبذلك يكون قد رضخ وتراجع أمام الحرس القديم.

وفي هذه الصفقة - التي وصفت بأنها حل وسط - ضحى رئيس الوزراء ببنود جوهرية تقوض خطته الرئيسية لالغاء الهبات السياسية وتغيير النظام الانتخابي، مصدر الفساد والافساد. وفيما اعتبره احد المعلقين «جريمة سياسية» انتهى الأمر بصدور قوانين ضعيفة لا تحقق الهدف المطلوب اصلا، وبذلك تكون اليابان قد عادت - على نحو ما - الى شكلها التقليدي في الحكم الذي استاء منه الناخب الياباني ورفضه في انتخابات الصيف الماضي، حينما انهى اربعة عقود من حكم الحزب الديمقراطي الليبرالي.

وهناك من المتشائمين من يتوقعون مزيدا من الفساد في ظل القوانين الجديدة، حيث يرون فيها ثغرات أوسع تسمح بالعلاقات المشبوهة بين السياسيين والمؤسسات الراغبة في الحصول على خدمات، وقد يعني الخضوع لضغوط المعارضة ان توازن القوى أصبح من جديد في يد الحزب الديمقراطي الليبرالي المعارض، مما يلقي بظلال من الشك حول مستقبل الائتلاف الحكومي الهش المكون من ثمانية احزاب، وخاصة اذا ما أجريت انتخابات برلمانية في الخريف القادم على اساس النظام الانتخابي الجديد، علما بأن هذا النظام قد يعزز فرص المعارضة في العودة للحكم.

وربما تؤدي الاستعدادات العملية الانتخابية نفسها الى مزيد من التفتيت للاحزاب، وخاصة للائتلاف الحاكم الذي خذله الحزب الاشتراكي، أقوى حلفائه، حينما انضم بعض اعضائه للمعارضة في تصويت مجلس الشيوخ ضد الاصلاحات السياسية، حتى أنه بات من الصعب الاعتماد كثيرا على هذا الحزب الذي هدد صراحة أمس بالخروج من الائتلاف الحاكم عقب اعلان الحكومة عن فرض ضريبة اجتماعية جديدة.

ولعترف هوسوكاوا نفسه، بأن ما قدمه من تنازلات ضخمة للمعارضة هو «خطوة للوراء» ارغم على اتخاذها، ولكنه رأى فيها شرا لابد منه. فقد كان يتعين على الحكومة ان تنتهي من هذه المشكلة بأي صورة من الصور لكي تتفرغ لمواجهة أسوأ ظروف اقتصادية تمر بها البلاد منذ الحرب العالمية الثانية. فقد استخدم هوسوكاوا الكارثة الاقتصادية كورقة ضغط، حيث ظل يرفض اتخاذ أية اجراءات جديدة لانعاش الاقتصاد الى أن تتم الموافقة على اصلاحاته السياسية.

واذا كانت المعارضة قد سمحت في نهاية الأمر بالتوصل الى حل وسط ينقذ الحكومة من أزمتها البرلمانية، فلأنها كانت حريصة على عدم تعطيل الاجراءات العاجلة المطلوبة لانقاذ الاقتصاد بعد ان بدأت الشمس تغرب عن المعجزة اليابانية.

فقد اشار آخر التقارير الى ان اكثر الصناعات اليابانية ازدهارا فقدت سيطرتها على الاسواق العالمية امام الولايات المتحدة، وانخفضت معدلات النمو، وارتفعت نسبة البطالة الى ارقام قياسية، وانخفضت أرباح الشركات بدرجة غير مسبوقة، وتدهورت نسبة المبيعات في الاسواق التجارية، وبلغت الخسائر في الاسهم والسندات ستة تريليونات دولار، وهي أضخم خسارة تشهدها اسواق المال في هذا القرن.

ومن المنتظر ان يعلن هوسوكاوا مشروعه الجديد لاحياء الاقتصاد الياباني قبل لقائه يوم الجمعة القادم مع الرئيس الأمريكي كلينتون. وتترقب واشنطن هذا المشروع لترى ماذا كان ينطوي على خطوات تؤدي الى خفض الخلل الضخم في العلاقات التجارية بين البلدين، وماإذا كانت اليابان ستستجيب للطلب الدولي بفتح اسواقها للعالم. وتعتزم الولايات المتحدة - التي نفد صبرها من مماطلات اليابان - ان تستغل الضعف الذي اصاب حكومة طوكيو في معركتها السياسية بالداخل، لكي تمارس مزيدا من الضغوط على رئيس الوزراء، وهنا قد يتورط هوسوكاوا في مأزق جديد لايحسد عليه، فاذا اضطر للرضوخ امام الضغوط الأمريكية فقد مزيدا من مصداقيته امام الناخب الياباني، وإذا رفض ضغوط واشنطن - كما اوصاه خبراؤه - فقد المزيد من ثقله في العالم الغربي الذي اعتبره تجسيدا لليابان الجديدة المنفتحة على العالم.

وربما تضطر واشنطن - اذا ما فقدت اعصابها - الى البدء بتوجيه طلقاتها الاولى في حربها التجارية مع اليابان.

ويرى بعض المحللين ان الخطر الحقيقي الذي يهدد اليابان هو نظرتها القومية الضيقة وحماقتها السياسية، الا ان المتعاطفين معها يرون ان ماحدث اخيرا من تطورات لايعني أن اليابان لن تتغير او انها غير مؤهلة للاصلاح ولكن كل ماهنالك ان عملية التغيير تأتي بصعوبة وبطء بسبب جمود السياسيين القدامى، ومهما طال الوقت فسوف يأتي الاصلاح يوما ما!





مقاطعة إسرائيل.. ومسار عملية التسوية

بقلم: **أحمد نافع**

تجددت المساعي الغربية لدى الدول العربية لاعادة النظر في المقاطعة الاقتصادية العربية المفروضة على اسرائيل منذ عام ١٩٤٨، وقد تجاوزت بعض الدول - مثل الولايات المتحدة الأمريكية - نطاق المساعي الى تحريك عقوبات تجارية على الدول العربية كاجراء مضاد للمقاطعة العربية لاسرائيل، على نحو ماظهر في قرار مجلس الشيوخ الأمريكي بمنع بيع الأسلحة للدول التي تمارس المقاطعة. وقد استندت المساعي الغربية في طلبها، ومحاولات الضغط التي تبذلها، الى أن التقدم الذي تم إحرازه في مسيرة التسوية السلمية باتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي يبرر انهاء المقاطعة أو التخفيف من درجاتها، وان ذلك من شأنه دعم العملية التفاوضية بما يساعد على إنجاحها.

وقد يبدو هذا الطرح منطقيا في معظم المجتمعات الأوروبية التي ضاقت ذرعا بأنباء الصراعات الاقليمية، خاصة وأن الصورة التي علقت بأذهانهم في الماضي هي تلك التي أظهرت العرب متمسكين بمواقف لاتساعد على استمرار السلام. وفي هذا الاطار بدت المقاطعة العربية عملا متناقضا في نظر الذين لايدركون عمق الصراع العربي الاسرائيلي مع واجب السعي من أجل السلام، وكان الكثيرون ممن اعتقدوا هذا الرأي الذي روجته الحركة الصهيونية يخالفون حكوماتهم التي تعرف حقيقة النوايا العربية ورغبتها الدائمة في السلام القائم على استرداد الحقوق العربية.

وعلى العكس من ذلك، فان الشعب العربي في شتى آفاق الوطن الكبير يرى أن الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي يشكل بالفعل «اختراقا» لايستهان به وله انعكاساته على مختلف مسارات المفاوضات الثنائية، إلا انه لايبرر مع ذلك رفع المقاطعة العربية لإسرائيل. والسبب الأول في رأى الأغلبية العظمى هو أن التقدم الذي تم احرازه ليس كافيا للتخلي عن سلاح اثبت فعاليته قرابة نصف قرن من الزمان، وأن التخلي يكون مبررا في حالة واحدة، هي تحرير الأرض بالانسحاب الاسرائيلي الكامل عنها. وهناك أسباب أخرى تتمثل في ضرورة التعرف على معالم التعاون الاقتصادي المحتمل في المنطقة، وذلك عن طريق المفاوضات متعددة الأطراف التي ستضع إطار التعاون الاقليمي في شكله المبدئي، وهي مفاوضات يتوقف نجاحها على مدى التقدم في المفاوضات الثنائية.

ووسط هذه الأجواء تقدمت الولايات المتحدة الأمريكية بطلب دراسة رفع الحظر من الدرجتين الثانية والثالثة عن الشركات الأمريكية التي ترغب في الاستثمار في مشروعات بالضفة الغربية وقطاع غزة. وجاء الطلب في المحادثات التي أجراها رونالد براون وزير التجارة الأمريكي خلال زيارته الأخيرة للمنطقة - التي شملت قطاع غزة - مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية. وكانت محادثات مستفيضة سأل براون خلالها عن امكانية النظر في رفع المقاطعة عن الشركات الأمريكية الراغبة في الاستثمار بالضفة الغربية وقطاع غزة، وكان الرد هو ان بند المقاطعة يطرح بصفة دائمة على مجلس جامعة الدول العربية في بداية كل دورة، وعلى هذا الأساس فانه سيكون ضمن جدول اعمال المجلس في دور انعقاده الجديد في شهر مارس المقبل، حيث ينظر المجلس - وهو سيد قراره - في الطلب الأمريكي. وأوضح الدكتور عبدالمجيد لبراون أنه فيما يتعلق بالمقاطعة المباشرة لاسرائيل فقد اتخذ مجلس الجامعة قرارا بأن زوالها مرتبط بزوال الأسباب التي أدت الى فرضها وهي احتلال الأراضي العربية.

نحن اذن، أمام قضية يتعين حسمها بما يتفق مع المصلحة العربية العليا، وبما يتلاءم مع وحدة القرار العربي ازاءها، فالتضارب في المواقف مهما كانت طبيعتها سوف يعود بالضرر على مسيرة المفاوضات مثلما يعود بالضرر على العلاقات العربية نفسها. وأهم ماينبغي الحرص عليه اقتناع دول الطوق «الأطراف المتفاوضة ومعها مصر» بالاتجاه العربي العام، على أن تعطى وجهة النظر الفلسطينية الاعتبار الكافي، بالنظر للأوضاع التي تعيشها الأراضي الفلسطينية المحتلة في ظل الاحتلال. كذلك فان القرار الذي سوف يتخذه مجلس الجامعة سينطلق من الحرص على دفع مسيرة التسوية السلمية وترجمة النوايا الى حقائق على أرض الواقع.

وبنظرة سريعة الى مسيرة التفاوض نرى انها في وضع أفضل مما كانت عليه قبل التحركات الدولية والاقليمية الأخيرة، ولكن موقف اسرائيل لايشجع حتى الآن على تقديم «حوافز» أخرى أكثر مما تم تقديمه، والمراد بالحوافز هنا تخفيف أحكام المقاطعة غير المباشرة. فسوف يصعب على الرأى العام العربي تصور تخفيف المقاطعة أو وقف الانتفاضة بدون بدء انسحاب اسرائيلي من الأراضي المحتلة، وأبرز الأمثلة الدولية أمامنا هو ذلك الذي حدث مع جنوب افريقيا التي لم يبدأ المجتمع الدولي تخفيف مقاطعتها إلا بعد أن أعادت للأغلبية الوطنية حقوقها بالتدريج.

والواقع أن الدول العربية قد ذهبت الى آخر المدى فيما قدمته من تنازلات لمصلحة التسوية السلمية، بدءا بمشروع السلام العربي عام ١٩٨٢، وانتهاء بقبول صيغة مدريد للتفاوض، بالاضافة الى الأدوار التي تكفلت بها الدول المؤثرة لدفع المسيرة الى غاياتها. ولن تكون هذه الدول ملومة اذا ماتمسكت بشرعية المقاطعة الى أن تعمل اسرائيل مخلصة على بدء تطبيق قرارات الشرعية الدولية التي يجرى التفاوض من أجل تنفيذها. ويكون المجتمع الدولي كله مطالبا بمشاركة الدول العربية في سعيها للتسوية السلمية الشاملة التي أكدت الالتزام بها نصا وروحا، من أجل قيام شرق أوسط جديد ينعم بالاستقرار والتنمية.

وشرعية المقاطعة اكتسبت قوة قانونية واخلاقية منذ أن بدأت في مايو عام ١٩٤٩، في محاولة لمنع اسرائيل عن اكتساب القوة الاقتصادية التي تمكنها من تحقيق تقدم جديد في مطامعها التوسعية. وكانت المطامع قد ظهرت بدايتها في العدوان الاسرائيلي على المناطق المجردة ثم في الاعتداءات المتكررة التي تعرضت لها الدول العربية المحيطة باسرائيل، والتي احتلت أراضيها منذ عام ١٩٦٧ حتى الآن. ويذكر المتابعون لقضية الشرق الأوسط أن اسرائيل اعترفت ضمنيا في مفاوضات الهدنة بينها وبين سوريا بحق الدول العربية في ممارسة المقاطعة الاقتصادية، ودل على ذلك اتفاق الهدنة الذي تم توقيعه في رودس يوم ٢٠ يوليو عام ١٩٤٩، أي بعد تأسيس المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل في مايو ١٩٤٩. ولو كانت المقاطعة مخالفة لاتفاقية الهدنة لوجب الاشارة الى ذلك صراحة.

وللمقاطعة وجهان، السلبي منهما يهدف الى منع تصدير المنتجات العربية مباشرة أو غير مباشرة الى اسرائيل، ومنع البلاد العربية من الاستيراد من اسرائيل. أما الايجابي فيهدف الى منع تدفق رؤوس الأموال الى اسرائيل واقناع أصحاب رؤوس الأموال المستثمرة هناك الى الانسحاب منها، ويهدف كذلك الى مزاحمة اسرائيل في أسواق صادراتها وخلق الصعوبات أمام اسرائيل كلما حاولت تأمين المواد التي تحتاج اليها صناعاتها. ورغم صعوبة تقدير تأثير المقاطعة العربية لاسرائيل التي حرصت منذ البداية على اخفاء أبرز المعلومات التي تساعد على ذلك، إلا أن التقديرات الرسمية المتوافرة لدى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تؤكد ان خسائر اسرائيل من المقاطعة بلغت ٤٥ مليارا من الدولارات. هذا مع ملاحظة أن اسرائيل اعتمدت باستمرار على المساعدات الخارجية لمواجهة العجز بين مجموع المصادر المطلوبة والمصادر المنتجة محليا، ولاتزال مستويات الاستهلاك والاستثمار التي اختارتها اسرائيل تستدعي موارد تفوق كثيرا مايستطيع اقتصادها انتاجه.

وتشترط انظمة المقاطعة عدم السماح للشركات التي لها مكاتب اقليمية أو استثمارات مباشرة في اسرائيل بأن تعمل في الدول العربية والا يسمح لمنتجاتها بدخول هذه البلدان. وقد أدركت الشركات الفوائد العملية لهذه السياسة، فالأسواق العربية أهم بكثير من سوق اسرائيل لجميع أنواع السلع الاستهلاكية ومنتجات وخدمات المنتجين. غير أن شركات كثيرة عملت تحت ضغط حكوماتها - وخاصة الحكومة الأمريكية - على العمل في اسرائيل التي أظهرت المنظمات الدولية ازاءها تساهلا أكبر كثيرا مما تبديه تجاه البلدان النامية الأخرى مع انها تحتاج أكثر منها الى قروض طويلة الأجل. وتبلغ المساعدات الأمريكية - مالية وعسكرية - لاسرائيل منذ نشأتها قرابة ١٠٧ مليارات من الدولارات. ويقدر نصيب كل اسرائيلي منها سنويا بحوالي ألفي دولار. وكانت آخر المساعدات الكبرى - غير المعونة السنوية - هي ضمان قرض حجمه ١٠ مليارات من الدولارات يخصص لمشروعات استيعاب المهاجرين الجدد.

وبالدراسة المقابلة نجد أن للمقاطعة العربية تأثيرات على البلاد العربية كان أبرزها اقتراح مشروع السوق العربية المشتركة في عام ١٩٥٣، ورغم أن التقدم نحو اقامة السوق بطيء بالنسبة لازالة الحواجز التجارية والجمركية، إلا أن مكاسب كبرى قد تحققت بالتعاون العربي الذي تمثل في حرية انتقال العمال والأموال بين معظم الدول العربية.. وثمة فوائد كثيرة جنتها عدة دول عربية كان منها انشاء موانىء جديدة لتجارة «الترانزيت» العربية مما أدى الى نمو التجارة بين الدول العربية والبلدان الصناعية، ومنها ازدهار حركة المطارات العربية ومنها مد أنابيب البترول الى موانىء البحر المتوسط الى بلاد عربية، الأمر الذي انعش اقتصادها وعاد بأكبر الأثر على مشروعات التنمية فيها. وكان من المكاسب العربية سقوط الادعاء الاسرائيلي بأن القضية العربية هي الخاسرة من جراء المقاطعة العربية لاسرائيل وعدم الافادة من المهارات الاسرائيلية والسوق الاسرائيلية.

وليس هناك من شك في أن الصورة على الجانبين سوف تتغير لأن التسوية السلمية لابد أن تسفر في النهاية عن تعاون اقتصادي بين أطراف الصراع. ولكن الأمر يختلف عندما تكون المفاوضات جارية بصعوبة ملحوظة بسبب مواقف اسرائيلية مترددة عن التسليم بالمتغيرات التي جعلت المفاوضات ممكنة ومواقف عاجزة عن الوفاء طواعية بمتطلبات التسوية وفقا لمبادىء الشرعية الدولية. وقد تمثلت المصاعب الناجمة عن المواقف الاسرائيلية في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الجارية لتنفيذ اعلان المبادىء - واختيار غزة - أريحا جزء منه - رغم مرور ٥ أشهر كاملة على توقيعه.

والمعنى المقصود هو أن الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل لايمكن أن يتم بدون تطبيق قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ «الخاصين بالانسحاب الكامل والتفاوض للتسوية السلمية»، وقرار ٤٢٥ الخاص بالانسحاب من الشريط الحدودي في لبنان وقرار ٢٥٢ الذي يقضي بأن مدينة القدس ينطبق عليها مايسري على الأراضي الفلسطينية المحتلة. أما بالنسبة للمقاطعة من الدرجتين الثانية والثالثة - وهي الخاصة بالشركات التي تتعامل مع اسرائيل وترغب في الوقت نفسه في التعامل مع الدول العربية، فيمكن النظر في تخفيف اجراءاتها بشروط أهمها أن يبدأ الانسحاب الاسرائيلي الفعلي وفقا لاتفاقات التسوية السلمية.

فتلك هو الرأى الغالب في الدول العربية، حيث يرى الشعب العربي أن عدالة القضية والتنازلات التي قدمت بشأنها تستلزم مواقف دولية تتكافأ مع الشعور العام «بالغضب» من تقديم مزيد من «الحوافز» دون الحصول على مايقابل ذلك من اسرائيل التي لاتزال تصرفاتها تتعارض مع التقدم البناء نحو السلام. وثمة أمر آخر هو أن الدول الراعية للسلام والداعية له تدرك من واقع تجاربها واتصالاتها أهمية التعبير المستمر عن رغبتها في مشاهدة نتائج ايجابية سريعة للمفاوضات، وليس هناك الآن من أسلحة فعالة سوى المقاطعة العربية بمختلف درجاتها، فلاتزال حالة الحرب القائمة بين البلدان العربية واسرائيل تبرر وجود المقاطعة وفقا لمعايير تتلاءم مع مسار عملية التسوية..

عصمت عبدالمجيد


رونالد براون

روسيا

هذا الانقلاب ضد مرحلة الرومانسية!

في مواجهة ما أسماه الغرب بانقلاب اقتصادى قاده رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ضد الاصلاحات ورموزها فى روسيا لم يجد أركان الحكومة الجديدة فى موسكو ومعهم الرئيس بوريس يلتسين مفراً من انتهاز أى مناسبة لتأكيد التزامهم الثابت بالاصلاحات الاقتصادية رغم التغييرات التى حدثت بالمناصب الرئيسية فى الحكومة وخرج بموجبها رموز الاصلاح وعلى رأسهم إيجور جيدار نائب رئيس الوزراء وبوريس فيدوروف وزير المالية.

عبدالله عبدالسلام

وامام المنتدى الاقتصادى العالمى الذى عقد فى دافوس بسويسرا، وقف تشيرنوميردين قبل ايام ليتعهد للغرب بانه لارجعة عن الاصلاحات وان العودة للشيوعية اصبح امراً مستحيلا .

وقد جاءت تلك التعهدات بعد القلق الشديد الذى انتاب العواصم الغربية بعد تشكيل الحكومة الجديدة فى روسيا ، وهو القلق الذى نفخ فيه التصريحات المتحدية لتشيرنوميردين، وهو أحد رجال الصناعة في العصر السوفيتي سابقاً، من ان زمن رومانسية اقتصاد السوق قد ولى، وان النقل الحرفى لاساليب الاقتصاد الغربية اضر بروسيا اكثر مما افادها وان اى إصلاح سيأخذ في اعتباره قبل كل شيء ظروف روسيا وشعبها وتراثها .

وبداية فان الحكومة الجديدة إفراز شبه طبيعى لنتائج انتخابات ديسمبر الماضى الشهيرة التى حجب فيها الروس ثقتهم عن الاصلاحيين واعطوها للقوميين المتطرفين بزعامة فلاديمير جيرينوفسكى والشيوعيين وأحزاب اخرى احتجاجا على سياسات الاصلاح الاقتصادى المعروفة باسم العلاج بالصدمة والتى لم تجلب سوى الفقر والبطالة ونقص الانتاج.

ونقول شبه طبيعى لانه كان من المفروض ان يشكل الحكومة الجديدة الحزب او الاحزاب التى فازت بأعلى الاصوات .. ولكن لأن الدستور الجديد يعطى الرئيس صلاحيات وسلطات لانهائية. فقد كان ليلتسين القول الفصل فى تشكيل الحكومة التى رفض الاصلاحيون توجهاتها ففضلوا عدم دخولها.

واذا كان يلتسين قد صرح عقب الانتخابات بان الحكومة مستمرة مع بعض التعديل فانه لم يشأ ان يظل التطبيق الجذرى لاقتصاد السوق مع انه أكد أن الاصلاحات مستمرة ولاسبيل لايقافها لكن التغيير فى الاسلوب.

وكان للرئيس الروسى اسبابه التى دعت لهذا التوجه الجديد. فهو يدرك ان اسلوب العلاج بالصدمة وشد الاحزمة على البطون لم يعد مقبولا- وتركيبة البرلمان الجديد افضل دليل على ذلك كما ان هذا التوجه الجديد الذى يعتمد على ابطاء حدة الاصلاحات ومراعاة التأثيرات الاجتماعية ودعم المشروعات الخاسرة المملوكة للدولة سيعطيه قوة فى تعامله مع البرلمان الذى يملك تفويضا شعبيا ربما يكون اكثر مصداقية من التفويض الذى حصل عليه هو نفسه لان البرلمان حصل عليه قبل شهرين فقط وليس قبل ٤ سنين كما هو الحال مع يلتسين ، الذى كشفت الانتخابات عن ان قطاعات عريضة فيه تدعم جيرينوفسكى.

كما انه قد يكون من السهل بالنسبة ليلتسين التعامل مع حكومة شبه محافظة مؤلفة فى مجملها من رجال الصناعة والمديرين فى العهد السوفيتى ، وهم مجموعة يشاركهم يلتسين الى حد ما فى الافكار والخبرات بعكس فريق الاصلاحيين صغار السن ذوى الافكار الغربية وخريجى مدارس النخبة.

ثم ان هؤلاء الاصلاحيين ، الذين لم يرهم الشعب الا على شاشات التليفزيون ، يتحملون جزءا كبيرا مما حدث، وكما يقول محلل غربي، فانهم لم يكلفوا انفسهم عناء تعريف الناس، الذين عاشوا عشرات السنين في ظل الحكم الشيوعي، معنى اقتصاد السوق الحرة، وكيف ومتى تتحسن احوالهم في ظلها. وكانت النتيجة الاحباط واليأس والفشل.

ونأتى الى موقف الغرب الذى اعتبر معظم مراقبيه وكبار مسئوليه ان ماحدث ينذر بابتعاد روسيا عن حظيرة الاصلاحات الغربية وقد يؤدى الى توتر علاقاته مع موسكو .. ووصل الامر بأحد المحللين الى القول بان العلاقات الامريكية الروسية فى طريقها للتصادم بعد شهر عسل قصير. واضاف قائلا ان لم يكن هناك طلاق.. فعلى الاقل سنشهد فترة من المشاكل فى الزواج الامريكى الروسى!

وربط المحللون الغربيون بين ماحدث بروسيا داخليا وتصريح لنائب وزير الخارجية الروسى سيرجى لافروف لمح فيه الى ان روسيا تعيد حاليا النظر فى تأييدها للعقوبات المفروضة على الصرب.. واعتبر المحللون ذلك دليلا على تحول روسي داخلى وخارجي ومن الامور المثيرة للسخرية ان تشكيل الحكومة ذات التوجهات الجديدة جاء بعد أيام قليلة من زيارة الرئيس الامريكى لموسكو.. ويومها وقف كلينتون جنبا الى جنب مع يلتسين قائلا انه حصل على تعهدات بان روسيا مستمرة فى طريق الاصلاحات.

يلتسين

ويعتقد الغرب بان السياسة الاقتصادية الجديدة لموسكو من شأنها عودة التضخم الى الارتفاع الجنونى بعد ان اصبحت نسبته ١٢٪ شهريا وبالتالى فان الغرب يحذر من ان المساعدات سترتبط بنوعية الاصلاحات ورغم ذلك الاستياء والانتقاد، لم يعدم الغرب اصواتا عاقلة حاولت تفهم ماحدث، ومنها على سبيل المثال ستروب تالبوت الرجل الثانى فى الخارجية الامريكية وخبير الشئون الروسية ، الذى قال ان الدرس المستفاد من روسيا هو صدمات اقل ومزيد من العلاج مؤكدا مراعاة الظروف الاجتماعية.

وبين الانتقاد ومحاولة التفهم يدرك الغرب انه لاسبيل امامه اذا اراد ان يؤثر على الاحداث فى روسيا سوى الاستمرار فى دعم يلتسين

اولا: لان العواصم الغربية لاتستطيع عمليا أن تغير من الامر شيئا ، وماحدث فى الاتحاد السوفيتى سابقا وروسيا خلال السنوات القليلة الماضية يثبت ذلك فقد كانت سياسات الغرب ردود افعال وليست افعالا ، وثانيا لأن البديل ، وهو وصول القوميين للحكم، سيكون خطيرا للغاية وسيكلف الغرب ثمنا باهظا.

واذا كان الغرب قد رسم سيناريوهات كثيرة لمستقبل روسيا فى ظل التوجهات الجديدة تتراوح بين الاعتدال المتمثل فى تحسن تدريجى فى الاحوال الاقتصادية والتطرف المتمثل فى حدوث فوضى اقتصادية قد تؤدى الى الاستعانة من جديد برموز الاصلاح، فان من الخطورة بمكان الاعتقاد فى صحة احد هذه السيناريوهات لان الاحداث الماضية اثبتت ان الواقع الروسى اشد تعقيدا من مثل هذه السيناريوهات النظرية.

رقصة الموت فى أفغانستان

فى أفغانستان كل الاشياء قابلة للتداعى والانهيار ابتداء من اتفاقات وقف اطلاق النار والتحالفات والاقنعة المزيفة على الوجوه وانتهاء بالدعاوى الباطلة والحجج التى تبرر استمرار القتال بعد سقوط النظام الشيوعى.

حكمتيار — ربانى — دوستم

محمد إبراهيم الدسوقى

لقد اكدت الجولة الاخيرة من الاشتباكات وبما لايدع مجالا للشك ان الهدف الرئيسى والمحورى الذى تسعى كل الاطراف المتصارعة للوصول اليه هو كرسى السلطة وبأى ثمن حتى ولو كان ذلك على حساب كيان الدولة واستقرارها.

ومن الملاحظ ان هذه الجولة التى تعد حلقة جديدة فى سلسلة طويلة من الصدامات الدامية التى اندلعت منذ استيلاء المجاهدين على السلطة فى ابريل ١٩٩٢ - قد اتسمت بوحشية اكثر من المعتاد وظهر ذلك بجلاء من خلال الهجمات الصاروخية والمدفعية المكثفة على العاصمة كابول والتى تستهدف على مايبدو - إخلاء العاصمة من كل سكانها حتى تتمكن قوات الفصائل المتحاربة من مجابهة بعضها البعض بسهولة دون معوقات تعترض طريقهم. الا ان الجديد فى هذه الاشتباكات ذلك التحالف الغريب والمفاجىء بين الجنرال الشيوعى السابق عبدالرشيد دوستم وبين زعيم الحزب الاسلامى قلب الدين حكمتيار للقيام بانقلاب للاطاحة بالرئيس برهان الدين ربانى. فحتى ايام قليلة ماضية كان حكمتيار يلوم ربانى وقائد قواته احمد شاه مسعود- وزير الدفاع السابق- على تحالفهما مع دوستم الذى كانت قواته الاوزبكية بمثابة اداة لتأديب وقمع الشعب الافغانى إبان الحكم الشيوعى. اما الآن فانه يمتدحه على تقواه وورعه!!

هذا التحول ليس بغريب على افغانستان التى اعتادت ذلك لان ما يحكم العلاقة بين الاطراف على الساحة الافغانية هو المصالح وبالتالى فان حلفاء اليوم يمكن ان يكونوا اعداء الغد وبالعكس.

بداية فان العلاقة بين دوستم وحكمتيار ليست وليدة اليوم بل انها تعود الى سنوات ماضية فخلال الفترة مابين ٨٦ و ١٩٨٥ كان دوستم يتولى قيادة قوات الحزب الاسلامى بزعامة حكمتيار الى ان دب الخلاف بينهما وانضم دوستم الى قوات الجمعية الاسلامية بزعامة ربانى والآن فقد ادرك دوستم وحكمتيار ان مصلحتهما واحدة خاصة ان هناك صفة مشتركة تجمعهما هى حبهما الشديد للسلطة وبتحديد اكثر منصب الرئيس.

فقوات دوستم تمتلك الطائرات والدبابات التى يحتاجها حكمتيار لاسقاط نظام ربانى بالاضافة الى ان تركيبة دوستم النفسية والشخصية تجعله على استعداد دائم للتحالف مع اى شخص واى اتجاه لكى يظل على الساحة السياسية قريبا من الهدف الذى يسعى الى تحقيقه.

ويجب الا يفهم مما سبق ان العداوة بين الرجلين قد انتهت واصبحت فى طى النسيان بل على العكس فانهما يعرفان ان تحالفهما فرضته بعض الظروف والملابسات التى سرعان ماستنتهى بعد فترة من الوقت وبالتالى انهيار تحالفهما . وليس من المستبعد نشوب معارك عنيفة بينهما فى محاولة من قبل كل طرف لاضعاف قوة الاخر وتدعيم فرصته فى الوصول الى السلطة والانفراد بها.

ومن الاشياء الغريبة التى ابرزتها الاشتباكات الاخيرة ان بعض الفصائل بدأت تتبادل الاتهامات بعدم الشرعية بل ان بعضها اعلن «الجهاد» للقضاء على جماعات اخرى منافسة وهنا نأتى الى السؤال المكرر الذى يطرح كلما تجددت الاشتباكات فى افغانستان: الى متى سوف يستمر الوضع على هذه الصورة وماهو مصير الجهود الدولية للتوصل الى تسوية سلمية للازمة الافغانية؟

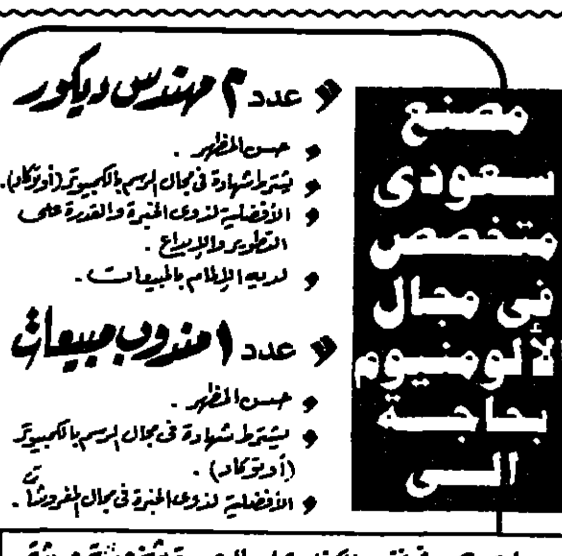
باءت كل الجهود الدولية حتى الآن بالفشل نظراً لعدم تهيئة المناخ الصحى والملائم لكى تؤتى ثمارها وستظل كذلك طالما ظلت الآليات والمعطيات اللازمة لتنفيذ اى اتفاق للسلام غائبة.

فاذا نظرنا مثلا الى خطة السلام الاخيرة التى طرحها مجلس القادة المكونة من ثمانى نقاط تتضمن بشكل خاص وقفا فوريا لاطلاق النار واستقالة ربانى- رفض ذلك- وتشكيل حكومة مؤقتة وعقد مجلس شورى واجراء انتخابات عامة فاننا سنجد انها تتسم بعدم الواقعية لان ادخالها حيز التنفيذ الفعلى يستلزم اولا استقرار الاوضاع الامنية ووجود قيادة قادرة على احكام سيطرتها على البلاد، وهذا غير قائم فالوضع الامنى سيظل فى تدهور مستمر طالما ظلت الميليشيات والفصائل موجودة على الساحة بكل مالديها من قوات واسلحة ناهيك عن ان القيادة الحالية لاتحكم سيطرتها على كل مقاطعات واقاليم البلاد بل ان هناك بعض اجزاء من كابول لاتخضع لسيطرتها.

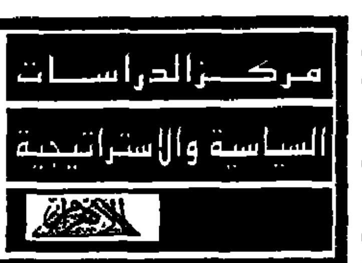
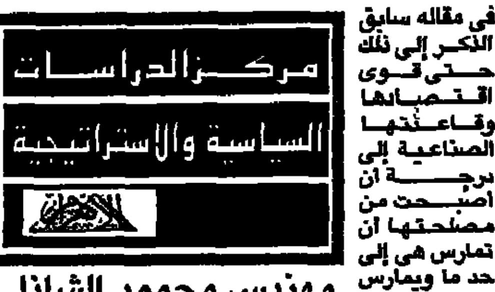
حتى اذا قرر ربانى قبول الخطة والاستقالة من منصبه فمن سيكون البديل المطروح لخلافته ؟ البديل ينحصر - فى الاغلب الاعم- فى ثلاثة اسماء حكمتيار ودوستم ومسعود ، مع الوضع فى الاعتبار ان الثلاثة يرغبون فى تولى المنصب ، فاذا تم اختيار احدهم فان الأطراف الأخرى لن تقبل هذا بسهولة لأن كل واحد منهم سوف يزعم احقيته فى المنصب وبالتالى استمرار دائرة القتال والعنف وعدم الاستقرار.

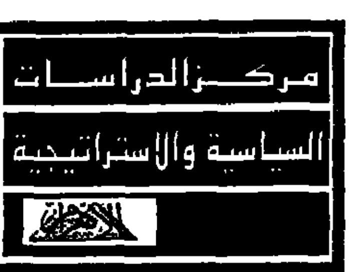
وعلى الرغم من خطورة الازمة الافغانية على الوضع فى هذه المنطقة الهامة من العالم فانها لاتحظى بالاهتمام الكافى سواء من قبل الامم المتحدة او المنظمات الدولية الاخرى التى تكتفى فى كل مرة تعود فيها اخبار القتال فى افغانستان الى صدارة الاحداث بمجرد اصدار بيانات استنكار وشجب ونداءات بالتحلى بضبط النفس ووقف القتال. اما على الصعيد الاقليمى فان الأطراف التى تتدخل عادة تنحصر فى باكستان التى تربطها بافغانستان روابط وعلاقات خاصة منذ فترة طويلة وايران التى تحاول مد نفوذها الى افغانستان بحجة حماية الشيعة بل ان باكستان وبالرغم من دورها الهام الذى تقوم به قد تكون فى بعض الاحيان سببا فى تعقيد الازمة فقرارها باغلاق حدودها البرية مع افغانستان ادى الى احتجاز مئات اللاجئين الجرحى الذين فروا من مناطق القتال وانتشارهم على طول خط الحدود الفاصلة بين البلدين بدون طعام او ادوية .

اخيرا فان افغانستان اصبحت قاب قوسين او ادنى من حافة الانهيار التام نظراً للخسائر الهائلة التى لحقت بالممتلكات والمنشآت والبشر، ومالم يتم التدخل بصورة حاسمة لإنهاء الازمة وانقاذ مايمكن انقاذه والبدء فى اعادة بناء الدولة من جديد فان الاطراف المتصارعة ستواصل اللعب بالنار وستسقط كابول التى ستكون مدينة اشباح لايوجد بها سوى الدمار والخراب والموت وكما قال احد المسئولين الافغان «اننا نرفض الآن رقصة الموت فى افغانستان».

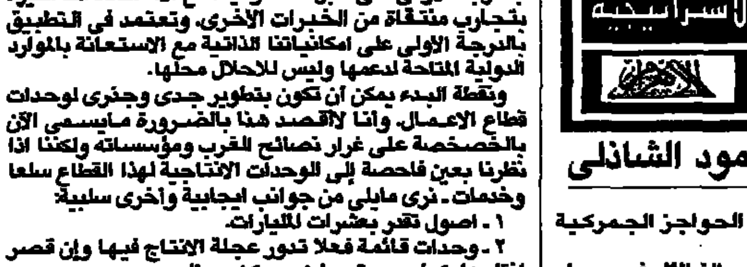


بين اليمين واليسار..
هناك خيار ثالث



مهندس محمود الشاذلي



منذ شهور وانا اتابع باهتمام شديد الحوار القومي المطروح حول مستقبل المسار الاقتصادي في مصر وسط ظروف محلية ودولية راهنة قل أن يكون لها مثيل في التاريخ الحديث.

ونظرا للآثار بعيدة المدى لنتائج هذا الحوار على امن ورفاهية الشعب المصري في المستقبل القريب - وربما غير القريب معا - رأيت ان أسهم بقدر متواضع في هذا الحوار، وانا أعلم بان موضوع الحوار غاية في التعقيد، وأن القوى المحلية والعالمية التي لها مصلحة مباشرة في نتيجة هذا الحوار غاية في الشراسة ولديها من وسائل التأثير في الرأى العام مالا يمكن أن يخطر على بال المواطن العادى. حيث توظف موارد ضخمة من الأموال والكفايات للتأثير على مسار ونتيجة الحوار مما يتطلب منا يقظة كاملة وموضوعية تامة.

وسوف أستعرض في هذا المقال تصورى للموقف الدولى ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين. ثم اتناول في مقال لاحق موقف مصر ومكانها في هذا النظام الدولى الجديد كما أعرض بعض التوصيات المحددة لعلها تؤخذ في الاعتبار.

يعد الانهيار السياسي للنظام السوفيتي من أهم واخطر العوامل التي تؤثر في الحوار حول اتجاهات الاقتصاد العالمي في الوقت الحاضر. فقد اتضح بجلاء فشل التجربة الماركسية السوفيتية في انتاج وتوزيع السلع والخدمات اللازمة لرفاهية مواطنيه. وان هذا الفشل نتج عن سيطرة اجهزة الدولة - والحزب - المتكلسة والفاسدة ليس فقط على التخطيط المركزى للنشاط الاقتصادى، بل أيضا على ادارة وحدات الانتاج بما في ذلك التدخل في ادق تفاصيل الادارة.

وقد اعتبر المنتصرون في الحرب الباردة (والأمريكيون منهم بالذات) هذا الانتصار بمثابة حكم نهائي يدين كل نظام لايؤمن بالراسمالية المطلقة وسمو قوى السوق الحرة بدون أى قيود. واعتبر الاقتصاديون الأمريكيون أن الصراع والمنافسة كانا بين نظريتين اثنتين لاثالث لهما. نظرية كارل ماركس كما شرحها في كتاب «رأس المال»، ونظرية آدم سميث التى تضمنها كتابه «ثروة الأمم» فان كانت نظرية كارل ماركس قد فشل تطبيقها في الاتحاد السوفيتي فماذا بقى أمام البشرية غير اعتناق مبادئ آدم سميث بحذافيرها وبدون أى اجتهاد أو تحريف؟! واعلنوا ان هذه نتيجة حتمية لارجعة فيها حتى قال بعضهم انها نهاية التاريخ!

فهل هذا صحيح؟ وهل يعنى فشل التجربة الماركسية السوفيتية بالضرورة أن نظام آدم سميث هو الخيار الأوحد او حتى المفضل بالنسبة للدول النامية ولمصر بالذات؟

يقول المحرر الأمريكى جيمس فالوز في مقدمة مقال موسع بمجلة اتلانتيك ATLANTIC في عدد (ديسمبر ١٩٩٣)، يصر الأمريكيون في التفكير على أن قواعد آدم سميث للتجارة الحرة هي القواعد الوحيدة الجديرة بالشرعية. ولكن الدول التى تتمتع اقتصادياتها باعلى معدلات النمو في الوقت الحاضر تقوم بممارسة قواعد مختلفة تماما.

وفي الماضى كنا نحن الأمريكيين نعرف هذه القواعد جيدا، لدرجة أننا ظللنا نمارسها حتى كسبنا. والآن يبدو أننا نسيناها..

عندما يشير مستر فالوز إلى مايسميه «قواعد مختلفة تماما» إنما يعنى نظريات الاقتصادى الألمانى فردريك لست والتى بدأ في شرحها في كتابه «النظام الطبيعى للاقتصاد السياسى» والذى نشره في سنة ١٨٣٧. ويبين مستر فالوز أن المكتبة الانجليزية تكاد تخلو تماما من مؤلفات فردريك لست.

وتعتمد نظريات آدم سميث للسوق الحرة على الاعتقاد بأن الدولة يجب الا تتدخل في النشاط الاقتصادى بغرض التنمية وأن رأس المال الحر اذا ترك له الحرية فسوف يستثمر فيما تطلبه السوق والمستهلك لتحقيق أكبر عائد.

وبذلك ينمو الاقتصاد القومى تلقائيا وبدون الحاجة إلى خطة مسبقة. وبذا يتمتع جميع أفراد الأمة يوما ما بالرفاهية وإن تفاوتت درجات الرفاهية التي سيتمتع بها كل منهم، وربما بتفاوت كبير. وان واجب الدولة الوحيد ودورها في التنمية انما ينحصر في خلق المناخ السياسى والاجتماعى المناسب لجذب رأس المال، مثل خفض الحواجز الجمركية والاعفاء الضريبى والتقليل من النظم واللوائح التى تنظم عمليات التجارة والصناعة أو التى تفضل بعض أوجه النشاط الاقتصادى لأسباب اجتماعية على البعض الآخر ثم تقوم بتوفير البنية الأساسية من مرافق وطرق وكهرباء وتليفونات وخلافه بالاضافة إلى تدريب الكوادر العاملة والفنية.

اما اتباع فردريك لست فيعتقدون أن التنمية الاقتصادية المثلى والتى تحقق الرفاهية لأكبر عدد من المواطنين مع تجنب الآثار الاجتماعية والبيئية الضارة لابد أن يخطط لها مسبقا بتحديد الأهداف الاجتماعية والاقتصادية المرغوبة ثم اختيار الأنشطة التى تحظى بالتشجيع والدعم والحماية من المنافسة الأجنبية والتى تخدم في النهاية الأهداف المحددة في الخطة.

ومن الجدير بالذكر أننا لانجد دولة واحدة ذات اقتصاد مزدهر مارست سياسة السوق الحرة والتجارة المفتوحة أثناء فترة التنمية الاقتصادية في بدايتها دون أن تقوم بالتخطيط للنمو وحماية صناعتها المحلية سواء كانت هذه الدولة هى كوريا، أو تايوان، أو اليابان، أو الصين في الوقت الحاضر أم انجلترا في بدء التصنيع في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، أو حتى الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر والقرن العشرين كما أشار مستر فالوز في مقاله سابق الذكر إلى تلك حتى قوى اقتصاداتها وقاعدتها الصناعية إلى درجة أن أصبحت من مصلحتها أن تمارس هى إلى حد ما ويمارس الآخرون إلى أقصى حد ممكن سياسة السوق الحرة وإزالة الحواجز الجمركية وغيرها.

ننتقل بعد ذلك إلى العامل الثانى بالغ الأثر في مسار الاقتصاد العالمى المعاصر وهو نمو وتعدد الشركات الدولية وسيطرتها على جوانب متزايدة من أنشطة هذا الاقتصاد من انتاج وتسويق وخدمات مالية تساعدها في ذلك ثورة الاتصالات والكمبيوتر حتى بلغ حجم التحويلات النقدية اليومى مايقدر بألف مليار دولار (٩٠٪ منها للمضاربات في العملة والأوراق المالية و١٠٪ فقط لتمويل التجارة الدولية والاستثمار).

ولبيان بعض آثار هذه الظاهرة على الدول النامية ومن بينها مصر يقول الدكتور بول كندى استاذ التاريخ الحديث في جامعة ييل الأمريكية في كتابه الأخير: «التحضير للقرن الحادى والعشرين.» أن الاقتصاد العالمى المعاصر يتصف بالتكامل والغنى المتزايدين وان كان توزيع هذا الغنى والاستمتاع بثماره يتباين تباينا شديدا. فإن التكنولوجيا الآن يبتكرها ويسيطر عليها شركات دولية لها مجال سيطرة عالمى ولكن بدون مسئوليات عالمية. فبناء مصانع لانتاج السلع أو تجميعها خارج بلدانها الأصلية يضمن لها اختراق أسواق هامة في مواجهة حماية سافرة أو مقنعة. وفي نهاية المطاف فإن الربح يذهب إلى خزائن الشركة الأم مسهما في غنى الأمة التى تتبعها. فبدلا من اسهامها في تضييق الفجوة بين الغنى والفقير فإن نشاطها يؤدى إلى زيادة هذه الفجوة. أما مكان مصر في هذا الاقتصاد العالمى من وجهة نظر هذه الشركات الدولية، فما هى إلا سوق للاستهلاك فالسوق المصرية بما فيها من ٥٦ مليون مستهلك - ١٠٪ منهم يعتبر من الموسرين بالمقاييس الغربية - تعتبر سوقا محددة لها قيمتها من السيولة المتاحة.

وقد أصبحت السوق المصرية في السنوات الأخيرة هى السوق رقم ٢٦ للصادرات الأمريكية فهى تزيد مثلا من ناحية الصادرات الحرة غير المدعمة - عن سوق الفلبين والدانمارك وحتى الهند من حيث حجم الصادرات الأمريكية. وتصل نسبة هذه الصادرات الأمريكية إلى ٢٦٪ من اجمالى واردات مصر والتى تبلغ حوالى ١٠ مليارات دولار.

أما صادرات مصر إلى أمريكا فلاتتجاوز ١٥٪ من حجم وارداتها منها. وجدير بالذكر انه رغم هذا التفاوت الكبير فمازالت الصادرات المصرية الرئيسية - عدا البترول - وهى غزل ونسيج وملابس القطن المصرى تقابل قيود الحماية الجمركية الأمريكية ممثلة في حصة سنوية لاتتعداها.

أما اذا نظرنا إلى حجم الاستثمار الأمريكى في الاقتصاد المصرى، وانا اركز هنا على العلاقة المصرية - الأمريكية لانها اكبر حجما من اى دولة أخرى - فنجد أن اجمالى هذا الاستثمار على مدى ٢٠ سنة قد بلغ قرابة ٤٠٠ مليون دولار (عدا الاستثمار في مجال البترول) أى بمعدل حوالى ٢٠ مليون دولار في السنة مركزة في انتاج السلع الاستهلاكية مثل السجاير والمشروبات الغازية ومطاعم الوجبات السريعة وغيرها.

واذا نظرنا إلى مدينة العاشر من رمضان على سبيل المثال نجد أن خلق فرصة عمل واحدة هناك قد تكلف قرابة ١٠٠.٠٠٠ جنيه من الاستثمار، وبالتالى فإن أى خطة تهدف إلى امتصاص الـ ٥٠٠.٠٠٠ شاب الذين يدخلون سوق العمالة سنويا سوف تحتاج إلى استثمار يقدر بخمسين مليار جنيه سنويا. وقد يجادل البعض في دقة هذه الأرقام بالزيادة والنقصان، ولكن الهدف هنا هو اظهار حجم المشكلة وتقييم المصادر المتاحة لامكانية حلها.

ومما سبق يتبين أن الاستثمار الأجنبى على الرحب والسعة، ولكن لابد لنا أن ننظر إليه بمقدار اسهامه في حل مشكلتنا الاقتصادية وهو مالايزيد على ٢٪ أو ٣٪ من الامكانيات الكلية المطلوبة. ولذا يجب أن نتوقف قليلا قبل أن نسرع بتعديل انظمة وقوانين الدولة لاجتذابه باى ثمن. ويحضرنى في هذا المجال مثال أحب أن أسوقه: في بدء الانفتاح الاقتصادى قدمت مصر اعفاء ضريبيا لمدة عشر سنوات لتشجيع المصارف الأجنبية للعمل في مصر مشاركة مع المصارف الوطنية. وحضر بنك شيس مانهاتن وقام بمشاركة البنك الأهلى المصرى وعند انتهاء السنوات العشر (الاعفاء الضريبى) باليوم باع بنك شيس نصيبه إلى البنك الأهلى وانسحب من مصر.

يمكننا أيضا أن نقيم مدى اسهام الاستثمار الفردى الوطنى في جهود التنمية ولابد أن نعطى هذا الاستثمار كل تأييد وكل حماية وتشجيع وأن نقدر العديد من أمثلة النجاح في مجالات كثيرة. ولكن لابد من مواجهة الحقيقة. وهى انه من ناحية الحجم لن يزيد اسهام هذا القطاع أيضا على ٢٪ أو ٣٪ من الجهد والامكانيات المطلوبة.

ان لامفر من جهد جماعى منظم يعتمد على تعبئة كل الامكانيات القومية ويتبع خطة محددة تتميز بالشمول والاصالة - بمعنى أنها تشمل كل نواحى النشاط الاقتصادى مع تحديد للأولويات. ثم إنها لابد أن تنبع من واقعنا وتعتمد بالدرجة الأولى على خبرتنا القومية، مع الاستفادة المستنيرة بتجارب منتقاة من الخبرات الأخرى، وتعتمد في التطبيق بالدرجة الأولى على امكانياتنا الذاتية مع الاستعانة بالموارد الدولية المتاحة لدعمها وليس للاحلال محلها.

ونقطة البدء يمكن أن تكون بتطوير جدى وجذرى لوحدات قطاع الأعمال. وأنا لااقصد هنا بالضرورة مايسمى الآن بالخصخصة على غرار نصائح الغرب ومؤسساته ولكننا اذا نظرنا بعين فاحصة إلى الوحدات الانتاجية لهذا القطاع سلعا وخدمات - نرى مايلى من جوانب ايجابية وأخرى سلبية:

١ - أصول تقدر بعشرات المليارات.
٢ - وحدات قائمة فعلا تدور عجلة الانتاج فيها وإن قصر انتاجها، كما وجودة عما هو ممكن ومطلوب.
٣ - ادارة وصل معظم افرادها إلى القمة تحت نظام الأقدمية وليس بالضرورة عن كفاءة.
٤ - قوى عاملة لاتشعر بالانتماء لاتكافأ اذا أجادت ولا تحاسب اذا قصرت ينقصها التدريب المستمر والمتطور.
٥ - يحكم تنظيمها قواعد ولوائح نص عليها الزمن.
٦ - يحمل بعضها بأعباء اجتماعية ثقيلة ليست بالضرورة من مسئوليتها، ومن ثم تؤدى ميزانياتها إلى عكس صورة غير دقيقة لمستوى الأداء من ربح أو خسارة حقيقيين وهذه نقطة في غاية الأهمية. فإن القياس الدورى الدقيق لأداء وحدة انتاجية هو من أهم وسائل الادارة الحديثة يمكن المدير من تصحيح المسار بسرعة أو يكون مؤشرا إلى ضرورة تغيير الادارة.

ومن وجهة نظرى انه يمكن في فترة وجيزة مضاعفة أداء قطاع الأعمال اذا تم تطويره وتزويده بالامكانيات اللازمة. ويمكننا في هذا المجال الافادة من تجربة تجربها الصين في الوقت الحاضر على الوحدات الانتاجية المملوكة للدولة، علما بأن الصين تحقق حاليا ومنذ أكثر من عشر سنوات معدلات نمو اقتصادى تقدر بحوالى ١٠٪ سنويا.

فقد قامت الصين مؤخرا باختيار ١٠٠ وحدة انتاجية وتقوم الدولة بتقييم مالى لأصول هذه الوحدات، ثم تعتبر الدولة حاملة لأسهم في الوحدة توازى قيمة هذه الأصول. ثم تتوقف علاقة الدولة بالوحدة الانتاجية وادارتها عند حد حامل الأسهم. تقوم بالتصويت في انتخاب مجلس الادارة بما يوازى نسبة ملكيتها للأسهم أو تدلى بصوتها لتغيير الادارة. ثم تعطى الادارة كامل السلطة لتحقيق خطة العمل التى تضعها الادارة للوحدة تماما كما يحدث لأى وحدة انتاجية في نظام رأسمالى بحت.

ويضاف إلى ذلك ان هذه الوحدات سوف تعفى من المسئوليات والأعباء الاجتماعية التى كانت تتولاها سابقا مثل الصرف على المدارس والمستشفيات والمرافق الأخرى حيث تتولى الدولة هذه الأعباء.

وتعتبر هذه التجربة مقدمة جهد على مستوى قومى يجرى تنفيذه تدريجيا في باقى الوحدات البالغ عددها ١١٠٠٠ وحدة تملكها الدولة حاليا في الصين.

ويجدر بنا أن نراقب هذه التجربة بكل اهتمام للافادة منها في تطوير قطاع الأعمال لدينا.

ومن البديهى أن هذا الجهد القومى للتنمية سوف يحتاج بادئ ذى بدء إلى عشرات المليارات من رؤوس الأموال، وهنا يجدر بنا أن نحتذى قدوة رواد الاقتصاد من جدودنا وعلى رأسهم طلعت حرب.

فقد استطاع طلعت حرب وزملاؤه في مدى عشرين سنة من التنمية بدءا بتأسيس بنك مصر سنة ١٩٢٠ أن يؤسسوا ويمولوا ٢٤ شركة غطت معظم نواحى النشاط الاقتصادى في ذلك الوقت. وجدير بالذكر اننا لن نبدأ من نقطة الصفر كما بدأ طلعت حرب. ولكن قوانين ولوائح البنوك الوطنية يجب أن تتطور لتسمح لهذه البنوك بالمشاركة الفعالة في عملية التنمية عن طريق امتلاك الأسهم في الشركات والتأثير في اختيار وتقييم الادارة، ثم الاقراض بشروط ميسرة وبفوائد مدعمة من الدولة لأوجه النشاط المختارة حسب خطة التنمية.

ولايخفى علينا أن المصارف الوطنية اذا طورت لوائحها ونظمها لهى زاخرة بالخبرات والتقاليد التى من شأنها أن تجذب المدخرين والمودعين الذين يجب اجتذاب مدخراتهم بكل وسيلة ماحدث لهم في السنوات الأخيرة على أيدى المغامرين من شركات توظيف الأموال.

ثم نستطرد في طريق التنمية مسترشدين بتجربة اليابان كما يصفها الدكتور بول كيندى في كتابه سالف الذكر، فيقول: تستهدف اليابان في مجال تلو الآخر منتجا معينا ينتج في دولة أخرى، ثم تقوم بشراء الخبرة متمثلة في أساتذة في الـ «ام آى تى» أو مهندس برمجة كمبيوتر، ثم تعطى المصانع المنتجة كل نواحى الدعم والحماية حتى يمكنها اللحاق بالمنتج الأجنبى، وعند ذلك فقط تطلق المنافسة الحرة في مجال هذا المنتج.

ويجب أن نذكر أى دولة تحاول اقناعنا بعدم حماية بعض أوجه نشاطنا الاقتصادى انه في سنة ١٩٩٠ وحدها قامت دول السوق الأوروبية بانفاق ١٣٣.٤ مليار دولار، ثم تلتها اليابان بانفاق ٧٤.١٦ مليار دولار ثم الولايات المتحدة التى انفقت ٥٩.٦ مليار دولار لكى تحمى كل منها قطاع الزراعة في بلدانها من المنافسة الحرة ولتدعم صادراتها من هذا القطاع.

خلاصة القول: دعنا نبدأ من حيث ترك جدنا طلعت حرب غير مستحين بالاستفادة من التجارب الأخرى بما يناسب ظروفنا سواء كان الآخرون هم فردريك لست أو دنج شاوبنج!

صور برلمانية

يكتبها : سامي متولي

نواب الشعب.. والقضايا التى فجروها!!

من أخطر القضايا التى تعرض لها نواب الشعب في مناقشاتهم لبرنامج الحكومة، قضية الفساد الذى بدأ يتكشف تحت نظر وبصر الحكومة. وقضية البطالة وعجز الحكومة عن وضع خطة مدروسة لمواجهتها وفشل الصندوق الاجتماعى في معالجتها، وقضية الارهاب وعجز اجهزة الامن وحدها عن كسر حدته، وعجز الحكومة حتى الآن عن مواجهة قضية شركات توظيف الاموال واعادة الحقوق للمودعين الغلابة، ورد حقوق العائدين من العراق. ومن القضايا التى اخذت وقتا من اهتمامات النواب: قضية الاصلاح الاقتصادى ومشكلات قطاع الاعمال والشركات الخاسرة وعدم وضع خطة قومية لتنمية الصادرات، وتحسين الانتاج لمواجهة المنافسة الاجنبية، وضرورة حماية الصناعة الوطنية في مواجهة التحرير الدولى للتجارة. ومن المناقشات التى اخذت جانبا واسعا من وقت المجلس، المناقشات التى دارت حول تمليك الشباب للاراضى المستصلحة والمشكلات التى تواجههم، وقانون الطوارئ وتجاوزاته وضرورة العمل على إلغائه واتهام بعض نواب المعارضة له بانه هو المفجر للارهاب والدافع اليه.

فتحى سرور — عاطف صدقى

ولقد رد الدكتور عاطف صدقى على ذلك معلنا انه لم يحدث اى تجاوز في تطبيق قانون الطوارئ، حيث انه يتم تطبيقه على الارهاب والمخدرات فقط واعلن انه يتحدى وجود مثال واحد لاستخدام قانون الطوارئ في غير ذلك.

وشغل جانب كبير من المناقشات الارتفاع المستمر في اسعار السلع والخدمات وارتفاع اسعار الدواء، وانخفاض الخدمة في المستشفيات الحكومية وانعدامها بالوحدات الصحية. وركز كثير من النواب في كلماتهم على ضرورة سرعة حل مشكلة مودعى شركات توظيف الاموال ومساعدة العائدين من العراق على استرداد حقوقهم كما حدث بالنسبة لمودعى بنك الاعتماد والتجارة.

وطالب النواب بمحاكمة المسئولين عن المدن الجديدة التى انفق عليها ملايين الجنيهات ولايسكنها حاليا سوى الاشباح. وحذروا من استيراد المواد الغذائية الملوثة التى تصيب المواطنين بالسرطان والالتهاب الكبدى الوبائى وطالبوا بازالة مصانع الاسمنت من حلوان والمعادى ونقلها للصحراء للمحافظة على صحة المواطنين. وطالبوا بحلول حاسمة للبطالة التى سوف تزداد اذا وضعنا في الاعتبار عودة العاملين من الخارج بعد اتجاه بعض الدولة العربية الى تخفيض حجم العمالة او عدم اجراء تعاقدات جديدة. وطالب البعض بالابقاء على نظام انتخاب العمد والمشايخ لتفادى المشاكل التى تحدث بين العائلات اذا طبق نظام التعيين. واجراء الانتخابات في المحليات بالنظام الفردى وطالب البعض بالحد من اذون الخزانة، ورد رئيس الوزراء قائلا: ان اذون الخزانة وسيلة لكبح جماح التضخم وسحب جزء من القوة الشرائية، وعندما تهدأ موجة التضخم وهى قد هدأت بالفعل فسوف نستغنى عن اذون الخزانة.

وطالبوا بالحد من نشر الكتب او اذاعة الافلام التى تدعو الى الاباحة حفاظا على مشاعر الشعب المصرى الذى يتمسك بعقيدته الدينية. وحل مشاكل البيروقراطية والروتين حتى يمكن تسهيل مصالح المواطنين. وسرعة توفير الاعتمادات المالية اللازمة للازهر حتى يمكنه الارتقاء بالتعليم الازهرى وترميم معاهده التى تاثرت بالزلزال، وضم المعاهد الازهرية التى انشئت بالجهود الذاتية للازهر. وطالبوا بتشجيع الصادرات المصرية وتحريرها من اى قيود ادارية او مالية وفتح اسواق جديدة ومنح حوافز للتصدير وضرورة حماية الصناعة الوطنية من المنافسة الاجنبية في ظل اتفاقية الجات التى تطلق حرية التجارة وسرعة حل مشاكل الريف وتوفير مياه الشرب النقية وادخال الكهرباء الى القرى والنجوع التى لم تدخلها بعد. وطالبوا بان تحدد الحكومة اسعار الحاصلات الزراعية وتعلنها على الزراع قبل موسم الزراعة حتى يحدد الفلاح موقفه ويقوم بزراعة المساحات التى يراها مناسبة له. وضرورة الاهتمام بحل مشكلات المناطق العشوائية من مرافق وخدمات.

وعندما اشار النواب الى الفساد وانه اصبح ظاهرة اجتماعية واضحة للرأى العام، اكد الدكتور عاطف صدقى ان الحكومة لم ولن تتهاون مع الحيتان او حتى البساريا والاسماك الصغيرة وهذه توجيهات الرئيس مبارك وسياسة الحكومة. وعندما قال النائب كمال خالد: كان الله في عون الشعب المصرى في معاناته في كل مجالات الحياه وكان الله في عون نواب الحزب الوطنى الذين يحملون على رؤوسهم كل سلبيات الحكومة رد الدكتور عاطف صدقى قائلا ان كمال خالد ينكر على الحكومة الانجازات التى تمت ونحن نفخر بها واقول له لو لم يحصل ما حصل من اصلاحات متدرجة لكان العبث اليوم كبيرا.. واى اصلاح له سلبياته وله ثمنه. ولولا الديمقراطية السائدة لما كان النائب الموقر يستطيع ان يقول ما قاله ويثير ما اثاره من قضايا. وعندما قال توفيق زغلول ان قانون الطوارئ «اولد ساين» لكل المقاسات. قال رئيس الوزراء اتحدى وجود مثال واحد لاستخدام قانون الطوارئ في غير مواجهة الارهاب والمخدرات ولم يستخدم القانون على الاطلاق في مواجهة الاحزاب او الصحف او اى ممارسة ديمقراطية. وطالب البعض بعدم التجديد لمن بلغ سن المعاش والتصريح بالاجازات بدون مرتب بدون حد اقصى. وزيادة سعر طن قصب السكر الى ١٠٠ جنيه وسرعة الانتهاء من استكمال وتشطيب المستشفيات التى بدئ في بنائها منذ سنوات عديدة ولم تنته واستنكر البعض ان يظل أول مربوط الدرجات باسعار عام ١٩٧٧ وضرورة تشجيع العاملين على الخروج المبكر على المعاش ومنحهم كافة حقوقهم وضرورة وضع حد للارتفاع المستمر في اسعار الكهرباء والمحافظة على سعر رغيف العيش بخمسة قروش.

مجلس الشعب والإشادة بجهود وزير البترول

اشاد اعضاء مجلس الشعب عند نظر مشروعات القوانين الخاصة بالترخيص لوزير البترول في التعاقد مع الهيئة العامة المصرية للبترول وعدد من الشركات الاجنبية في شأن البحث عن البترول والغاز واستغلاله بالجهود الضخمة التى يبذلها الدكتور حمدى البنبى وزير البترول وما يحققه قطاع البترول من انجازات على ارض الواقع، والذى اصبح احد المصادر الرئيسية للدخل القومى، وبما حققه من فائض في ميزان المدفوعات يقدر بـ ١٢٦٠ مليون دولار وماحققه من صادرات بلغت ٢٢٧٧ مليون دولار.

حمدى البنبى

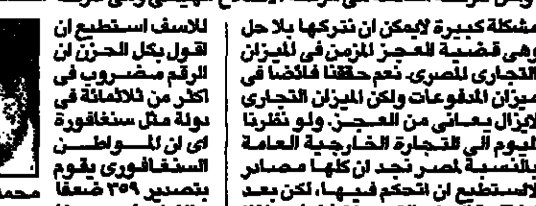
وكان المجلس قد وافق على عدد من الاتفاقيات البترولية مع عدد من الشركات العالمية للاستكشاف والبحث عن البترول واستغلاله في مناطق بالصحراء الغربية وخليج السويس ودلتا النيل ومناطق سيناء واعالى مصر.

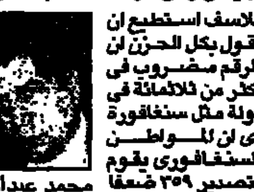
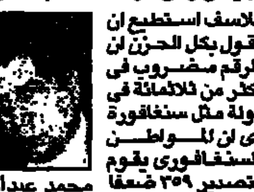
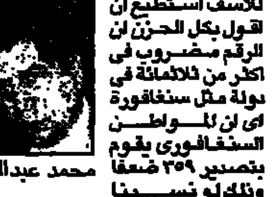
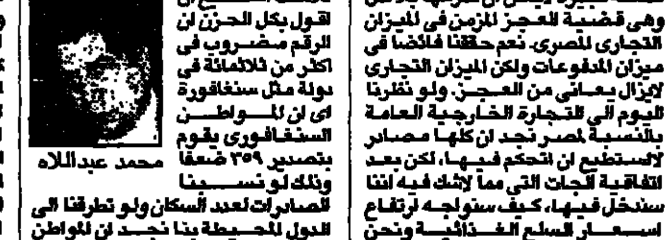
كما وافق على تعديل نصوص عدد من الاتفاقيات الخاصة بتسعير الغاز مع عدد من الشركات وفقا لنظام اقتسام الانتاج وذلك بمناطق امزكة بالصحراء الغربية ومنطقة فاجور وابن كتايس ومنطقة شرق خالدة وراس قطارة بالصحراء الغربية. وقد اعلن الدكتور حمدى البنبى ان الوزارة استبعدت شركة كرواتية من احدى الاتفاقيات المعروضة على المجلس استجابة لما ابداه اعضاء لجنة الصناعة بالمجلس برئاسة الدكتور امين مبارك لموقف كرواتيا من البوسنة. وقال الوزير ان التفاوض على هذه الاتفاقية كان قد تم منذ وقت طويل حيث كان الكروات مع البوسنة يعملون ضد الصرب، ولقد وافقنا فورا ووافق الشريك الاجنبى على استبعاد الشركة الكرواتية من الاتفاقية على ضوء رغبة مجلس الشعب للموقف الكرواتى من البوسنة. واكد وزير البترول ان تعديل سعر الغاز الطبيعى للشركات الاجنبية في الاتفاقيات البترولية الجديدة لن يكون له علاقة او تاثير على اسعار بيعه محليا للمستهلكين بالمنازل والمنشآت التجارية والصناعية وغيرها. وتعديل سعر الغاز للشركات الاجنبية يرتبط بسعر خام خليج السويس بدلا من النوع العالى الكبريت الذى سوف يختفى من الاسواق العالمية بسبب قوانين البيئة المتشددة بالدول الصناعية المستهلكة في اوروبا وامريكا واليابان والتى تقلل من استهلاكها من المنتجات البترولية السائلة وخاصة للمازوت للحفاظ على البيئة.

وقال ان تعديل سعر الغاز للشركات الاجنبية سيؤدى الى جلب استثمارات عالمية جديدة لتكثيف عمليات التنقيب عن الغاز الطبيعى بمناطق الدلتا والصحراء الغربية والبحر المتوسط والتى توجد بها احتمالات بترولية قوية بجانب العثور على اكتشافات حديثة في هذه المناطق.

رؤية جديدة لسياسة التصنيع والتصدير!

قال الدكتور محمد عبداللاه في مناقشته لبيان الحكومة ان البيان ياتى هذه المرة في ظروف دولية واقليمية صعبة للغاية تحتاج منا الى فكر جديد ورؤية جديدة وتفكير استراتيجى بعد ان تمت المرحلة الاولى من الاصلاح الاقتصادى بنجاح، وهو الاصلاح الذى انصب في المقام الاول على الاصلاح المالى، فادى الى تخفيض معدلات التضخم من ٢٥٪ الى نحو ١٠٪ وادى الى خفض العجز في الموازنة من ٢٠٪ من الناتج القومى الى نحو ٥٪ وادى الى تثبيت سعر الصرف، وذلك يؤهل الارضية للانطلاق، ولكن المرحلة القادمة هى مرحلة الاصلاح الهيكلى وهى المرحلة الصعبة التى تحتاج الى رؤية وسياسات ونحن نرى امامنا مشكلة كبيرة لايمكن ان نتركها بلا حل وهى قضية العجز المزمن في الميزان التجارى المصرى. نعم حققنا فائضا في ميزان المدفوعات ولكن الميزان التجارى لايزال يعانى من العجز. ولو نظرنا اليوم الى التجارة الخارجية العامة بالنسبة لمصر نجد ان كلها مصادر لانستطيع ان نتحكم فيها، لكن بعد اتفاقية الجات التى مما لاشك فيه اننا سندخل فيها، كيف سنواجه ارتفاع اسعار السلع الغذائية ونحن مستوردون للغذاء!! وصادراتنا تقدر بنحو ٤ مليارات دولار ولو نظرنا الى دول اخرى، ولا اريد ان احدد ارقاما حتى لاينزعج الناس لكننى سانسبها الى تعداد السكان. نجد المواطن المصرى يصدر بما يعادل ٧٢ دولارا في حين للاسف استطيع ان اقول بكل الحزن ان الرقم مضروب في اكثر من ثلاثمائة في دولة مثل سنغافورة اى ان المواطن السنغافورى يقوم بتصدير ٣٥٩ ضعفا وذلك لو نسبنا الصادرات لعدد السكان ولو تطرقنا الى الدول المحيطة بنا نجد ان المواطن التركى يصدر مايعادل خمسة اضعاف المصرى والمواطن في إسرائيل يصدر ثلاثين ضعفا - اننا نحتاج الى رؤية جديدة ويجب الا ننتجه للداخل فقط بل علينا ان نفكر فيما يحتاجه الخارج ونقوم بانتاج السلع التى تتطلبها السوق العالمية فنحن لاتنقصنا الكفاءة وهذا يحتاج الى رؤية جديدة لسياسة التصنيع وسياسة التصدير ونسف كامل لكل المعوقات. كيف لانستثمر الجهد الذى قام به الرئيس مبارك في افريقيا لفتح اسواق بها. اين صادراتنا الى روسيا السوق التقليدية للمنتج المصرى. وهناك فارق بين تحرير التجارة وبين حرية التجارة، فتحرير التجارة مطلوب اما حرية التجارة على اطلاقها فإنها غير موجودة في اى دولة، ولكن التعريفة الجمركية علينا ان نستغلها بطريقة ايجابية لتحمى الصناعة الوطنية دون ان تضر بالمستهلك ويجب ان تكون استراتيجيتنا نظرة الى المستقبل لكى نواكب ونواجه التحديات.

محمد عبداللاه



العمل فى الصرف الصحى من الأعمال الصعبة
حق العاملين فى بدل «مخاطر الوظيفة» ووجبة غذائية

كتب - عبدالمعطى احمد:

أصدرت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية قرارا باعتبار العمل فى الصرف الصحى من الاعمال الصعبة على ان يسرى بأثر رجعى من أول يوليو ١٩٨٣ تاريخ العمل بالقانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ الخاص بنظام العاملين بالمجارى والصرف الصحى.

ويقضى القرار بأن تتحدد الاعمال الصعبة بالمجارى والصرف الصحى والتى يسرى فى شأن من يقومون بادائها احكام المادة السادسة من قانون نظام العاملين فى مجال المجارى والصرف الصحى وفق مايلى: اعمال الغطس والتسليك والشفطات والمجمعات البيوية وجمع الحمأة، والعمل بمحطات الرفع والتنقية والروافع والبدلات والشبكة والطرود والترميمات والحملة الميكانيكية والحدائق والتشجير وتعتبر الاعمال الادارية والكتابية فى المواقع المشار اليها من الاعمال الصعبة.

وقضت المحكمة الادارية العليا الدائرة الثانية برئاسة الدكتور جودت الملط بأحقية العاملين بالهيئات القومية والعامة ووحدات الحكم المحلى المشتغلين بالمجارى والصرف الصحى فى تقاضى بدل ظروف ومخاطر الوظيفة، بنسبة ٦٠٪ للعاملين من شاغلى وظائف اعمال الغطس والتسليك والشفطات وجمع ونشر الحمأة و٥٠٪ للعاملين من شاغلى مختلف الوظائف بمحطات الرفع والتنقية والروافع واعمال الترميمات والحملة الميكانيكية، و٢٥٪ للعاملين فى الخدمات المالية والادارية والقانونية والمكتبية والخدمات المعاونة بدواوين وحدات المجارى والصرف الصحى.

كما قضت المحكمة بأحقية هؤلاء العاملين فى تقاضى مقابل نقدى عن وجبة غذائية بواقع ١٥ جنيها للعاملين بأعمال الغطس والتسليك وجمع الحمأة و١٠ جنيهات لبقية العاملين وذلك طبقا لاحكام القانون ٣٦ لسنة ٨٣ وقرارات مجلس الوزراء الصادرة فى هذا الشأن.

■ فضيلة المفتى ووزير الصحة فى مؤتمر «حل الصراع»:

تبادل الفكر والرأى والحوار أفضل وسائل حل الصراعات
مراكز للصحة النفسية والادمان للوقاية من الامراض المختلفة

اكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان حل الصراع له وسائله المتعددة وعلى رأسها تبادل الفكر والرأى والحوار، وهو خير وسيلة لحل الصراعات واستشهد على ذلك بقول الله تعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة».

جاء ذلك فى كلمة القاها فضيلته فى افتتاح المؤتمر العالمى الثالث لحل الصراع، والذى يعقد بدار الافتاء المصرية تحت شعار «كيف نتعايش مع اختلاف وجهات النظر» وتنظمه الجمعية المصرية للصحة النفسية بالتعاون مع الاتحاد العالمى للصحة النفسية، ومركز دراسات ضحايا العنف فى واشنطن وتستغرق اعماله ٣ ايام.

وقال الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة - فى الكلمة التى القاها نيابة عنه الدكتور عادل مشالى وكيل اول الوزارة ان وزارة الصحة تولى اهتماما خاصا

بالصحة النفسية باعتبارها خط الدفاع الاول الوقائية من الامراض المختلفة مشيرا الى ان الوزارة انشأت مراكز للصحة النفسية والادمان تقوم بتدريب الفريق الطبى والاخصائيين النفسيين للاكتشاف المبكر للامراض النفسية، وذلك بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

واكد ان الوزارة قامت - من اجل حل مشكلة مركزية الخدمات - بانشاء العديد من المستشفيات والاقسام والعيادات الخاصة بالصحة النفسية فى جميع محافظات مصر ومن بينها مستشفى السد العالى بأسوان وبنها والتل الكبير بالاسماعيلية وأسيوط وبنى سويف والسويس وغيرها. وقال ان الوزارة قامت بانشاء مراكز للصحة النفسية لمواجهة الكوارث كما قامت بتكوين فريق علاج لاسعاف حالات الكوارث وكان له دور كبير فى علاج المصابين فى حادث محاولة الاعتداء على الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، وكذلك دورها فى الاكتشاف المبكر لدى تلاميذ المدارس. واكد فضيلة المفتى انه بالحوار الفكرى والموضوعى الذى يكون هدفه خدمة الدين ومكارم الاخلاق وخدمة الحق والسلام والعدل. وخدمة الامة هو خير وسيلة لحل الصراعات وذلك عن طريق الاستماع الى الرأى والرأى الآخر بقلب وفكر سليم والاستماع الى النصيحة وتقبل آراء الغير طالما انها فى طريق الصواب.

واوضح ان تلك هى الوسائل التى جاءت بها شريعة الاسلام لحل الصراع مؤكدا ان دار الافتاء مفتوحة لكل من يريد ان يسأل عن أمر من امور الدين ومرحبا به وقال انه ليس هناك اختلاف فى جوهر الاسلام ولكن قد يحدث خلاف فى الفرعيات لان هناك بعض الامور قابلة للاجتهاد. واضاف المفتى ان الامم لاترقى الا بهذا اللون من اللقاءات التى لايقصد بها إلا التعاون على البر والتقوى، وليس على الاثم والعدوان مشيرا الى ان هذا المؤتمر يعمل على حل الصراعات التى تحدث بين الافراد والجماعات، والامم ومؤكدا ان المفاهيم والافكار والطباع مختلفة ويستحيل ان يكون انسان متطابقا تماما مع انسان آخر فى رأيه وفكره واتجاهاته وجاءت الرسل من اجل حقيقة واحدة وهى ان يخلص الناس بايمانهم وان يتحلوا بمكارم الاخلاق وان يعتنقوا الفضائل ويتجنبون الرذائل.

واختتم الدكتور طنطاوى كلمته قائلا ان الاديان السماوية والعقول السليمة تحارب الصراع والتخريب والتعالى والتطاول وتحارب الفساد والظلم والعدوان والانحرافات الفكرية كما تحارب كل الرذائل التى من شأنها ان تمزق الامم مؤكدا ان الاديان السماوية ايضا تحارب الصراع الذى نهانا الله عنه.

واشار الدكتور جمال ماضى ابوالعزائم رئيس المؤتمر الى ان حل الصراع جاء نتيجة التقدم الكبير الذى حدث فى الطب النفسى واكد اهمية المدرسة والاسرة فى حل الصراع وتنشئة الطالب السوى نفسيا. وقالت السيدة ليلى دين رئيسة مركز ضحايا العنف فى واشنطن ان المؤتمر ركز على موضوع من أهم الموضوعات التى تشغل الرأى العلم العالمى وفى حقوق الانسان وحل الصراع.

وأكدت اهمية وضع هذا الموضوع على قائمة الموضوعات لما يعكس من آثار نفسية على افراد المجتمعات.

ويناقش المؤتمر حوالى ٦٠ بحثا ويشارك فيه ١٥٠ شخصية من مصر والدول العربية والاسلامية وامريكا واستراليا والهند وانجلترا وغيرها حيث تناولت ابحاثه مناقشة الصراع بين الانسان ونفسه والصراع فى الاسرة والمدرسة والجوانب النفسية والاقتصادية للصراع واخلاقيات حل الصراع وغيرها.

تدعيم التعاون مع السعودية فى مجال الحاق العمالة المصرية بها

تم الاتفاق بين وزارة القوى العاملة والتشغيل والمسئولين فى القنصلية السعودية بالقاهرة على اتاحة التعامل فى مجال الحاق العمالة المصرية للعمل بالسعودية بين الشركات المصرية المرخص لها بذلك ومكاتب الاستقدام الاهلية طبقا للنظام السعودى.

وصرح السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة بأنه تم الاتفاق على أن تقوم وزارتا العمل فى البلدين بالتبادل الفورى للبيانات الكاملة فى أى تغيير يطرأ، واتخاذ الاجراءات اللازمة ضد الشركات او المكاتب المخالفة.

■ ماهر أباظة:

١٤٠ مليون دولار لتجديد شبكة كهرباء الصعيد

كتب - احمد هاشم:

وافق بنك الاستثمار الاوروبى على تقديم ٤٤٠ مليون دولار لوزارة الكهرباء والطاقة تخصص لتمويل مشروعات توليد ونقل وتوزيع الكهرباء فى الخطة الخمسية الحالية وسيخصص من هذا المبلغ ١٤٠ مليون دولار لمشروعات احلال وتجديد شبكة كهرباء الصعيد جهد ٢٢٠ الف كيلو فولت، وتمويل محطات محولات سمالوط ومغاغة وملوى وخطوط الربط الخاصة بها: صرح بذلك المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماعه أمس بوفد البنك الذى يزور مصر حاليا وخبراء وقيادات هيئة كهرباء مصر برئاسة المهندس محمد السعيد عيسى رئيس الهيئة.

واضاف انه سيتم اضافة وحدة جديدة الى محطة محولات سمالوط بقدرة ٣٧٥ الف كيلو فولت ووحدتين الى محطة ملوى قدرتهما الاجمالية ١٥٠ الف كيلو فولت، وقال انه سيتم ايضا مد كابلات ارضية من محطة ابيس الى محطة كهرباء كرموز بالاسكندرية خلال عام ١٩٩٥.

وقال الوزير ان وفد البنك وافق بصفة مبدئية على المساهمة فى تمويل اقامة محطة توليد كهرباء سيدى كرير العملاقة بحوالى ٢٠٠ مليون دولار وعيون موسى بحوالى ١٠٠ مليون دولار، وهى احدى المشروعات الواردة فى الربط الكهربائى لدول المشرق العربى وسيتم تشغيلها عام ١٩٩٧ واوضح الوزير ان مايقدمه البنك الاوروبى للوزارة فى اطار المساعدات التى تقدمها دول المجموعة الاوروبية لدول الشرق الاوسط والتى تضم مصر وتركيا والاردن وسوريا.

فتح النور: انضمام مصر لاتفاقية «الجات» ضرورة لتحرير التجارة

الاسماعيلية - من نجلاء ذكرى ورأفت سليمان:

اكد الدكتور محمد حسن فتح النور رئيس الهيئة العامة لسوق المال اهمية انضمام مصر لاتفاقية «الجات» خاصة فيما يتعلق بتحرير تجارة الخدمات المالية مما ينعكس مستقبلا على سوق المال فى مصر وقال: انه لامجال آخر امام السوق المصرية الا المنافسة وان ذلك يتطلب تحسن كفاءة العمل ورأس المال واننا نستطيع المنافسة بشكل جيد اقليميا وان هناك ٦٥ مليار دولار استثمارات عربية فى اسواق المال الاجنبية يمكن جذب جزء منها الى السوق المصرية عن طريق تطوير المال فيها من خلال تصحيح البنية الاساسية لقطاعات الاقتصاد القومى.

واضاف الدكتور فتح النور امام ندوة تنشيط سوق المال التى تنظمها الهيئة بالاشتراك مع مؤسسة «فريدريش نومان» ان الحكومة قامت بدورها خلال المرحلة الاولى من الاصلاح الاقتصادى وان المرحلة الثانية ستركز على تنشيط ورفع معدلات الانتاج وعلى سوق رأس المال القيام بدورها فى ذلك مناشدا القطاع الخاص المصرى المشاركة فى تكوين المؤسسات اللازمة لسوق رأس المال المصرى.

واكد رئيس هيئة سوق المال معارضته لبيع شركات قطاع الاعمال العام بالاسلوب المباشر مشيرا الى اهمية البيع عن طريق الاكتتاب العام بما يتيح الفرصة امام المستثمرين المصريين لتوسيع قاعدة الملكية وتنشيط سوق المال.

■ محافظ القاهرة يناقش خطة شهر رمضان المبارك:

تشغيل الأتوبيسات حتى الواحدة والنصف صباحا
تدعيم منافذ الخبز وتشكيل فرق لاصلاح أعطال المرافق

كتب - عبدالهادى تمام:

تقرر تشغيل خطوط أتوبيسات النقل العام العاملة بالمناطق السياحية والترفيهية حتى الساعة الواحدة والنصف صباحا خلال شهر رمضان المبارك على ان تنتهى باقى الخطوط فى الساعة الثانية عشرة والنصف مع تشديد الرقابة على السائقين فى ساعات الذروة واوقات الافطار والسحور.

وتقرر تدعيم منافذ بيع الخبز للوصول بها الى نحو ١٨٠٠ منفذ وتسيير منافذ متنقلة بالمناطق ذات الكثافة العالية والمناطق الجديدة وتشغيل المخابز ثلاث ورديات واحكام الرقابة التموينية على المخابز وتكثيف الحملات على الباعة الجائلين ومنع تواجدهم على الارصفة.

كما تقرر تشكيل فرق صيانة لاصلاح المرافق المتمثلة فى المياه والكهرباء والصرف الصحى لمواجهة الاعطال المفاجئة وذلك طوال ٢٤ ساعة وتشكيل اربع وعشرين غرفة عمليات بأحياء العاصمة لتلقى الابلاغ عن اى اعطال وتكثيف حملات النظافة والنقاط الشرطية بالاسواق والزام التجار بالاسعار المحددة.

وتقرر وضع حراسات دائمة بخطوط النقل النهرى لمنع الزيادة العددية وتكثيف حملات المرور وسط المدينة ووضع نقاط مرورية بها وبالمحاور الرئيسية المؤدية للطرق السريعة وتنظيم حركة المشاة بمثلث وسط المدينة والميادين الرئيسية.

مبارك يهنىء بالعيد القومى لسريلانكا

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس انجرى باندا ويجيبتونج رئيس جمهورية سريلانكا بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لسريلانكا.

■ صفوت الشريف يؤكد:

المجتمع الدولى مطالب بالوقوف فى وجه الارهاب

أكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان قضية الارهاب قضية عالمية ولابد للمجتمع الدولى أن يقف ضدها مشيرا الى أهمية دور الاعلام فى ابراز الموقف الدولى من هذه القضية التى تهدد الاستقرار والتنمية.

وقال الشريف فى حديث لاذاعة «صوت العرب» ان هناك استراتيجية اعلامية عربية لتحقيق قدر من الخدمة الاعلامية للمواطنين فى كل أرجاء الوطن العربى مؤكدا أهمية اتاحة الفرصة لكل الآراء للمشاركة فى معالجة القضايا العربية.

واشار الى المنافسة الاعلامية فى المجال الفضائى فقال أنه لابد أن نعى الثقافات الواردة الينا حيث أنها تحوى ايجابيات وسلبيات قد لا تتناسب مع تقاليدنا التى نحترمها ونحافظ عليها.

محمد حسنين هيكل يؤكد أهمية المشاركة الوطنية فى صيانة الأمن والاستقرار

استقبل السيد حسن الالفى وزير الداخلية الكاتب الصحفى الأستاذ محمد حسنين هيكل الذى هنأ الوزير بمناسبة اعياد الشرطة.

وأكد الوزير - خلال اللقاء الذى تم بينهما بنادى التجديف فى حفل التكريم الذى أقامته وزارة الداخلية لكل من شاركوا فى اوبريت «حراس الوطن» من الفنانين والاعلاميين والصحفيين - أهمية أن تشارك كل القوى الوطنية فى مصر فى مواجهة التحديات الأمنية الراهنة حفاظا على أمن مصر واستقرارها.

وأشاد الأستاذ هيكل بالدور الوطنى العظيم الذى تقوم به أجهزة الأمن حاليا فى مواجهة الارهاب والتطرف، ودعا القوى الوطنية والسياسية الى تكثيف جهودها فى هذه الفترة، لتهيئة المناخ اللازم لدعم مسيرة التنمية الشاملة، وتحقيق الأمن والاستقرار للوطن.

■ وزير الاوقاف فى جده:

مفاوضات مصرية سعودية لتحديد عدد الحجاج

جدة - من اسامة سرايا:

تبدأ غدا فى جدة المباحثات المصرية السعودية للاتفاق على النظام الجديد للحج هذا العام واعداد الحجاج المصريين بهدف تنظيم الحج للموسم الجديد وتجرى المباحثات بين الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف الذى وصل مساء أمس الاول الى جدة والدكتور محمود سفر وزير الحج السعودى الذى كان فى استقباله. وصرح وزير الاوقاف «للاهرام» بأن المباحثات تستهدف التعرف على النظم الجديدة للحج، وان مصر ستكون من اوائل الدول التى تطبق النظم الجديدة خاصة اننا نعرف حجم العبء الذى تتحمله السعودية فى تنظيم الحج.

ووصف الدكتور محجوب فى رده على اسئلة الصحفيين ظاهرة الارهاب بأنها شاذة وغريبة على مجتمعنا بل والمجتمعات العربية والاسلامية. وقال انها ظاهرة عالمية وليست ظاهرة عربية او اسلامية، وهى موجودة فى كافة دول العالم، ولكن العالم الاسلامى نال القسط الاكبر منها وانها سوف تنتهى من خلال التكاتف والتعاون بين قادة العالم الاسلامى سواء على المستوى السياسى او الدينى. واكد ان تلك الظاهرة فى مصر تواجه بكل حزم من أجل الحرص على استقرار أمن الوطن ونموه الاقتصادى وان المجموعة الارهابية التى لاعلاقة لها بالدين تواجه بحسم وبالقانون لانها خرجت على الاجماع، اما اصحاب الفكر الذى يحتاج الى تبصير وتنوير فهؤلاء يلقون الرعاية من قبل كافة المؤسسات الدينية والاعلامية والثقافية وعلى اعلى مستوى حتى نحصن شبابنا من الفكر المغشوش والمدسوس.

---

٢٠٠ داعية وقارئ لاحياء رمضان فى ٥١ دولة

كتب - سعيد حلوى:

اصدر الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف قرارا بايفاد نحو ٢٠٠ عالم وداعية، وقارئ للقرآن الكريم الى ٥١ دولة تشمل معظم أنحاء العالم، وذلك لاحياء ليالى شهر رمضان المبارك بها كعادة مصر والأزهر كل عام من بينهم ٤٩ عالما وداعية والباقى من القراء.

وصرح الوزير بأنه لأول مرة هذا العام يتم إختيار العلماء والقراء والمبعوثين من الفائزين فى المسابقات التى تجريها الوزارة كل عام فى القراءة الحرة وحفظ القرآن الكريم تشجيعا لهم وتقديرا لدورهم فى الفهم السليم لأحكام التلاوة والتجويد، وكذلك المعلومات التى تم تحصيلها خلال هذه المسابقات. وأضاف وزير الأوقاف أن مصر ستتحمل تذاكر السفر وكذلك تكاليف إقامة هؤلاء العلماء، حيث يمثلون صفوة العلماء والدعاة ومشاهير قراء القرآن الكريم ومن بينهم القارئ الشيخ ابو العينين شعيشع، الذى سيتلو القرآن فى المركز الاسلامى بلندن، وكذلك الشيخ على حجاج السويسى، وسيتوجه العلماء إلى ٢٠ دولة من بينها فلسطين وجيانا وسورينام واوزبكستان وجواتيمالا وزيمبابوى وهولندا والمكسيك وأمريكا والدانمارك والسويد كما يتوجه قراء القرآن الكريم إلى دول لأول مرة ومنها ايرلندا، والسويد، وكولومبيا، واثيوبيا ومالى واريتريا وبنما، الاكوادور، والفاتيكان، الجابون، أوغندا، موريشيوس وبلجيكا، والهند، وكازاخستان، إلمانيا وغيرها من دول العالم التى تمثل مختلف القارات. واكد وزير الأوقاف أن مصر لاتتوانى عن تلبية رغبات كافة الدول العربية والاسلامية والصديقة، والجاليات الاسلامية والاقليات سواء من العلماء والدعاة او قراء القرآن الكريم.

محمد على محجوب

وزير التعليم فى حفل تنصيب اتحاد طلاب الجمهورية:

حرمان الطالب من الامتحان اذا لم يحقق نسبة حضور ٨٥٪

كتب - يسرى موافى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان قانون الغياب فى المدارس سيطبق بحذافيره، ولن يدخل اى طالب الامتحان الا اذا حقق نسبة ٨٥٪ من حضور ايام الدراسة، والا فسيحرم من اداء الامتحان، واضاف انه قد كلف الرقابة الادارية وبعض الاجهزة الاخرى غير المعروفة للمدارس بمتابعة حضور الطلاب وانصرافهم، وسوف يطبق ذلك ايضا على هيئات التدريس والمشرفين.

وقال وزير التعليم - فى احتفال تنصيب اتحاد طلاب الجمهورية أمس وردا على اسئلة الطلاب - ان التدخين ممنوع داخل الفصول، وسوف يصدر قرارا بذلك حتى يكون المعلم قدوة لطلابه، وطالب الابناء الا يخدعوا بدعاوى الضلال والكذب التى لا تتفق مع اهداف الاسلام السامية، واعلن ان مناهج التربية الدينية وضعها علماء المسلمين واقروها، ولم يتدخل اى اجنبى فيها سواء بالحذف او الزيادة.

☐ البلتاجى فى معرض الكتاب:

زيادة عناصر الجذب السياحى لدعم برامج التنمية الاقتصادية

كتب - أشرف عبدالمنعم:

فى لقائه مع رواد معرض القاهرة الدولى للكتاب اعلن الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ان السياحة هى قاطرة التنمية الاقتصادية فى مصر مشيرا الى انه بتوجه النظام العالمى الى فكرة السوق الموحدة واعتبار ان السبق الاقتصادى هو الحصول على نصيب اكبر من التجارة العالمية وقال انه اصبح من المحتم علينا البحث عن الميزة النسبية التى يتميز بها اقتصادنا لكى نصدرها.

وأضاف الدكتور البلتاجى انه علينا ان نعترف بأن مصر لاتستطيع المنافسة الحقيقية فى السوق العالمية إلا من خلال السياحة والثقافة. مؤكدا ان مصر تتمتع بعناصر جذب سياحى فريدة من نوعها وانه علينا النظر الى السياحة من منظور تسويقى يرمى الى استغلال الفرص الاستثمارية لهذه الصناعة. وقال ان الوزارة فرغت من اعداد خطتى تسويقية اعلامية اعلانية شاملة للتصدى لما شاب صورة مصر من تشويه على مستوى بعض الاسواق السياحية.

وطالب شركات السياحة بالتوجه الى اسواق جديدة كدول شرق اسيا ودول امريكا اللاتينية وعدم الاكتفاء بدول غرب اوروبا وامريكا.

☐ إختيار القاهرة مقرا للاتحاد الافريقى للصيادلة:

توحيد نظم التعليم الصيدلى والرقابة الدوائية بافريقيا

كتب - فاروق عبدالمجيد:

إختيرت القاهرة مقرا للاتحاد الافريقى للصيادلة، تقديرا لدور مصر الرائد فى المنطقة ولدور الرئيس مبارك باعتباره رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية، كما تقرر تشكيل اللجنة الادارية التى تمارس عملها بالقاهرة المساعدة فى انضمام الاعضاء الجدد.

جاء ذلك فى اختتام المؤتمر الافريقى للصيادلة أمس. وصرح الدكتور محمد عبدالجواد الأمين العام للمؤتمر بأن الاتحاد الجديد يهدف الى توحيد الرقابة الدوائية لحماية المواطن الافريقى، وتوحيد نظم التعليم الصيدلى، وانشاء مركز للمعلومات على مستوى القارة لخدمة القطاع الصحى والصناعى والتعليمى والمهنى. كما أوصى المؤتمر بضرورة توحيد خطوات تسجيل الادوية فى الدول الافريقية بغرض تسهيل حركة الدواء داخل القارة وانشاء مركز مرجعى للرقابة على الادوية المستوردة يكون مقره القاهرة بالهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية وتبادل الكوادر المتخصصة فى مجال التصنيع والرقابة الدوائية بالقارة الافريقية.

☐ وزير الإعلام الكينى:

شعوب افريقيا تنتظر من مصر الكثير لحل المشكلات الراهنة

نيروبى - أ.ش.أ: أكد شريف ناصر وزير الاعلام الكينى أن أبناء الشعوب الافريقية ينظرون باحترام وتقدير للدور المصرى فى القارة الافريقية وينتظرون منها الكثير لحل المشكلات الراهنة ودعم التعاون الاقتصادى والتبادل التجارى بما يساهم فى رفع مستوى المعيشة ودعم التنمية الاقتصادية.

وأعرب شريف ناصر عن ترحيب بلاده باقامة مشروعات مشتركة مع رجال الأعمال المصريين وغيرهم من الدول العربية والاسلامية لتصدير منتجاتها الى الدول المجاورة فى منطقتى شرق ووسط افريقيا.

اهتمامات الناس

يكتبها

محمد زايد

الجو اليوم

طقس شتوى مائل للبرودة نهارا بارد ليلا كما تقل الرؤية بسبب الشابورة الكثيفة صباحا وتستمر السحب المنخفضة والرياح معتدلة

..وخلال الأسبوع

يسود بداية الأسبوع استقرار فى الأحوال الجوية فيكون الطقس شتويا معتدلا نهارا باردا ليلا وتنتشر الشوائب العالقة على شمال البلاد ثم تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة من منتصف الأسبوع يصحبها سقوط أمطار مع انخفاض درجات الحرارة عن معدلها فتتراوح بين ٢٠ و ٢٢ درجة شمالا وبين ٢١ و ٢٣ بالوجه البحرى والقاهرة وبين ٢٤ و ٢٦ بالصعيد

□ لتطوير الرعاية الطبية للعاملين.. بغير تحميلهم ولا الدولة بأعباء اضافية.. وزير الصحة يدرس :

خاص ■ مشروع قانون جديد للتأمين الصحى.. تفرضه دوافع خطيرة

أهمها :العجز الذى بلغ ٢١٠ ملايين جنيه.. ومنع مد الخدمة لفئات عديدة تحتاج إليها

زيادات طفيفة فى أسعار البيرة والمياه الغازية والأسمنت و٦ موارد أخرى مقترحة

اعدت الهيئة العامة للتامين الصحى مشروع قانون جديد يقضى بالغاء العمل باحكام القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٧٥ المطبق حاليا فى العلاج التامينى للعاملين فى الحكومة ووحدات الادارة المحلية والهيئات والمؤسسات العامة، واخضاعهم لاحكام قانون التامين الاجتماعى رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥، مع استبدال ٥ مواد منه فى ذات الوقت بخمسة نصوص جديدة.

صرح بذلك الدكتور محمد عرفة رئيس التامين الصحى، وقال انه بعث بمشروع القانون الجديد الى الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة، مصحوبا بمذكرة شاملة للدوافع الخطيرة والملحة التى دعت الهيئة الى ضرورة التقدم بالتعديل التشريعى المقترح. وتتمثل هذه الدوافع التى يؤكد رئيس التامين الصحى مدى تقدير وزير الصحة لها :

١ - لم تتغير الاشتراكات والمساهمات المالية فى خدمات العلاج التامينى منذ عام ١٩٦٤ حتى الآن، رغم الارتفاع المستمر فى تكاليف الرعاية الطبية، وتعاظم مطالب اصحاب المعاشات الذين لم يشملهم النظام بعد وعددهم حوالى النصف مليون.

٢- يتسبب هذا الوضع المختل فى تكبد هيئة التامين الصحى لعجز مالى متزايد ومستمر.. يقدر بحوالى ٢٤٠ مليون جنيه، اذا افترض وطبق التامين الصحى على اصحاب المعاشات.

٣ - وفى ذات الوقت الذى اصبح فيه مستحيلا اضافة اى منتفع جديد بتاثير الخسائر الهائلة فى اقتصاديات الخدمة التامينية الطبية، يتزايد يوما بعد يوم الطلب الشعبى لتطبيق التامين الصحى على شرائح جديدة من المواطنين مما تضطر الهيئة الى الاحجام عن تلبية هذا المطلب الشعبى والامتناع رغما عنها عن التوسع فى مد مظلة التامين الصحى فى ظل العمل باحكام القانون الحالى بغير تعديل اصبح محتما..

٤ - ويفرض اجراء هذا التعديل التشريعى فوق كل ما

إنشاء أول صندوق قومى لعلاج أمراض وإصابات العمل

د. على عبدالفتاح — د. محمد عرفة

والتوسع فى العيادات والتخصصات

سبق من اعتبارات اهمية توحيد الحقوق والمزايا تطبيقا لمبدأ تكافؤ الفرص.. فليس ثمة منطق فى ابقاء العمل بالقانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٧٥ فى شان نظام العلاج التامينى فى حين يسرى العمل فى ذات الوقت بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ فى شان التامين الاجتماعى.. وكلاهما يطبقان على ذات الفئات فى القانونين بذات الحقوق فى كليهما.. ولكن مع اختلاف الالتزامات المتمثلة فى نسب الاشتراكات والمساهمات المالية بين القانونين. وهذا الوضع يقتضى بالضرورة توحيد القانونين فى قانون واحد.. لكى تتماثل الحقوق والواجبات لنوعية واحدة من المؤمن عليهم فى القانونين.. اذ لا مبرر مطلقا للاختلاف القائم حاليا بينهما فى الحقوق والالتزامات.

ويؤكد الدكتور محمد عرفة رئيس التامين الصحى ان التعديل التشريعى المقترح بهذه الصورة، لا يحمل الدولة اية اعباء اضافية.. كما لا يحمل المؤمن عليه فى ذات الوقت اية زيادة ملموسة ومباشرة فى قيمة الاشتراكات الحالية.. ولكن يتحقق علاج الموقف الاقتصادى المتدهور لهيئة التامين الصحى باعمال مبدأ «التكافل الاجتماعى».

قلت : لابد ان يكون السؤال التلقائى.. كيف؟

اجاب رئيس هيئة التامين الصحى بتحديد لعدة مسارات فى التشريع الجديد المقترح تحقق بالفعل «التكافل الاجتماعى» :

اولا : سريان القانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥ فى شان التامين الاجتماعى على المنتفعين بالتامين الصحى كما هو مطلوب فى التشريع المقترح.. يؤدى الى رفع نسبة اشتراك المنتفعين من ½٪ الى ١٪ من الاجر.. وفضلا عن ان هذا يحقق توحيد الالتزام.. فان العاملين بالحكومة يرحبون بذلك.. حيث ان ذلك يعفيهم من تحمل رسوم عديدة للانتفاع بالخدمة الطبية، يفرضها عليهم القانون ٣٢ لسنة ١٩٧٥ للتامين الصحى عليهم المطبق حاليا والمقترح فى التشريع الجديد الغاؤه.

ثانيا : التطبيق المطلوب لقانون التامين الاجتماعى على المنتفعين حاليا بقانون التامين الصحى المقترح الغاؤه يؤدى الى خفض نسبة مساهمة الدولة من ٣٪ من اجور موظفى الحكومة الى نسبة ٢٪. صحيح ان هذا يعنى رفع النسبة فى ذات الوقت من ٠.٥٪ الى ١٪ من اجور المؤمن عليهم فى قانون التامين الصحى الحالى المطلوب ايقاف العمل به.. لكن هذا الخفض والرفع فى نسبة الاشتراك يؤديان الى تعادل الفائض والعجز بحيث لا تتحمل الدولة عبئا ماليا اضافيا يذكر.

ثالثا : رفع نسبة اشتراك اصحاب المعاشات الى ٢٪ من المعاش بدلا من ١٪ يحقق التساوى مع نسبة اشتراك الارامل.

رابعا : اسهام المؤمن عليهم جميعا بثلث ثمن الدواء خارج المستشفيات يحقق التماثل مع ما هو منصوص عليه فى التامين الصحى على الطلاب.. ولكن مع خفض نسبة الاسهام فى الامراض المزمنة لجميع المنتفعين الى الربع.

خامسا : يطالب التشريع الجديد المقترح للتامين الصحى بزيادات طفيفة فى اسعار سلع محدودة تباع فى السوق المحلية روعى فى اختيارها الا تمثل احتياجا عاما ومعيشيا لجماهير الشعب.. وتشمل :

- زيادة ٥ قروش على كل عبوة مياه غازية اقل من لتر تزاد الى ١٥ قرشا لكل عبوة سعة لتر فاكثر.
- زيادة ١٠ قروش على كل عبوة بيرة من الحجم الصغير تزاد الى ٢٠ قرشا لكل عبوة سعة ٧٥٠ ملليمترا فاكثر.
- زيادة ١٠ جنيهات على كل طن اسمنت.

على ان تخصص هذه الحصيلة لانشاء صندوق للتامين الصحى للقوى العاملة لعلاج الامراض واصابات العمل.. وتدعم امواله الى جانب ذلك موارد اخرى تتمثل فيما يلى :

□ ما يؤدى من اشتراكات تامين اصابات العمل بواقع ½٪ من اجور المؤمن عليهم بالجهاز الادارى للدولة والمؤسسات العامة، ونسبة ١٪ من اجور باقى المؤمن عليهم فى اصابات العمل.

□ ما يؤدى من اشتراكات تامين المرض بواقع من ٣٪ الى ٤٪ من المؤمن عليهم، ونسبة ٢٪ من معاشات اصحاب المعاشات.

□ رسم يؤديه المريض لا يجاوز خمسة جنيهات تحدد قيمته وحالات استحقاقه وقواعد الاعفاء منه بقرار من وزير الصحة بالاتفاق مع وزيرة التامينات.

□ حصيلة استثمار اموال الصندوق.

□ الدخول الاخرى الناتجة عن نشاط الصندوق.

□ الاعانات والتبرعات والهبات التى يقرر مجلس ادارة الصندوق قبولها.

سادسا : ولضمان حسن التصرف فى اموال هذا الصندوق المقترح وضبطها نص التعديل التشريعى الذى اعدته هيئة التامين الصحى على ان يرحل اى فائض فى امواله الى حساب خاص، لا يجوز التصرف فيه كما نص التعديل الا بموافقة مجلس ادارة الهيئة وفى اغراض محددة تشمل :

□ تحسين مستوى العلاج والرعاية الطبية للمؤمن عليهم.

□ التوسع فى تطبيق نظام المرضى المنصوص عليه بهذا القانون.

□ تمويل البرامج الانشائية والاستثمارية وبرامج التدريب والبحوث المتعلقة بنشاط الهيئة.

على ان يفحص المركز المالى للصندوق بصفة دورية كل ٥ سنوات فاذا تبين وجود عجز تلتزم الخزينة العامة بسداده واذا تبين وجود فائض يرحل الى السنة المالية التالية.

ويطالب التشريع الجديد المقترح للتامين الصحى.. فيما يضيفه رئيسه.. اعفاء الهيئة العامة للتامين الصحى من الضرائب والرسوم الجمركية

الحقيقة ■ شاهد إثبات: الأمن السياسى.. لم يؤثر على الأمن الجنائى

لقطة فريدة سجلتها عدسة الفنان أنطون ألبير

تم تجميعها بطريقة المونتاج الصحفى لعدد من صور المسروقات المتنوعة والمتناقضة التى ضبطتها اجهزة مباحث القاهرة خلال الاشهر الاربعة الاخيرة، والتى قدمت فى المعرض الخاص الذى افتتحه وزير الداخلية بمديرية امن القاهرة اول امس، والتى تجاوزت قيمتها الـ ٣ ملايين جنيه. تمثل اللقطة بوضوح شاهد اثبات لايكذب.. يؤكد ان الجهود المبذولة فى الامن السياسى.. لم تؤثر ولم تنتقص من جهود الامن الجنائى.. بدليل هذا الجمع من المسروقات المضبوطة المتعلقة بالامن السياسى من اسلحة وذخائر ومفرقعات.. وبين المسروقات المتعلقة بالامن الجنائى من مصوغات ومشغولات ذهبية ومجوهرات ومن بينها ساعة مرصعة بالالماظ يبلغ ثمنها حوالى نصف مليون جنيه.. الى جانب مضبوطات القطع الاثرية.. وفى تعليق معبر للواء محمود وجدى مدير مباحث القاهرة قال: ان هذا الجزء من ثمرة الوجود الشرطى بصفة عامة والمباحثى بصفة خاصة يدل على نحو قاطع على مدى الخدمة الامنية المبذولة فى الجانبين السياسى والامنى معا فى وقت واحد وبالتنسيق والتوازن.. مما قدره الوزير كثيرا بمكافاة الثلاثة اشهر التى منحها لرجاله، والتى سعدوا بها وبما تحمله من معان سامية..

اللواء محمود وجدى

تعليق ■

□ خبير زراعى كبير:

الأرز برىء من أزمة المياه!

حول دراسة خبراء المجالس القومية المتخصصة التى سبق ان نشرتها الصفحة تحت عنوان «توقعوا ازمة مائية حادة بعد ٦ سنوات».. تلقيت تعليقا علميا طيبا من الدكتور سعيد سعد احمد سليمان الباحث الرئيسى بمشروع «تحميل الجفاف فى الارز» التابع لكلية الزراعة بجامعة الزقازيق.. يقول فيه:

كم سعدت بتناولكم لحجم مشكلة المياه وخطورتها ليس على مستقبل الزراعة بل على مستقبل مصر كلها اذا لم نحسن التعامل معها فورا وليس كما هو حادث الان.

ولكم احسست بخيبة الامل عندما ذكر تقرير المجالس المتخصصة ان من بين الحلول لمعالجة ندرة المياه هو تحديد مساحة الارز المنزرع وانه تقرر أن تكون هذا العام ٩٢٠ الف فدان وكانه لا توجد حلول اخرى لزراعة الارز فى مصر الا الغمر مع اننا نعمل منذ عام ١٩٨٨ فى استنباط اصناف تتحمل الجفاف وتمت تجربتها لدى المزارع فى عام ١٩٩٢ وتروى هذه الاصناف كل ٨ ايام بدلا من الغمر كل ٤ ايام وتوفر ٣٠٠٠ متر مكعب من المياه لكل فدان اى انه يمكن بنشر هذه الاصناف توفير ٣ مليارات متر مكعب من المياه وهذا اكبر مما توفره قناة جونجلى

واود أن اقرر ان مستقبل زراعة الارز فى مصر يتوقف على استنباط وادخال زراعة هذه الاصناف التى تتحمل الجفاف والتى قمنا باستنباطها فى الزراعة المصرية. كما ارجو اضافة بند هام وخطير من البنود التى يجب ان تحظى بالاولوية لمعالجة ندرة المياه وهو استنباط اصناف فى كل المحاصيل الزراعية الاخرى خاصة الصيفية منها والشرهة لاستهلاك المياه مثل قصب السكر لمقاومة الجفاف والملوحة نظرا لاننا فى عام ٢٠٠٠ تبعا لما توقعه الدكتور محمد ابو زيد.. مدير معهد البحوث المائية سينخفض نصيب الزراعة من المياه الى ٦٠٪ بدلا من ٩٠٪ فى عام ١٩٩٠ ومن ثم فلا بد ان يكون البديل هو زراعة اصناف مقاومة للجفاف والملوحة لاننا سنستخدم مياه الصرف الزراعى والصحى ومياه الابار.

ويختتم الاستاذ الباحث تعليقه قائلا:

لكن.. العمل فى مشروعنا الهام مهدد بالتوقف وعدم الاستمرار لمشكلات خارجة عن نطاقنا وتحتاج لتدخل الاستاذ الدكتور/ يوسف والى.. نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى.

الصفحة: هل نتوقع استجابة سريعة لمثل هذا المطلب المنطقى الذى يمكن ان ينقذ جهدا علميا فى تطوير الزراعة المصرية؟

لمسات ■

● يطالبون الأمم المتحدة بضرب الصرب جدا ●

خلاص..

لسة

البوسنة

« بدون تعليق »

مأمون

اجتماعيات

[بقية الاجتماعيات ص ٢٠]

□□ قررت اللجنة الفنية باتحاد رفع الاثقال في اجتماعها الاخير برئاسة العميد سمير حنا رئيس الاتحاد استدعاء مصطفى عبدالحليم مدرب المنتخب القومي لرفع الاثقال لسؤاله فيما ورد على لسانه من تصريحات لبعض الصحف حول سياسة اللجنة واسلوب ادارتها والتي وصفتها اللجنة بانها تصريحات تسيء لها وللاتحاد رفع الاثقال بأكمله.

□□ جماهير المنوفية تتساءل عن سر عدم مشاركة احمد حمودة لاعب الاهلي والاتحاد السابق في اي مباراة مع الجمهورية حتى الآن رغم إصرار مدرب الفريق عادل طعيمة على قيده لاستكمال قائمة الفريق وتخشى ان تكون قد شربت مقلبا في اللاعب.

□□ شهد اجتماع مجلس ادارة اتحاد الخماسي الحديث الذي استمر ثلاث ساعات كاملة يوم الاثنين الماضي مناقشات حادة حول امكانية توفير تكاليف بطولة مصر الدولية التي تقام خلال شهر ابريل القادم وقد تحددت التكلفة بعد محاولات ضغطها بقدر الامكان الى ٣٦٠ الف جنيه في الوقت الذي رصد المجلس الاعلى للشباب والرياضة مبلغ ٣٥ الف جنيه فقط للبطولة!

□□ يعاني لاعبو الرماية الدوليون من عدم وجود لجنة فنية باتحاد الرماية حتى الآن رغم انه لم يتبق سوى شهرين فقط على اقامة بطولة العالم التي تقام بالقاهرة خلال شهر ابريل القادم. ايضا لم يتم اختيار لاعبي المنتخب او تحديد خطة للتدريب والمعسكرات والاغرب عدم وجود «كرطوش» للتدريب.

□□ ينتظر نادي المقاولون بفارغ الصبر قرار اتحاد الكرة بشأن قضية لاعب الزمالك جو آوكيري بالسماح له من عدمه باللعب مع الزمالك في مباريات الدوري هذا الموسم. لاستغلال نفس الموقف لصالحهم بالاستغناء عن مصطفى نجم المعار اليهم من الزمالك لمدة موسم وقيد لاعب اجنبي آخر بدلا منه. وجنسيته برازيلي ويتدرب مع الفريق منذ فترة بجانب صبحي جبارة السوداني وارماندو من البرازيل.

□□ محمد عبدالعزيز الحاصل على الميدالية الفضية الوحيدة لمصر في بطولة العالم الاخيرة لكمال الاجسام بالنمسا لم يتسلم مكافأته من المجلس الاعلى للشباب والرياضة ـ حتى الآن ـ بسبب المشاكل بين جهاز الرياضة واتحاد كمال الاجسام. ويخشى محمد ضياع المكافأة التي يعتمد عليها في استعداده للبطولات القادمة خاصة ان التدريب والتغذية يكلفه اكثر من خمسين جنيها يوميا.

□□ الآن هارنيس المدير الفني لفريق كرة القدم بالاهلي، يحرص على متابعة كل ماينشر من تصريحات على لسان لاعبي فريقه بعد ترجمة شطة مساعد المدرب لها.. ومعاقبة من يخطئ في حق الجهاز الفني عقابا رادعا حتى ان بعض اللاعبين يضطرون للكذب واقناعه بعدم ادلائهم باية تصريحات لتجنب العقاب.

● رشحت لجنة الحكام بالاتحاد الافريقي لكرة القدم طاقم حكام من اوغندا لمباراة الذهاب في دور الـ ٣٢ لمسابقة كاس افريقيا لابطال الكئوس بين الاهلي وسان جورج الاثيوبي بالقاهرة يوم ١٨ فبراير الحالي.. وطاقم من كينيا لمباراة العودة باديس ابابا يوم ٣ مارس على ان تختار لجنة الحكام في اوغندا وكينيا اسماء الحكام. وسيراقب مباراة العودة باثيوبيا كمال شداد من السودان.

● علاء عبدالصادق نجم دفاع الاهلي قال ان غيابه عن احد تدريبات فريقه خلال الاسبوع الحالي كان لانشغاله بظروف مرض والده.. وبعد تقديم اعتذار للجهاز الفني عن عدم الحضور.

● اختارت اللجنة الفنية باتحاد الكرة عادل المأمور حارس مرمى الزمالك ومنتخب مصر السابق ليقوم بتدريب منتخب مصر تحت ١٣ الذي يستعد لنهائيات كاس العالم تحت ١٧ سنة التي ستقام بالقاهرة عام ١٩٩٧ كما اختارت اللجنة ايضا كلا من سطوحي حارس مرمى المنصورة السابق لتدريب منتخب ١٥ سنة وحسن علي لتدريب منتخب ١٥ سنة.

● وليد صلاح الدين نجم فريق كرة القدم الصاعد بالاهلي يؤدي تدريبات منفردة شاقة مع علاء شاكر اخصائي العلاج الطبيعي لانقاص وزنه ورفع لياقته البدنية تمهيدا لعودته إلى الملاعب بعد شهرين كاملين.. واعرب عن حزنه الشديد لتلك الفترة الطويلة التي قضاها بعيدا عن الكرة.

● قرر الاتحاد المصري للسباحة ايقاف اللاعب جورج فتوريس لاعب الزمالك ومنتخب مصر لكرة الماء لمدة ثلاثة شهور وذلك لتعديه على حكم مباراته مع هليوبولس في بطولة الجمهورية. كما قرر الاتحاد شطب فرق كرة الماء تحت ١٦ و١٤ سنة بنادي الصيد بسبب قيد الفريق للاعبين مقيدين بأندية اخرى ولم يتم الاستغناء عنهم.

● اول قرار اتخذه جوهرة البرازيل السوداء بيليه وهو في منصبه الجديد كمدير رياضي لنادي سانتوس هو ايقاف عقد اللاعب اكسيل

علاء عبدالصادق

عادل المأمور

وليد صلاح

احد نجوم خط الوسط. والسبب اتهام اكسيل بالتفاوض مع نادي ساو باولو الذي فاز في نهاية العام الماضي ببطولة كاس الانتركونتننتال للمرة الثانية على التوالي.

● جريدة «موندو ديبورتيفو» الاسبانية اعلنت على صفحاتها عن بيع سيارة «فيراري اف ٤٠» بمبلغ ١,٥ مليون فرنك.. هذه السيارة كانت تخص النجم الارجنتيني مارادونا عندما كان يلعب بنادي برشلونة الاسباني.

● احتفلت مدينة «كيب تاون» باختيارها من قبل اللجنة الاوليمبية في جنوب افريقيا لاستضافة اوليمبياد عام ٢٠٠٤ القادم واعلن «سام رامسامي» رئيس اللجنة بانه تم اخطار اللجنة الاوليمبية الدولية بترشيح المدينة التي من المنتظر ان تمثل المنافسة لمدينة القاهرة عاصمة مصر والمرشحة ايضا لنفس الشرف. ومن المقرر ان يعلن عن اسم المدينة الفائزة عام ٩٧ القادم.

● انور سلامة المدير الفني السابق لفريق كرة القدم بالاهلي قال ان هبوط مستوى معظم فرق الدوري هذا الموسم يؤكد فشل ظاهرة الاستعانة بمدربين اجانب واشار الى ان «بوكير» مدرب الاتحاد السكندري هو افضل هؤلاء المدربين.. وطالب المجلس الاعلى باعادة النظر في مسالة دعمه للاندية بمبالغ كبيرة عند التعاقد مع مدرب اجنبي.

● احمد سليمان مدرب حراس المرمى بنادي الزمالك نفى مسئولية نادر السيد حارس مرمى الفريق عن هزيمة الزمالك امام الترسانة في الدوري العام مؤكدا ان الهدفين اللذين دخلا مرمى نادر يصعب على اي حارس صدهما.

● طلب د. عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة من المسئولين عن اتحاد الاثقال ترشيح خبير اجنبي لتدريب المنتخب الذي يستعد لدورة اتلانتا.

● في ختام الدورة المجمعة الثانية لبطولة الدوري الممتاز «أ» لكرة اليد التي تقام حاليا بمدينة بورسعيد يلتقي اليوم فريقا الاوليمبي مع الزمالك.. والاهلي مع بورسعيد وكانت الدورة المجمعة الثانية قد بدات مبارياتها يوم الاربعاء الماضي بمشاركة الاربعة الكبار الاهلي والزمالك والاوليمبي وبورسعيد.

● قرر اللواء احمد حمودة رئيس الاتحاد العربي للهوكي تنظيم البطولة العربية الاولى للاندية خلال شهر اغسطس

٧ ايام رياضة .. ٧ ايام رياضة .. ٧ ايام رياضة .. ٧ ايام رياضة .. ٧ ايام رياضة .. ٧ ايام رياضة

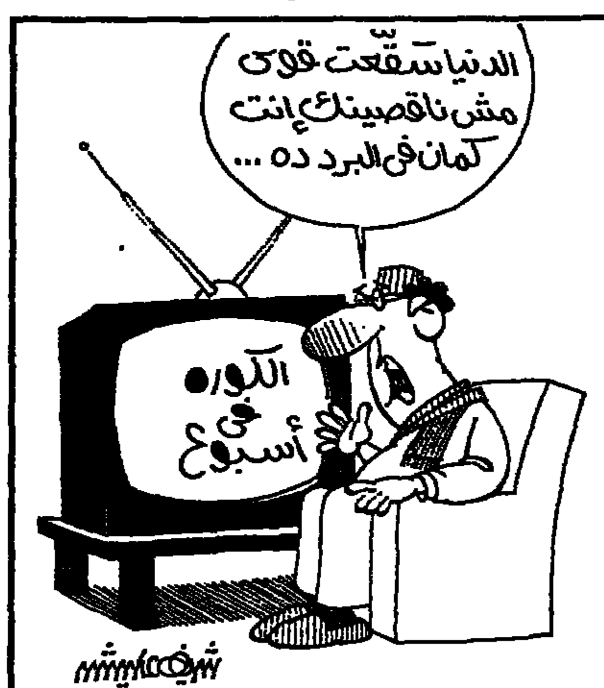
خناقة بين فرحات والحاج وحرب يتفرج!

«خناقة» وقعت بين اللواء عبدالمنعم الحاج رئيس نادي الترسانة والمهندس ابو العلا فرحات رئيس لجنة المسابقات.

اللواء عبدالمنعم الحاج تقدم بمذكرة الى لجنة المسابقات يطلب فيها ان يلعب الترسانة مباراته المؤجلة مع المنصورة قبل مباراته مع المريخ ببطولة الدوري في ١٨ فبراير الحالي.

المهندس ابو العلا فرحات رفض طلب الترسانة بدعوى ان التعديل سيؤدي الى الارتباك واللخبطة، في جدول المباريات ويثير غضب الاندية الاخرى مما جعل رئيس الترسانة يخرج عن صمته وحلمه، ويرفع راية التحدي معلنا كشف المستور من المجاملات التي تتم في لجنة المسابقات!

وانتهت المشادة الكلامية بين الطرفين بلجوء اللواء يوسف الدهشوري حرب رئيس اتحاد الكرة لفض النزاع بينهما، إلا ان رئيس الاتحاد تهرب من المشكلة ولم يجتمع بالطرفين حتى الآن!



«أوكيري كرة اليد» ممنوع لعبه للزمالك!

الزمالك يشتري الازمات بفلوسه، حقيقة اكدتها مشكلة جو اوكيري الغاني وتروي تفاصيلها ازمة مجدي احمد نجم منتخب كرة اليد..

اكتشف المسئولون بالزمالك ان مجدي احمد ممنوع من اللعب حاليا، وان انتقاله لصفوف فريقهم سرا، وبعيدا عن عيون الاهلي الذي كان ينافسهم على الصفقة «باطل»! .. لان اتحاد كرة اليد قرر في ديسمبر الماضي استمرار اللاعب في ناديه التصنيع لنهاية موسم ١٩٩٤/٩٣ لارتكابه خطأ كبيرا وهو التوقيع على استمارات القيد في كل من الاهلي والزمالك في وقت واحد. وهذا القرار ساري المفعول ولا يمكن انتقال اللاعب لاي ناد الا بامر الاتحاد، ورغم ذلك اشترى الزمالك مجدي بـ ٣٠ الف جنيه معلنا فوزه بالصفقة.

واعلن صلاح سرور مدير عام اتحاد كرة اليد ان انتقال اي لاعب لا يتم الا من خلال عرض الامر على لجنتي الفرق القومية برئاسة الدكتور عبدالفتاح عبدالله والفنية برئاسة الدكتور حسن مصطفى، ثم يتم عرضه على مجلس ادارة الاتحاد لاتخاذ اللازم لكن الزمالك اشترى مجدي احمد من ناديه التصنيع دون علم الاتحاد لذلك من الصعب استخراج بطاقة من الاتحاد له، ولن يلعب مع الزمالك الا في الموسم القادم ١٩٩٥/٩٤..

واكد مجدي احمد «المشكلة» انه يؤدي تدريباته الآن مع فريق الزمالك وان اجراءات الاستغناء عنه من ناديه التصنيع انتهت تماما، وسيلتزم بوجهة نظر الاتحاد، وهي عدم اشتراكه مع الفريق.

الجوسقي يستجيب

استجابة لما نشرناه على هذه الصفحة في الاسبوع الماضي تحت عنوان «ماساة بطل» قرر المستشار السيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية دعوة اللاعب محمد فتحي بطل الاسكندرية ومصر وثاني العالم في لعبة الكاراتيه لزيارته بمكتبه لبحث حالته والعمل على حل كافة مشاكله لكي يتفرغ للتدريب ويحصل على اللقب العالمي. وخلال اتصال هاتفي اجراه الكابتن الديبة المستشار الرياضي لمحافظ الاسكندرية مع «الأهرام» اكد الديبة ان المحافظ اهتم جدا بموضوع البطل محمد فتحي بمجرد ان قرأ سطور «الأهرام»، وعلى الفور طلب مقابلة اللاعب. لكن للاسف كان اللاعب بالقاهرة للمشاركة مع المنتخب المصري في البطولة العربية للكاراتيه، ولذا تم تاجيل الموعد لحين حضوره.

والجدير ذكره ان محمد فتحي سبق له الفوز بعدة بطولات دولية اخرها فوزه بالمركز الثاني في بطولة العالم التي اقيمت عام ٩٢ بالجزائر ولم ياخذ المكافأة الخاصة بفوزه حتى هذه اللحظة! كما يعيش فتحي بالاسكندرية في شقة صغيرة مع اسرته الكبيرة، ومع ذلك يتدرب جيدا ويفوز بالبطولات.

الاسكندرية ـ من عبدالقادر إبراهيم

من فضلك.. اغضب!

■ اغضب من نفسك!

لتنجح اكثر.. وترتفع اكثر.. وتعيش اكثر..

الغضب نبوءة بانك تريد ان تكون افضل.. الغضب نبوءة بانك مازلت تريد الحياة.. الغضب نبوءة بانك مازلت تحلم!

فعندما ينتهي الغضب على ما انت فيه.. ينتهي العمر.. ويسدل الستار.. ومحمود حسين لاعب غاضب من نفسه! غاضب لانه ينتظر للغد.. غاضب لانه يعرف ان دنيانا اسرع من طائرات الكونكورد.. غاضب لانه.. مازال يحلم!

وطبعا انت لا تعرف محمود حسين.. او لا تتذكره.. مع انه دخل التاريخ حين احرز هدفا في مرمى فريق كرة اليد السويدي في كاس العالم الاخيرة لشباب اليد.. وصفه رئيس الاتحاد الاوروبي : انه فصل رائع من كتب الاساطير التي كنت أنبهر بها وانا طفل!!

هذا الهدف الاسطوري ارتفع بصاحبه محمود حسين الى القمة.. ولكن النجاح لم يهزمه.. لم يخدر عقله فيوقفه عن التفكير.. لم يعطل اجهزة الطموح عنده.. لم يمنعه ان يواصل عزف مزيد من «الغضب» على نفسه.. ليحصد مزيدا من النجاح لنفسه!

محمود حسين لاعب كرة اليد.. «غاضب مخلص»!

ان غضبه يدفعه لمزيد من الاخلاص في اللعب!

غضبه يحرضه على ان يدفع ضريبة النجاح.. مزيدا من الجهد. غضبه يسانده ليجري ١٠ آلاف متر كل يوم.. ويواصل ٧ ساعات من التمرين الجاد.. ويحذف من حياته مشهيات الحياة التي تفتح ذراعيها لاي نجم : السهر.. والمغامرة.. والاسراف في الصحة والوقت والعقل!

محمود.. يمنعه غضبه أن يفرط في اجمل ما يملك : عمره!

....

عرفت انه صريح حين قال لي : بصراحة الهدف الذي احرزته في السويد جاء مصادفة.. لم يكن امامي الا ان العب الكرة بالطريقة التي جاء بها الهدف.. فدخلت مرمى احسن حارس مرمى كرة يد في العالم!

عرفت انه خجول حين قال : لا اعرف ماذا اتكلم عن الحب؟.. (وسكت).

عرفت انه ابن جيله حين قال : جيلي يحب حريته.. وان كان يمتلك «بعض» الاتزان!

عرفت انه مقاتل شريف حين قال : في الملعب اتنافس حتى اتعلم.. انني احترم من يملك الموهبة حتى استطيع ان انتقصها معه.

عرفت انه يفكر في خط مستقيم حين قال : اهلي علموني الصح والخطأ.. وتركوني «اعوم» في بحر الحياة لاتعلم السباحة على طريقتي.

واحترمت صدقه حين قال : ان خلف بجاحته تسكن امه.. وانه بعد سنوات قليلة سوف يترك اللعبة التي احبها ليفتح سوبر ماركت، ليعيش.. وانه لا وقت عنده الا للتدريب والمذاكرة وانه يحب اصابعه حين تلعب الكرة.. ويحبها اكثر واكثر حين ترتفع بالدعاء الى الله!

....

.... والآن : لماذا لا تفعل مثله؟! لماذا لا تغضب من نفسك.. وحالك.. وما فيك؟

حين «ينبهر» الانسان بنفسه.. و «يستلذ» بما هو فيه.. ويشعر انه «اكتمل» بالنجاح..

فقد إنتهى المشوار..

مع انه....

مع انه.. لم يبدأ بعد!

يسري الفخراني

محمود حسين

ألعاب القوى البريطانية مهددة بالإنهيار

فضيحة مدوية تهز اركان رياضة العاب القوى العملاقة في بريطانيا وتهدد بانهيار اتحاد اللعبة باسره.. والسبب: انتحار الصحفي الشهير كليف تامبل المتخصص في تغطية انشطة العاب القوى في صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية، وعضو رابطة محرري العاب القوى في الصحافة البريطانية. ووجود انباء شبه مؤكدة تفيد بان اندي نورمان رئيس الدعاية بالاتحاد هو المتسبب في اقدام تامبل على الانتحار لخلافاتهما معا!!

وقد شنت الصحافة البريطانية ـ وعلى رأسها «الصنداي تايمز» بطبيعة الحال ـ حملة عنيفة ضد نورمان وطالبت باقالته من منصبه، وتشكيل لجنة قضائية خاصة ومستقلة لا تتبع الاتحاد للتحقيق في ملابسات انتحار تامبل الغامضة، ومدى علاقة نورمان بها، ونشرت الصحيفة تحقيقا ضخما على ثمانية اعمدة تحت عنوان: «نورمان وضع العاب القوى على خط النار».. وارفقت بالموضوع صورة كبيرة لنورمان الذي وصفته بانه القوة العمياء الجامحة التي تسيطر على رياضة العاب القوى في بريطانيا منذ الثمانينات.

وبالرغم من ان مانشيتات الصحف البريطانية التي وضعت كخلفية للموضوع قد اشارت الى ان وفاة تامبل جاءت نتيجة انتحاره إلا ان صحيفة «الصنداي تايمز» لم تحاول الاشارة الى كلمة الانتحار، كما لم توجه اتهاما صريحا الى نورمان بالتسبب في وفاة تامبل منعا لوقوع الصحيفة تحت طائلة القانون.

وقد طالب زملاء تامبل، وهم اعضاء رابطة محرري العاب القوى البريطانيين من اتحاد اللعبة ضرورة تشكيل لجنة قضائية مستقلة للتحقيق في سلوكيات نورمان وعلاقة ذلك بوفاة تامبل، مع اعفاء نورمان من مسئولياته طوال فترة التحقيق. إلا ان الاتحاد رد باسلوب جاف ومريب ايضا، مؤكدا ان الموضوع برمته لا يعدو كونه مسالة ادارية داخلية، ولهذا اكتفى بتشكيل لجنة تحقيق خاصة فقط وذلك في الوقت الذي تقدمت فيه صحيفة «الصنداي تايمز» بشريط كاسيت مسجل عليه حوار بين نورمان وتامبل قام فيه نورمان بتوجيه تهديدات واضحة وصريحة الى تامبل بتعريضه للايذاء.. وهو اسلوب يتعامل به نورمان مع جميع معارضيه!

وارفقت الصحيفة مع شريط الكاسيت ملفا كاملا بالمستندات الخاصة بخلافات نورمان وتامبل في الفترة التي سبقت حادث الوفاة.

في الوقت نفسه كشف توني وارد المتحدث باسم اتحاد العاب القوى النقاب عن لقاء تم بينه وبين نورمان اعترف فيه الاخير بانه هدد تامبل، الا انه تعهد بعدم تكرار هذه التهديدات فيما بعد.

وقد القت فضيحة «تامبل ـ نورمان» بظلالها سريعا على «ام الالعاب» في بريطانيا والعالم باسره، حيث الحت بعض الشركات والمؤسسات الكبرى الى احتمالات تراجعها عن تقديم الدعم المالي والرعاية لاتحاد العاب القوى البريطاني بسبب وجود نورمان على رأس قيادته وتحكمه بشكل واضح في كل الامور المتعلقة باللعبة.

اغرب ما قاله اثنان من زملاء تامبل في المهنة بعد وفاته تعبيرا عن حجم المأساة التي وقعت: ان تامبل اعطى حياته لرياضة لا تستحق!!

مجلس الوزراء العرب.. يرفع شعار الاقتصاديات الرياضية

في هدوء.. انعقد في القاهرة وانفض اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بحضور ١٠ وزراء و٦ مندوبين مثلوا ١٦ دولة عربية في دورة المجلس الـ ١٧ التي اكتسبت اهمية خاصة نظرا لاهتمامها باقتصاديات الرياضة العربية، مع تزايد طلبات الاعانة من الدول العربية لدعم انشطتها الرياضية والشبابية وتطوير منشاتها الرياضية.

احتل الصندوق العربي للانشطة الشبابية المقدمة في قائمة الاهتمامات.. وقد اعتمد المجلس كافة التوصيات الصادرة عنه واقر مساهمة الدول العربية في موازنته بمبلغ مليون دولار سنويا حسب انصبتها في جامعة الدول العربية.

كما اقر المجلس.. مجلس الوزراء العرب.. تشكيل مجلس ادارة الصندوق برئاسة د. عبدالمنعم عمارة بوصفه رئيسا للمكتب التنفيذي للوزراء العرب وعضوية اعضائه، وتقرر ان يعقد اجتماعه الدوري العادي كل ستة اشهر.

وفي سبيل تحرير الصندوق.. خاطب المجلس الامانة العامة للجامعة العربية بشأن اسقاط المديونيات عليه التي تقدر بمبلغ ٢٠٦ آلاف و٧٦٤ دولارا لدى الجامعة، مع الغاء الاتفاقية الخاصة مع بنك تشسيس مانهاتن التي كان يدير بموجبها اموال الصندوق وممتلكات مجلس الوزراء العرب، وتم عقد اتفاقية جديدة مع البنك العربي الامريكي وقعها عن الصندوق حسين الالفي مدير الصندوق.

لم يحدد المجلس مواعيد لبرامجه هذا العام.. واكتفى بتشكيل لجان للاتفاق مع الدول المعنية والمرشحة لاستضافة انشطته. حيث تم اختيار الجزائر لتعقد بها ندوتان عن قادة الشباب في الوطن العربي والرياضة المدرسية والجامعية، بالاضافة الى مهرجان الفنون الشعبية للشباب والاجتماع التاسيسي للجنة الشبابية المعاونة لمجلس الوزراء.

وكانت كل من مصر والامارات والعراق قد طلبت تنظيم مهرجان الشباب التاسع، غير ان المجلس راى اقامتها في الجزائر، وسوف يتم الاتفاق مع وزارة الشباب هناك على تحديد الموعد المناسب على ان تنظم الاردن معسكر الشباب العربي والافريقي.

اخيرا.. فقد وافق مجلس الوزراء العرب على انشاء الاتحادين العربي للرياضة للجميع والتربية البدنية والرياضية، مع دراسة الاقتراح الخاص بضم رابطة الصحافة العربية الرياضية الى الاتحاد العربي للاعلام الرياضي تطويرا لادائها.

أسامة إسماعيل

أنا مظلوم!

اعلم جيدا ان مستواي في النازل والسبب حالتي النفسية.. ولا يهمني انتقادات الآخرين.. ومكاني في المنتخب ساعود اليه قريبا.

اسلام يوسف حارس الترسانة هو صاحب هذه الكلمات من خلال حواره مع «الأهرام».. واضاف: انا العب الكرة بالمزاج وعندما يحدث العكس يقل ادائي في الملعب. وفي الفترة الماضية كنت اعاني من عدم الاستقرار النفسي بسبب بعض المشاكل الخاصة بمستقبلي الكروي، ونتائج الفريق السيئة في بطولة الدوري، لكن لن استسلم للازمة النفسية، وسابذل قصارى جهدي في التدريبات لاعود لمكاني الطبيعي في الفريق، واذا كان خروجي من صفوف المنتخب يرجع الى وجهة نظر الجهاز الفني فساعود اليه قريبا.

واضاف لم اتمرد على الجهاز الفني وعبدالفتاح شفيع حارس الفريق لم يأخذ مكاني بين الثلاث خشبات، واعتماد الجهاز الفني عليه في الفترة الماضية لا يقلقني كثيرا، لان اللاعب الجاهز هو الذي يحصل على فرصته في اللعب والمنافسة بيني وبينه مستمرة. واشار حارس الترسانة الى انه يدرس حاليا عروضا للاحتراف من بعض الاندية في مصر وسوف يحدد قراره النهائي في نهاية الموسم الحالي سواء بالرحيل او البقاء خاصة ان عقده مع النادي ينتهي في يونيو القادم.

ويقول: لو دفع لي الترسانة المبلغ الذي يمكن به تامين مستقبلي لن افكر في الرحيل.. وبصراحة انا مظلوم في الترسانة.

قالوا هذا الاسبوع.. قالوا هذا الاسبوع..

● البطل العالمي في مختلف اللعبات لايصنع بين يوم وليلة لانه يجب توافر اللاعب الموهوب.. المنشآت والادوات الرياضية والتجهيزات الحديثة والمدربين المؤهلين وتصحيح المسار وتوفير الميزانية!

[د. سليمان حجر]
رئيس اتحاد العاب القوى

● المستوى الفني لبطولة العالم للكاراتيه للاندية التي اقيمت بالقاهرة متواضع.. والتنظيم رائع ولكني فوجئت بعدد الاندية المصرية المشتركة، ولذلك حرصنا في اجتماع مجلس الادارة ان نضع ضوابط لعدد الاندية المشتركة من الدول المضيفة.

[جاك دي لكور]
رئيس الاتحاد الدولي للكاراتيه

● النجومية لها ناس.. وناس.. ولعيبة الاهلي والزمالك حاجة ثانية خالص.. دول أهل الحظوة والشهرة والمال.. اثبت لكم صدق كلامي.. انا حتى الآن بلا شقة.. حتى المنتخب القومي يتجاهلني.

[ابراهيم المصري]
لاعب النادي المصري

● الوقت حرج جدا.. وليس هناك فرصة لاجراء تغييرات في صفوف المنتخب.

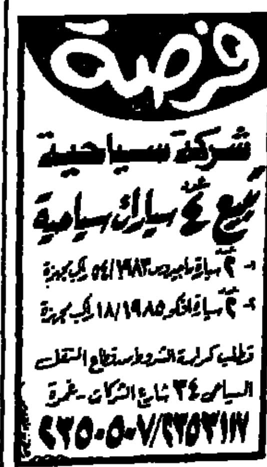
[طه اسماعيل]
المدير الفني للمنتخب القومي

● انا لست مشاغبا ولكني غيور على فريقي.. ولو كنت مدربا للاهلي او الزمالك ما وجه لي اي فرد هذا الاتهام.

[انجيل ماركوس]
المدير الفني للاسماعيلي

● النظام الذي وضعته لجنة المسابقات هذا الموسم ظالم جدا.. ولا يتناسب والجهد الكبير الذي نبذله في المسابقة.

[رمضان السيد]
مدرب نادي اسوان



● غادر القاهرة امس عبدالله إبراهيم مدير إدارة الشئون الإدارية والمالية ورئيس لجنة الإعلام بوزارة الشباب بدولة الإمارات بعد حضوره لاجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب التي انتهت مؤخراً.
عبدالله إبراهيم داهمته الانفلونزا ومنعته من الحركة والزمته الفراش لمدة يومين. من المنتظر أن يقوم عبدالله إبراهيم فور عودته للإمارات بالبدء في عملية التنسيق والاستعداد لإقامة كاس الخليج لكرة القدم المقرر إقامتها في الإمارات في شهر أكتوبر القادم.
عبدالله إبراهيم صرح بان الإمارات تسعى جاهدة لتنظيم دورة ناجحة لم يسبق لها مثيل على اى مستوى، تاكيدا للمكانة الكروية لدول مجلس التعاون الخليجي.
....
● ابدى لاعبو منتخب الاثقال استياءهم الشديد من معسكرهم المغلق بالمركز الاوليمبي بالمعادى لانه ليس نموذجا مثلما كانوا يظنون، واكد خالد قرني كابتن المنتخب ان قلة الفيتامينات وسوء التغذية تسببا في اصابة اكثر من لاعب بالانيميا!
....
● ايمن منصور نجم الزمالك والمنتخب مستاء جداً من اتهام البعض له بان معظم اهدافه تاتي بالمصادفة، وقال لو كان الامر كذلك لما اصبحت هدافا للزمالك على المستويين المحلى والإفريقي.
....
● تحت رعاية اللواء محمد سمير السعيد محافظ اسيوط تفتتح اليوم بطولة الوجه القبلي للمصارعة الحرة والرومانية ويشارك فيها ٥٠ لاعبا يمثلون ٦ مناطق هي اسيوط والاقصر وسوهاج وبني سويف والفيوم والجيزة. صرح بذلك د. احمد معارك عضو مجلس إدارة الاتحاد وأضاف أن البطولة ستكون فرصة جيدة لانتقاء عناصر جديدة وضمها لصفوف المنتخب القومي.
....
● احمد مصطفى كابتن طائرة الزمالك الذي قرر اعتزاله.. فشلت معه كل المحاولات التي بذلها الجهاز الفني للفريق لإعادته للملاعب مرة أخرى. احمد يؤكد ان قرار اعتزاله نهائي ولارجعة فيه مهما كانت المبررات أو الاغراءات!
....

عبدالله ابراهيم

ايمن منصور

مصطفى ابراهيم

● اعلن مدرب المنتخب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا انه إذا اراد أن يشكل فريقه من الآن لخوض غمار نهائيات مونديال امريكا ٩٤ فإنه سيختار الأسماء الآتية: تافاري وجورجينهو وريكاردو روشا وريكاردو جوفينز وبرانكو ودونجا وماورو سيلفا وراي وزينهو وبيبيتو وروماريو.. واوضح باريرا أن لاعبين مثل ليوناردو وكافو وريفالدو وبينر وإيمونو سيظلون في قائمة الانتظار.
....
● في إطار استعداده لنهائيات كاس العالم يلتقي المنتخب الإيطالي يوم ١٦ فبراير مع نظيره الفرنسي في مباراة ودية تقام بمدينة نابولي الإيطالية، ويعقبها اربعة لقاءات اخرى امام المانيا، فنلندا، سويسرا، وكوستاريكا.
....
● مصطفى إبراهيم نجم الزمالك الصاعد استرد جزءاً كبيراً من ثقته بنفسه بعد ان بدأ الجهاز الفني يشركه في مباريات الفريق. اكد مصطفى انه سيبذل قصارى جهده حتى لايعود إلى دكة الاحتياطي مرة اخرى لاسيما وانه ذاق مرارة الجلوس عليها!
● تامر حفني لاعب كرة القدم بالأهلي استعاد لياقته البدنية والفنية نتيجة خضوعه لبرنامج تدريبي مكثف خلال الاسبوع الماضي بعد غيابه عن الملاعب لمدة شهر بسبب عملية الزائدة التي اجراها عقب نهاية البطولة الإفريقية للاندية ابطال الكئوس، وقال اللاعب إنه أصبح جاهزاً للمشاركة في المباريات حالياً.
....
● المعلق التليفزيوني مدحت شلبي طلب من وفاء فاضل مديرة البرامج الرياضية بالقناة الأولى عدم إسناد مهمة التعليق على مباريات كرة القدم اليه في الفترة القادمة حتى يتفرغ لتسجيل برنامجه الرمضاني السنوى سباق القمة.
....
● مصطفى عبدالحليم مدرب منتخب الاثقال رفض العرض الذي تلقاه لتدريب منتخب سيشل نظراً لان الراتب الشهرى ١٢٠٠ دولار فقط.
....
● نهال مشرف بطلة مصر لتنس الطاولة تعاني من ضيق الوقت بعد أن تسلمت عملها كمحاسبة في إحدى شركات البترول الكبرى، مما يضطرها للعمل يومياً من الثامنة صباحاً حتى الخامسة مساء ورغم ذلك تتدرب اربع مرات أسبوعياً استعداداً لنهائي بطولة الجمهورية يوم ٢٥ فبراير القادم. نهال حاصلة على بكالوريوس التجارة من الجامعة الامريكية العام الماضي.

□□ عاطف القباني مهاجم نادى الترسانة امتنع عن حضور تدريبات الفريق فجاة لاحساسه بالقرف بعد اتهامه بالكسل وعدم القدرة على العطاء خاصة وانه لعب مع الفريق ثماني مباريات من بداية الدورى لالآن ورصيده من الأهداف هدفان فقط.. مما جعل الجهاز الفني يتشاءم منه ويضعه على دكة الاحتياطي في المباريات الأخيرة.. القباني اقسم على اللاعودة.
□□ وقع اتحاد السباحة في مازق كبير فبعد تعاقده مع مدربه للباليه المائي ومدرب لكرة الماء وبعد توقيع العقود والاتفاق النهائي وتحديد ميعاد الحضور للقاهرة وهو اليوم، وصل أول أمس فاكس من روسيا فيه اعتذار من المدربين الجدد دون ذكر اى أسباب وبذلك وضعا الاتحاد في مازق.
وصرح الحسن عرفه بان الاجراءات التي أخذت للتعاقد مع المدربين استمرت ثلاثة أشهر وبما انهم مدربون محترفون فبالتاكيد انه تم التعاقد معهم من قبل دول اخرى وقد ارسلنا مرة أخرى للجنة المدربين الروس لترشيح مدربين جدد.
□□ ريهام عبدالعزيز بطلة مصر في الجودو دافعت عن اخفاقها في بطولة افريقيا وحصولها على المركز الثالث بان منتخب الآنسات لم يحتك جيدا حيث ان بطولة رودس الدولية التي سبقت بطولة افريقيا لم يكن بها سوى رومانيا في حين استعدت آنسات المغرب وتونس بمعسكرات في فرنسا والمانيا.
□□ محمد حشيش مدافع الترسانة استأنف تدريباته مع الفريق بعد انقطاع استمر شهرين بدعوى الاصابة..
والغريب ان حشيش لايعلم ان الجهاز الفني صرف النظر عنه وادارة النادى قررت تجميد مستحقاته المالية، لانه اصبح لاعبا غير مرغوب فيه ومتهما بالاستهتار وعدم الالتزام.
□□ تدرس حاليا الادارة القانونية بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة مشروع قانون لعرضه على مجلس الشعب بانشاء محكمة رياضية تكون مهمتها النظر في الدعاوى والمنازعات والقضايا الرياضية التي تنشب بين الهيئات والاتحادات والأندية الرياضية دون اللجوء الى المحاكم الادارية.

ليست أسرارا

□□ خلاف جديد شهده اتحاد الكرة هذا الاسبوع، حينما اعترضت اللجنة الفنية على قرار الاتحاد بتعيين محسن صالح وحلمي طولان لتولى مسئولية تدريب منتخبي ١٨، ١٥ سنة.. لم يكن الاعتراض على شخصية واسماء المدربين، ولكن اللجنة رأت ان الاتحاد تجاهل اللجنة الفنية وسلبها احد اختصاصاتها.. حيث من المفروض ان ترشح اللجنة اولا اسماء المدربين وتعرضهم على الاتحاد ليتخذ قراره بالموافقة أو الرفض.. احد المسئولين في الاتحاد علق على ذلك بقوله ان اللجنة تأخرت في عملية الترشيح رغم مطالبتنا لها منذ اكثر من شهر بضرورة حسم هذا الموضوع، والوقت يمر فكان لابد من التدخل.. ونؤكد من جانبنا أن قرار الاتحاد اصبح سارى المفعول ولن يتغير، مهما كان رأى اعضاء اللجنة الفنية!

٧ ايام رياضة .. ٧ ايام رياضة .. ٧ ايام رياضة .. ٧ ايام رياضة .. ٧ ايام رياضة .. ٧ ايام رياضة .. ٧ ايام رياضة .. ٧ ايام رياضة

خارج دائرة الضوء

لا نبحث.. انما ننتظر!

من عشر سنوات وانا اصرخ بان اصلاح كرة القدم المصرية لن يكون الا من تحت.. من الناشيء وليس من فوق.. من اللاعب الكبير! والناشيء الذي اقصده هو الموهبة وليس اللاعب العادي، حيث لا مكان الا للمواهب!

هذا الناشيء لابد ان نجده ونلتقطه في سن الـ ١٤ وياريت قبلها، ونخضعه لبرنامج إعداد طويل لمدة ٥ سنوات على الاقل، خلالها نكسبه اساس اللياقة البدنية العالية، والمهارات الفنية، التي بعد اتقانها نحولها بتكرار التدريب الى عادات حركية يؤديها الناشيء دون جهد او تفكير، وهو ما يسمح له بان يركز كل فكره خلال المباراة في النواحي الخططية وكيفية التحرك في الملعب! مالناش دعوه .. الشر برة وبعيد.. هذا الكلام لا يحدث عندنا! بتقولوا ليه؟

لاننا لانبحث عن المواهب انما ننتظرها، وابقوا قابلوني لو جت! لان الكل.. يريد ان يهبر من «فتة» الدورى الدسمة، واهبل مين اللي يسيبها ويروح للطبيخ الاوريبحي بتاع الناشئين!

نحن نبدأ الاهتمام عندنا باللاعب بعد سن العشرين حيث لن تعوضه اى كميات لحوم ياكلها عن سنوات الحرمان!.. في هذه السن من رابع المستحيلات ان نكسب هذا اللاعب لياقة بدنية جديدة او نجعله يتعلم مهارات ناقصة او حتى نصلح للمهارات الخاطئة التي تعلمها.. خلاص فات الميعاد!

لو كان بالامكان ذلك لنجح الجوهري بالملايين التي انفقها في تعديل حال نجوم مصر الدوليين «بتوع» العالمية، الذين تنقصهم جميعا - على سبيل المثال - مهارات كروية اساسية! ينقصهم التسديد، سواء من الثبات او الحركة، والوحيد الذي يتدرب يوميا من سنة لاكتسابها هو حسام حسن!

هل يرضى احد ان يكون عندنا لاعب دولي لا يعرف التسديد، رغم علمنا بان الفوز لا ياتي الا بالاهداف والاهداف لن تسجل الا بالتسديد! والتسديد الذي اقصده هو اللي بين الثلاث خشبات وليس في فوانيس كهربة الاستاد !

بلاش دى.. بالذمة كم لاعبا دوليا عندنا يملك مهارات ضرب الكرة بالرأس؟! كم لاعبا دوليا يتقن مهارة التمرير؟! كم لاعبا دوليا يملك لياقة بدنية تمكنه من الجرى ١٢ كيلومترا على الاقل في المباراة، وكلها تقريبا تمثل التحركات بدون كرة، حيث تبدأ مهمة اللاعب في الكرة الحديثة بعد تمريره الكرة الى زميل.. اين سيذهب واى مساحات سيفتحها لزميله وكم منافسا سيشغلهم؟ كده عرفتوا حالنا مايل ليه!!

عرفتم ليه باحارب من عشر سنوات لاجل ان نبدا الاصلاح من الناشيء! وما اقوله ليس اختراعا او اكتشافا او «نباهة زايدة» من العبد لله.. انما هو اساس كرة القدم واى رياضة، وهو ما تطبقه دول العالم المتقدم كرويا!!

في تقرير د . طه اسماعيل ود. عمرو ابوالمجد عن زيارتهما الى غانا لمشاهدة نظامها الكروى، والزيارة جزء من برنامج شمل انجلترا والمانيا، وكان ترجمة لفكر د. عبدالمنعم عمارة الذي رأى ان نقف على ما يدور في العالم ونطبق ما يناسبنا.

في زيارة غانا نكتشف ان هناك اتحاد كرة للناشئين فقط!! اتحادا مستقلا في كل ما يتعلق بامور الناشئين، هو الذي ينظم المسابقات وهو الذي ينظم عملية بيع اللاعبين وهو كل شيء بالنسبة للناشيء.. وهذا الاتحاد تابع للاتحاد العام

اتحاد الناشئين في عضويته ١٣٢ ناديا.. وكل ناد يضم فقط فريقين تحت ١٤ و١٨ سنة لابد ان يقيد النادى ٢٠ ناشئا على الاقل في كل مسابقة والحد الاقصى ٣٠ ناشئا، وهؤلاء الناشئون يتم بيعهم لاندية دورى الكبار.. من خلال اتحاد الناشئين الذي يضع السعر ويتفاوض ويضمن حق الاندية في مقابل نسبة مئوية.

هذا ما يحدث في غانا، التي دخلتها الكرة بعدنا بـ ٥٠ سنة على الاقل!

كده يجب ان نختشى على دمنا والوسطاء يمتنعون والاونطجية يتوكلون والفهلوية يصمتون والارزقية يختشون والمسئولين يعملون ولا يصرحون !

لوحدث .. سنتقدم باذن الله ، وان لم يحدث فليس امامي الا السيدة نفيسة ادعى فيها عليكم يابتوع الكورة !.

[المحرر]

عمارة متفائل لمنتخب مصر!

قال الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، انه يجرى حاليا إعداد ورقة عمل تحمل اسم «السياسة الرياضية لمصر حتى عام ٢٠٠٤».. وتهدف هذه الورقة إلى وضع استراتيجية ثابتة وطويلة المدى لا تتغير ولا ترتبط بالأشخاص بمقدار ما ترتبط بالأهداف.. وهي تتضمن العديد من الموضوعات، ويعمل على إعدادها لجنة من الخبراء الرياضيين المرموقين المشهود لهم بالكفاءة، ومن بين بنود هذه الورقة تحديد احتياجاتنا من المنشآت الرياضية، وبرنامج البطولات الاوليمبية والدولية، والخطوط العريضة لعملية التركيز على الألعاب الفردية، بالإضافة إلى متطلبات استضافة دورة الألعاب الأوليمبية عام ٢٠٠٤.

وقال الدكتور عمارة: عندما يتم إعداد هذه الورقة سيتم إعلانها تمهيدا لمناقشتها بشكل مستفيض من كل الجوانب، وأشار إلى ان البت في قرار من يستضيف دورة الألعاب الأوليمبية عام ٢٠٠٤ سيتم في عام ١٩٩٧، ومن الآن هناك لجنة مشكلة في اللجنة الأوليمبية المصرية تقوم بتحديد احتياجات الدورة من كافة الجوانب وفي كل الاتجاهات، وهو ما يعد بمثابة دراسات للجدوى لحسم إن كنا سنكمل الطريق أم لا؟!

وأكد الدكتور عمارة أن علاقة المجلس الأعلى للشباب والرياضة باللجنة الأوليمبية المصرية علاقة جيدة والاختلاف في وجهات النظر أو وجود تعدد في الآراء لا يعني وجود خلافات.

وعن المنتخب القومي لكرة القدم قال انه سبق والتقى بلاعبي الفريق قبل سفرهم إلى دورة الإمارات واكد لهم أن الظروف الحالية من أفضل الظروف التي يمر بها الفريق، فهناك اتحاد للكرة ليس له مثيل في أى وقت آخر، وهناك جهاز فني محترم بقيادة طه إسماعيل يدير العمل بكفاءة، بالإضافة إلى وجود إدارة رياضية متفهمة في المجلس الأعلى وجهاز الرياضة، وأشار إلى أن وجود لاعبين جدد على مستوى فني وأخلاقي متميز يمكن أن يساعدنا على تحقيق شيء.

وأضاف قائلا: لو استطعنا أن ننهى دورة الإمارات بنتائج جيدة سوف نواصل دعمنا ومساندتنا، خاصة أن البرنامج القادم للإعداد أصبح اقرب إلى التكامل، وخصوصا بعد ان وافقت النرويج على اللعب مع المنتخب مباراتين يومي ٩ و١١ مارس القادم، وهو ما تم نتيجة للزيارة التي قمت بها للنرويج، وقد وافق الدكتور طه إسماعيل على اللقاءين في المكالمة الهاتفية التي أجريتها معه أمس.

واعرب الدكتور عمارة عن تفاؤله بامكانية استمرار منتخب مصر في تقديم أداء جيد في دورة الإمارات، وقال: على اللاعبين أن يثبتوا أن مباراة المغرب كانت بداية وانهم قادرون على إكمال المشوار.

وأكد انه لو تمت مباريات الإعداد الموضوعة للمنتخب بنجاح يمكن أن يكون هناك أمل كبير في كاس الأمم الافريقية في تونس، فهي من الفرص القليلة التي يمكن لمصر أن تحصل فيها على البطولة.

واختتم الدكتور عبدالمنعم عمارة تصريحاته بالتاكيد على اهتمامه بكل الألعاب التي تبشر بمستقبل جيد ومنها الاسكواش، وقال نحن نقف وراء اللعبة ونساندها بقوة، ومن جانبي فإنني أوافق على جميع طلباتهم التي يتقدمون بها خارج الخطة، باعتبار أن الاسكواش جزء اساسي من سياستنا نحو العالمية، رغم أنها ليست رياضة أوليمبية، اما في الرياضات الأوليمبية فنحن نركز على الأثقال والملاكمة والمصارعة من الرياضات الفردية، وكرة القدم وكرة اليد من اللعبات الجماعية.

خالد توحيد

الصحف الانجليزية: هاريس «الذراع اليمنى» لمدرب انجلترا!

استقبل الانجليز خبر تعيين «تيرى فينابلز» مدربا للمنتخب خلفا للمدرب السابق جرهام تايلور بسعادة كبيرة وابدى اللاعبون والجمهور ارتياحهم الشديد لهذا الاختيار، لانه من اكفأ المدربين في انجلترا لدرجة ان الصحافة التي لا ترضى عن احد اشادت بامكانيات هذا المدرب، كما أعلن جارى لينيكر هداف كاس العالم ١٩٨٦ رغبته في التراجع عن قراره باعتزال اللعب دوليا، والذي اتخذه منذ ١٨ شهرا. وقال: كان يجب ان يتولى تيرى هذا المنصب منذ اكثر من عام لانه الافضل وامكانياته احسن من جرهام تايلور.

وفي القاهرة كان الان هاريس المدير الفني للنادى الأهلي أكثر سعادة من كل هؤلاء، ليس لانه مواطن انجليزي فقط، ولكن لان تيرى فينابلز المدرب الجديد صديق عمره، وتربطهما علاقة قوية منذ اكثر من أربعين عاما، حيث لعبا سويا في صفوف ناديا «تشيلسي» وكوينزبارك رينجرز، وعندما اعتزلا اللعب واتجها الى التدريب كونا ثنائيا متفاهما لمدة ١٤ عاما في اندية «كريستال بالاس» وكوينز بارك رينجرز، وتوتنهام هوت سبر، وبرشلونة الاسباني، لدرجة ان صحيفة «الصنداى ميرور» الانجليزية وصفت هاريس العام الماضي عندما تولى تدريب النادى الأهلي بانه الذراع اليمنى «لفينابلز».

والسؤال الآن..

هل يستعين المدير الفني لمنتخب انجلترا بزميله السابق آلان هاريس ليساعده في مهمته الجديدة!.. وهل هناك علاقة بين سفر هاريس الى انجلترا لمدة خمسة ايام وبين تعيين فينابلز مدربا للمنتخب؟

اتصلنا بهاريس قبل سفره.. وطرحنا عليه هذه التساؤلات.. فاجاب قائلا: لم يتصل بي احد من الاتحاد الانجليزى بشان العمل مع فينابلز، ولا استطيع الاجابة على سؤالك اذا تلقيت عرضا الآن ساوافق أم لا.. لانني مرتبط بعقد مع النادى الأهلي وسعيد هنا جدا.. وليست هناك علاقة بين سفرى الى انجلترا وبين هذا الموضوع.. وقد ضحكت كثيرا عندما قرات في بعض الصحف انني سافرت الى انجلترا لكي احضر حفل زفاف ابني رغم انه تزوج في شهر سبتمبر الماضي.. اى منذ حوالى خمسة اشهر.

وحول علاقته بالمدير الفني للمنتخب الانجليزي اضاف قائلا: تربطني به علاقة قوية منذ اكثر من ٤٠ عاما، حيث كنت العب في الدفاع وارتدى فانلة رقم ٢، بينما كان يلعب في وسط الملعب.. ثم عملنا سويا بالتدريب لمدة ١٤ عاما وحققنا انجازات كبيرة خاصة مع برشلونة الأسباني وتوتنهام وكوينز بارك رينجرز، ولذلك اتوقع ان يحقق نجاحا كبيرا مع المنتخب الانجليزى في بطولة الأمم الأوروبية القادمة، لانه داخل الملعب انسان ذكي ويملك امكانيات فنية رائعة.. وخارج الملعب انسان مهذب وانا اعتز جدا بصداقته.

وعلى الجانب الآخر لم تكن هناك اى تصريحات واضحة من الاتحاد الانجليزى أو من تيرى فينابلز بشان التعاقد مع هاريس لمساعدة المدرب الجديد. وقد نشرت مجلة «ماتش» الانجليزية في عددها الأخير الذي صدر يوم السبت الماضي صورة لتيرى فينابلز وبجواره الان هاريس أثناء عملهما معا في برشلونة الأسباني.

ترى هل سيعود هاريس من انجلترا وهو يحمل معه ورقة الاستقالة للعمل مع صديقه القديم؟.. أم سيرفض العمل معه ويبقى في الأهلي «الرجل الأول» كما يجب ان يكون؟!

اكرم يوسف

هداف في المانيا.. يعيش على أمل ربع ساعة من الشيخ طه!

محمد حسن

هذه حكاية شاب مصرى يبحث عن فرصة للانضمام الى صفوف المنتخب.. يحلم ان يشارك فريق بلاده في رحلته بكاس الأمم الافريقية.. يطمع فقط في خمس عشرة دقيقة على أرض الملعب يراه خلالها الشيخ طه اسماعيل وفاروق جعفر.

هذا الشاب اسمه محمد حسن علي .. بدايته كانت في مدرسة الكرة بالنادى الأهلي التي لعب بها حتى بلغ الرابعة عشرة من عمره.. بعدها انتقل الى نادى امبابة الرياضي ولعب معه لمدة عامين.

ومن هنا بدأت حياة المخاطرة والمقامرة حين عرض عليه أحد أصدقائه بطرق باب الهجرة الى المانيا عله يجد هناك ضالته المنشودة ويدخل الى عالم النجومية والشهرة والأضواء.

واعد «ميمو» - كما تطلق عليه الصحافة الألمانية - أوراقه ودبر تكاليف السفر من بعض رفاقه وشد الرحال الى المانيا.. وفي محطته الأولى لعب الحظ دوره واعجب به مدرب نادى نيوهاوزن الذي يلعب ضمن أندية الدرجة الرابعة بالبوندسليجا الألماني، ولعب في صفوف هذا النادى موسما واحدا مقابل توفير الاقامة الرسمية والسماح له بالعمل بضع ساعات يوميا.

ولم يقف طموح «ميمو» عند هذا الحد، وواصل مشواره وانتقل الى نادى هيلبرون بدورى الدرجة الثالثة، وفي موسمه الأول حصل على لقب هداف الدورى باحرازه ١٩ هدفا في ٢٣ مباراة، وفي الموسم الماضي سجل ١٧ هدفا في ١٩ مباراة.

ومنذ بداية هذا الموسم انتقل ميمو الى نادى «دامسهايم» حيث استطاع ان يثبت اقدامه، ولم يكن بقاؤه في الاندية الالمانية من أجل المكسب المادى لان دخله الشهرى يعادل اربعة الاف جنيه، وهذا المبلغ لا يكفي لتناول ساندوتش من الفول أو الطعمية في بلد مثل المانيا، انما استمراره في ملاعب الغربة على أمل ان ياتي اليوم الذي يتحقق فيه حلمه الكبير بالانضمام الى المنتخب.

وعند اتصالنا به قال ميمو: لقد شاهدت مباراة السوبر بين الأهلي والزمالك في جوهانسبرج، وكم احزنتني مشاهدة قطبي الكرة المصرية بهذا المستوى، لاسيما وان لاعبي الفريقين يمثلان عصب الفريق القومي.. وهذا المستوى شجعني على طلب الانضمام الى المنتخب، وانا لا اطلب من مدرب الفريق سوى بضع دقائق فقط ليشاهدني على أرض الملعب.. بعدها سيقرر هو اذا كنت أصلح للبقاء مع الفريق المصرى أم انني كنت أعيش في حلم جميل اسمه الانضمام الى المنتخب.

سيد هنداوى

قالوا هذا الاسبوع.. قالوا هذا الاسبوع..

● المنافسة على بطولة الدورى بدأت بالفعل منذ مباراة الترسانة رغم الخسارة.. وانا كمدرب محترف قادر تماما على تحقيق الانتصارات بعد ان تعلم اللاعبون الدرس من الهزيمة.

[محمود الجوهرى]
المدير الفني للزمالك

● المنافسة على بطولة الدورى اصبحت محسومة بين الأهلي والزمالك والاسماعيلي لأن مبارياتهما المؤجلة سيكون لها الاثر في ارتفاع نقاطهم.

[بوكير]
المدير الفني للاتحاد السكندرى

● كنت انوى اعتزال التدريب نهائيا اذا لم اتول تدريب منتخب انجلترا.

[تيرى فينابلز]
المدير الفني الجديد لمنتخب انجلترا

● المهمة صعبة في كاس العالم وتتطلب تغييرا جوهريا في أسلوب لعب السعوديين الذين اعتادوا طوال السنوات الماضية على اللعب حسب الطريقة البرازيلية.

[ليوبينهاكر]
المدرب الهولندى للمنتخب السعودى

● انا سعيد لأنني فزت ببطولة استراليا لانها افضل البطولات الأربع الكبرى وفزت بها في حضور جميع اللاعبين الكبار وأديت مباريات جيدة، ولذلك سأخصص لها مكانا مميزا في دولاب الكئوس الخاص بي.

[بيت سامبراس]
لاعب التنس الأول في العالم

● مشكلتنا المزمنة ان اللاعبين العرب في معظمهم لايعرفون القانون.. فلاعبنا يتعلم قانون كرة القدم من ارتكابه للأخطاء وعندما يرتكب الخطأ ويعاقب يعرف ان هذا خطأ يعاقب عليه القانون.

[العميد فاروق بوظو]
رئيس لجنة الحكام العربية

الاسماعيلى يتعاقد مع لاعبى كوتوكو

قرر مجلس ادارة الاسماعيلى فى اجتماعه الطارىء امس - الخميس - برئاسة المهندس محمد رحيل التعاقد مع لاعبى فريق كوتوكو الغانى فرانك امنتواه واحمد محمود بعدما وضح مدى اقتناع ماركوس المدير الفنى للفريق بامكانياتهما الفنية والبدنية. كما وافق المجلس على السماح للجهاز الفنى لفريق الكرة بوضع لائحة جديدة للمكافآت لرفع الروح المعنوية للاعبين وتشجيعهم على الفوز بالمباريات المقبلة خاصة بعد ان دخل الاسماعيلى ساحة المنافسة على بطولة الدورى مرة اخرى.

حضر اجتماع مجلس الادارة العضوان الجديدان محمد أبو السعود وسوسن الكيلانى اللذان وعدا بتسخير كل امكانياتهما وعلاقاتهما الطيبة بقيادات المحافظة لصالح نادى الاسماعيلى.

ومن ناحية اخرى يلتقى اليوم - الجمعة - فريقا القناة والاسماعيلى على ستاد القناة الجديد بمناسبة اعتزال بلبل الهادى حارس مرمى القناة.

الشرطة الأرجنتينية تقتحم منزل «مارادونا» نجم الكرة لاتهامه باستخدام بندقية صيد لإبعاد الصحفيين!



بيونس ايرس - وكالات الانباء: اقتحمت قوات الشرطة الارجنتينية مساء امس الاول منزل لاعب الكرة العالمى دييجو مارادونا فى العاصمة بيونس ايرس، بعد ان تلقت الشرطة بلاغا من خمسة من الصحفيين بشأن قيام اللاعب باطلاق نيران بندقية صيد عليهم لابعادهم عن منزله!

ولم يتمكن رجال الشرطة من العثور على هذه البندقية او غيرها خلال عملية تفتيش المنزل، بالرغم من تاكيد احد الصحفيين انه قد اصيب بالفعل، واشار الى استقرار احدى الطلقات اسفل الجلد.

واكد مصدر قضائى امس عدم قيام السلطات باحتجاز اللاعب مشيرا الى انه من المنتظر الاكتفاء باستجوابه بشأن هذه الواقعة.

وقد نفى مارادونا فى تصريح اذاعى استخدامه اى سلاح ضد الصحفيين، مؤكدا انه اكتفى بحديثه معهم بلطف عندما لاحظت طفلتاه صعود احد المصورين فوق شجرة امام منزله بغرض تصويرها!

فى الوقت نفسه، ادانت ثلاث نقابات صحفية ارجنتينية تصرف لاعب الكرة ووصفت سلوكه «بالبلطجة»، خاصة بعد ان اكد احد المصورين نجاحه فى التقاط صورة لمارادونا وهو يحمل هذه البندقية.

وقد جرت هذه الواقعة بعد ٢٤ ساعة فقط من قرار نادى نيويلز اولد بويز الارجنتينى استبعاد مارادونا (٣٣ عاما) من صفوف فريقه بسبب اصاباته المتلاحقة وهبوط مستواه!

فى دورى منتخبات المناطق:
القناة مع الاسكندرية والقاهرة تواجه شمال الصعيد

تقام اليوم - الجمعة - مباراتان فى دورى منتخبات الناشئين - تحت ٢٠ سنة - فيلعب قطاع القناة مع قطاع الاسكندرية، وقطاع القاهرة مع قطاع شمال الصعيد. وتستكمل بعد غد الاحد باقى المباريات فيلعب قطاع بحرى مع قطاع القاهرة، وقطاع جنوب الصعيد مع قطاع القناة.

جدير بالذكر انه قد تقسم المنتخبات المشاركة الى مجموعتين الاولى تضم منتخبات الاسكندرية والقناة وجنوب الصعيد وتضم الثانية منتخبات القاهرة الكبرى وبحرى وشمال الصعيد.

وستقام الادوار النهائية الثلاثاء القادم فيلعب اول المجموعتين على المركزين الاول والثانى ويلعب ثانى المجموعتين على المركزين الثالث والرابع

في دورة الامارات لكرة القدم: اليوم المنتخب القومي يواجه سلوفاكيا.. والمغرب مع الامارات

صدمة بعد ايقاف ابراهيم حسن.. والاتحاد المصري يتحرك للرد

تقام اليوم مباراتان في اطار دورة الامارات الدولية الودية لكرة القدم حيث يخوض المنتخب القومي المصري مباراته الثانية امام منتخب سلوفاكيا في الرابعة بعد الظهر الثانية بتوقيت القاهرة. يعقبها مباراة الإمارات والمغرب. ويذكر ان نتائج الجولة الاولى قد اسفرت عن فوز سلوفاكيا على الامارات ١/صفر لتتصدر الدورة برصيد نقطتين يليها مصر والمغرب لتعادلهما ١/١ ولكل منهما نقطة واحدة واخيرا الامارات في المركز الرابع والاخير بلارصيد.

المباراتان في غاية الاهمية للفرق الاربعة اذا ما ارادت المنافسة على كاس البطولة فالفريق المصري يلعب اليوم ولا بديل له عن الفوز خاصة بعد العرض القوي والممتع امام المغرب والذي استعاد الفريق خلاله الروح العالية والقتالية والحماس وحملته الجماهير مسئولية كبيرة بتقديم العرض الذي لايقل عن مباراة المغرب. وسلوفاكيا يعتبر من الفرق متوسطة المستوى ونعتقد انه يلعب اليوم بطريقة اسرع واقوى خاصة وانه عندما يكون منافسك قويا فسوف يساعد ذلك على ارتفاع مستوى الاداء للفريق وهو ماحدث في لقاء مصر والمغرب الذي مازالت اصداؤه مستمرة حتى اليوم. وان كان فريقنا سوف يواجه مشكلة وهو غياب ابراهيم حسن الذي يعاني من حالة نفسية سيئة بعد علمه بخبر ايقافه افريقيا وحاول طه اسماعيل والجهاز واللاعبون التخفيف عنه وقد طلب طه اسماعيل سرعة تدخل اتحاد الكرة لرفع العقوبة عنه للعب مع المنتخب في افريقيا مؤكدا ان غياب ابراهيم يعد خسارة كبيرة خاصة وانه كان من افضل لاعبي المنتخب امام المغرب وانه يناشد المسئولين بالاتحاد الافريقي تخفيف العقوبة أو حرمانه من اللعب مع ناديه فقط دون ان يطبق ذلك على المنتخب.

وكان ايقاف ابراهيم هو موضوع الساعة طوال امس بين جميع افراد البعثة التي اصيبت بالصدمة من القرار.

اما المباراة الثانية فسوف يواجه فريق الامارات فريقا قويا لديه القدرة على التحول من الدفاع للهجوم بسرعة فائقة بالمقارنة بلاعبي الامارات وامكانيات لاعبيه المتواضعه ولكن كل شيء في الكرة وارد خاصة وان الامارات لن ترضى على احتلالها للمركز الاخير في الدورة، بينما المغاربة سوف يتاثر فريقهم لغياب نجومه المحترفين الست الذين سافروا الى انديتهم في المانيا وفرنسا.

وينتظر ان يلعب فريقنا اليوم بتشكيل قريب من مباراة المغرب مع تغييرات طفيفة. حسين السيد في حراسة المرمى، فوزي جمال وحمزة الجمل وهاني رمزي واشرف يوسف وطلعت منصور وعبدالجليل وفكري الصغير وبشير عبدالصمد وحسام حسن واحمد الكاس. معهم الغندور وياسر ريان وعمرو الحسيني وكان الفريق قد ادى مرانا خفيفا صباح امس شارك فيه جميع اللاعبين باستثناء ابراهيم حسن المتاثر لقرار الايقاف بينما اجرى احمد شوبير وسامي الشيشيني بعض التدريبات العلاجية الخفيفة مع حسن حمزة.

اصداء مباراتي الافتتاح

تحت عنوان. الدورة الدولية «تحدث صحوة كروية، قالت جريدة الخليج بعد وجبة دسمة وساخنة جماهيريا». بضربتي جزاء «مصر والمغرب» خرجا «حبايب». اولاد «طه اسماعيل» تصدوا لمحترفي «ملينده» ولاعبه «الداهية» وسيطرت قائلة. اجواء كثيرة سيطرت على القمة الافريقية وبدا من اول وهلة ان كل فريق يرفض الخسارة من خصمه ولعب الفريقان بتكتيك متشابه الى حد ما ووضح منذ البداية ان المنتخب المصري مصمم على الثبات وجوده جاء الشوط الاول سريعا وقويا متكافئا باستثناء تفوق مغربي للاعب «الداهية» الداودي رقم ١١ والمهاجم المحترف حاجي صاحب الكرة التي ارتدت من القائم.

اما في الشوط الثاني كانت السيطرة كاملة للفريق المصري.. الذي لم يستغل نقص المغرب لمدة ٢٩ دقيقة وان داودي وحاجي وحمزة الجمل وحسام حسن كانوا افضل اللاعبين ونجوما فوق العادة.

وعن المباراة الثانية من الامارات وسلوفاكيا قالت الصحيفة انها تجربة مفيدة للمنتخب الوطني الاماراتي.

اما. صحيفة «البيان» قالت تحت عنوان استمتع بالكرة.. انت في الشارقة.. مصر والمغرب تعادلا في الفن الكروي اداء فوق العادة لنجوم افريقيا. كان الشوط الاول شوطا مغربيا اوروبيا وتحول مصريا مثيرا في الشوط الثاني.

اخبار قصيرة

●● استقبل الشيخ فيصل بن خالد محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة بمكتبه رجال الاعلام المرافقين لبعثتي مصر والمغرب حيث اشاد بعمق العلاقات الوثيقة التي تربطه بالبلدين والاشادة لتلبية الدعوة للمشاركة في الدورة وطالب الاعلاميين باستفتاء اعلامي عربي من افضل البلاد والرياضات في الدول العربية.

●● رغم علم افراد البعثة بقرار ايقاف ابراهيم حسن لم يحاول احد اخطاره بالقرار وانما علم به عند نزوله من الفندق صباح امس للافطار عندما اخذ احدى الصحف للاطلاع على تعليقها على المباراة كانت المفاجئة له انه وجد قرار ايقافه في صدر الصفحة الرياضية فما كان منه سوى ان القى بالجريدة على الارض وعلت وجهه علامات الحزن والضيق لحد البكاء وصعد للاعتكاف في غرفته!!

●● شارك بدير الغمراوي قنصل مصر بدبي ومعه العميد عزمي قريطم رئيس البعثة وعضو الاتحاد في افتتاح نادي الجالية المصرية بمدينة راس الخيمة والذي توافق مع احتفالات بتكريم الشيخ حمدان بن زايد وزير الخارجية ورئيس اتحاد الكرة السابق.

●● حضر الى مقر البعثة اللواء عبدالعزيز قابيل للاستئذان في وجود حسين السيد كلاعب احتياطي مع الزمالك في مباراته امام الهلال السوداني كما سيقدم نادي الزمالك العضوية الفخرية الى الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم راس الخيمة.

● عقد سمير زاهر وكيل اتحاد الكرة شبه مؤتمر صحفي اكد فيه ان اتحاد الكرة لن يقف مكتوف الايدي امام قرار الاتحاد الافريقي بايقاف ابراهيم حسن وانه اجرى اتصالا مع اللواء حرب رئيس الاتحاد للتقدم باحتجاج رسمي للاتحاد الافريقي لتكون العقوبة على ابراهيم في نفس البطولة التي اوقف فيها ولاتشمل المنتخب.

واكد زاهر اننا كاتحاد حريصون على العلاقات الطيبة مع الاتحاد الافريقي وسوف نلجا للقنوات الشرعية والاتصال بعيسى حياتو رئيس الاتحاد شخصيا لان القرار فيه اجحاف وظلم على المنتخب القومي ولن نتسرع في اتخاذ قرارات انفعالية وكان يجب على المسئولين التحقيق مع ابراهيم قبل اتخاذ مثل هذه العقوبات القاسية.

واكد زاهر ان الاحتجاج قد سلم للاتحاد الافريقي امس بناء على الاتصال التليفوني مع اللواء حرب.

كما اتصل طه اسماعيل المدير الفني باللواء حرب لاتخاذ كافة الاجراءات لرفع العقوبة عن اللاعب خاصة وانه يعد احد العناصر الاساسية بالفريق (المنتخب) في تونس.

وقد اعتذر اللواء حرب رئيس الاتحاد عن عدم السفر لحضور مباريات المنتخب في دورة الامارات لارتباطه بظروف خاصة بالعمل ولمتابعة قضية ابراهيم حسن مع المسئولين في الاتحاد الافريقي.. وعلم ان هناك قرارا مصيريا وجريئا لمواجهة موقف الاتحاد الافريقي الذي داب على معاقبة مصر!!

رسالة الشارقة:
أيمن أبوعايد

جعفر وحديث ضاحك مع جمال السيد والشوري

خسارة

●● طه اسماعيل اصيب بصدمة كبيرة لدى سماعه خبر ايقاف ابراهيم حسن وقال انه خسارة للمنتخب وان سلبيات كاس السوبر اكبر من الايجابيات!



نصف مليون جنيه لإعداد المنتخب الأوليمبي

وافق مجلس ادارة اتحاد كرة القدم على برنامج اعداد المنتخب الاوليمبي الذي وضعه هاني ابو ريدة عضو المجلس والمشرف العام على المنتخب لهذه السنة. يبدأ البرنامج من ٢٥ فبراير وينتهي في ٣١ اغسطس ويشمل مباراة مع منتخب ايطاليا الاوليمبي في فبراير والمشاركة في دورة قبرص الودية خلال شهر مارس واداء مباراتين وديتين محليتين في ابريل والمشاركة في دورتي بنان وفرنسا الوديتين خلال شهري مايو ويونيه والمشاركة في دورة الفرانكفون الدولية في يوليه ولعب عدة مباريات ودية دولية مع منتخبات رومانيا وبلغاريا وتركيا وايطاليا خلال شهر اغسطس.

وقد رصد مجلس ادارة الاتحاد مايقرب من نصف مليون جنيه لتغطية تكاليف البرنامج الذي سيتضمن معسكرات داخلية وخارجية.

منحة دراسية لمدربي اليد بألمانيا!

رشح العميد خليل زكي رئيس لجنة المدربين باتحاد كرة اليد سبعة مدربين للمشاركة في الدراسات الدولية التي ينظمها الاتحاد الالماني بمدينة ليبزج في مارس القادم لمدة اربعة اشهر على نفقة المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

رئيس الوزراء يفتتح صالة الأهلي الجديدة في السادسة من مساء اليوم..

يفتتح الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء صالة النادي الاهلي المغطاة التي استمر العمل بها ثلاث سنوات ونصف.

يشهد الحفل الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والدكتور جمال مختار رئيس اللجنة الاوليمبية المصرية والامير محمد عبدالله الفيصل نائبا عن الامير عبدالله الفيصل الذي تحمل الصالة اسمه.

يتضمن حفل الافتتاح مهرجانا فنيا يشارك فيه بالغناء كل من ايهاب توفيق، ولنوشكا وحكيم، كما يتضمن الحفل مهرجانا رياضيا يشتمل على استعراض لفرق الاهلي الرياضية وعرضا للكاراتيه ومباراة في كرة السلة بين فريق الاهلي والاتحاد السكندري، ومباراة في الكرة الطائرة بين فريق الاهلي والترسانة ومباراة في مسابقات كرة القدم بين الاهلي والاسماعيلي.

وقد حددت اللجنة المنظمة للافتتاح اسعار تذاكر الدخول التي تبدأ من ١٠ جنيهات وحتى ٥٠ جنيها. واشار محرم الراغب عضو مجلس ادارة النادي ومقرر لجنة الافتتاح ان كل فئة تحدد لها لون معين من التذاكر تسهيلا لعملية دخول الجماهير.

والصالة الجديدة اليمت على احدث طراز معماري وتتسع لـ ٢٥٠٠ مشجع وتضم مقصورة رئيسية بها ٩٥ مقعدا و ٤ غرف لخلع الملابس للرجال والسيدات وثمانية مداخل ومخارج لتسهيل حركة الجماهير، كما تضم الصالة صالونا لكبار الزوار وغرفة لاجتماعات ومحاضرات ومكتبة فيديو ومركزا صحفيا على احدث طراز.

يذكر ان هشام سعيد رئيس اللجنة الهندسية بالنادي الاهلي هو الذي تولى الاشراف على مشروع الصالة منذ لحظة التفكير في انشائها ومرورا بمرحلتها التنفيذية التي استغرقت ثلاث سنوات ونصف.

لقطة

□□ لم تمض سوى ساعات قليلة على النتيجة الطيبة التي حققها منتخبنا القومي بتعادله ١-١ مع المنتخب المغربي في دورة الامارات العربية في كرة القدم حتى كان الخبر المفاجئ الذي فوجئت به البعثة المصرية عن طريق الخبر المنشور ببعض صحف الامارات صباح أمس والذي يتعلق بقرارات الاتحاد الافريقي لكرة القدم، والخاص بإيقاف إبراهيم حسن لمدة عام ومحمد يوسف مباراتين بعد الأحداث التي وقعت مع مباراة الأهلي والزمالك في نهائي كأس السوبر الافريقية بجوهانسبرج يوم ١٦ يناير الماضي، وهذا يعني أن إبراهيم حسن لن يشارك في كأس الأمم الافريقية القائمة بتونس، كما أنه لن يلعب في صفوف النادي الأهلي في بطولة افريقيا للأندية أبطال الكئوس والتي تبدأ مبارياتها في الاسبوع الأخير من شهر فبراير الحالي أمام نادي سان جورج بطل اثيوبيا..

وفي تصوري أن قرار الاتحاد الافريقي أكبر من حجم الخطأ الذي ارتكبه ابراهيم حسن فاستبعاده ولمدة عام من المشاركة في البطولات الافريقية لمجرد احتكاكه بمراقب المباراة عقب الانتهاء منها، ومعاقبته على طرد محمد يوسف من أرض الملعب هو قرار ظالم.. فنحن نرفض « التسيب ».. أو الخروج عن الروح الرياضية.. ولكن يجب أن تكون العقوبة على قدر الخطأ..

وكان سمير زاهر وكيل اتحاد الكرة والموجود حاليا في الإمارات قد علم بهذه القرارات قبل مباراة مصر والمغرب، ولكنه أخفاها عن الجهاز الفني حتى لايكون لها تأثيرها النفسي على الجهاز واللاعبين في نفس الوقت .. وكان يود أن تكون الأمور في سرية حتى تنتهي دورة الامارات ويعود الجميع إلى القاهرة، ولكنه من الصعب إخفاء هذه الحقيقة التي أعلنها الاتحاد الافريقي.

ولقد حاول الجهاز الفني ممثلا في طه إسماعيل وفاروق جعفر « تطييب » خاطر إبراهيم حسن والذي أعلن رغبته في العودة فوراً للقاهرة وعدم الاستمرار ضمن صفوف المنتخب القومي نظرا لحالته النفسية السيئة.

وقد علمت أن هناك إتصالات سوف تتم بين الاتحاد المصري والاتحاد الافريقي من أجل تخفيف العقوبة.. ولكنه بات واضحا أنه لن يشارك في بطولة كأس الأمم الافريقية القائمة بتونس.. ولن يشترك في صفوف الأهلي أمام سان جورج الأثيوبي.

□ □ الصورة التي ظهر بها منتخبنا القومي أمام المنتخب المغربي في أول مباراة يلعبها بالدورة أول أمس، أتمنى أن تتكرر مرة أخرى اليوم أمام منتخب سلوفاكيا ونحقق الفوز حتى نسعد الجماهير المصرية « الوفية » التي خرجت في مظاهرات عقب مباراة المغرب تجوب شوارع إمارة الشارقة حتى ساعة متأخرة من الليل..

كما أن فوز منتخبنا القومي هو بمثابة نقطة إنطلاقة لاستعادة الروح المفقودة منذ خروجه من تصفيات بطولة كأس العالم في ليون بفرنسا.

الشارقة - إسماعيل البقري

بطولة القاهرة للسباحة ..الطريق للمنتخب!

تبدأ اليوم في حمام سباحة التربية والتعليم بطولة القاهرة الشتوية للسباحة وتستمر حتى يوم الاثنين القادم وتعتبر هذه البطولة ذات طابع خاص حيث سيتم من خلالها اختيار الفريق القومي للناشئين الذي سيشترك في بطولة المغرب الدولية والتي ستقام في الفترة من ١٩ - ٢٢ مارس القادم.

وقد صرح الحسن عرفة سكرتير عام اتحاد السباحة بأن هذه البطولة ستشهد تنافسا قويا بين جميع السباحين من اجل الانضمام الى الفريق القومي للناشئين.

كما صرح بأن اشتراكنا في بطولة المغرب هي من اجل الاعداد للبطولة الافريقية للناشئين والتي سيتم تنظيمها في القاهرة في شهر اغسطس القادم وسنشترك في الدورة الودية لغلب دول افريقيا والتي نود ان نحتك بها عن قرب وخاصة جنوب افريقيا اقوى الدول الافريقية حاليا.

الملاكمة تبحث عن الذهب في إندونيسيا!

تبدأ اليوم - الجمعة - بالعاصمة الاندونيسية جاكرتا بطولتها الدولية في الملاكمة والتي تستمر حتى ١٣ فبراير ويشترك فيها ملاكمو ١٧ دولة من الدول الاسيوية بالاضافة الى روسيا والولايات المتحدة الامريكية والجزائر ومصر التي تشارك باللاعبين علي عبداللطيف وزن ٧١ كجم ومحمود خليفة وزن ٧٥ كجم وايمن عبد وزن ٨١ كجم واحمد السيد احمد في الوزن فوق الثقيل وتحت اشراف المدرب د.عبدالعزيز غنيم. واكد د.عبدالعزيز غنيم مدرب الفريق ان خبراء الملاكمة يطلقون على بطولة جاكرتا بطولة العالم المصغرة لقوة الدول المشتركة بها والطفرة الكبيرة التي ظهرت للاكمي اليابان والصين، وان لديه ثقة كبيرة في لاعبيه للحصول على ميداليتين على الاقل تقدير خاصة بعد نتائجنا العالية في بطولات العالم وحصولنا على ثلاث ميداليات برونزية في بطولة العالم بموسكو ٩٢ وفنلندا ٩٣ للاعبين قياري عبدالكريم ومصطفى حسن القليني. واضاف مدرب الملاكمة ان بطولة جاكرتا خطوة على طريق الاعداد لدورة اتلانتا الاوليمبية وان الخطوة التالية هي بطولة الحزام الذهبي في العاصمة الرومانية بوخارست في اول ابريل.. وانه في انتظار وصول الخبير الالماني هيلموت كجلر لاطلاعه على برنامج اعداد للملاكمة لبطولة العالم في العاصمة التايلاندية بانكوك والاستفادة من خبرته الطويلة.

واكد ان للملاكمين الاربعة الاخرين محمد محمود ومحمد ابراهيم سليمان وقياري عبدالكريم ومصطفى القليني سوف يستمرون في معسكر المركز الاوليمبي.

دوري الهوكي يستأنف اليوم

تعود اليوم - الجمعة - الحياة مرة أخرى إلى ملاعب الهوكي.. بانطلاق مباريات الاسبوع السابع للدوري بعد توقف ثلاثة اسابيع بسبب امتحانات نصف السنة. تبدأ المباريات في الواحدة ظهراً بلقاء الشرقية «متصدر الجدول» مع بورفؤاد «احد اندية القاع» ثم الصيادين «ثاني الدوري» مع المصري، والحديد والصلب مع الشرطة، والشبان المسلمين مع سموحة، واخيرا الجزيرة مع الزمالك..

يتبقى في المسابقة اسبوعان فقط تقام مبارياتهما يومي الاربعاء والجمعة القادمين بعد ضغط لجنة المسابقات للجدول بسبب استعدادات المنتخب القومي لبطولة الهند.

وتشير نتائج الاسابيع السابقة الى اقتراب «الشرقية» من الفوز باللقب للمرة التاسعة على التوالي، رغم ان الفارق نقطة واحدة بينه وبين فريق الصيادين المنافس الاول له، خاصة بعد انقطاع لاعبي الصيادين عن التدريب بصورة جماعية نتيجة الاحباط الذي اصابهم بوفاة احد لاعبي الفريق في حادث اليم.. وخيم الحزن ايضا على لاعبي الشرقية اصدقاء اللاعب.

تحقيقات حادث الزاوية الحمراء:

حرص قوات الشرطة في التعامل مع الإرهابيين منع وقوع كارثة

ترسانة القنابل والمتفجرات في الوكر كان يمكن ان تنفجر لولا حذر القوات

كتب ـ أحمد موسي:

كشفت التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة العليا في حادث مصرع الأرهابيين السبعة في الزاوية الحمراء عن ان قوات مكافحة الارهاب التي نفذت العملية حالت دون وقوع كارثة بالمنطقة، وثبت من التحقيقات ان تعاملهم مع المتهمين تم بحرص وحذر شديدين خشية تعرض القنابل والمتفجرات للرصاص، الذي كان سيؤدي الى انفجارها في المنطقة، خاصة وان القوات كانت على علم بحيازة الارهابيين لانواع مختلفة من القنابل والذخيرة داخل وكرهم.

وقد أشرف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا على التحقيقات التي باشرها أعضاء النيابة ياسر رفاعي وعادل فياض وهشام بدوي وعبدالمنعم الحلواني رؤساء النيابة، وشريف عبدالنبي وعمرو فاروق وأشرف العشماوي وكلاء أول النيابة، حيث استمع أمس المحققون الى اقوال ١٤ ضابطا من القوة التي توجهت الى وكر الارهابيين بالزاوية الحمراء، وذكروا في التحقيقات انه تنفيذا للاذن الصادر من النيابة بالقبض على الارهابيين الهاربين من حوادث سابقة، قاموا بمحاصرة المنزل رقم «١٥» شارع الشهيد صلاح شوقي وبداوا في النداء على المتهمين بتسليم انفسهم وطلبوا من السكان النزول من مساكنهم، الا ان المتهمين رفضوا الامتثال لنداءات القوة ووزعوا انفسهم على ثلاثة محاور داخل وكرهم اطلقوا من خلالها الرصاص على القوات، واستمروا في اطلاق النيران فترة طويلة مما دفع القوات للتعامل معهم وبدات عملية الاقتحام بحرص شديد نظرا لخطورة الموقف، لضمان عدم وقوع كارثة بالمنطقة.

وتبين من التحقيقات ان الارهابيين السبعة كانوا على وشك تنفيذ احدى عملياتهم الارهابية وخلال تفتيش متعلقاتهم الشخصية عثر داخل حقيبة على اشرطة كاسيت وبقايا مواد متفجرة وكبسولات يستخدمها الارهابيون في تثبيت صورهم على البطاقات المزورة بعد نزع صور أصحابها الحقيقيين.

وقد طلب المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا من خبراء المعمل الجنائي وقسم المساعدات الفنية الكشف عن أرقام التليفونات المضبوطة داخل الوكر لبيان عما اذا كانت خاصة بأشخاص أم تستخدم كشفرة للتخاطب بين قيادات التنظيم.

وقد ذكر صاحب المنزل شكري عبدالمقصود في التحقيقات ان احد الاشخاص حضر اليه قبل ثلاثة اسابيع واستاجر منه الشقة مقابل ٩ آلاف جنيه حتى فوجئ بالحادث.

ضبط ٣ مكاتب وهمية بالجيزة للاحتيال على راغبي السفر بالخارج وأداء العمرة

كتب ـ مريد صبحي:

ضبطت مباحث الأموال العامة بالجيزة ثلاثة مكاتب وهمية للاحتيال والنصب على المواطنين بزعم تسفيرهم وأداء العمرة مقابل ٣ الاف جنيه للفرد الواحد، حتى ان أحد هذه المكاتب تمكن من جمع ٢٥٠ الف جنيه من ضحاياه خلال شهر واحد.

وكانت ظاهرة المكاتب الوهمية لتسفير الأهالي للعمل بالخارج قد انتشرت في الفترة الأخيرة خاصة بمناطق الهرم والجيزة، فطلب العميد سيد فريد مدير المباحث من العقيد ماهر الزمر رئيس قسم مكافحة جرائم الأموال العامة بالجيزة سرعة رصد هذه المكاتب ومراقبتها، حيث اكدت تحريات المقدم حسام عبدالمنعم بان صاحب شركة «فرنتز» للخدمات بميدان الجيزة يتخذ من مقر شركته مكانا لمزاولة نشاطه في النصب والاحتيال على راغبي السفر للعمل واداء العمرة، فتمت مداهمة الشركة حيث ضبط لديه كمية كبيرة من عقود العمل المقلدة منسوب صدورها للقسم القنصلي بسفارة السعودية بالإضافة لعدد كبير من جوازات السفر وصور تاشيرات مقلدة لدخول السعودية.

وفي نفس الوقت تمكن النقيبان شريف كرم وأحمد جبر من القبض على عاطل اسمه عبدالمجيد ترك سالم وابنه زيادة اللذين اعتادا الحضور من بلدتهما بسوهاج لاستدراج ضحاياها من راغبي السفر على مقاهي الجيزة والهرم، بزعم السفر للكويت، وضبط لديهما كمية كبيرة من شهادات عدم الممانعة لدخول الكويت وجوازات السفر.

كما تم ضبط أحمد محمد حسن صاحب مكتب خدمات امنية والسابق ضبطه في قضايا مماثلة، حيث يتخذ من شقته ببولاق الدكرور مكتبا وهميا لتسفير العمال والمهنيين إلى السعودية، وقد تمكن من جمع ٣٠٠ الف جنيه من ضحاياه، تمت إحالة المتهمين الثلاثة إلى النيابة التي باشرت معهم التحقيق.

الحبس ١٢ سنة وغرامة ٦ آلاف جنيه لاصدار شيكات دون رصيد

الاسكندرية ـ حسن امام:

اصدرت محكمة جنح الاسكندرية حكما بمعاقبة مدير شركة الشيماء للتجارة بالاسكندرية بالحبس لمدة ١٢ سنة وغرامة ٦ الاف جنيه بتهمة اصدار شيكات بدون رصيد لاحدى شركات قطاع الاعمال بالاسكندرية أصدر الحكم القاضي محمود ابراهيم وحضور وكيل النيابة خالد الجبروتي وامانة سر هشام عبدالحليم.

كان محامي شركة الملح والصودا المصرية قد تقدم ببلاغ لقسم الرمل ضد السعيد محمد بدوي (٤٥ سنة) مدير شركة الشيماء للتجارة بالاسكندرية باصدار شيكات قيمتها ١٢٢ الف و٤٤٦ جنيها على بنك القاهرة باريس بالاسكندرية نظير تسلمه بضائع من منتجات الشركة وعند التوجه الى البنك لصرف الشيكات تبين عدم وجود رصيد له فاخطرت النيابة التي وجهت له تهمة اصدار شيكات بدون رصيد.

وجاء في حيثيات الحكم أن الثابت من الاوراق أن المتهم أعطي للمجني عليه شيكات لا يقابلها رصيد قائم للسحب ومن ثم تكون الجريمة ثابتة في حق المتهم ويكون ماصدر منه منطويا على جريمة.

مواجهة رئيس حي مدينة نصر السابق بمستندات جديدة تؤكد تواطؤه مع أصحاب العقارات المخالفة ومحلات الزهور

كتبت ـ سهام عبدالعال:

تجري نيابة الأموال العامة العليا تحقيقاتها في بلاغ ومحضر تحريات جديد حررته مباحث الأموال العامة بشأن مخالفات مالية وانحرافات جديدة ارتكبها ماهر عرجان رئيس حي مدينة نصر السابق، بالتواطؤ مع بعض اصحاب العقارات ومحلات بيع الزهور، والتي ترتب عليها إهدار ملايين الجنيهات من المال العام وتسهيل الاستيلاء عليه.

وكان اللواء عبدالهادي بدوي مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة قد تلقى عدة بلاغات بأن رئيس الحي السابق خرج عن نطاق وظيفته واستغل نفوذه للتعاقد منفردا مع سبعة من أصحاب محلات بيع الزهور ومنحهم موافقة لإمدادهم بالمياه والتيار الكهربائي واحتفظ بمكتبه الخاص بتلك العقود والموافقات مما يترتب عليه إهدار المال العام المتمثل في رسوم الترخيص بالإنشاء ومقابل الاشغال، كما انه اشترك بالتواطؤ مع بعض موظفي الإسكان بالحي وبعض ملاك الأبراج على السماح والموافقة لهم ببناء غرف الكهرباء وتوصيلها للأدوار المخالفة.

تمكن المقدم مجدي بقطر بإشراف اللواءين حسني الديب وجمال الجوهري من ضبط المستندات الدالة على التواطؤ والمخالفات المذكورة وإحالتها إلى النيابة التي تجري خلال الأيام القادمة مواجهته بتلك المستندات.

حبس مدير المشروعات و٢ آخرين بالمنصورة تواطؤا مع تاجر أسمنت مقابل رشاوى

المنصورة ـ عطية عبدالحميد:

أمرت نيابة مركز المنصورة بحبس مدير المشروعات بالوحدة المحلية بمركز ومدينة المنصورة، ورئيس قسم مواد البناء بها وسكرتير الوحدة المحلية لقرية شها، التابعة للمركز واحد تجار الأسمنت ١٥ يوما على ذمة التحقيق، لاتهامهم بالتواطؤ مع التاجر وتسهيل استيلائه على ٢٢٥٠ طنا من الأسمنت المخصص لمشروعات الاسكان بمركز المنصورة، وذلك باعطاء خطابات مزورة الى الشركة القومية لانتاج الأسمنت تمكن بمقتضاها التاجر من الحصول على هذه الكمية وبيعها في السوق السوداء بزيادة قدرها ٦٠ جنيها للطن الواحد.

كما أمرت النيابة بضبط وإحضار سكرتير الوحدة المحلية لمركز المنصورة السابق ورئيس المجلس المحلي الشعبي لقرية «شها» واستدعاء مدير المبيعات والشحن بالشركة للتحقيق معه.

وكانت معلومات قد وردت الى ادارة مباحث تموين الدقهلية تفيد قيام سعد محمد البيومي مدير المشروعات ومحمد عبدالعال رمضان رئيس قسم مواد البناء ومحمد رشاد الخشن سكرتير الوحدة المحلية لقرية «شها» بالتواطؤ مع ممدوح محمد عبدالحكيم تاجر أسمنت واعطائه خطابات مزورة الى الشركة القومية لانتاج الأسمنت بالقاهرة لتسليمه ٢٢٥٠ طنا من الأسمنت المخصص لمشروعات الاسكان بالمنصورة.

الحكم في قضية انتخابات المحامين بالجيزة مارس القادم

قررت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة حجز قضية انتخابات نقابة المحامين بالجيزة للحكم في ٣١ مارس القادم، صدر القرار برئاسة المستشار مجدي أبو النعاس وامانة سر محمد إبراهيم.

وكان عدد من المحامين قد رفعوا دعوى ضد قرار تاجيل انتخابات النقابة الخاصة بهم في الجيزة.

ضبط ٦٠ متطرفا في حملة داهمت منطقة المنيب بالجيزة

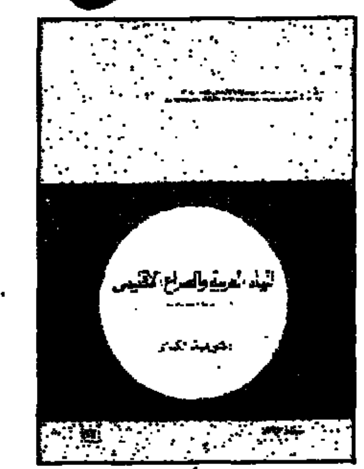
القت اجهزة الامن بالجيزة القبض على ٦٠ متطرفا من العناصر النشيطة الهاربة من محافظات الصعيد بعد تضييق الخناق عليهم هناك جاء ذلك في حملة شاركت فيها مباحث الجيزة وأمن الدولة داهمت المناطق العشوائية والشقق المفروشة بمنطقة المنيب وتستجوب اجهزة الامن المقبوض عليهم وفحصهم لتحديد مدى علاقتهم بالأحداث الأخيرة.

الحبس ٥ سنوات لمحام وأمين سجل مدني زورا بطاقة

المنيا ـ من ـ حجاج الحسيني: قضت محكمة جنايات المنيا بمعاقبة امين سجل مدني مركز المنيا ومحام وكاتب عمومي وموظف بالشئون الاجتماعية بالسجن ٥ سنوات لكل منهم لقيامهم بتزوير بطاقة للمتهم الاخير وتغيير مهنته الى خطاط حتى يتمكن من السفر الخارج بجواز مزور بعد اتهامه في عدة قضايا اختلاس اخرى .. صدر الحكم برئاسة المستشار على طنطاوي وعضوية المستشارين طه شاهين وفرغلي خليل وبامانة سر جمال سيد.

سكرتير السباحة الطويلة: لانجبر أحدا على الهروب إلينا!

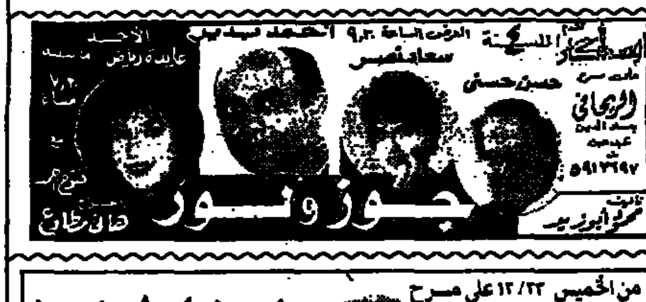
لانستطيع ان نعترف باننا نملك فريقا قويا يستطيع ان ينافس على البطولات الدولية في سباحة المسافات الطويلة ولكننا نحاول ان نظهر في البطولات بصورة مشرفة وطيبة تعيد للعالم ذاكرة الماضي للسباحة الطويلة وعبد اللطيف ابو هيف الذي لن يتكرر. هكذا بدأ عبد المنعم عبده سكرتير عام السباحة الطويلة حديثه وقال: لقد كان في مصر في الخمسينات والستينات فريق قوي يحصل على بطولات عالمية كثيرة وهذه الانجازات ستظل محفورة في ذاكرة الجميع لانها شرف كبير لجميع المصريين مازلنا حتى الآن نسير على سمعة الماضي. وقال: ان الفريق يمتلك مجموعة من اللاعبين الشباب المجتهدين امثال محمد معروف وحاتم سيف وتامر ابراهيم ولكن تنقصهم الخبرة نوعا ما في سباقات المسافات الطويلة ولكننا بالتدريب الجيد نستطيع ان نصل بهم الى مستوى فني مرتفع. وفي تعليق له عما اثير في الفترة الاخيرة من هروب سباحي المسافات القصيرة للطويلة قال نحن لانحرض اي سباح على ترك للسافات القصيرة والانضمام الينا ولكننا نقيم مسابقاتنا ولا نضع شروطا في التقدم واشتراك السباحين ذوي المستوى المرتفع سيزيد من قوة البطولة وهذا في حد ذاته لن يؤثر على علاقتنا باتحاد المسافات القصيرة.























يكتبه : عبد الوهاب مطاوع

الحلم المفقود!

أنا سيدة في السابعة والعشرين من عمري.. نشأت في بيت يضم بين جوانبه بإحدى مدن الجنوب القريبة من القاهرة ثلاث زوجات لرجل واحد هو أبي.. فعايشت جميع المشاكل الناجمة عن هذه الحالة الفريدة.. لكن أصعبها على نفسي كان افتقادي للإحساس بترابط الأسرة الصغيرة.. ووجود الأب بين زوجته وأبنائه، ونتيجة لذلك تركزت أحلامي في فترة الصبا في أن تكون لي ذات يوم أسرة صغيرة يجتمع فيها شمل الأب والأم والأبناء فلا يفرق بينهم شيء.

وحين وصلت في تعليمي إلى السنة الثانية من المرحلة الجامعية حقق الله لي أكبر أحلامي وتقدم لي شاب من أقاربي وجدت فيه الأب والزوج والحبيب، فتحمست لإتمام الزواج على الفور وتزوجت وأنا طالبة ثم أنجبت أول أطفالي وأنا في السنة النهائية من دراستي، وبعد تخرجي في كليتي أنجبت طفلتي الثانية.

وكنا نعيش في بيت أهل زوجي فأمضيت عاما طويلا بلا عمل تفرغت فيه لخدمة أهل زوجي وأسرتي الصغيرة، ثم جاءتني فرصة للعمل في إحدى الدول العربية بمؤهلي التربوي فاصطحبت زوجي والطفلين وسافرنا إليها، وهناك عوضني زوجي عن غربتي برعايته لي وحنانه ونظرة الحب الصافية التي أراها في عينيه، فشكرت ربي كثيرا على حياتي ودعوته بحرارة أن يحميها من تقلبات الأيام.

وبعد عامين عدت لمصر وأنجبت طفلي الثالث ثم رجعت بعد الولادة إلى مقر عملي من جديد، فلم تمض شهور حتى مرضت مرضا طارئا شديدا بلا مقدمات ونقلني زوجي إلى المستشفى فظللت فيه شهورا أحارب شبحا مجهولا لا أدري عنه شيئا وأدعو ربي في كل لحظة الا يحرم أطفالي من أمهم.. واستجاب الله لدعائي فخرجت من المستشفى ولكن فوق مقعد متحرك. فقد أصبت بشلل في النصف الأسفل من جسمي، وكان زوجي حين تقرر بقائي بالمستشفى قد أعاد أطفالي الثلاثة إلى مصر، وبقي بجواري يرعاني في مرضي، فساعدني ذلك على تقبل أقداري وقررت أن أتعايش مع ظروفي الجديدة وألا أدعها تهزمني ولم يكن من الممكن أن أستمر في غربتي بعد ماحدث لي فعدت إلى بلدي مع زوجي، ورغم قراري بأن أتكيف مع ظروفي وأتقبلها بشجاعة فلقد ضعفت وبكيت حين دخلت إلى بيتي على المقعد المتحرك ولم أستطع النهوض منه والجري إلى أطفالي الثلاثة لاحتضنهم، وآلمني أنهم وقفوا ينظرون إلى بفزع إلى أن حملهم زوجي إلي فاحتضنتهم وقبلتهم وأفرغت كل مافي صدري من دموع على وجوههم وأيديهم. وكانت هذه هي المرة الوحيدة التي انهرت فيها منذ خروجي من المستشفى، وبعد أيام من عودتي قررت بيني وبين نفسي الا أدع أحدا يشفق علي والا أسمح لأحد بمساعدتي في أداء واجباتي المنزلية حتى لا يشعر زوجي بأي نقص في حياتنا. فأصبحت أقوم بكل أعمال البيت من كنس ومسح وغسيل وطهي ورعاية الأطفال وأنا فوق مقعدي الذي أتحرك به بنشاط في كل مكان من الشقة. ومضت عدة شهور ونحن على هذا الحال ثم بدأت أشعر بتذمر زوجي وضيقه مع أني لم أقصر في حقوقه كزوج، وحرصت دائما على إرضائه لكن ضيقه ازداد ثم بدأت إهاناته لي أمام الأطفال، فكل شيء لم يعد يعجبه.. وكل شيء ناقص ويحتاج إلى استكمال، وغلبتني مشاعري ذات مرة فرجوته الا يعذبني ويشعرني بعجزي، وأن يحدد لي كل ما يريدني أن أفعله لأؤديه على خير وجه ليرضى ولا تصبح لديه أسباب للشكوى. فإذا به يصدمني بأنه لم يعد يستطيع تحمل الحياة معي على هذا النحو وأنه يريد أن يتزوج! ولم أدر بماذا أجيبه أو أرد عليه.. لكنه عاد يكرر رغبته في الزواج فاستعنت بأهلي وأهله عليه لإقناعه بالعدول عن هذه الرغبة رحمة بي وبأطفالي، خاصة وأنا أؤدي كل واجباتي كأم وزوجة، كما أني والله العظيم أشعر بكل ماتشعر به الزوجة تجاه زوجها وتستطيع أن تسأل الأطباء عن ذلك وتتأكد منه.

لكن أحدا من أهلي أو أهله لم يساندني في موقفي.. وتزوج زوجي الحبيب بعد ثماني سنوات فقط من زواجنا وأكبر أطفالنا عمره ٧ سنوات، وتزوج في الشقة المقابلة لشقتي وأحضر لزوجته الجديدة كل ما كنت أتمناه لنفسي بعد العودة من الغربة.. وتحطم الحلم الذي حلمته في بيت أبي بأسرة صغيرة يجتمع شمل الأب والأم فيها في مكان واحد دائما. وتحولت حياتي منذ زواجه إلى جحيم، فبعد أن كنت الشجاعة القوية التي لا تقبل شفقة أحد أصبحت دموعي تهطل بلا مقاومة كلما سألني طفلي الكبير: متى ستشفين لكي يعود أبي للبقاء معنا طول الوقت؟

وهجرني زوجي دون أن يرى حاجتي إلى كلمة حلوة أو كلمة شكر وتقدير وإني أسألك ياسيدي ماهو ذنبي فيما أصابني من مرض، وهل من حق زوجي أن يتزوج دون مراعاة لمشاعري وأحاسيسي كامرأة.. وهل هذا عدل.. وأين حقي عليه ليس كزوجة فقط بل كمريضة أيضا. فأنا أحتاج إلى علاج طبيعي طويل وإلى مقعد متحرك جديد، وزواجه الجديد قد أضعف إمكانياته فلم يعد قادرا على تلبية احتياجاتي. إنني لا أعرف لماذا يحاسبني الجميع على ما لا ذنب لي فيه بل إنني حتى لا أفهم حقيقة مرضي واحتمالات شفائي واستعادتي لقدرتي على الحركة، فهل تستطيع أن تسأل لي أحد أصدقائك من كبار الأطباء، ولدي كل التقارير الطبية والأشعة بالرنين المغناطيسي وأخيرا فإني أفكر في طلب الطلاق من زوجي إذا كان ذلك حلا لمشكلتي.. فهل لي الحق في ذلك.. وهل تؤيدني فيه؟

ولكاتبة هذه الرسالة أقول:

من أكثر أحزان الإنسان إثارة للشجن أن يفقد حلمه، وأن يدفع ثمنا مؤلما لما لم يرتكبه من جريمة. وأنت ياسيدتي محقة في أحزانك وشجونك لأن أحدا لم يعرض عليك قائمة بالأمراض المتاحة فاخترت منها بإرادتك ما أصابك من مرض، ولأنك حاولت بإخلاص أن تتقبلي أقدارك بشجاعة وتتكيفي معها، وأن تؤدي جاهدة واجباتك كزوجة وأم في حدود قدراتك. ولقد كان المأمول أن يقدر لك زوجك محاولاتك المخلصة هذه فيتغاضى عن بعض النواقص البسيطة في حياته لو كانت ثمة نواقص فيها، فهي مهما بلغت ثمن بسيط للوفاء كان يستطيع أداءه بسهولة لو أراد. وكثيرون غيره دفعوا هذا الثمن وبلا تذمر في ظروف مماثلة ورأوا في مزايا العشرة الطيبة الخالية من النزاعات والمشاكل ما يعوضهم عن مثل هذه النواقص البسيطة لكن آفة الإنسان دائما أنه يطلب لنفسه دائما الحد الأقصى من الأشياء ويتعامى عن الحقيقة الأزلية وهي أن الحياة مزيج متعادل تقريبا من أسباب الرضا.. وأسباب السخط وإن المكان الوحيد الذي تكتمل فيه الأشياء والأسباب ولا يصبح للإنسان فيه ما يتطلع إليه أو يشكو من افتقاده له لا يقع على سطح الأرض وإنما في السماء. ورغم علم الجميع بذلك وتسليمهم به إلا أن الأمور تجري هكذا في كثير من الأحيان. فنسخط لما ينقصنا.. ونعمى عما بين أيدينا.. ونظن أن الآخرين دائما أسعد منا ونحلم بأن نكون أسعد منهم فتقودنا أوهامنا وتطلعاتنا إلى سلسلة لا نهاية لها من التعاسة والأخطاء.

وأنت تسأليني هل من حق زوجك أن يتزوج عليك وأنت في ظروفك هذه؟ وهل هو عدل؟ وأجيبك بأن مرض الزوجة هو أحد الأسباب الشرعية التي تبيح للرجل الزواج مرة أخرى لكن من حق الزوجة إذا لم تقبل بزواجه أن تطلب الطلاق للضرر وتحصل عليه بل إن من حقها أن تشترط على زوجها عند زواجه منها وفي صلب عقد الزواج الا يتزوج عليها مرة أخرى فإن فعل فإنه يكون قد أخل بشروط العقد ويحق لها الطلاق منه بلا عناء لكن سؤالك هذا ليس هو القضية، وإنما القضية شيء آخر لا يتعلق بالعدل وإنما بالرحمة التي هي فوق العدل وبالوفاء الذي يعلو عليه في بعض الأحيان. فزوجك لم يطل صبره على محنتك المرضية، ولم يطل احتماله لاختبار الحياة له. وقد كان واجبه الإنساني تجاهك يقتضيه أن يبذل بعض الجهد للتكيف مع ظروفك الجديدة وأن يحاول التواؤم معها إلى أقصى حد يطيقه احتراما لمشاعرك ورعاية لحالك عليه. فإذا عجز عن الاحتمال أكثر من ذلك حق له أن يستأذنك في الزواج مرة أخرى ولربما رأيت أنت في هذه الحالة الا تحرميه من شيء ينقصه فوافقت مقدرة لظروفه وغير شاعرة تجاهه بالمرارة وخيانة الحلم فهكذا يفعل الأصلاء مع شركاء الحياة في محنهم المرضية التي تطرأ على حياتهم بعد الزواج. أما أن يتزوج بعد بضعة شهور فقط من محنتك فهذا أمر مخالف لكل قيم الوفاء ومشاركة شريك الرحلة في السراء والضراء وفي الصحة والمرض وفي الغنى والفقر وفي كل اختبارات الحياة. فإذا كنت تشكين أيضا من هجره لك فإثمه في ذلك كبير وعليه أن يعفي نفسه منه بالعدل معك أو يفصل الله بينكما بالحق. ثم نأتي بعد ذلك إلى سؤالك الصعب وهو عن حقك في الحصول على الطلاق وهل أوافقك في طلبه؟ وهل هو حل لمشكلتك؟ وأجيبك بحذر بأن من حقك الحصول على الطلاق إذا رغبت فيه لأن الزواج الثاني بغير موافقة الزوجة الأولى يعطيها الحق في طلب الطلاق خلال عام من تاريخ علمها بالزواج بأخرى. أما هل أوافقك عليه أم لا؟ فإن هذا يتوقف على الإجابة على السؤال الثالث وهو هل الطلاق حل لمشكلتك أم لا؟ وأنت وحدك التي تستطيعين الإجابة عليه. وأقصى ما أستطيع أن أقوله لك بهذا الشأن أنك إذا عجزت عن احتمال حياتك على هذا النحو، وزادت معاناتك عن حدود قدرتك على الصبر والاحتمال فإن الله لا يكلف نفسا إلا وسعها في النهاية لكنك من ناحية أخرى لابد أيضا أن تسألي نفسك عن البدائل المتاحة لك في حالة الطلاق.. وتقارني بينها وبين وضعك الحالي رغم آلامه، وعليك بعد ذلك أن تختاري لنفسك أفضل الأوضاع نسبيا لك ولأطفالك على ضوء هذه المقارنة التي لن يحسمها سواك وإن كان الواضح أن الطلاق لن يكون حلا لمشكلتك وإن وضعك بعده لن يكون أفضل من وضعك الحالي. وهذه هي الأقدار التي لا مفر أمامك من احتمالها بنفس الشجاعة التي احتملت بها اختبار الحياة القاسي لك في صحتك شفاك الله وعافاك من مرضك. أما العلاج الطبيعي فإن بريد الجمعة يستطيع أن يوفره لك لدى أقرب مركز للعلاج من مدينتك فاكتبي إلى بأقربها إليك لأرتب لك العلاج فيه بإذن الله

وأما المقعد الجديد فسوف يصل إليك قريبا في بيتك بأمر ربك، وأما التقارير الطبية فأرسليها إلى وسأعرضها على الأطباء المتخصصين وسأوافيك بآرائهم في حالتك وأمل أن تكون مشجعة ومبشرة إن شاء الله.

الزائر الثالث!

في البداية أود أن أعرفك بنفسي.. فأنا زوجة وأم لي طفلان أكبرهما عمره ١٠ سنوات وأصغرهما ٤ سنوات، وأنا دكتورة بالجامعة . وأبي ذو علم غزير وعمره فوق الثمانين وخريج جامعي في الاربعينات وقد أعطانا من علمه وخبرته بالحياة الكثير ولديه مكتبة بها كتب نادرة في جميع المجالات وأنا أمهد لمشكلتي بهذه السطور لأنك سوف تقول لنفسك عقب قراءتك لمشكلتي انه مؤكد أن كاتبتها «بائعة فجل » وليست دكتورة في الجامعة لذلك فقد كان ضروريا أن أمهد لك بهذه المقدمة لكي تصدقني فيما أقول لك عن معاناتي مع مشكلتي التي أعيشها الآن وأنا شبه ميتة نفسيا ومعنويا واجتماعيا.

والمشكلة هي انه ذات يوم حضرت إلى مكان عملي الحالي في احدى الدول العربية عاملة هندية الجنسية لاتتكلم الانجليزية ولا العربية وتتعامل معها بلغة الاشارة وبعض الكلمات العربية المحرفة وذات يوم قرأت لي ولزميلاتي الكف.. وبمجرد أن نظرت إلى كفي قالت لي: سوف تبكين كثيرا، وراحت تردد كلمة : بابو .بابو.. بابو.. فانقبض قلبي لأن كلمة « بابو» في الهندية معناها « ابن ». وعرضت عليها صورة الطفلين فأشارت إلى صورة الصغير منهما وبكت وقالت لي «بالاشارة » أيضا انه سوف يموت !، وأشارت إلى الكبير وقالت بالإشارة انه سوف يأكل ويكبر ويصبح له شنب!

والمشكلة انه منذ ذلك اليوم الأغبر الذي قرأت لي فيه هذه العاملة الهندية كفي وأنا أموت موتاً بطيئاً كل يوم.. ففي كل دقيقة انظر إلى طفلي الصغير بانقباض وتشاؤم وأفسر كل شكوى عابرة له وأي شيء يصيبه كالمغص أو الصداع.. أو أي وجع خفيف بأنه نذير بقرب وفاته.. وأرقب كل حركاته بقلب حزين مكتئب. وأمسك يده في يدي وأنا أؤدي عمل البيت وأنتقل به من غرفة إلى غرفة كأني لا أريد أن أفتقده لحظة واحدة من لحظات أيامه معي ولا أعاتبه اذا ارتكب خطأ.. وبالأمس نظرت إلى وجهي في المرآة فهالني اني كبرت خلال ١٠ أيام فقط عدة سنوات انني أكاد أجن .. والكارثة انني سيدة مؤمنة ومثقفة ثقافة دينية وعصرية واستطيع أنا نفسي لو كانت احدى صديقاتي هي التي تعرضت لهذه المشكلة واستشارتني فيها أن أرد عليها استنادا لثقافتي الدينية ردا يملأ صفحات كتاب صغير ويرفض هذه النبوءة ويسخر منها.. لكن المشكلة هي انني لا أقتنع بكلامي هذا نفسه والمشكلة تمسني أنا شخصيا.. كما اني لن أقتنع بكلام أبي وأخوتي وزميلاتي لو عرضتها عليهم.. ومن ناحية أخرى فاني أجد نفسي أقتنع بكلامك الذي أقرأه لك بانتظام بدون تفكير لأن نفسيتي ربما تكون مبرمجة على الاقتناع بآرائك. فبحق لا إله إلا الله أناشدك ألا تهمل رسالتي هذه وأن ترد عليها بما يقنع عقلي ويطمئن قلبي ويرحمني من هذا العذاب.

ولكاتبة هذه الرسالة أقول:

انت تعرفين جيدا كل مااريد ان أقوله لك عن استحالة ان يعلم أحد ماسوف تحمله لنا الأيام إلا الله سبحانه وتعالى الذي اختص ذاته العلية وحدها بعلم الغيب. فهو القائل عن نفسه في التنزيل الحكيم: « وعنده مفاتح الغيب لايعلمها إلا هو » (الانعام ٥٩)، والقائل عن ذاته أيضا انه « عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا » (الجن ٢٦)، كما تعرفين بالتأكيد الأحاديث الخمسة الصحاح التي تؤكد ذلك ومنها الحديث الذي يقول: «من أتى كاهنا فصدقه فقد برئ مما أنزل الله على محمد ومن أتاه غير مصدق لم تقبل له صلاة أربعين ليلة»، والمقصود بكلمة الكاهن هنا هو كل من يدعي العلم بالغيب أيا كانت وسيلته في هذا الإدعاء من فنون التنجيم وقراءة الكف والبخت والفنجان.. الخ.

ولأنك تعرفين كل ذلك وتسلمين معنا بأن الاعتقاد بأن هناك من يعلم الغيب علما يقينيا شاملا غير الله يعد كفرا بما جاء في التنزيل الحكيم بهذا الشأن فلن أكرره عليك ولن أطيل عليك في حديث « العقل » لأن مشكلتك ليست معه وانما مع القلب والشعور والاحساس التي لاتخضع غالبا لاحكام العقل. فالمؤكد انك لعلمك وإيمانك وثقافتك لاتصدقين ماقالته لك هذه الهندية الجاهلة بأمر غدها لكنك قد تشاءمت منه واكتأبت له.. ولست ألومك على ذلك كثيرا لأن الانسان .. ومهما ارتفع مستواه الثقافي لايستطيع في بعض الاحيان أن يحجب عن نفسه بعض المؤثرات النفسية مهما كانت اسبابها غير عقلانية لأن الإنسان في النهاية ليس عقلاً صرفا وانما عقل وقلب وأحاسيس وشعور، ونحن نكتئب ونتشاءم بقلوبنا وليس بعقولنا.. وقد روى أحد حكماء الصين قصة قديمة ان أسرة صينية رزقت بولد فجاء جيرانها يهنئونها بمولده.. فجاء الزائر الأول ونظر إلى الطفل وقال: هذا الغلام سيصبح قائدا كبيرا. فسرت الأسرة كثيرا « بنبوءته » وأكرمت وفادته، وجاء الزائر الثاني ونظر إلى الطفل ثم قال: هذا الغلام سيصبح حاكما للإقليم ذات يوم. فطربت الأسرة لحديثه وأجزلت له العطاء، ثم جاء الزائر الثالث ونظر للطفل ثم قال: هذا الطفل سيموت! فاكتأب أفراد الأسرة وغضبوا وثاروا عليه وطردوه شر طردة.

وعلق الحكيم على هذه القصة بأن الزائرين الأولين قد لقيا الحفاوة والتكريم مع أن نبوءتهما للطفل غير يقينية وربما كانت أيضا غير عقلانية وأن الزائر الثالث قد أهين وطرد مع انه الوحيد الذي تنبأ للطفل «بحقيقة » يقينية مؤكدة هي انه سوف يموت ذات يوم بعد أن يستوفي أجله أي بعد سبعين أو ثمانين عاما ولاغرابة في ذلك فهو يستحق في رأيي الطرد والاهانة رغم صدقه اللعين لأن النفس تجفل من تخيل فراقها لأعزائها، وتنفر ممن لايترفق بمشاعرها وضعفها بهذا الشأن كما ان المقام ليس ملائما للإشارة إلى هذه الحقيقة والأسرة في موضع الاستبشار والتفاؤل.

وماقالته لك هذه الهندية الجاهلة لايختلف في وقعه عليك عما قاله هذا الزائر الجلف للأسرة الصينية. فلم تستطيعي رغم علمك وثقافتك ويقينك من انها لا تعلم الغيب ان تحجبي آثاره السلبية على نفسيتك ومشاعرك. وهذا هو الانسان الضعيف الذي تستطيع أحيانا كلمة أو اشارة جافة أو غير مناسبة للمقام أن تفسد عليه سلامه النفسي وأوقاته. ولهذا قال لنا معلم البشرية الذي لم يدرس علم النفس الجسمي قبل وليم جيمس بـ ١٤ قرنا: « بشروا ولاتنفروا » ونهانا عن التطير والتشاؤم حتى لايفسدا علينا حياتنا ويسلمانا إلى الهواجس والأفكار السوداء التي تنتهي بنا إلى الاكتئاب والخوف المرضي.. وأمراض الجسم وربما العقل أيضا فياسيدتي انسي هذا الهراء كله واستعيدي ايمانك وثقتك بربك « فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين ».. وهو عالم الغيب وحده الذي لايظهر على غيبه أحدا .. « إلا من ارتضى من رسول ». (الجن ٢٧) فانه يظهره على مايشاء من ذلك. وهذه الهندية التي افزعتك لاتدري ماذا سيجري لها غدا فكيف يكون لها أو لغيرها علم ببعض ذلك.

وبالمناسبة فإن كلمة « بابو » في اللغة الهندية لاتعني الابن كما فهمت خطأ من اشاراتها، وانما تعني « الأب ». وقد كان الشعب الهندي يطلقها على زعيمه الروحي المهاتما غاندي باعتباره أبا للشعب. أما كلمة الابن أو الطفل فهي في الهندية « شيكو » فيما أظن وليست « بابو » بأي حال من الأحوال .. مع تأكيدي لك من جديد ان هذه المعلومة لاتعني شيئا على الاطلاق فيما يتعلق بنبوءات هذه الهندية المدعية.

ردود خاصة

●● ا. ع. ا. ا. الشرقا اصرف نظرا ياصديقي عما تفكر فيه واشكر ربك كثيرا على ما أعطاك فهو كثير.. وهناك من يتحرقون شوقا إلى بعضه. ولا تفتح على نفسك أبواب المتاعب.

●● المعنية منى: اكتبي الاعتذار وتحملي مسئوليتك عما فعلت فلكل شيء ثمن ندفعه لأفعالنا ومن العدل أن تدفعي هذا الثمن البسيط مقابل مافعلت وحتى لاتهدمي المعبد فوق رأسك.

●● اليتيم: لاتنتهي الكراهية بالكراهية أبدا وإنما تنتهي بالحب وأنت تكرههم فكيف تنتظر منهم أن يحبوك؟ ياصديقي تخلص من هذه الأفكار وأبدأ بالحب ومد يدك إليهم وسوف يتغير موقفهم تجاهك تدريجيا.

●● المعنية ن. م: الله جميل يحب الجمال. ولا بأس أبدا بأن تجري هذه العملية تخلصا من هذا العيب واكتسابا للجمال الذي تسعين إليه. مادامت امكانياتك تسمح بذلك.

الجائزة الكبرى

أنا صديق لبابك الجليل الحزين .. أبكي مع المجروحين وأدعو للمرضى بالشفاء وأبحث معك عن حل لمشاكل المكروبين.. وقد أضحك قليلا على طرائف بعضهم وقد فكرت مرارا في أن أكتب لك لكني تراجعت في كل مرة أشفاقا عليك من الآمي وهمومي ثم إنه قد جد في حياتي أمر يحتاج إلى مشورتك. فأنا رجل في الاربعين من عمري شاء لي ربي أن أكون عقيما وخصني باختبار أتمنى أن أنجح في اجتيازه بتقدير امتياز مع مرتبة الصبر الأولى لأنال الجائزة الكبرى التي تكتب عنها كثيرا وتعد بها المهمومين الصابرين. قد تصادقت مع أقداري فلم يعد يبكرني بها الا نظرات طفل صغير أو ضحكاته أو حتى بكاؤه خاصة حين ألمح أثر ذلك على زوجتي الصابرة، وأخيرا طرأت في محيط الأسرة فكرة جديدة هي أن يصاحبنا طفل صغير من الملجأ بقية حياتنا ونصاحبه فيكون تعويضا لنا عن حرماننا .. ونتبادل معه العطاء. فنعطيه من خير الله علينا ما ينقصه ويعطينا هو من فضل ربه عليه ما ينقصنا من الاهتمام بتربية طفل صغير.

وقد وفقنا إلى أحد الملاجئ وتقدمت بالأوراق اللازمة للحصول على طفل وسألني المختص عما اذا كنت سأكتبه باسمي أم بالاسم المكتوب به في الملجأ فأجبته بأني سأكتبه باسمه في الملجأ لأن التبني حرام شرعا في ديننا لكن أبي وزوجتي اعترضا على ذلك ليس لاعتراضا على حكم الدين وانما اشفاقا على الطفل من تساؤلاته المؤلمة في المستقبل.. اين أبي أين أهلي وربما يتركنا ويذهب الى حال سبيله حين يشتد ساعده

ورأيي المتواضع مع رأي الدين في أن يعرف الطفل الحقيقة منذ صغره على جرعات أفضل من معرفته مرة واحدة وأن نشأته بيننا مع علمه بحقيقة أمره أفضل له من تركه بالملجأ فضلا عما في ذلك من التزام بتعاليم ديننا خاصة بعد أن استشرت أهل الفتوى بالأزهر فأفتوني بعدم جواز كتابته باسمي وحتى لا يحرمنا الله سبحانه وتعالى من الجائزة الكبرى، لكن هذا النقاش مازال مستمرا حتى الآن في أسرتي.. فقررنا استشارتك فيه أنت وأصدقاءك قراء بريد الجمعة خاصة ممن عاشوا تجربة مماثلة.. وسؤالي المحدد هو: هل أكتبه باسمي وتكتم هذا الأمر فلا يعرفه أحد بعد الله سوى والدي أم نكتبه باسمه المسجل في الملجأ دون أن ننكر له ذلك في المستقبل؟

ولكاتب هذه الرسالة أقول:

ليس بعد حكم الدين في مسألة من مسائل حياتنا نقاش ولا اجتهاد للعقول في توليد الآراء. فلقد حسم بيننا هذا الجدال وأعفانا منه بتحريم إدعاء من ليس من صلبنا بنص قاطع من التنزيل الحكيم هو «ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم » الأحزاب، ونص آخر .. « وما جعل أدعياءكم أبناءكم » الخ الآية ٤ من الأحزاب.

وحكمة الدين في ذلك معروفة وقد كتبنا فيها مرارا. لهذا فأنا معك في رأيك إلى النهاية، ولقد حرصت خلال زيارتي لكندا منذ ثلاثة شهور على أن أزور بعض الهيئات التي ترعى الايتام والاطفال مجهولي الهوية وسألت المسئولين عنها في هذه النقطة بالذات فعرفت منهم انهم يفضلون أن يعرف الطفل المتبنى في سن مبكرة حقيقة هويته، وأن يعرف أن الاب والام اللذين يرعيانه ويحمل اسميهما ليسا أبواه الحقيقيين وانما بالتبني ويعتبرون ذلك حقا للطفل على ذويه.. حتى لا ينشأ مخدوعا بحقيقة زائفة لابد أن تنكشف له ذات يوم بشكل أو بآخر، ولا يتحسبون من أثر ذلك على نفسيته في المستقبل وانما يرون مواجهته للحقيقة التي لا مفر منها بشجاعة في سن مناسبة أفضل له من خداعه وحرمانه منها الى أن تصدمه بها الحياة ذات يوم فتشرخ نفسيته وشخصيته في الصميم. وأنا شخصيا مع الرأي الذي يختار حلا وسطا بين الخيارين وهو أن تضم هذا الطفل الى بيتك ورعايتك باسمه المسجل في الملجأ حتى لا ترتكب أمرا محرما ثم تضيق بعد ذلك الى أقصى حد دائرة من يعرفون هذه الحقيقة وتربيه وتنشئه على مبادئك وقيمك الاخلاقية والدينية ومنها التسليم بالقضاء والقدر والرضا بشجاعة، ثم تبدأ في تسريب الحقيقة اليه تدريجيا حين يبدأ في ملاحظة الاختلاف بين اسمه واسمك ولن يكون ذلك إلا بعد سنوات من بدئه للتعليم ثم تخففها عليه بادعاء انه ابن أبوين كريمين كانا من أعز أصدقائك ولقيا مصرعهما في حادث سيارة مثلا فضممته الى بيتك وتحملت تربيته وتنشئته وفاء لهما وحبا لهذا الطفل البريء، فتمهد له بذلك تقبل الحقيقة والتكيف معها حين يكبر وينضج ويبلغ من أمره رشدا، ولا خوف في المستقبل من أن يترككما ويذهب لحال سبيله كما تخشى زوجتك ووالدك لأن الابن هو ابن من رباه وتكفل به وحنا عليه وسهر على رعايته وتنشئته وليس ابن من انجبه ثم تخلى عنه. أو انجبه ولم يرع له حقا ولم يتحمل عناء تربيته يوما ونقطة الأبوين الكريمين هنا مقصودة لهدف نبيل هو الا يشعر الطفل في المستقبل بالضعة أو النقص تجاه الآخرين ويمكن تبريرها له حين يتساءل عن أهلهما بأنكم انتم أي اسرتك أو اسرة زوجتك أهل أبويه فقد كانا من أحد فروع إحدى الاسرتين البعيدة وانقطع فرعهما بمصرعهما فلم يبق لهما اخوة ولا أخوات وانما بقي لهم الأقارب البعيدون الذين يذكرونهما بالخير والذين تنافسوا على ضمه لرعايتهم بعد مصرع أبويه لكنك فزت به أنت وزوجتك لأنكما أكثرهم وفاء ومحبة لهما وللطفل. ولا بأس أبدا بأن يناديكما الطفل مجازا بأبي وأمي طوال حياته. فالأبوة والأمومة معنى سام يرتبط بالعطاء والتربية والمسئولية والكفالة.. وليس بالنسب فقط

وخير الحلول دائما هو ما يحقق صالح الطرفين ويلبي احتياجاتهما الانسانية بقدر متعادل، ولا شك في أن هذا الطفل المحروم يحتاج لرعايتكما له.. وفي أن حياته معكما ستكون أفضل وأكرم له من نشأته في الملجأ. ولا شك أيضا من ناحية أخرى في صدق احتياجكما الانساني اليه .. ولا فيما سوف يشيعه في حياتكما من بهجة وأنس واهتمامات جديدة لذيذة تضيف الى أسباب تمسككما بالحياة دافعا نبيلا جديدا هو أن تعيشا لرعاية هذا الطفل والوصول به الى بر الأمان فالانسان يا صديقي يحتاج الى من يحتاجون اليه، وكلما كان لاحتياجهم اليه صادقا كانت لحياته قيمة ومعنى وهدف واعانه ذلك على تحمل عثرات الطريق.. ومشقة السفر مع تمنياتي لك ولزوجتك الكريمة بالسعادة .. والهناء وكل جوائز الحياة الكبرى والصغرى بإذن الله.

مع القانون

إعداد : عبدالمعطي أحمد

هل يجوز للوزير أن يتهم أو ينتقد زميله؟

عاطف العزب — د. محمد ميرغني

هل يجوز لأحد الوزراء سواء كان في الحكم أو خارجه أن يوجه اتهامات أو انتقادات لزميله الوزير؟

يقول الدكتور محمد ميرغني رئيس قسم القانون العام بحقوق عين شمس: ان من حق اي مواطن اي يوجه النقد الى اي شخص خاصة اذا كان عاما ويتولى منصبا رفيعا مثل الوزير، إلا ان هذا النقد – اذا تجاوز مجرد النقد السياسي الى الاتهام بارتكاب جرائم جنائية يعاقب عليها القانون – فانه يتحول الى جريمة جنائية يعاقب عليها طبقا للمادة ٣٠٢ وما بعدها من قانون العقوبات، ولكن يعفيه من العقاب ان يثبت الطاعن صحة تلك الاتهامات، وانه كان حسن النية.

ولذا، فان الامر يعتمد على نتيجة التحقيق التي تجريه النيابة العامة والاحكام التي تصدر بناء عليها، فإن انتهت النيابة العامة الى الادانة والاحالة الى المحاكم الجنائية المختصة فهناك احد امرين:

١- ان تثبت ادانة الوزير المتهم، وهنا فإنه سيعاقب جزاء لما اقترفت يداه ويستحق الطاعن ليس فقط الحكم بالبراءة، وانما الشكر والثناء لما اسداه للوطن من خدمة بكشف اوجه الانحراف.

٢- ان تثبت براءة المتهم وعندئذ لابد من توجيه الاتهام الى القاذف الذي لن يعفيه من المسئولية الجنائية عن جريمتي السب والقذف في حق المتهم الى أن يثبت حسن نيته وهذا – في رأي الدكتور ميرغني – لا يعفيه من المسئولية المدنية بالتعويض الكامل للمضرور.

كما يرى ان هناك اجراء احتياطيا ينبغي اتخاذه في هذه الحالة ايضا وهو ابعاده عن أي عمل عام بعد ذلك تطبيقا لأحكام الشريعة الإسلامية التي تدين القاذفين في حق الناس بغير أدلة، وتمنع سماع شهاداتهم، اي انهم لا يكونون اهلا للشهادة، وهو ما يمكن سحبه ايضا على الإبعاد عن الوظائف العامة خصوصا ذات الصفة التمثيلية كعضوية مجلس الشعب او الشورى .

ويشير المستشار عاطف العزب النائب الأول لرئيس مجلس الدولة سابقا الى ان المادة (١٥٩) من الدستور تنص على ان لرئيس الجمهورية ولمجلس الشعب حق احالة الوزير الى المحاكمة عما يقع منه من جرائم اثناء تادية اعمال وظيفته او بسببها.

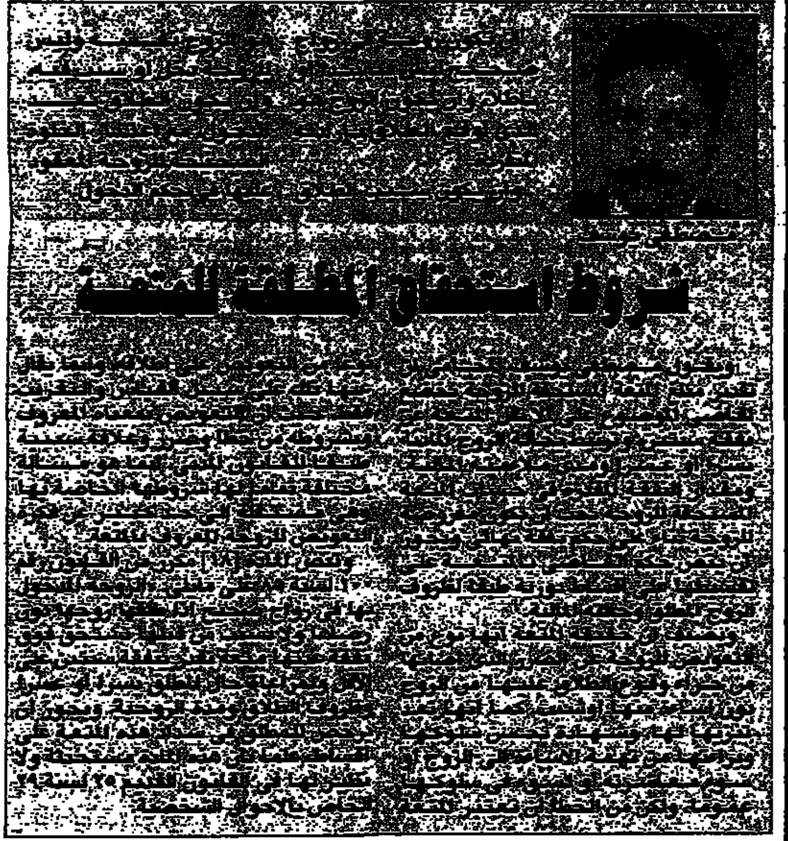
ويوقف من يتهم من الوزراء عن عمله الى ان يفصل في امره، ولا يحول انتهاء خدمة الوزير دون اقامة الدعوى عليه او الاستمرار فيها. وتكون محاكمة الوزير واجراءات المحاكمة وضماناتها والعقاب على الوجه المبين بالقانون (المادة ١٦٠ من الدستور)

ويشير ايضا الى انه صدر القانون رقم ٧٩ لسنة ٥٨ الخاص بمحاكمة الوزراء وصار الشك في سريان هذا القانون على الوزراء الذين انتهت مدة خدمتهم، فقضى وزير العدل وقتئذ عام ١٩٧٧ بطلب التفسير من المحكمة العليا (التي انشئت قبل المحكمة الدستورية العليا الحالية) وقد انتهت المحكمة الى ان القانون ٧٩ لسنة ٥٨ يسري على الوزراء العاملين اثناء تولي مناصبهم كما يسري عليهم بعد تركها بشرط ان تكون اجراءات اتهامهم ومحاكمتهم قد بدأت قبل ترك مناصبهم.

ويفهم من ذلك ان الوزير الذي يرتكب جريمة يعاقب عليها القانون لا يعفى من المساءلة سواء كان في منصبه او ترك المنصب، غير انه في الحالة الأولى تكون اجراءات محاكمته وفقا لأحكام قانون محاكمة الوزراء حسب الوضع سالف البيان.

أما في الحالة الثانية فلا يخضع لهذا القانون ويسري في شأنه ما يسري على الفرد العادي في المجتمع.

وعلى هذا الأساس ، فإنه يجوز توجيه الاتهام الى الوزير وهو خارج الوزارة سواء كان وزيرا سابقا او حاليا او فردا عاديا، وتتخذ في شأنه الاجراءات العادية في التحقيق والمحاكمة ، غير ان شرط ذلك الا يتضمن الاتهام وقائع غير صحيحة وإلا وقع من وجه الاتهام تحت طائلة العقاب وفقا لأحكام قانون العقوبات.



شكرا له

بعد اختيار الزميل الاستاذ رجب البنا رئيسا لمجلس إدارة دار المعارف ورئيسا لتحرير مجلة «اكتوبر» ، اسندت مسئولية باب «مع القانون» التي تولاها باقتدار لاكثر من ١٠ سنوات، ولاقت نجاحا جماهيريا كبيرا الى الزميل عبدالمعطي احمد المتخصص في القانون.

وجوب التزام الموظف الصدق في البيانات

ينبغي على الموظف أن يلتزم الصدق الكامل في جميع اقواله بمجال الوظيفة، فلا يكذب، ولا يخدع، ولا يخرج عن الجادة في كل موقف.

وقالت المحكمة الادارية العليا - في حكمها بجلسة ١٢ مارس ٨٨ - انه لاقياس على ما قد يجوز قبوله من اقوال غير صحيحة في مجال الدفاع عن النفس في المجال الجنائي لأن الكذب في المجال الاداري يشكل بذاته مخالفة تأديبية.

ورتبت المحكمة على هذا المبدأ صحة الجزاء التأديبي الموقع على الموظف لهذه المخالفة.

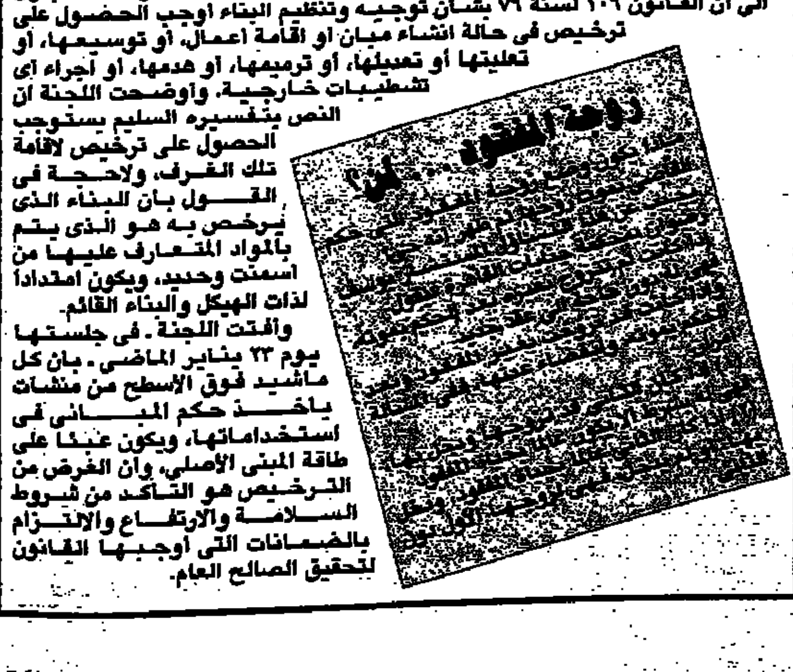
ويعلق المستشار سمير لبيب مشرقي النائب الأول لرئيس مجلس الدولة سابقا والمحامي حاليا على هذا الحكم فيقول : ان هذا المبدأ بالغ الأهمية في المجال الوظيفي اذ يجب على الموظف - مهما كانت درجته او مستواه الوظيفي او وضعه السياسي - أن يلتزم الصدق في جميع ما يدلي به من أقوال أو بيانات أمام أية جهة حكومية أو تشريعية أو قضائية وليس ثمة شك أن هذا المبدأ - بغض النظر عن درجة الموظف الذي صدر في شأنه - يعالج مسألة تحدث كثيرا في العمل، بل قد تكون بالغة الأثر في سلامة الوطن وتقدمه، لأن مراعاتها تمكن المسئولين من الوصول الى الحلول الصائبة في قضايا الوطن الكبرى والتي قد تتعرض للخطر أو الوصول الى حلول غير سليمة بسبب العرض غير الأمين عليهم من جانب البعض، إما اخفاء لأخطائهم، أو نفاقا وزلفى لرؤسائهم، ولأغراض في نفوسهم لا تتفق مع الصالح العام.

موقف الغرف فوق الأسطح!

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة انشاء الغرف الخشبية فوق أسطح المنازل والعمارات ، فما مدى قانونيتها ؟ وهل يلزم لاقامتها ترخيص؟

انتهت اللجنة الأولى بقسم الفتوى بمجلس الدولة برئاسة المستشار محمد البدري الى أن القانون ١٠٦ لسنة ٧٦ بشأن توجيه وتنظيم البناء أوجب الحصول على ترخيص في حالة انشاء مبان أو اقامة أعمال، أو توسيعها، أو تعليتها أو تعديلها، أو ترميمها، أو هدمها، أو اجراء أي تشطيبات خارجية. وأوضحت اللجنة أن النص بتفسيره السليم يستوجب الحصول على ترخيص لاقامة تلك الغرف، ولاحجة في القول بأن البناء الذي يرخص به هو الذي يتم بالمواد المتعارف عليها من اسمنت وحديد، ويكون امتدادا لذات الهيكل والبناء القائم.

وأفتت اللجنة - في جلستها يوم ٢٣ يناير الماضي - بأن كل ماشيد فوق الأسطح من منشآت يأخذ حكم المباني في استخداماتها، ويكون عبئا على طاقة المبنى الأصلي، وأن الغرض من الترخيص هو التأكد من شروط السلامة والارتفاع والالتزام بالضمانات التي أوجبها القانون لتحقيق الصالح العام.



مستر بيت درايبر
يشغل منصبا جديدا بجنيف بسويسرا



غادر القاهرة صباح الجمعة الماضي ٢٨ يناير مستر بيت درايبر الى جنيف بسويسرا. وكان مستر درايبر يشغل منصب مدير التسويق للخطوط الجوية السويسرية سويس اير بالقاهرة لمدة اربعة اعوام ونصفه حقق خلالها نجاحا هائلا في مبيعات واعمال الشركة. وقد استطاع خلال هذه الفترة بعمله و خبرته وفطنته وابتسامته الدائمة ان يبني علاقات قوية مع السفارات ومكاتب السياحة والفنادق والجاليات الاجنبية ورجال الاعمال ودور الصحافة والاعلام. وحتى مع جميع العاملين بسويس اير بالقاهرة. وقد تقلد سيادته من اول فبراير منصبه الجديد كمدير للمبيعات لمكتب السياحة السويسري بجنيف. لقد افتقدنا مديرا وصديقا عزيزا... تحياتنا وتمنياتنا له بكل النجاح والتوفيق..

بقية سوق السيارات ص٧ و١٠ و١١ و١٨ و١٩

تصنيع نماذج للألعاب التنموية فى ورشة العمل الأولى بمركز تنمية الطفولة المبكرة

تفتتح الدكتورة امينة الجندى الامين العام للمجلس القومى للطفولة والامومة غدا «السبت» ورشة العمل الاولى لتصنيع نماذج للوسائل والألعاب التنموية بالمركز متعدد الوظائف لتنمية الطفولة المبكرة وتستمر الورشة ٣ اسابيع.

ويهدف برنامج الورشة الى إنتاج وتصنيع الاثاث والوسائل التعليمية السليمة بالخامات والامكانات المتوافرة محليا وتكوين نواة من الفنيين فى كل كلية فنية (فنون جميلة - تطبيقية - نوعية تربية فنية) والمدارس الصناعية فى مجال تصنيع وإنتاج النماذج والاثاث السليم لدور حضانة ورياض اطفال نموذجية.

يشارك فى الورشة اساتذة وطلاب الكليات الفنية والتطبيقية المعنية ونخبة من التربويين والخبراء المهتمين باللعبة التنموية لطفل ماقبل المدرسة.

تطوير المرافق العامة
ندوته تبدأ بالقاهرة غدا

تبدأ غدا بالقاهرة اعمال الندوة الخاصة لتطوير العمل فى مجال المرافق العامة والخدمات الصحية والادارية والاجتماعية والتى تنظمها الاتحادية الدولية للخدمات بفرنسا لمدة يومين ويشارك فيها ٢٣ عضوا يمثلون النقابات العمالية للمرافق العامة والخدمات الادارية والاجتماعية والخدمات الصحية.

وصرح محمد مرسي الأمين العام للاتحاد العام لنقابات عمال مصر بان هذه الندوة تأتى فى اطار التعاون بين الاتحادية الدولية والمنظمات المصرية العاملة فى مجال الخدمات.

المديونية المصرية السورية يبحثها اجتماع بالقاهرة غدا

يصل إلى القاهرة اليوم وفد اللجنة الفنية السورية فى اللجنة المصرية السورية للتفاوض حول المديونية المصرية السورية.

وصرح مسئولون اقتصاديون بسوريا بان الجانب السورى كان قد طلب عقد اجتماعات تلك اللجنة خلال الفترة من ٥ إلى ١٠ فبراير الحالى والتى ستعقد بمقر وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية وذلك لانهاء موضوع المديونية على كلا الجانبين.

وترجع المديونية بين الجانبين المصرى والسورى إلى فترة ما قبل عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

ويضم الوفد السورى من بين اعضائه نائب محافظ البنك المركزى السورى السيد محمد الشريف

معهد جديد لأمناء الشرطة ارساء أساسه بالدقهلية

قام اللواء عمر عنبر مساعد وزير الداخلية ورئيس اكاديمية الشرطة برافقة ابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية امس بوضع حجر الاساس لاكبر معهد لأبناء الشرطة خارج القاهرة على مساحة ٢٠ فدانا بمنطقة الثانية مركز المنزلة بالدقهلية.

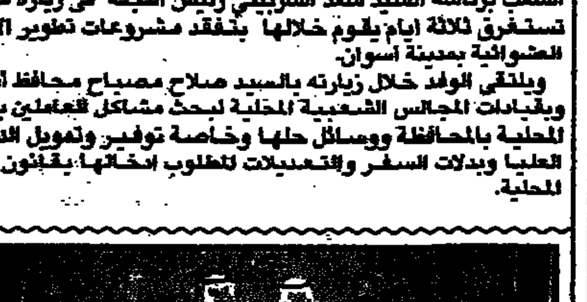
وصرح اللواء عبد العزيز على مساعد وزير الداخلية لأمن الدقهلية بالوزارة رصدت مليون جنيه للبدء فى اقامة وتجهيز هذا المعهد الذى يعتبر الثانى من نوعه.

ويستوعب ٢٠٠٠ طالب من الحاصلين على الدبلومات الفنية سنويا وتبدأ فى أول إبريل القادم

وفد لجنة الادارة المحلية فى زيارة لمحافظة أسوان

وصل الى اسوان مساء امس وفد لجنة الادارة المحلية بمجلس الشعب برئاسة السيد سعد الشربيني رئيس اللجنة فى زيارة ميدانية تستغرق ثلاثة ايام يقوم خلالها بتفقد مشروعات تطوير الاحياء العشوائية بمدينة اسوان.

ويلتقى الوفد خلال زيارته بالسيد صلاح مصباح محافظ اسوان، وبقيادات المجالس الشعبية المحلية لبحث مشاكل العاملين بالادارة المحلية بالمحافظة ووسائل حلها وخاصة توفير وتمويل الدرجات العليا وبدلات السفر والتعديلات المطلوب ادخالها بقانون الادارة المحلية.





سفير دولة الكويت بالقاهرة يقيم مأدبة غداء تكريما لمعالى وزير التجارة والصناعة ومعالى وزير الشئون الاجتماعية والعمل بدولة

اقام سفير دولة الكويت بالقاهرة عبدالحميد عبدالرازق البعيجان مأدبة غداء تكريما لمعالى الدكتور عبدالله راشد الهاجرى وزير التجارة والصناعة ومعالى وزير الشئون الاجتماعية والعمل السيد/ جاسم عبدالعزيز العون وذلك يوم الاثنين ٣١ يناير ١٩٩٤ بفندق سميراميس انتركونتننتال وقد حضر المأدبة كلا من السادة خالد الحمد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وسعادة سفير دولة الامارات العربية والسيد اشرف حمدى وكيل اول وزارة الصناعة المصرية والسيد زكريا نيل المستشار بجريدة الاهرام والسيد حمود الروضان المستشار والقائم باعمال السفارة الكويتية بالقاهرة.

سوق السيارات

تخفيضات وتحدى اديكو

● بالاسعار والنوعيات ● لاجهزة البايونير والبيكر والسونى والباناسونيك وج. انذار بالريموت تشكيله متنوعة وجهاز ج. تشغيل السيارة بالريموت وماكينة الزجاج الكهربائى الاصلي وسنترلوك ت ٢٩١٧٩٣٩

■ وارد المانيا امس ■
بيجو ٥٠٤ GL مو٧٩، ٧٨ - ٣٥ش الرياض/شهاب/ المهندسين ت٣٤٥٩١١٣

* ٥٠٥ GR مو٨٠ كحلى باور سقف كاسيت ممتازة ت٣٤٥٤٣٢٢ - ٣٤٤٧٤٦٣

* بيجو لدواعى السفر بيجو ٣٠٥ لبنى ميتاليك مو٧٩ م. نصر ت٢٦١٠٦٦٨ - ٢٧٣٤٢٢٢

* بيجو ٥٠٤ مو٧٨ بحالة ممتازة وذلك لدواعى السفر ت٢٩٠٢١٨٣

* SR 605 مو٩١ بحالة ممتازة (الطلائع) ت٢٤٥٥٥٥٥/ ٢٤٧٨٨٨٨

* ٥٠٥ SL مو ٨٦ كالزيرو ج الكماليات الاصلية و٤٠٥ تسليم فبراير ت ٢٤٦٨١٩٨

* بيجو ٤٠٥ مو ٩١ مواصفات خليجية ٥٠٠٠كم
١٩ ش لطفى حسونه متفرع من نوال بالدقى

* بيجو ٢٠٥ GL مو ٩٠ إستيراد بحالة جيدة الانصار للسيارات / ت ٣٨٥٨٩٥٢

* بيجو ٥٠٥ وهوندا ومازدا وكورسيدا وشيفروليه مو٩٣ ومو٩١ ومو٩٠ ومو٨٩ ومو٨٨ ومو٨١ ج.الكماليات ت ٢٩٠٠٥١٣/ ٢٩١٠٨٢٧

* ٥٠٥ استيشن مو٨٧ ابيض ج.الكماليات الاصلية فابريقة بحالة ممتازة ت ٣٩٣٦٠٨٩

*٥٠٥ S.L بالكماليات ومازدا ٣٢٣ بالتكييف مو ٨١ وامتحان بمنزل ت: ٦٧١٦٦٤٨

---

* بيجو GR مو ٨٦ سماوى ميتالك كاسيت رقمى تكييف باور زجاج ملون ممتازة ت ٢٩٠٥٥٦٠

*بيجو ٥٠٤ مو GL ٧٨ اتوماتيك والكماليات بحالة ممتازة ت: ٢٤٣٦٢٠٥

*٥٠٤ GL مو ٧٧ دولخل فابريقة ممتازة بحالة ٧٩ ت: ٤٥٤٥٩٠٠

* ٥٠٥ ستيشن اوتوماتيك موديل ٩٠ جميع الكماليات رائعة نهائى ٩٠٠٠٠ ت ٣٥١٤٣٢٣

* ٥٠٤ مو ٧٨ دهبى مرفوعة ٧ سنوات بحالة المصنع ت ٣٤٨٩٥٨٧ و ٩٠٤٣١٢

* ٣٠٥ GLS مو ٨٠ سماوى ١٥٠٠ CC ممتازة لاعلى سعر ت ٧٠٣٣٧٧

* ٥٠٥ مو ٨٠ ز. كهرباء سنتر لاعلى سعر المعاينة اليوم وغدا ت ٣٧٨٣٧٢٤

* بيجو ٤٠٥ GL مو ١٩٩٤ بدون لوحات بيضاء تكييف باور راديو ت ٢٩١٠١٩٩ /٢٩١٩٧٤٥

* ٥٠٥ مو ٨٠ ز. كهرباء فتحة سقف باور دولخل فابريقة / ٨٣٣٥٥٨ و ٤٥٥٥٣٠٦

* بيجو ٥٠٤ مو GR ٨٢ ٣٦ ش الرشيدى احمد عرابى / العجوزة

* بيجو ٥٠٥ SR مو٨٥ جميع الكماليات اوتوماتيك بـ ٦٠٠٠٠ ت٢٤٩٦٦١١

* ٥٠٤ موديل ٧٥ فتيس ارضى بحالة جيدة السعر ٢١,٠٠٠ج ت ٥٣٥٩٠٤

* سيارة بيجو ٥٠٤ GL مو٧٨ الحالة ممتازة ت٨٥٩٨٢٢

* بيجو ٥٠٤ مو٧٩ زجاج كوباور تكييف مرفوعة ٨ سنوات ٣٦٠٠٠ج ت٢٤٧٨٣٦٥

* لدواعى السفر ٣٠٥ مو٨١ فستقى ميتاليك اساسيات الفابريقة بالكاسيت ت٥٣٥١٩٣

* بيجو ٣٠٥ SR مو٧٩/اللون سماوى لاعلى سعر ت٢٥٧٠١٦٤

■ بيجو ٣٠٩ كالجديدة ■
موديل ١٩٩٠ لاعلى سعر ت ٣٤٦١١٠٦

* ٥٠٥ موديل ١٩٨٥ جميع الكماليات دوكو المصنع بالكامل ٣٦٣٤٥٣٧

* مازدا ٣٢٣ حمراء مو ٨٢ لاعلى سعر رخصة سنة ممتازة ت ٦٠٨٣٩٢

* مازدا ٣٢٣ مو ٨٢ حمراء ممتازة نهائى ١٩٠٠٠ج ت ٣٥٤١٧٣٨/ ٣٥١٧٢٣٢

* مازدا ٣٢٣ هاتشباك موديل ١٩٨١ بالتكييف حالة ممتازة ت : ٨٤٢٢٨٠

* للبيع مازدا ٣٢٣ بحالة جيدة ٢٥ش نهرو مصر الجديدة ت٢٤٣٠١٥٢

* ٣٢٣ يابانى تكييف ميتاليك بحالة ممتازة مو٨٢ نهائى ٢٥,٥٠٠ج ت٢٤٥٦١٥٠

*٩٢٩ GLX مو ٨٧ جميع الكماليات بوية المصنع بحالة الفابريقة ت: ٥٨٥٣٣٨٣

*للسفر ٣٢٣ مو ٨٢ فابريقة و١٢٨ مو ٧٧ اول يد وللبدل ت: ٣٥٥٩٠١٢

■ مازدا ٩٢٩ GLX ■
هيدروماتيك مو ٨٦ ج الكماليات محلات عادل ٧٢ ش مصدق الدقي ت ٣٤٩٠١١٦

*٣٢٣ مو ٨٣ نادرة ومرفوعة ١٣ س.د. يوسف مراد م. الحجاز م. الجديدة ت ٢٤٤٦٤٤٩

*مازدا ٣٢٣ G.L.X مو٩١ جميع الكماليات ت ٢٩٠٥٩٣٢

* فرصة ٣٢٣ مو٨٢ يابانى اصلى بالتكييف مرفوعة ٥ سنوات بـ ١٧٠٠٠ج ت ٢٨٢٨٥٣١

* سيارة مازدا ٩٢٩ موديل ٨٤ بحالة الفابريقة ت ٣٦٠٩٧٠٨ او ٦٤٨٨٨٦

---

*اريان تقدم موبيلات ٩٤ للجولف من الزجاج الكهربائي ٦٥٠ ج والانذار بالريموت ٢٥٠ج وسنترلوك ٣٥٠ج وستريو السيارة ت ٦٧١٣١٥/ ٧٠١٣٧٧/ ٥٣٩٠١٧/ ٦٧٦٥٢٥

*جولف ١٨٠٠ C.C مو ٨٦ اتوماتيك تكييف باور فتحة ج الكماليات ت ٤٠١٣٦٧٦

*جولف CL ١٣٠٠ CC بجراج سينما ريالتو الصيفى بالظاهر - مينا

*مو ١٩٨٨ معفيس جميع الكماليات حالة نادرة وممتازة تليفون ٢٤٦٠١٠٧ - ٣٥٥١٦٧٥

*باسات مو ٨٩ تكييف ٤٥ الف ك لاعلى سعر ت ٢٤٤٦٢٧٣

* بساتينا مو٩١ ازرق ميتاليك حالة نادرة ت٣٥٥٠٢٨٥/ ٣٤١٢٤٢٨

* ١٣٠٠ مو٨٩ (٥) ش السلحدار شقة ٢ ناصية سينما بالاس م. الجديدة «اليوم»

*CL مو٨٩ ميتاليك فجلد ٤ مسند سنتر تكييف بوية فابريقة ت٢٩١٢٥٩١

*جولف C.C 1600 مو ١٩٨٤ كالزيرو بالتكييف والكماليات الاصلية وللبدل باصغر ت: ٣٥٥٠١٥٢

*CL ١٣٠٠ مو ٩٠ وارد المانيا يناير حالة ممتازة ت: ٣٥٢٠٨٧١/ ٢٤٤٣٨٠٤

*جولف ٨٧ جنوط اسبور+ فتحة سقف ١٥٠٠ CC ت ٧٠٠٢٥٦

*جولف ماديسون مو ٩٠ لون احمر بحالة ممتازة ت ٢٤٥٩٤٦١

---

*جولف ١٦٠٠ تكييف اصلى رائعة ٦٠ ش النزهة م. الجديدة ٢٩٠٦٢٤٥ - ٢٩١٨٣٦٨

*الوحيدة ١٦٠٠ مو ٨٠ بالتكييف والسنتر ٤٧٠٠٠ كم وبدهان المصنع ت ٣٦٢٤٣٨٣

*جولف مو ١٩٨٧ / ١٦٠٠ بحالة جيدة لاعلى سعر تليفون ٣٤٨١٣٥٥ يوميا

*جولف ماديسون مو ٩٠ لون اسود مرفوعة سنتين بالتكييف والكاسيت ت ٣٦٠٠٣٥٠

* جولف ماديسون مو ٩٠ لون احمر ١٤ش الهلال روكسى خلف العبودى

*شروكى ٤ X ٤ مو ٩٢ لون زيتى ميتاليك ت ٣٥٥٦٣٩٣

---

* لاندروفر مو ٧٨ ٦٢ أبو المحاسن الشاذلى خلف البالون ت ٣٤٤٨٩٧٧ و ٣٤٦٩٠٩٧

*جيب دايهاتسو فيروزا مو ٩٠ - ٥٣ شارع الظاهر

* فرصة للتصفية جيب رانجلر مو٩٢/ ٥٠٠٠كم بالكماليات كالزيرو ٥٦٠٠٠ج ت٢٠٣٢٠٤٢

* جيب امريكانى طويل موتور مرسيدس بحالة جيدة جدا تليفون ٥٨٥٣٥٣٦

* دايهاتسو روكى جيب مو ٩٠ جميع الكماليات ٩شارع أبو حازم مدكور بالهرم ت٥٤٩٢٩٥

*جيب CJ7 اصلية مو ٨١ تكييف وباور وسيرفو وغرز ت ٣٥٧١٢٢٢

* شيروكى حمراء مو٩٢/٤ سلندر بنزين ممتازة لاعلى سعر ت٣٦٣٨٦٨٨

---

* (ايكو) وارد حديثا للهوندا ماكينة زجاج كهربائى بوش ٦٥٠ج وانذار بالريموت ٢٥٠ج وجهاز تشغيل السيارة بالريموت ٦٥٠ج وتحدى الاسعار مع اكبر اوكازيون على استريو السيارة ت ٢٩١٧٩٣٩

* بليزيود مو ٨٣ بالتكييف وباور وجنوط بحالة نادرة ت ٦٧٣٠٠٥

* هوندا سيفيك مو ٨٣ اتوماتيك وتكييف ج الكماليات فابريقة ٨٢٩٠٠ك ت ٣٩١٦٧٢٥ - ٣٩٣٩٢٣٠

* هوندا ماتيك مو ٨٠ مرفوعة فضى ميتاليك بالتكييف تحفة نادرة ت ٥٧٨٧٢٢٠

* سيفيك EX مو ٩٢ ج ك اتوماتيك ٦٠ ش النزهة م. الجديدة ت ٢٩١٨٣٦٨ - ٢٩٠٦٢٤٥

* للبيع أو للبدل بنيفا هوندا سيفيك مو٨٧ حالة ممتازة ت ٣٥٢٩٨٦٩

* تويوتا كرولا ممتازة بالتكييف موديل ٨٣ لاعلى سعر ت ٣٤٨٦٥٧٧٣

■ هوندا اكورد مو٨٣ ج الكماليات بـ ٣٢٠٠٠ج - وموتوسيكل هوندا 650 CC/ ٤ سلندر بـ ٣٠٠٠ج «الريس» ت٣٦٠٣٢٤٩

* سيفيك مو٨٣ اوتوماتيك تكييف ت٤٥٥٦٧٢٣

* هوندا سيفيك EX اوتوماتيك مو٩٣ كحلى ت٣٤٧٢٢٩١ و٢٠٣٠٩٣٩ لاعلى سعر

* هوندا سيفيك بيضاء مو٩٣ عالزيرو أوتوماتيك تكييف باور استريو ت٣٥٩٤٩٥٩

■ الوحيدة بمصر ■
سيفيك مو٨٤ بحالة فريدة ٣٣٠٠٠كم سماوى م. تكييف وكماليات خاصة ت٣٥٨٠٢٨٤

■ هوندا سفيك مو ٨٤ ■
للسفر ت ٢٤٩٨٩٢٥ تكييف وجميع الكماليات.

* هوندا اكورد مو ٨٠ جميع الكماليات ٥ش ابن النبيه الزمالك ت ٣٤٠٠٩٦٣

* سيفيك مو ٨٣ اتوماتيك بالتكييف والكاسيت ممتازة ٣٤ ش الشيخ محمد رفعت متفرع من عبد العزيزفهمى النزهة

* سيارة هوندا سيفيك ٨٣ بالتكييف هاتش باك ٢٤٩٣٣٢٢

* هوندا سيفيك موديل ٧٧ - ٤ باب بحالة ممتازة الاتصال ت ٧٢٥٥٤٥

*هوندا سيفيك مو ٨٥ فابريقة ج. الكماليات بيضاء أول إستعمال وللبدل ت: ١٢-٣٥٥٩٠

*سيفيك EL مو ٩٢ بالكماليات حالة الزيرو مطلوب ٧٤٠٠٠ج ت: ٤٣٢٢٣٤٧

*هوندا سفيك مو ٨٢ دولخل فابريقة بالكامل مكيفة بحالة نادرة ت ٣٤٥٧٥٠٥

* سيفيك مو٨١ تكييف كاسيت ١٥٠٠ حالة جيدة فضى ميتاليك ت٤٠٦٠٨٤٨

* CRX مو٩٢ اخضر ج الكماليات أو للبدل ت٣٦١٠٤٥٨

* سوفيت GL ٩٣ بالكماليات ٢٠٠٠ك نهائى ٤٣٠٠٠ج الزمالك ت٣٤٠٦٢٠٥

* سويفت ٩٣ - ٣٨٠٠كم بيضاء نوفى بالكماليات لاعلى سعر ت٣٥٤٦٣٣٣

* سوزوكى فيتارة ٩٠ اوتوماتيك بترولى ميتاليك ج. الكماليات ت ٣٦٠١١٦٢

---

*اريان تقدم موبيلات ٩٤ للسوزوكى من الزجاج الكهربائي ٦٥٠ ج والانذار بالريموت ٢٥٠ج وسنترلوك ٣٥٠ واستريو السيارة ت ٦٧١٣١٥/ ٧٠١٣٧٧/ ٦٧٦٥٢٥/ ٥٣٩٠١٧

* سويفت GL مو٩٣ - ٥٠٠٠كم ميتاليك نهائى ٤٣٠٠٠ج ت٢٤٣٨١٦١

* سوزوكى ميكروباص ١٠٠٠ CC مكيف ملاكى مو٩٣ تليفون ٢٩٠٦٥٣٦

*سوزوكى سويفت مو ٩١ - يابانى - اتوماتيك لون: فيرانى - كالزيرو - وللبدل ت: ٢٥٧٠٠٧٤

* (ايكو) وارد حديثا للانسر ماكينة زجاج كهربائى بوش ٦٥٠ج وانذار بالريموت ٢٥٠ج وجهاز تشغيل السيارة بالريموت ٦٥٠ج وتحدى الاسعار مع اكبر اوكازيون على استريو السيارة ت ٢٩١٧٩٣٩

* لانسر مو٩٢ ج.الكماليات فابريقة نقدا وبالتقسيط (حميدو موتورز) ت ٧٠٧٠٠٣/ ٧٠٧٥٣١

*لانسر مو ٩٢ تكييف باور سنتر زجاج ٥٠٠٠كم (توب موتورز) ت: ٤٠١٣٦٤٦

* ٢ جرار روسى ٨٠ ح حالة جيدة المعاينة والشروط بجمعية ٢٥ يناير الزراعية ببدر جنوب التحرير جلسة مزاد ١٩٩٤/٢/٩

* نيسان بلوبرد مو ٨٥ بيضاء بحالتها ج الكماليات ٣٠٠٠٠ج والباقى بالتقسيط ت ٣٠٢٥٨٩٨

* لوريل ٨٦ ج الكماليات أول يد تقسيط جمارك ت ٢٤٨١٢١٢

مصرع سيدة وطفلها صدمتهما سيارة مسرعة

طنطا - من عبدالمنعم ابوشامية:
لقيت سيدة وطفلها مصرعهما اثر اصطدام سيارة بهما على الطريق السريع امام منزلهما بقرية شبشير الحصة مركز المحلة الكبرى. وكان نائب مأمور مركز طنطا قد تلقى بلاغا بمصرع عنب عبدالقادر يحيى «٤٠ سنة» وطفلها احمد عبدالعزيز حسن «٣ سنوات» بعد ان صدمتهما سيارة مسرعة اثناء عبورهما الطريق مما ادى الى بتر ساق المجني عليها ووفاتها مع طفلها في الحال.
تبين ان المجني عليها كانت في زيارة لوالدتها واثناء مغادرتها القرية متوجهة الى المحطة لركوب القطار صدمتها السيارة.

مصرع واصابة ٩ اشخاص ببني سويف بسبب الامطار

بني سويف - صفوت عبدالجواد
لقي سائق بالمقاولون العرب مصرعه بينما اصيب ثمانية اخرون في حادث تصادم بطريق شرق النيل الصحراوي بسبب هطول الامطار فجر امس، حيث كان السائق سيد محمد حجاج «٢٧ سنة» يستقل السيارة ٧٥٢٧١ قطاع عام المقاولون العرب ففوجيء بالسيارة ١١٨٢٢٧ نقل القاهرة وقيادة ابراهيم رحومة «٤٠ سنة» والتابع لشركات عمر افندي قادمة في الاتجاه المضاد.
واصطدمت السيارتان ولقي سائق المقاولون العرب مصرعه في الحال.

في قضية أحداث شغب بالفيوم: النيابة تبطل الدفاع عن عمر عبدالرحمن بسبب وجوده في امريكا

كتب - عبدالغفار رشدي:
استأنفت أمس محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» نظر قضية احداث الشغب في الفيوم والمتهم فيها ٤٨ شخصا على رأسهم الدكتور عمر عبدالرحمن حيث استمعت المحكمة الى تعقيب اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة على مرافعات الدفاع في القضية.
وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية الى جلسة ٧ فبراير الحالي للاستماع الى تعقيب الدفاع على تعقيب النيابة. عقدت الجلسة برئاسة المستشار احمد عزت العشماوي وعضوية المستشارين فاروق هريدي واسامة يوسف عزالدين. ذكر اسامة قنديل رئيس النيابة أن القضاء في مصر حر ومستقل وأنه لا تدخل في أعماله ولا تأثير مطلقا على القضاء. ذكر أن الدفاع في القضية كان مهتما بالدفاع عن المتهم الهارب عمر عبدالرحمن بالرغم من عدم احقيته في الدفاع عنه نظرا لتغيبه في الولايات المتحدة وكان الأولى الاهتمام بالدفاع عن المتهمين المحبوسين على ذمة القضية.
وطبقا للقانون لا يجوز الدفاع عن متهم هارب وأكد أن اعلان الدكتور عمر عبدالرحمن في هذه الدعوى كان اعلانا صحيحا حيث تم اعلانه في مواجهة النيابة وأنه ليس في الامكان اعلانه في ولاية «نيوجيرسي» الأمريكية كما ذكر الدفاع لأنها ولاية كبيرة وليست قرية صغيرة يمكن التعرف عليه فيها. وأكدت النيابة أن هذه القضية ليست قضية سياسية أو قضية رأي كما ذهب الدفاع، بل هي قضية متهمين ارتكبوا اعمالا اجرامية يعاقب عليها قانون العقوبات مؤكدا ان قضايا الرأي تعتمد على مبادلة الرأي بالرأي والحجة بالحجة وليس مبادلة الرأي بالرصاص.

رفض ٦٦ طن مواد غذائية لعدم صلاحيتها للاستهلاك

قررت مديرية الصحة بالاسكندرية رفض ٥ رسائل مواد غذائية تزن ٦٦ طنا مستوردة من ٤ دول اوروبية وذلك لعدم صلاحيتها للاستهلاك الادمي.. كما قامت المديرية بتحرير ٩٠٠ محضر جنحة صحية للباعة واصحاب المطاعم والفنادق المخالفين للقوانين والقرارات الوزارية.. وصرح الدكتور فايق معتمد وكيل اول وزارة الصحة بالاسكندرية بأن الرسائل الغذائية التي رفضها مكتب مراقبة الاغذية مستوردة خلال شهر يناير الماضي فقط. وانها عبارة عن لحوم وحلويات وزبيب.. واردة من امريكا وبلجيكا وايطاليا وبيبي.. واضاف وكيل وزارة الصحة ان الحملات الصحية التي قامت بها المديرية خلال شهر يناير اسفرت عن ضبط ٥٥ طن مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك الادمي تم ضبطها من الاسواق، كما تم سحب ٥٠٠ عينة غذائية اخرى لفحصها وبيان مدى صلاحيتها.

مقتل ٣ أشقياء بالمنيا اعتادوا فرض الاتاوات

المنيا - حجاج الحسيني:
لقي ثلاثة اشقياء خطرين مصرعهم ظهر أمس إثر اصابتهم بطلقات نارية اطلقها عليهم خصومهم اثناء استقلالهم سيارة نصف نقل بسبب قيام المجني عليهم بفرض إتاوات على المواطنين وكان اللواء احمد صادق مدير امن المنيا قد تلقى بلاغا بمصرع ثلاثة من الاشقياء الخطرين وهم محمد عز الدين عبدالعاطي «٢٨ سنة» وشقيقه عبد «٢٤ سنة» وقذافي زكي سيد «٢١ سنة» اثناء ركوبهم سيارة نصف نقل بدون لوحات يقودها الاخير بالقرب من سوق قرية ساقية «ياقوت» بسمالوط
وانتقل الى مكان الحادث العميدان عزوز محمدين مدير البحث الجنائي وحمديه عبدالعاطي مدير الرقابة الجنائية واكدت التحريات ان المجني عليهم من الاشقياء الخطيرين وانهم دأبوا على فرض إتاوات على المواطنين باسواق القرى القريبة من الجبل بمراكز سمالوط ومطاي وبني مزار وانهم ارتكبوا حادثي قتل من قبل.
وتواصل سلطات الامن جهودها للبحث عن الجناة.

القبض على مدير الأمن الصناعي بالقليوبية بتهمة الرشوة

كتبت - منال الغمرى:
القت مباحث شبرا الخيمة القبض على مدير الأمن الصناعي بمحافظة القليوبية ورئيس الأمن الصناعي لتقاضيهما رشوة ١٥٠٠ جنيه من صاحب مصنع مقابل تشغيل المصنع بعد ايقافه.
وكان اللواء منير الوكيل مساعد مدير أمن القليوبية للمنطقة الجنوبية قد تلقى بلاغا من صاحب مصنع أخشاب اسمه سيد عبدالله حسن «٢٤ سنة» بشبرا الخيمة وموظفة بنفس المصنع عن قيام مدير الأمن الصناعي بالمحافظة ورئيس الأمن الصناعي بشبرا الخيمة بغلق المصنع من قبل الحي بناء على منكرة وعندما تقدما بطلب لفتح المصنع من جديد ساوم المتهمون الموظفة وعندما رفضت مسايرتهما طلبا من صاحب المصنع مبلغ ١٥٠٠ جنيه لفتح المصنع من جديد. وجرى اخطار النيابة العامة التي سجلت المبلغ المالي وأرقامه وصرحت بالتسجيلات الصوتية وموعد تسلم المبلغ وتمكنت المباحث من القبض عليهما ثم احيلا الى رئيس نيابة شبرا الخيمة واعترف المتهمان احدهما دكتور كيماوي ويعمل مديرا للأمن الصناعي بمحافظة القليوبية بدرجة وكيل وزارة والثاني رئيس مكتب الأمن الصناعي بشبرا الخيمة وامرت النيابة بحبسهما ١٥ يوما على ذمة التحقيق بتهمة الرشوة.

قذف زوجته بموقد كيروسين مشتعل فلقيت طفلته مصرعها وأصيبت الأم بحروق خطيرة

كتب - عصام مليجى:
تجرد الأب من مشاعر الأبوة اثر خلافات مالية بينه وبين زوجته فقذفها بموقد كيروسين مشتعل، حيث امسكت النيران بها وهي تحتضن طفلتها «عام ونصف» فلقيت الطفلة مصرعها حرقا بينما نقلت الأم للمستشفى بين الحياة والموت وتمكنت المباحث من ضبط المتهم واعترف بجريمته.
وكان العميد اسماعيل الشاعر رئيس مباحث العاصمة قد تلقى بلاغا بوصول كل من سمية احمد السيد «٢٢ سنة» ربة منزل ومقيمة بحدائق القبة وابنتها ولاء ممدوح مرزوق «سنة ونصف» مصابتان بحروق شديدة وقد لقيت الطفلة مصرعها عقب وصولها للمستشفى. وأفادت تحريات الرائد علاء السباعي رئيس مباحث الحدائق ان والد الطفلة قد نشب مشاجرة بينه وبين زوجته بسبب الخلافات المادية فقذفها هي وابنته بموقد كيروسين مشتعل. والقى رئيس المباحث القبض على المتهم واحالته الى النيابة التي باشرت التحقيق.

محاكمة عاجلة لخمسة عمال سرقوا خزينة مصنع ملابس بالزاوية

كتب - خالد أبوالعز:
أمرت نيابة الزاوية الحمراء بحبس خمسة لصوص قاموا بسرقة خزينة مصنع ملابس جاهزة وبها مبلغ ٢٠ الف جنيه، تم القبض عليهم بعد اسبوع من بلاغ صاحب المصنع، وأحالهم احمد فاروق عمار وكيل أول النيابة الى محاكمة عاجلة.
وكان اللواء منصور عيسوى مساعد اول وزير الداخلية ومدير امن القاهرة قد تلقى بلاغا من صاحب مصنع ملابس بأرض الجنينة دائرة قسم الزاوية الحمراء بانه فوجيء أثناء قيامه بفتح المصنع بكسر الباب وسرقة الخزينة وبها بعض المبالغ المالية وسرقة بعض منتجات المصنع.. تم تشكيل فريق بحث اشرف عليه اللواء محمود وجدى مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، وأفادت التحريات التي اشرف عليها العقيد عبدالواحد امام رئيس مباحث شمال القاهرة، وقادها الرائد هاني الشنواني رئيس مباحث الزاوية الحمراء والنقيب منصور جلال معاون المباحث ان شخصا شوهد أخيرا يشترى مجموعة كبيرة من الخواتم والسلاسل الذهبية من محل مجوهرات بالمنطقة، تم القبض عليه وتبين انه يعمل مبيض محارة وانه اشترك مع اربعة من أصدقائه لسرقة المصنع.. فتم ضبطهم وأحضروا المبالغ المتبقية بعد ان انفقوا مبلغ عشرة آلاف جنيه على ملذاتهم وشراء بعض الملابس الراقية.. وتم احالتهم الى النيابة التي أمرت بحبسهم.

جمعية القصب باسوان

رئيس المجلس والمدير والاعضاء وزراع القصب بالمحافظة يهنئون السيد / المهندس

احمد ابراهيم خليل

مدير عام الزراعة للوزه السلحق تلبيا للزراعين باسوان متمنين دوام التوفيق

خالد فصيحي واحمد فصيحي

التجار بابو قرقاص يتقدمون بخالص التهنئة للسيد الرائد

أحمد عبدالتواب

رئيس مباحث ابو قرقاص بثقة السيد وزير الداخلية لمجهوداته ومنحه وسام الجمهورية

الصيدلي الدكتور حنا كيرلس بالفكرية يهنيء السيد الرائد

احمد عبد التواب

رئيس مباحث ابو قرقاص بثقة السيد وزير الداخلية لمنحه وسام الشرف

رأفت ثابت حنا يهنيء الرائد

احمد عبد التواب

رئيس مباحث ابو قرقاص بثقة السيد / وزير الداخلية لمجهوداته

دكتوره ايريني ممتاز

تهنئكم بيكالوريوس الطب جيد جداً زوجك دكتور ماجد منير - بيتر دكتور ممتاز - ليلي - فيفيان - مينا

دكتور حنا كيرلس

تهنئكم لنوالكم الميدالية التقديرية لتميزكم في مزاولة المهنة - زوجتك واولادك

نادى اعضاء هيئة التدريس جامعة الزقازيق

تقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة النادى خلال المدة من ١٩٩٤/٢/٢ الى ١٩٩٤/٢/١٢ وذلك من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية ظهرا بمكتب أ.د / محمد عبد الله بكلية العلوم / تحدد موعد عقد الجمعية العمومية الساعة العاشرة صباحا يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٤/٣/٢٢ بدار المهن الطبية بالزقازيق للنظر في جدول اعمال الجمعية العمومية .

استدراك

نادى اعضاء هيئة التدريس / جامعة الزقازيق

تحدد موعد عقد الجمعية العمومية الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٤/٣/٢٩ بدار المهن الطبية بالزقازيق للنظر في جدول اعمال الجمعية العمومية

نقابة المهندسين الفرعية بالقاهرة

تعلن عن عقد

الجمعية العمومية العادية لها

اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/٢/٤م الساعة الرابعة عصرا وذلك بمسرح نقابة المهندسين (٣٠ش رمسيس) وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل عقد الجمعية الى الساعة السادسة مساء وجدول الاعمال معلن بمقر النقابة وفروعها وعلى السادة المهندسين الراغبين في الحصول على نسخة من الميزانية التوجه لمقر النقابة (٣٠ شارع عماد الدين - القاهرة)

امين النقابة
م / محمد السمان
رئيس النقابة
م / محمد محمود على حسن

دكتور نبيل صليب تقاوى بطوى سعدنا بنجاحكم تهانينا والله يوفقكم عمك دكتور لبيب والاسرة بطما

الاستاذ الدكتور

رفعت مصطفى شريف

ارق التهاني لسيادتكم اختياركم نائبا لرئيس جامعة طنطا للدراسات العليا
دكتور محمد ابوزيد والاسرة
مقدم هشام البستاوى والاسرة
دكتور عبدالحكم عاشور والاسرة
مهندس اشرف البستاوى والاسرة

اجتماعيات

اكاديمية السادات للعلوم الادارية برامج ودورات خطة تدريب مركز الحاسب الالى - المعادى

١٩٩٣ - ١٩٩٤

تركز برامج الخطة على البرامج التاميلية المتكاملة وتهتم بالجانب العملى اساسا وتضم :

[١] البرنامج المتكامل لطورى نظم الحاسب الالى - (١٤ اسبوع)
- دورة مقدمة الحاسب الالى وتشغيل البيانات / اسبوعين
- دورة نظم التشغيل DOS-VS / اسبوعين
- دورة اساسيات برمجة الحاسبات الالية ولغات البيزك / اسبوعين
- دورة لغات الحاسبات لقطاع الاعمال (كوبول او سى) / اسبوعين
- دورة تنظيم الملفات ونظم ادارة قواعد البيانات / اسبوعين
- دورة تطوير نظم معلومات الحاسب الالى / اسبوعين

[٢] البرنامج المتكامل لتطبيقات الحاسب الالى في العمل المكتبي (٥ اسابيع)
- دورة الحاسب الالى ونظم المعلومات بنظام النوافذ / اسبوع
- دورة استخدام الجداول الالكترونية / اسبوع
- دورة استخدام نظم الملفات ونظم ادارة قواعد البيانات / اسبوع
- دورة استخدام برامج معالجة الكلمات وتحرير الوثائق / اسبوع
- دورة اظهار نتائج الاعمال بالرسومات البيانية والاحصائية / اسبوع

[٣] برنامج استخدام حزم برامج الحاسب الالى لتخطيط ومتابعة المشروعات (اسبوعين)

الدراسة صباحية وتمنح الاكاديمية شهادات معتمدة للبرامج المتكاملة . ويمكن التقدم للدورات الفردية بشروط خاصة اذا وجدت اماكن خالية . ويمكن التقدم للبرامج عن طريق جهات العمل او الافراد .

للاستعلام : مركز الحاسب الالى بالمركز الرئيسي للاكاديمية - كورنيش النيل - المعادى
ت ٣٥٠١٠٣٣ - ٣٥٠١١٨٢
ت ٣٥٠٤٥٩٧ مركز التدريب
فاكسميل : ٣٥٠١٣٩١

للجراحين والمستشفيات

ديالزمى ٢٠٠ وات ١٤٥٠٠ج بالضمان تقدمه الكتروميدكال ت ٢٦٢٥٣٥٩ - ٥٩١٣٢٧٥

أ.د. محمد فودة

نقيفة جراحة القلب والصدر بطب المنصورة اشكركم للنجاح الباهر للعملية الجراحية للسيدة زوجتي وفقكم الله
سامي الجندى - كفر الغاب - دمياط

المدرسة الالمانية الانجيلية الثانوية بالقاهرة

٦ شارع الدقي

تعلن عن قبول دفعة بالصف الرابع الابتدائي عام ٩٥/٩٤ لتلاميذ المدارس الخاصة والرسمية الملتحقين حاليا بالصف الثالث الابتدائي .

شروط التقدم :
التفوق الدراسي
السن من ٩ - ١٠ سنوات
تقدم الطلبات بالحجرة رقم ٤٩ بالمدرسة من ٩ - ١٢ صباحا عدا الجمعة والاحد ابتداء من ٢/١٤ حتى ٩٤/٣/١٧

ابناء المحلة الأوفياء

يتقدمون بوافر الشكر

للاستاذ المعتز عبد المقصود

رئيس مجلس ادارة نادى غزل المحلة والاستاذ احمد الششتاوى وكيل غزل المحلة على موافقتهما باستضافة باقى مباريات فريق بلدية المحلة فى الدورى هذا العام لتقام باستاد غزل المحلة وهذا القرار نابع من انتماء قيادات غزل المحلة بان شعب وجمهور المحلة وحدة واحدة تحت قيادة الرئيس

محمد حسنى مبارك

دكتور احمد الشيخ

نائب رئيس جامعة الزقازيق فرع بنها تهانينا القلبية وتهنيء للمنصب كم

د / محمد ابوالعلا

كلية الهندسة بشبرا

الوكيلان والعاملون يهنئون أ.د

احمد فؤاد الشيخ

بتعيينه نائبا لرئيس جامعة الزقازيق فرع بنها ويهنئون للمنصب بسيادته

كلية الطب البيطرى بمشتهر تهنيء

أ.د. احمد الشيخ

نائباً لرئيس جامعة الزقازيق فرع بنها مع دوام التقدم والرقي

الاستاذ الدكتور

مسعد جمال الدين

اسرة كلية الطب البيطرى بمشتهر تهنئكم بالثقة الغالية بتعيينكم وكيلاً للكلية للدراسات العليا والبحوث

اعلانات مبوبة

تنظيف موكيت

★ (نيوكلين) ت ٣٦٠٣٩٥٨/ ٦٥٢٧١٨ لغسيل وتجفيف الموكيت والسجاد والانتريهات وللحشرات بالضمان

★ منالكو ت ٣٦٠٤٤٥٨/ ٢٤٢١٩٦٩/ ٧١٧٢٦٤ لتنظيف الموكيت والسجاد والانتريهات وابادة الحشرات

★ الفرنسية ت ٣٦١٧٨٠٦ للحشرات والفئران ٢٥ ج وللموكيت والسجاد والانتريهات وتخفيضات للمسلحات

★ حورس كلين ت ٤٥٥٢٥٥٨ غسيل وتجفيف الموكيت والسجاد فورا والانتريهات والحشرات

إبادة فئران

★ (هايي كلين) ت ٢٠٢٠٤٤٥/ ٣٦٠٣٣٥١ للابراص والنمل وع الحشرات والقوارض بالضمان والموكيت والانتريهات

تنظيف سجاد

★ إينالكو سرفيس ٣٦١٣١٣٨ للحشرات وغسيل السجاد والموكيت والانتريهات وتلميع الباركيه

للبدل

★ شقة ١٦٠م بالدور الخامس مع اسانسير بشارع التيسير خلف فندق قاعود دلتا بنهاية شارع فيصل باخرى بالعجوزة او الدقى ت ٣٨٣٧٧٧٨

ديكورات

★ العالمية للديكور ت ٢٦٣٢٦٨٨ سيراميك/ دهانات/ سباكة/ باركيه/ موبيليا/ فنالكس/ بالضمان

اعمال الومنيوم

★ بالتقسيط بارخص الاسعار ولجود الخامات ج . اعمال الالمنيوم

اموال واعمال

الصفوة للاستشارات

★ التمويل لو كان مشكلتك فالحل الفورى لدينا نحن الصفوة ت ٢٤٥٧٩٠٤

آلات موسيقية

★ لهواة الموسيقى اورج جيم حديث شرقي بحالته لم يستعمل ت ٢٥٧٠١٨٦

ماكينات بلاستيك

★ مكن حقن بلاستيك كوازى وقطع غيار الاتصال السبت ٧/٥ ت ٩٣٨١٨٢

صنفرة

الشركة المصرية للصنفرة

★ الورق صنفرة خشابي (انتاج جديد) ت ٤٨٢٥٨٣٧ / ٠٣ فاكس ت ٤٨٢٤٤٣٦ / ٠٣ الاسكندرية

رخام

★ توريد ارضيات بتشينو ٤٠ج زمزم ٥٠ج فلتو ٥٥ج كرارة ايطالى ١٧٥ج مصنع ت ٣٥١٦٨٧٢ مكتب ت ٥١٢١٣٧٨

بلادى

الجرانيت و الرخام

نعمل طوال أيام الاسبوع

الادارة والمعارض :
٥٢ شارع عباس العقاد - مدينة نصر ت : ٢٦١٠٩٠٨ - ٢٦١٤٥٧٢
مصر الجديدة : ٢١٣ ش الحجاز ت : ٢٤٥١٧٧
المهندسين : ١٧ ش شهاب ت : ٣٤٧١٣٢٥
المصنع : العاشر من رمضان - A2
ت : ٣٦١٣٧٢٣ - ٣٦١٣٧٢٤ / ٠١٥

الكشف مجانا بالمنزل

و بمنزلكم مهندسون للتليفزيونات والفيديوهات والغسالات والتكييفات والثلاجات والبوتاجازات والمكانس الاسكندرية ت ٤٩٣٩٠٣٥ / ٤٩٣٩٠٢٨ القاهرة ت ٢٤١٨٣٨٠ / ٣٤٨٩٧٤٥

خدمات سريعة

★ اليابانية العالمية ع الفيديوهات ع التليفزيونات ع التكييفات ع الثلاجات ع الغسالات ع البوتاجازات ع السخانات بالمنزل والضمان ت ٣٦٠٧٥٣٩/ ٣٤٨٣٣٥٦/ ٧١٣٧٨٢/ ٧١٨٦٧٠

خدمات مميزة بالضمان

★ متخصصون لاصلاح الغسالات الفول والهاف والتليفزيونات والمكانس اليابانية ت ٥٨٩٧٣٧٠ - ٢٨٥٣٤١٠

اصلاح وصيانة

★ اصلاح المكانس والتليفزيونات والغسالات والثلاجات ٣٤ ش الحجاز المحكمة ت ٢٤٣٨٩٩٨ - ٤١٧٠٤٠٨

مطلوب شراء

★ على بركة الله باعلى الاسعار تليفزيونات وفيديوهات وستريوهات ت ٣٥٢٠٧٣٥ و ٢٨٥٦٦٧٢

★ المتحدة تشترى باعلى الاسعار التليفزيونية والفيديوهات والثلاجات والبوتاجازات ت ٢٨٣٦٠١٠

مطلوب

□ مطلوب مصنع بمدينة العاشر من رمضان مساحة الارض لا تقل عن ٢٠٠٠ متر/مساحة المبانى لا تقل عن ١٠٠٠ متر الاتصال ٤١٨٠٦٥٣

★ شقه ٧٠ م٢ دور اول او ثانى امدينة نصر ت ٢٦٠٣٧٦٩

★ مطلوب شقة تنازل تمليك ع القبة ا رمسيس ندفع ٤٥٠٠٠ ج + اقساط ت ٢٦٣٠٢٦٦

★ شقة مفروشة ٢ حجرة وصالة دور ارضى يصلح لمكتب بالمهندسين ت ٧٠٤٠٤١

★ مطلوب شغالة ومربية وطباخة لاسرة صغيرة مرتب ٤٠٠/٣٥٠ ت ٨٦٨٢٢٣

★ مطلوب من المصانع المتخصصة ملابس مستشفيات ت ٥٧٤٤٤٠٠ (انور) داخلى ٤١٥

★ مطلوب قطعة ارض بجمعية تعمير صحراء الاهرام مصر الفيوم ت ٥٣٥١٣٦

★ شقة خالية او عمارة قابلة للتعليه بالزمالك - المهندسين ت ٣٤٠٣٠٠٤ / ٣٩٢١٩٣٠

★ ضباط امن متفرغين ومندوبين تسويق ٨ ش اسماعيل المازنى م الجديدة بجوار مدرسة الجامعة الاسلامية ت ٢٤٦٣٤٥٠

مطلوب معرض

بمصر الجديدة على شارع رئيسى المساحة لا تقل عن ٥٠ متر الاتصال اليوم وغدا ت ٤٥٤٩٥١٠

مطلوب لشركة استثمارية

مخزن مجهز بمدينة اسيوط من ٣٠٠ م٢ - ٤٠٠ م٢ على شارع رئيسى صندوق رقم ٩٤/١٨١ جريدة الاهرام

شركة مقاولات قائمة

تقوم بتمويل وبناء ارضكم المرخصة بمناطق مصر الجديدة ومدينة نصر نظير عدد من الوحدات ت ٣٠٢٥٨٩٢

★ مطلوب فورا مطربين ومطربات للعمل في شريط كاسيت كايرو ٢٠٠٠ للانتاج الفنى شريف غالى ت ٢٠٢٢٣٣٦

★ مطلوب شقه مقابلات الطوب الرملى والسويسرى أ. رمسيس ع . المشاريع م . نصر ت ٢٦٢٦٠٥٩

★ ٢ نوم واسع وريسبشن بعماره حديثة العجوزة - الدقى - المهندسين تنازل او تمليك او بدل باخرى بانوراما - حديقة دولية مدينة نصر الوسطاء يمتنعون ت ٥٧٤٦٣٤٠ ص و ٣٤٤٥٤٠٥ (٨ - ١٠ م)

كمبيوتر

★ دورات في جميع لغات الكمبيوتر والادارة والسكرتارية لطلاب المعاهد التجارية ت/ ٧٧١٣٤٣

تعليم سلك إسكرين

★ تعليم طباعة التيشرتات والخزفيات والبوبيات والنحاس وع . الخامات بـ ٥٥ ج بالمذكرات ت ٣٩٠٥٤٨٤

فرص

★ للجادين محل تمليك ١٤م٢ مكيف بالتليفون بالنقد والتقسيط او المبادلة بسيارة ، ١٣ش رشدان م . المساحة الدقى للمعاينة من ٥ - ١١م ولمدة اسبوع

★ ٣٦ ب وفيديو/ توشيبا/ ك . صخر وكاميرات/ وجاكت فوكس (الجميع بحالتها) ت ٣٦٩٧٣٠١

★ للبنوك والشركات مبنى ١٥٠٠م٢ م . نصر رابعة العدوية لاعلى سعر ت ٤٠١٤٥١٢

★ لدواعى السفر ثلاجة كلفيناتور ٢٦ ق ٢ باب بالطول ايس ميكر بالكرتونة ت ٢٤٥٤٣٧٦

★ شقتين متجاورتين عالحارة ١١٠ م٢/ ١٤٠ م٢ منفصلتين / معا ديكوراما م . الجديدة ت ٢٤٨٧٢٦٢

★ مطلوب موزعين ومشترين للسكر والدقيق بمصر والدول العربية من الولايات المتحدة ت ٦٤١٩٦٣٥ (٤٠٤) اتلانتا فاكس ت ٦٤١٨٧٣٦ (٤٠٤) اتلانتا

■ فرصة ■

امتداد شارع عباس العقاد امام اخر سور الحديقة الدولية لبيع الاتي :-
٢٠٠ م٢ معرض بالدور الارضى
٢٠٠ م٢ شقة مكتب بالدور الاول
٢٥٠ م٢ مخزن بدروم مرتفع ت ٢٦٣٦٨٥٥

★ للبيع شقة ٢ وصالة بالحى العاشر م . نصر تشطيب سوبر لوكس ت ٦٧٠٩٤١

★ م الجديدة شقة بموقع متميز مدخل خاص يصلح لكافة الاغراض ت ٢٤١٣٦١١

★ (كوين) ٣ حجرات بفيصل تمليك ٤٥٠٠ ج وبمقدمات إيجار ٨٠٠٠ - ٢٥٠٠٠ ج ت ٣٨٣٢٥٢٥

★ تكييف شباك جبسون باقل من سعره ٥٠٠ج بالكرتونة والضمان ت ٢٠٣٥٤٩٣

★ نشترى ونبيع عمارة شقه سيارة اثاث جميع الاجهزه الكهربائية تحف وكل ما تستغنى عنه ت ٢٦٣٦٢٣٠

★ ماكينة ترصيص كلوتشوك بالكمبيوتر استعمل ٣ شهور وبواقى كماليات سيارات ت ٢٦٠٧٦٢٦

★ بحالة ممتازة ثلاجه فريجيدير امريكانى ٢١ قدم وبوتجاز جليمو جاز وسخان ١٤ لتر مستورد وحجرة نوم ت ٣٤٤٤٩٦٠

★ شقق تمليك واراضى وفيلات بالمعادى ج والسرايات ودجلة وجميع المستويات وشقة ٢٠٠ م٢ بجوار شيراتون القاهرة ت ٣٥٣٢١٤٨

(فرصة عظيمة)

○ لاصحاب الورش والمصانع مخارط وفرايز ومثاقيب وارد الخارج جديدة ومستعملة ت ٢٠٣٦٧٢٣ صباحا و ٨٥٧٣٣١ مساء

فرصة لن تتكرر

وليست لكل الشركات ولا كل المصانع
انما هي للمنتجات المتميزة القادرة على المنافسة لمن يريد ان يتواجد بالسوق المحلى وليس له منافذ او من يريد منافذا اضافيا اثناء الاوكازيون وموسم عيدالفطر المبارك نحن نحقق له هذا فى ليالى رمضان مع حملة دعائية مكثفة بالتليفزيون والصحف والاذاعة والمجلات
كما نعلن عن منتجه للجمهور المصرى والعربى والاجنبى ونضمن له نسبة عالية من المبيعات
ونفتح له ابواب التصدير
شرط ان يكون منتجه عالى الجودة وسعره متميز

اغتنم الفرصة

للحجز والاستعلام
شركة القاهرة للخدمات والتجارة ٢٦ ، ب ، ش خضر التونى مدينة نصر القاهرة ت ٦٠٣٩٠٧ العرض محدود جدا - والباقى من الزمن قليل

دروس خاصة

محادثة بالانجليزية للكبار English Conversation Tel 2408566

استيراد وتصدير

We help you to find Your AMERICAN PRODUCTS
Avanoub Intl Trading Inc
Fax (1201) 659-1871
40 Jefferson .Ave
Jersey City NJ 07306 USA

تعاقدات

★ هل ترغب وكلاء سعوديين للخدمات واعمال المقاولات وتصدير المنتجات ت ٣٧٥٤١٤٩

للبيع او البدل

★ بفيصل سيدى بشر/ اسكندرية شقة بالفرش والتليفون وللبدل باخرى م . نصر ت ٩٣٤١٠٢

معدات نظافة

★ منالكو ت ٢٤٢١٩٦٩/ ٧١٧٢٦٤ وكلاء لاحدث المعدات الامريكية للسجاد والموكيت والبلاط

للبيع او للتنازل

★ بـ ١٥٠٠٠ جم م . نصر والمعادى والزيتون والقناطر وبشبرا بـ ٢٩٠٠٠ جم بالدقى وم . نصر ت ٢٤٧٦٧٩٦

للايجار

★ شقة ١٢٠م ايجار تشطيب جاهزة عالمقطم بعين شمس ت ٢٤٠٠٣٧١

مطلوب استئجار

★ مكتب مفروش بالتليفون - محل تمليك او مفروش م . الجديدة - م . نصر - ضواحيها ت ٦٧٨٢٥٧

اراضي للبناء

★ قطعة ارض متميزة ٢٢٠ م بالعاشر من رمضان لاعلى سعر ت ٢٤٢٨٨٨٣

★ ارض بجمعية تعمير صحراء الاهرام لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ٣٤٠٣٧٠٨

★ قطعة ارض ٣٠٠م٢ بشارع النصر بالمعادى ممتازة وشقة ١٢٠م٢ ت ٣٥٣٨١٨٣

★ ٦١١م٢ ٣ نواصى بالاسماعيلية و١٣٠٠ بالمعادى و٦٠٠م٢ رخصة ٦ ادوار ت ٣٥١٢٩٨٤

عقار

★ ٢٥٠٠٠٠ ج عمارة بالهرم ايراد س ٢٧٠٠٠ ج دور خالى ومحل ٤٥ م٢ ت ٨٦٠٨٩٧

★ نحن نقدم كافة الخدمات العقارية مفروش/ ايجار/ تمليك/ اراضى/ بيع/ شراء/ قروض بنكية ت ٣٤٤٥٨١٠

للتنازل

★ شقة بشارع ٩ حدائق المعادى امام المترو غرفتين وريسبشن كبير وللبدل باخرى اكبر بشارع رئيسى ت ٣٥١١٤٣٠

★ شقة لعقليم تصلح منزل /مكتب بالاسكندرية بمنطقة راقية جدا بطريق الحرية بجوار القنصلية الامريكية - واجهة بحرية ٥ غرف + ريسبشن + ٢ حمام + مطبخ بالدور الثالث (مطلوب ٣٠٠٠٠٠ ج ثلاثمائة الف جنيه - شاملة العفش والتليفون) لمزيد من الاستفسار للجادين ت ٤٠١٢٢٨٦ القاهرة

اطيان زراعية

عزبة ١٩٤ ف مثمرة

اشجار ومحاصيل تحقق عائد مجزى موقع متميز شبكة رى متطور كفر داود ٩٠ ك للقاهرة ت ٢٩١٠٨٨٣

★ بيع وشراء اراضى زراعية بدون عمولة ووكلاء مشتل ت ٣٠٢٦٨١٨

★ نشترى ٩ افدنة مستصلحة او قابلة للاستصلاح ت ٢٨٤٩٨٧٢ - ٢٥٩٤٥٨٢ القاهرة

★ ٦٦ فدانا موالح ومحاصيل زراعية بجوار مشروع الخطارة للقوس شرقية ضمن المجتمعات العمرانية الجديدة بها مزارع دواجن ومحولين كهرباء ت ٣٢٤٣٤٣/ ٠٥٥

خدمات رجال الأعمال

★ سمر سرفيس لعائلاتنا الكرام لدينا شغالات ومربيات مقيمات وغير ت ٣٥٠٩٥٧٥

البان وايس كريم

■ شركة ديكس ايجيبت ■ لديها خبراء لتطوير مصانع الالبان والايس كريم/ ماكينات عالية مستعملة مجددة وخلطات جاهزة/ انتاج الايس كريم للمصانع الصغيرة ت/ فاكس ٢٤٤٠٩٣٩

اجهزة طبية

★ ملتى فورمات ٩ فريم امريكى ممتاز نقدا للصونيه وللقطعيه ت ٣٩١٩٦٢٢

★ اجهزة سونار ع الاكسات والماركات Linear, Sector, Convex, Transvaginal ت ٧١٧٩٢٢

للتمليك

فيلا بعمارة

موقع متميز م . نصر على المقطم ت ٢٦٠٨٨١٢/ ٢٦٠٨٥٦٥

★ شقة قريبة لميدان السيدة زينب ٣ غرف وصاله جاهزة - الوسطاء يمتنعون ت ٨٤٠٥٤٥

★ شقة بعباس العقاد ٢٥٠م٢ ثانى بلكونة فوق شيخ البلد ت ٦٧١١٢٥

★ شقة سوبر لوكس موقع متميز م . نصر على المقطم ت/ ٢٦٠٨٨١٢ / ٢٦٠٨٥٦٥

★ موقع متميز امام قصر القبة فوق الارضى ٣٠٠م يصلح سكنى تجارى (مستشفى - بنك - شركة) ت ٢٥٩٦٣١٤

★ شقة متميزة اول المعادى الجديدة ٢٤ش ٢٦٣ استقبال كبير ، ٣نوم ، ٣ حمامات واوفيس لاعلى سعر ت ٣٥٢١١٣٩

★ محل ٩٠ م٢ وعدد ٢ مخزن ٦٤ م٢ ش مصر حلوان الزراعى جزيرة دار السلام ت ٥٨٤٠٠٣٨

★ فرصة نادرة شقة تمليك بشبرا ١٨٥م نهائى ١٣٠٠٠٠جم ت ٢٠٢٨٦٤٧

لعظيم شقة نادرة

٣١٠ م٢ بانوراما رائعة ديكورات اوربية اسقف مزدوجة نظام ساوند واضاءة وتكييف واطفاء حريق متميز فيديو مركزى انتركم حراسة خاصة مصعد خارجى للشقة بارض الجولف ت ٢٤٥٠٦١٥ / ٦٦٦٩٢٧

شقة بعباس العقاد ٣٣٠م٢ بحرية فرش راقى وتشطيبات متميزة ت ٤٠١٢٣٠٩

○ منطقة مصدق بالدقى ○

شقق لوكس ٣ نوم واستقبال تحت التشطيب استلام فورى ت ٣٦٠٠٧٢٥

★ فرصة خلف نادى هليوبوليس ١٦٠م٢ ٢حمام/ ٣ريسبشن سوبر لوكس ت ٢٩٠٢٤٦٥

محلات/ مكاتب/ شقق

★ برج الفيروز بميدان المماليك بالخلفاوى مساحات مختلفة لجميع الاغراض حتى ٤٧٠ م٢ بالدور الارضى والاول ت ٢٣٦٩٠٢٠

للتمليك

بسم الله الرحمن الرحيم
استلم ١٢٠ م٢ بـ ٣٠٠٠٠ ج و ١٣٠ م٢ بـ ٣٤٠٠٠ ج تشطيب فاخر وقسط ٦٠٠ ج لمدة سنتين ببرج الفردوس ع السويس م . قباء ش عمر بن الخطاب ت ٢٤٤١٣٣٧/ ٢٤٧٨٦٩٢/ ٢٤٨٨٣٠٨

فرصة رائعة

موقع متميز لرض الجولف ش عريض مدخل رخام روف فاخر ٤٦٤ م بالدور التاسع ٤ نوم ، ٣ حمام ، ٢ صالون ١ معيشه ١ سفرة مطبخ / اوفيس حجرة خزين صندرة علوية بمساحة حجره سلم خدم حجرة خدم بحمام تشطيب س لوكس ٥٦٠ الف جنيه ت ٦٦١٣٩٦

★ شقة فاخرة ٣١٥ م بعماره حديثة شارع مكة تطل على نادى الصيد مباشرة الدور الثانى ت : ٣٤١٠٠٠٢

★ شقة دوبلن لمشروع وسكن ١٥٠ م خمس حجرات وحصة بالارض بالتليفون عالمحطة عزبة النخل ٣٥٠٠٠ ج ت ٢٦٩٣١١٩

★ بالمهندسين فيلا بعمارة فاخرة تطل على ميدان مساحة ٢٨٠ م٢ بجراج خاص ت ٣٦١٦٤٢٨

★ شقة ٤ حجرات وصالة بالشروع السويسرى تشطيب سوبر لوكس للاستعلام ت ٧٦٨٢٥٧

★ شقة سوبر لوكس بمدينة نصر الاستلام فورى نهائى ٦٩٠٠٠ ج ت ٢٦٢٩١٢١

★ شقة بالاسكندرية العجمى بالبيطاش قريبة بالبحر المخابرة ت/ ٢٨٥٩٥٩٦

★ مكتب حجرة وصالة بالرابع عالشارع الرئيسى بحدائق القبة ١٦٥٠٠ج ت ٨٢٤٨٣٠

★ بالمعادى ارض ١٣٠٠م٢ ارتفاعات وفيلا ٥٠٠ م٢ وشقة ٢٠٠ م٢ بحرية و ١٢٠م٢ بموقع متميزت ٣٥٣٦١٦٦

□ فرصة لمشروع □
شقة دور ارضى وبدروم وممر جانبى بجوار الكلية الحربية ت ٢٤٦٤٥٠٣

★ شقة بشارع السودان بالمهندسين ١٤٠م٢ ٢ نوم وريسبشن كبير للاتصال ت ٣٠٢٨٨٦١

● شقة بعباس العقاد●
م . نصر بالثالث ٣ رسيبشن ٣ نوم ٢حمام تشطيب سوبر تسليم فورى ت ٢٦٠٢٧٨٢

★ ٤شقق تشطيب لوكس ١٤٧م٢ و ١٥٠م٢ و١٦٨م٢ و١٩٥م٢ عمارات طبية مدينة نصر تسليم وتسجيل فورى ت ٢٦٢٢٥٥٠

★ شقة بالعجوزة بموقع متميز وشارع رئيسى بالدور الثانى - غرفتين نوم وريسبشن تشطيبات فاخرة ت ٢٠٣٥١٥٦ - ٣٤٤٤٩٦٠

★ شقق ومحلات بالعبور والتوفيق وع العبور والمشاه وا . رمسيس والامداد ورابعة والنقابات ود . الجوى والزهراء وم . نصر ومطلوب ت ٢٦١٥٨١٥

★ شقق بالزمالك ٣ ش اسحق يعقوب خلف فندق ماريوت ٣ حجرات وصالة ، ٤ حجرات وصالة الاتصال من ١١ - ٤ تليفون ٣٤٠١٨١٠ - ٥٩١٧٩٢٤ يوميا

★ لاعلى سعر شقة ١٥٠م٢ ٣غرف ٢وصالة ٢بلكونة ٢حمام مكان بالجراج ٦ شارع امرؤ القيس خلف المخبز الالى الحى السابع مدينة نصر للدور الرابع المعاينة الجمعة والاحد من ١٠ صباحا الى ٦ مساء

للتمليك

★ فرصة - شقة بشارع العشرين بفيصل مساحة ١٤٠م٢ الدور الثالث ت ٣٤٦٥١٢٤

★ شركة اللواء شقق عقارات اراضى فرصة بشيراتون شقة ١٠٠ م ت ٢٩٠٥٠٥٩

★ ٩٦ م ٢ نوم وريسبشن ارضى مرتفع لوكس خلف الشيراتون مباشرة ت ٢٤٢٨٠٨٠

★ شقتان متجاورتان بعين شمس ثلاثة وصالة و ٢ وصالة على المترو ت ٢٨٥٥٥٥٣

★ شقة ١٢٠ م٢ بالحى المتميز مدينة ٦ اكتوبر تليفون ٨٥٠٩٥٩

★ شقة س . لوكس ١٧٥م٢ باجمل موقع ش . فيصل الرئيسى ت/ ٣٨٣٧٣٦٥ اليوم وغدا

★ بالمعادى دجله شقة ١٨٠ م٢ ٣ نوم ٢ حمام ١٤٠٠٠٠ ت ٣٥٣٧٣١٩ بعد ٩ مساء

★ شقة ١٤٠م٢ ٢نوم وريسبشن كبير بالمنطقة الاولى م نصر ت ٢٦١١٦٩٨

★ شقة عالفيصل الرئيسى ١٦٠م٢ (س لوكس) باركيه لاعلى سعر ت ٣٨٣٠٥٨١

★ نوم و ٢ استقبال ٩٠م٢ س لوكس بدجله المعادى ٥٥٠٠٠ ج والاقساط ت ٤٠١٠١٨٣٥ و ٣٥٢٧٤٧٧

★ شقة سوبر لوكس للتمليك بالمهندسين ٢٦ش الحجاز نهائى ٢٠٠٠٠٠ج ت ٣٤٤٧٠٦٨

★ شقق مساحات بزهراء المعادى الجديدة والكورنيش وميدان الحرية بتسهيلات ت ٣٥٠٩١٢٥

★ شقة فاخرة ٣٠٠ م٢ بمعادى السرايات تسليم فورى وتسهيلات ٢٩١٦٥٨٣ - ٦٧٤١٧٥

★ ٣اوريسيشن ٩٠م خامس دور بمساكن المحافظة ش المساكن الموازى لفيصل ت ٧٣٩٢٤٠

★ للتمليك فيلا دور سابع وثامن ٢٠٦ شارع الحجاز مصر الجديدة المعاينة من ١٠ص الى ٤م

★ لعظيم بارقى موقع بالمهندسين ٢٣٠م مستويين سوبر لوكس ت ٣٤٧٧٢٦٥ و ٣٤٩٦٨٦٧

★ محل ٢٠م بفديكور بالمساحة سنتر امام فندق سفير الدقى ت ٣٦٢٨٩٥٥

★ هدية رمضان مفاجاة ٣ وريسبشن المائة ٣وصالة السلام ٢وصالة الشروق ت ٤١٨٣٩٤١

★ محل للتمليك مساحة ٧ م٢ الدور الثانى وبالتليفون سنتر روكسى ت ٢٤٣٧٤٢١

★ شقة ٣ وصالة لوكس بالقاز والموكيت ح . الزيتون ٥٠٠٠٠ ج ت ٢٢٠٤٥٤٣ بعد الصلاة

★ ٢ شقة س . لوكس دور كامل كل ٣ نوم ٢ حمام وريسبشن ٢ مصعد ٣٥ ش الرشيد تقاطع احمد عرابى بالمهندسين

فرصة بمصر الجديدة

٢٠٠ و ٤٠٠ م٢ مستويين نصف تشطيب واجهة بحرية تسليم فورى موقع متميز ٣ ش الفلسطين ميدان الاسماعيلية

الاهلية للاسكان المتكامل

ش . م . م
ادفع النصف والباقى بتسهيلات او امتلك
○ شقة ٤ نوم و ٣ حمام وريسبشن ٥١ شارع طنطا/ العجوزة
٣○ نوم و ٢ حمام وريسبشن ٥٥ شارع قناة السويس ميدان اسفير م . الجديدة

للتمليك

★ شقة فاخرة ٣٠٠ م بموقع ممتاز بالمهندسين والمخابرة ت ٣٠٣١٨٤٣

★ مطلوب ولدينا شقق واراضى ع مناطق م . نصر - محل ٤١ م ك . القبة ٢٦٠٠٣٠٧

★ شقة ٢٢٠م٢ س لوكس بحرية و١٥٠م٢ س لوكس بجوار ح ح . الدولية بتسهيلات ت ٦١٩٢٩٣

★ حجرتين وريسبشن ١٢٠ م٢ الدور ١١ تشطيب فاخر - ١٢٥ الف ١٣ ش . ابراهيم الرفاعى امام عمر افندى مكرم عبيد . ت ٧٧٥٢١٦/ ٥٧٥٩٣٤٦

★ محل ١٧ م اول مكرم عبيد واجهه فريدة يصلح لجميع الاغراض بجوار التجار العرب تليفون ٢٧١٧٢٧٦

★ لدواعى السفر محل ملابس جاهزة شغال ش سعد زغلول بالجيزة ت ٥٧١٠٨٦٦

★ حجرتان وريسبشن ١١٠ م٢ م . نصر عالمترو بالدور السادس بـ ٦٠ الف ج ت ٣٦٢٤٤٢٣

★ تسليم فورى ١٥٠ م ٤ وصالة تشطيب س لوكس الحديقة الدولية ٢٦٠٠٦٧٨ و ٦٧٣٠٠٤

★ ٢ شقه ٤٥٠٠٠ ج تشطيب لوكس اول الطالبية قريبه من ش الهرم ت ٨٦٦٨٢٧

★ شقة بميدان الحجاز دور ثالث ١٤٠ م الاتصال ١٠ ص - ٨ م ت ٢٤٠٦٨٧٨

★ م . نصر بشارع موازى لعباس العقاد ١٨٠ م سوبر لوكس ١٤٠٠٠٠ ج ت ٣٦١٧٧٦٣

★ محل ١٨م٢ بالديكور لكافة الاغراض ش الهرم بجوار مسرح الزعيم ت ٣٨٤٤٢٠٥

★ بالمهندسين شقة بحديقة تصلح سكن حضانة مكتب محل كبير ٣٤٧١٦٣٥

★ شقة متميزة ٢٢٠ م٢ ٣ نوم ٣ ريسبشن ٢ حمام بمصر الجديدة ت : ٢٩٠٠٨١٨

★ شقة فاخرة على نيل الجيزة واخرى بالزمالك على الاسماك الملك ت ٥٧٠١٦٠٢ . ٥٧٣٨٢٩٧

★ للبيع شقة ١٤٧ م٢ بابراج اغاخان شرى النيل تليفون ٢٥٧٤٦٩١

★ بالمعادى ١٦٠م٢ بـ ٨٥٠٠٠ ج وتقسيط وبالسرايات ٢٤٠م٢ بـ ٣٥٠٠٠٠ ج سدنى للعقارات ت ٣٥١٧٧٩٨

★ ادفع ٣٠٠٠٠ج واستلم فورا شقة لوكس ١٠٠م٢ فيصل محطة الاريزونا المخابرة محل عصير فيصل بجوار الادارة التعليمية

★ محل لجميع الاغراض سوق تجارى المعادى الجديدة ٣٦م٢ مرخص صيدلية وشقة باجمل موقع بدجله ت ٣٥٣٤٣٣٢

★ شقة ٤ غرف وصالة بالتليفون اول دور باول رمسيس بجوار بنك النيل تصلح مكتب او عيادة او سكن تليفونيا ٣٤٤٧٦٣٨

عطاءات ومناقصات

معهد الأورام القومى

جامعة القاهرة

يعلن عن اجراء مناقصة عامة رقم ٩٤/٩٣/٥٨ لتوريد اجهزة اطفاء حريق وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ٩٤/٣/١٩ بمقر المعهد بميدان فم الخليج ش القصر العينى .
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التوريدات بالمعهد نظير سداد مبلغ ٢٠ جم بموجب طلب مدموغ برسم السيدة/ امين المعهد .




إعلانات مبوبة

طلب عمل

★ شغالة ومربية تطلبان عملا لدى اسرة مصرية ت ٦١٧١٤٢

وظائف خالية

★ مهندسين معماريين تصميم وللرسومات التنفيذية وانشائيين للتصميم والتنفيذ وسكرتارية ت ٧٠٠٤٥٣

★ مطلوب للعمل فورا وطوال اليوم بالمعرض الدولى الحديث
○ طبيب بيطرى حديث التخرج ادى الخدمه العسكرية ويجيد القيادة
■ آنسه بكالوريوس تجارة للعمل بالمبيعات
○ آنسه حسنه المظهر للعمل سكرتيرة تجيد الكمبيوتر عربى وانجليزى يفضل قاطنى الجيزة / وتقدم الطلبات ٣ أيام مرفقا بها صوره حديثه مع المؤهل ٧٦ شارع ترعه الزمر اول الهرم ت ٥٣٨٠٨٨

★ فنيون فيديو وتليفزيونات وغسالات وثلاجات وسكرتارية ومساعدين وتليفونات لاسلكى ٦١٠١٠٨

★ مطلوب فنيين طباعة رولات واكياس بلاستيك خبرة طويلة للعمل بمنطقة نائية مرتب خيالى ت ٢٤٢٧٩٤٤ ليومين

★ مطلوب شاب متعلم لسيارة نصف نقل حديثة للعمل مع معرض عز الدين للبلاستيك ميدان الجامع . بمصر الجديدة من ١٠ صباحا ـ ٨ مساء يوميا بمرتب مجز وشرط اساسى ان يكون من سكان مصر الجديدة او قريب منها ت ٢٤٨٠٦٦٩

المصرية الدولية للانشاءات

مهندس فايد امين وشركاه تطلب مهندسين معمارى وبكالوريوس تجارة حديثى التخرج ٣٣٧ ش فيصل الهرم ت ٥٣٨٥٩٨

شركة توكيلات كبرى

تطلب مهندسين ميكانيكا خبرة عملية ٥ سنوات فى تسويق ق غ السيارات يفضل بسيارة وغير مدخن ت ٣٦١٦٠٤٥

شركة كيميدار للتنمية والاستثمار

قرية جولدن ايجيبت بالغردقة

تطلب مهندس مدنى للعمل بها خبرة كفاءة لاتقل عن ٥ سنوات الاتصال ٦ سور نادى الترسانة الرياضى / المهندسين

للعمل بالسعودية (خلدا)
موظفى سكرتارية
(مدخلين بيانات) ذكور
السن من ٢٥ إلى ٣٥
(عربى ـ انجليزى)
P.C
٢٤٨٨٢٩١

وظائف خالية

★ مطلوب صيدلى أو طبيب خبره للعمل بصيدلية مساء ت ٢٤٦٨٥٩٥

★ مطلوب جليسة اطفال ومساعدة منزل لعائلة شرط الاقامة ت ٢٨٣٣٧٥٧

★ المصرية الانجليزية تطلب سكرتيرات حسناوات المظهر يفضل لغة وآلة ت ٣٤٤٥٨١٠

★ سمر سرفيس مطلوب شغالات دايمات ٢٥٠ ـ ٤٥٠ ج ولدينا شغالات ت ٢٤١٥٢١٤

★ مصنع ملابس جاهزة يطلب عمال وعاملات اوفر تقفيل تى شيرت وترينج وشريط واورلية ورش وافرز خبرة طويلة اجور مغرية ت ٤٥٥١٣٧١ الزيتون

★ مطلوب ولدينا شغالات مقيمات ومربيات وسكرتيرات وسعاة ت ٣٤٤٥٨١٠

Executive Secretary Urgently Required Fluent English & computer skils a must Send C/V with photo to . P.O Box 123 Zamalek

★ شركة وجيه عطا الله للادوات الكهربائية مطلوب عمال مخازن ت ٢٠٢٨٩٥٨

★ شباب لمحلات بيتا للاحذية فى ابراهيم عبد الرازق ناصية ش ادم ع شمس

★ مطلوب سكرتيرة خبرة حسنة المظهر لغة انجليزى آلة تليفون ٣٠٢٢٠٣٩

★ مطلوب لمكتب استيراد وتصدير سكرتيرة تجيد الانجليزية والكمبيوتر معها خبرة سابقة ميدان سفنكس فاتيما اعلى بنك الائتمان الدولى الدور الثالث المقابلة يوم السبت والأحد من الساعة ٤ ـ ٦ ت ٢٤٧٩٢٧٢

★ مطلوب لشركة كبرى سكرتيرة حسنة المظهر تجيد الانجليزية تحدثا وكتابة والآلة بنوعيها ٣٦٢٦١٥٢ ـ ٣٦٢٦٢٣٦

★ بلحنو واخصائيو تدريب ادارى وسكرتيرات بكالوريوس تجارة يفضل الخبرة لمركز الدكتور الهوارى ص . ب ٢٥٥ الدقى

★ مطلوب لشركة تصدير ملابس جاهزة (تريكو) مراقبى انتاج المقابلة يوميا من ١١ ـ ١ لمدة اسبوع ١٤ مراد الشريعى ترويمف ت ٢٤٩١٢٦٢

★ مطلوب مندوبات ومندوبين تسويق يجيدوا اللغة الانجليزية ومطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الانجليزية والاله الكاتبة المدينة للتجارة ١٢ ش على بن رضوان ارض الجولف مصر الجديدة بجوار عمارة القمر الصناعى ت ٦٦٩٢٤٧

A Growing Service Co. Requires :

FEMALE SALES EXECUTIVE

- Age : below 30;
- Good english;

* High Fixed Salary + Comm.

Call 2429882

وظائف خالية

بسم الله الرحمن الرحيم

الشركة السياحية الحاصلة على كأس العالم لعام ١٩٩٣ تطلب الوظائف التالية بمرتبات مغرية :

١ ـ سكرتيرة تنفيذية (لرئيس مجلس الادارة)
٢ ـ موظفة حجز تذاكر طيران (خبرة)
٣ ـ موظفات علاقات عامة وتسويق (السن ـ سياحة وفنادق حسناوات المظهر خبرة)
٤ ـ محاسب شركات سياحية ذو خبرة
٥ ـ موظفة سياحة داخلية وخارجية خبرة

الاتصال من ١٠ ـ ٦ ت ٢٦٩١٣٣٧

★ مطلوب سكرتيرة ومديرة مكتب حسنتا المظهر لشركة ومعرض خاص لبيع اطقم مائدة فرنسية ويفضل اجادة لغة والمقابلة يوميا من ٤ : ٨ مساء العنوان : ١٨٧ طريق المطار امام باب الكلية الحربية الرئيسى ـ الدور الثالث ت ٢٦٩٠٥٩٥

مطلوب للعمل صيادلة

خبرة ٣ سنوات والتعاقد فورا والاتصال اليوم وغدا لتحديد موعد ومكان المقابلة ت ٢٥٩٧٢٣٥ القاهرة السيد / محمد الأمين الطويل

استثمارية كبرى
تعمل فى مجال النسيج والصباغة
تطلب
لمصنعة تريكو جديدة بمدينة السادس من أكتوبر
مندوبى مبيعات
وخبرة لاتقل عن ٥ سنوات ويمتلك سيارة . ومرتب ثابت + عمولة . ومصاريف انتقالات
المقابلة :
٣ ش عبد المنعم رياض / المهندسين
يوميا من ٩ ـ ٤ عصرا
عدا يوم الجمعة

★ مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر لبقة لمعرض سيارات عباس العقاد ت ٤٠١٢٦٤٦

Wanted Secretaries Window (Excel, MS Word) Tel 3517798

مطلوب للعمل بالسعودية

١ ـ فنى كهربائى الالكترونيات له خبرة فى مكن البلاستيك ومواتير السرعات D. C واللوحات الالكترونية
٢ ـ فنى اعلام بلاستيك
٣ ـ فنى صيانة وميكانيكا ماكن البلاستيك
٤ ـ فنى طباعة افلام البولى ايثلين
٥ ـ حداد ولحام وبراد

ومطلوب صورة شخصية وشهادة دراسية ان وجد شهادة خبرة وصورة للبطاقة ص ب ٨٧٢ مكه المكرمة عناية السيد المدير العام

A multinational Co. owning two factories in Egypt is in need for.

Sales Executives

Male & Female to cover the Egyptian & African markets.

The right candidates should be university graduates, fluent in English, aggressive and ambitious. Previous experience in the clothing industry is an asset.

Must own personal car.

Fixed salary + Commission + Bonus.

3, ABD EL MONAIM RIAD ST. DOKKI CAIRO.

Appointment from 9 - 4 P.M

SYSTEM ENGINEER

To provide Hardware and Software Support for 30 Apple Macintosh Computers, Including Configuration, Installation, Testing, preventive maintenance, training, and coordination with vendor representatives.

Must have an Engineering degree 3 to 5 years experience with Macintosh Computers.

Send CV to Box 214/94 Al Ahram.

Not later than 13 February 1994.

وظائف خالية

مجموعة شركات سافى

تعلن عن حاجتها للعمل لديها
١ ـ محاسبين خبرة فى المحاسبة والكمبيوتر
٢ ـ كتبة حسابات
٣ ـ أحد خريجى المعاهد والكليات الخاصة بالحاسب الآلى فى الكليبر واللوتس مستوى عال فى اللغة الانجليزية كتابة وقراءة

المقابلة يومى السبت والاحد الموافق ٦ ، ٧ فبراير من العاشرة صباحا وحتى الثالثة ظهرا بمقر الشركة ٣٣ « ا » ش إسماعيل محمد الزمالك تليفون / ٣٤١٨١٨٠ ، ٣٤٠٣٠٢٤

★ مطلوب فنيون تليفزيون وفيديو وغسالات اتوماتيكية وتبريد ومساعدون بالدقى ت ٣٤٨٩٧٤٥ / ٢٤١٨٣٨٠

★ مطلوب فنيين مساعد دبلومات صنايع حديث التخرج ومهندس ميكانيكا ومهندس كهرباء ت / ٢٥٧٩٤٥٢ ـ ٢٥٨٨٢٧٩ ـ ٤ ش الاسحاقى الخليفة المأمون روكسى

جولدن ايجل للمقاولات

تطلب ٢ سكرتير زكور المقابلة بمكتب المدير العام الاحد والثلاثاء بعد الرابعة مساء تليفون ٢٩١١٥٧٨

تعلن شركة ا . د . م للخدمات الطبية

عن حاجتها الى مندوبى مبيعات ادوات طبية خريجى علوم هندسة طبية . او طب بيطرى .
الرجاء ارسال السيرة الذاتية على العنوان التالى : ٣٧ ش عمر زعفان ، المنطقة الاولى ـ مدينة نصر تليفون : ٦١١٨٥٤ ـ ٤٠١٠١٢٤

ADM FOR MEDICAL SERVICES
Urgently Reouires MEDICAL SALES REPS.
Candidates Preferable to be Biomedical or Electrical Engineers.
Pls Apply CV to; 37 Omar Zaafan St. 1st Area Nasr City, Cairo, Egypt
Tel 611854 4010124

★ مطلوب خراطين اسطمبات مصنع الاهرام للكاوتشوك ٨٩ شارع الجمهورية القاهرة

كير سرفيس ليمتد
قطاع الأمن والحراسة
يطلب ضباط امن
للعمل بالقاهرة الكبرى والهرم ومدينة ٦ اكتوبر والعاشر من رمضان
بالشروط الآتية :
♦ السن من ٢٢ ـ ٤٨ سنة .
♦ تطوع سابق أو أدى الخدمة العسكرية أو الإعفاء العائلى .
♦ المؤهل متوسط فأعلى .
♦ أن يكون محل إقامته بالقاهرة الكبرى .
♦ أمور مجزية ومزايا عينية عديدة .
♦ علاوات لغة انجليزية وفرنسية .
♦ التمتع بالرعاية الاجتماعية والطبية .
♦ التمتع بمزايا الاشتراك بالتأمينات الاجتماعية
المقابلة يوميا عدا الجمعة والسبت بالعنوان ... المهندسين ... المركزى للتعبئة والإحصاء .

شركة كبرى تعمل فى مجال المواد الاستهلاكية

تطلب للتعيين فورا

١ ـ مندوبى مبيعات
ـ شهادة جامعية
ـ السن من ٢٥ ـ ٣٠ سنة
ـ ادى الخدمة العسكرية او الاعفاء منها
ـ خبرة لا تقل عن ٣ سنوات
ـ حسن المظهر
ـ رخصة قيادة درجة ثالثة سارية المفعول

٢) مندوبى تسويق من الجنسين
ـ شهادة جامعية
ـ يشترط حسن المظهر
ـ السن لا يزيد عن ٢٨ سنة
ـ رخصة قيادة سارية المفعول بالنسبة للرجال
ـ يفضل من يتكلم الانجليزية
ـ اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها بالنسبة للرجال

المقابلة شخصية من ٣ : ٥ مساء يوميا عدا الجمعة .

٣ ش الغزل والنسيج من ش لبنان / المهندسين ت ٣٠٣٧٧٩٠ ـ ٩١ ـ ٩٢

SANDOZ. PHARMACEUTICALS CO.
Ambitious Pharm., Phys., Vets & Dent., Males/Females are invited to join our promotional Team in Cairo, Alex & Delta.
Candidates should be:
- Below 28 yrs
- Exempted or terminated Milit. Service
Sandoz Offers:
- Attractive Fringe Benefits
-Company Car
- Medical Care
Challenging Candidates will send C.V. with recent photo to P.O.Box 290 , Heliop. (within 10 days).

وظائف خالية

★ مطلوب سكرتيرة لمكتب رفعت مرجان المحامى تجيد الاله العربى المقابلة شخصيا ـ ٤ ش مظلوم / باب اللوق

مطلوب للعمل بالسعودية

مهندسين كهرباء تخصص صرف صحى
مهندسين مدنى تخصص صرف صحى
مراقبين مدنى تخصص صرف صحى
مراقبين تمديدات صحيه يفضل من له خبرة فى اختبار المواد
سكرتير ادارى مستوى عالى

يشترط فى المتقدمين خبرة عملية لاتقل عن عشرة سنوات فى الصرف الصحى

المقابلة / شركة الإمانة ترخيص ٣٩ شركات ٦ ش الديوان ـ جاردن سيتى ت / ٣٥٤٥٩٥٩ موافقة رقم ١٦٢ / ٩٤

★ بائع ذو خبرة عاليه حسن المظهر لمعرض موبيليا ت ٢٤٢٨٠٨٠

★ مطلوب انسة او شاب لادارة محل هدايا ٣٣ ش السد العالى فيني الدقى المقابلة اليوم

مؤسسة سعودية كبرى تعلن عن حاجتها إلى

أولاً : مدير مراجعة :ـ

١ـ خريج كلية التجارة شعبة محاسبة ويفضل الحاصلين على دراسات عليا فى هذا المجال.
٢ـ خبرة لاتقل عن ١٥ سنة فى وظيفة مماثلة بشركات كبرى تجارية أو صناعية.
٣ـ خبرة كاملة وشاملة بأعمال الحاسب الآلى وأعمال العقود.
٤ـ اجادة اللغة الانجليزية قراءة وكتابة وتحدثا .
٥ـ شخصية قيادية وادارية على مستوى عالى .
٦ـ السن لايزيد عن ٥٠ سنة

ثانيا : رئيس حسابات :ـ

١ـ حاصل على بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة.
٢ـ خبرة لاتقل عن خمسة عشرة سنة فى مجال الحسابات بالشركات التجارية الكبرى منها خمس سنوات على الأقل فى وظيفة رئيس حسابات على مجموعة كبيرة من المحاسبين.
٣ـ خبرة فى اعداد القوائم المالية والحسابات الختامية والميزانيات.
٤ـ لديه القدرة لرفع التقارير الماليه للأدارة العليا بصفة مستمرة ومنظمه .
٥ـ لديه القدرة للتعامل مع أنظمة الحاسب الآلى مع القدره على تطوير البرامج بما يتلائم مع رفع مستوى الاداء .
٦ـ يجيد اللغة الانجليزية قراءة وكتابة وتحدثا.
٧ـ السن لا يزيد عن ٤٥ سنة.

ترسل الطلبات على ص ب : ١٦٦٦٦ جدة رمز بريدى ٢١٤٧٤ مصحوبة بالسيرة الذاتية والعنوان ورقم التليفون وصور شهادات الخبرة وعدد ٢ صورة شخصية حديثة.

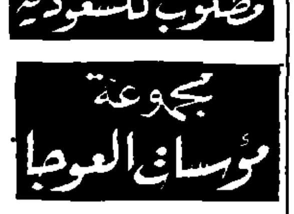
weider.
The Total Fitness Company

ـ بائعين / بائعات ذو خبرة
ـ مندوبين توزيع مستلزمات صيدلة
ـ عمال نظافة
مرتبات ثابته وعمولة مجزية . المقابلة شخصية بصورة حديثة/٢ شارع بهجت على الزمالك ت ٣٤١٢٧٩٤

شركة صناعية كبرى بمسطرد

تطلب للتعيين فورا
مدخلة بيانات يشترط بكالوريوس تجارة ـ من ضواحى شبرا معرفة كاملة بالتعامل مع الكومبيوتر حسنة المظهر الاتصال ت / ٢٢٠٦١٣٠ ـ ٢٢٠٦١٤٢

مطلوب للسعودية



ترغب فى شغل الوظائف التالية بقسم المعدات الطبية والادوية

● عدد (٣) مدير مبيعات (مدير فرع)
+ خبرة لا تقل عن عشر سنوات فى تخطيط المبيعات وقيادة طاقم مندوبى المبيعات
+ مؤهل عال او متوسط
+ إجادة اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة

● عدد (١٠) مندوبى مبيعات
+ خبرة فى العمل ثلاث سنوات على الاقل
+ دبلوم تجارة او ما يعادله
+ إجادة اللغة الانجليزية

● عدد (٣) صيدلى
+ بكالوريوس صيدلة
+ خبرة لا تقل عن سنتين

● الافضلية فى كافة الوظائف للعاملين فى مجال المعدات الطبية والادوية ولمن سبق لهم العمل بالسعودية
● تقدم المجموعة رواتب وعمولة ومميزات اخرى مجزية

شركة وهب لإلحاق العمالة المصرية بالخارج

ترخيص رقم ٩٨ شركات موافقة ١٤٤ سنة ١٩٩٤ العنوان ٥ ش جدة المهندسين ت ٣٦٠٦٦٧٣

وظائف خالية

★ مطلوب صيدلى مدير للعمل فترة صباحية ت ٢٤٦٥٥١٢

TRAINEE MILLIONAIRE

In 1992, I was graduated from university , today I have my own car, appartment and a good bank account, so why do not you do the same.
I am looking for the one who wants to be trained to be a millionaire . The right man should be a self motivated person. The sky is his limit and the rest is on me. Please call in person, if you have the qualifications needed.
23 RAMSES ST. ELKORBA, HELIOPOLIS.

محلات خضر العطار

بالصاغة

تطلب كاشيرة حسنة المظهر المقابلة شخصيا بعد الساعة ٣ مساءا

★ مكتب المهندس حسين عبد العال يطلب مهندسين مدنى حديثى التخرج ٥ شارع الشريفين ت ٣٩٣٣٧٦٧ المقابلة السبت بعد الساعة السادسة مساء

شركة سياحية كبرى

تطلب الوظائف الاتية :
● مدير مبيعات وتسويق ـ خبرة لا تقل عن ٥ سنوات .
● موظفى مبيعات وتسويق خبرة لا تقل عن ٣ سنوات .
● رئيس قسم الرحلات الخارجية (OUTGOING) خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات .
● مرتبات مجزية . عمولات على التسويق .

المقابلة شخصيا

يومى ٦ ، ٧ فبراير ١٩٩٤ الساعة الخامسة مساء بمقر الشركة الرئيسى ١١٢ ش ٢٦ يوليو بالزمالك ـ الدور الخامس .

تدريب

المعهد الفنى لمهن الجلود

١٨ شارع الفسطاط خرطه ابو السعود مصر القديمة يعلن المعهد عن قبول دفعه لحمله الثانوية العامة او الثانوية الصناعية او دبلوم التلمذه للجلود للعام ١٩٩٤ وفقا للشروط المعلنه بالمعهد عليه علما بان اخر ميعاد للقبول ٢٥ فبراير الحالى

عطاءات ومناقصات

المركز الطبى للمقاولون العرب

بالجبل الاخضر ـ مدينة نصر . عن اجراء مناقصة لتوريد عدد ١٦ جهاز كمبيوتر وبرنتر بمستويات مختلفة وذلك طبقا لكراسة الشروط المتوافرة فى ادارة المشتريات علما بان جلسة فتح المظاريف ستكون يوم ٢٠ / ٢ / ١٩٩٤

محافظة بورسعيد

تطرح المحافظة بين شركات القطاع العام والخاص عن المناقصات العامة المحدد لفتح مظاريفها فى تمام الساعه الثانية عشر ظهرا للجلسات الموضحة بعد :ـ
١ ـ مناقصة عامة جلسة ١٩ /٣/ ٩٤ عن توريد عدد ٣ ملكينة اطفاء نقالى
٢ ـ مناقصة عامة جلسة ٢٠ /٣/ ٩٤ عن توريد عدد سيارة ركوب صالون ذات اربعة ابواب موديل حديث .
وتطلب نسخ الشروط والمواصفات الفنية من مخزن توريدات المحافظة على طلب مدموغ فئة ٧٠ قرشا بعد سداد قيمة كل نسخة على حدة بمبلغ ـ,١٥ جنيه بخلاف مبلغ ٣,٧٥ لمن يطلبها بالبريد .
كل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى بواقع ٢ ٪ من قيمته سواء قطاع الاعمال او القطاع الخاص لن يلتفت اليه .
تخضع هذه المناقصة لاحكام القانون رقم « ٩ » لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية .

شركة النيل العامة للطرق الصحراوية

شركة النيل العامة للطرق الصحراوية

٧ ارض الشركات / القوالة / عابدين / القاهرة
مناقصة عامة
بين مقاولى القطاعين العام والخاص

تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة عن تنفيذ اعمال توريد الاتربة وطبقة الاساس لزوم عملية رصف طريق الفرافرة البحرية بطول ١٨٠كم وذلك فى المسافة من البحرية بطول ٧٠ كم (المسافة من ك ١١٠ ـ ك ١٨٠) والمحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشر يوم الاثنين الموافق ٢١ / ٢ / ١٩٩٤
وتسحب كراسة الشروط من ادارة التعاقدات بالعنوان عاليه مقابل سداد مبلغ ٢٥٠ (مائتان وخمسون جنيها) ثمنا للنسخة الواحدة .
ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف او غير مصحوب بالتامين الابتدائى وقدره ١٪ من قيمة العطاء يستكمل الى ٥٪ عند رسو الاعمال .
وبالنسبة لمقاولى القطاع الخاص يشترط ان يقدموا مع طلب سحب نسخة العطاء شهادات بسابقة اعمالهم المنفذه بالمصالح الحكومية والقطاع العام عن الاعمال المماثلة وكذلك صورة من بطاقة مكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص (مجدده) وكذلك صورة البطاقة الضريبية .

عطاءات ومناقصات

محافظة الشرقية
رئاسة مركز الابراهيمية

تعلن رئاسة مركز ومدينة الابراهيمية عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص لاستكمال مدارس مدينة الابراهيمية جلسة السبت ٢٦/ ٢/ ١٩٩٤ على النحو التالى :ـ
○ مدرسة طارق بن زياد
○ مدرسة البنات الاعدادية
○ مدرسة المرعشلى الابتدائية
○ فعلى الراغبين شراء كراسة الشروط من ادارة المخازن برئاسة المركز نظير مبلغ وقدره خمسون جنيها
○ تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق بإسم السيد /رئيس المركز مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ١ ٪ يزاد الى ٥ ٪ عند الرسو
○ يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص والسجل التجارى وسابقة الاعمال .
○ وسيتم فتح المظاريف الساعة الثانية الثانية عشر ظهرا ويعتبر القانون « ٩ » لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

مديرية الشئون الصحية بالقليوبية
اداره التموين الطبى

مجمع المصالح الحكومية خلف مبنى المحافظة
تعلن عن مناقصة عامة لتوريد مبيدات حشرية وقوارض جلسة ٩ ـ٣ ـ١٩٩٤ قيمة الكراسة ٥٠ جنيها يضاف جنيهان فى حالة طلبها بالبريد وتطلب كراسة الشروط والمواصفات بالعنوان عاليه وتقدم العطاءات باسم السيد الدكتور وكيل الوزارة للشئون الصحية مصحوبة بتامين مؤقت لا يقل عن ٢ ٪ من اجمالى العطاء وتعتبر كراسة الشروط والمواصفات والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لهذا الاعلان وتخضع له كافة الاجراءات

بنك التنمية والائتمان الزراعى بالقليوبية

يعلن عن طرح العمليات الاتية فى مناقصة عامة :ـ
١ ـ عملية ترميم واصلاح الدور الرابع بمبنى البنك
٢ ـ ترميم واصلاح المستودعات لشونه البنك
٣ ـ عملية تركيب اسوار سلك شائك لقطع اراضى ملك البنك
تسحب كراسة الشروط والمواصفات لكل عملية على حده من الشئون الادارية بسعر مائة جنيه للاولى والثانية/ ٧٥ جنيه للثالثة وقد تحدد يوم الأحد ٢٠ /٢/ ١٩٩٤ موعدا لفتح المظاريف
على ان تقدم العطاءات للبنك مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ١ ٪ يزاد الى ٥ ٪ عند الرسو وصورة البطاقة الضريبية وسجل قيد المقاولين وسابقة الاعمال
وللبنك الحق فى قبول او رفض اى عطاءات بدون ابداء الاسباب

هيئة كهرباء مصر
منطقة كهرباء غرب الدلتا
الادارة العامة للمشتريات والمخازن
زاوية غزال ـ دمنهور

تعلن المنطقة للسادة موردى القطاعين العام والخاص عن طرح المناقصة العامة الآتية لعام ٩٣/ ٩٤
رقم المناقصة ٢٥ / ٩٣ / ٩٤
بيان المناقصة توريد اجهزة معملية للمعامل الكيماوية لوحدات الدورة المركبة بمحطتى كهرباء دمنهور والمحمودية
ثمن الكراسة ٥٠ ج
تاريخ فتح المظاريف ٢٠ / ٢ / ١٩٩٤
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات لهذه المناقصة من الادارة العامة للمشتريات والمخازن بالمنطقة بالعنوان الموضح بعالية مقابل سداد الثمن نقدا ويجب على مقدم العطاء تقديم التامين الابتدائى المطلوب بالمناقصة ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد لجلسة فتح المظاريف والتى بدون التامين الابتدائى المطلوب ولائحة الهيئة مكملة لهذا الاعلان .

الادارة العامة لرى غرب البحيرة بدمنهور

تعلن الادارة العامة لرى غرب البحيرة بدمنهور ـ شارع عبد السلام الشاذلى عن طرح العملية الاتى بيانها فيما يلى فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين الخاص والاعمال جلسة الأحد الموافق ٢٠ / ٣ / ١٩٩٤ عن عملية انشاء كوبرى مشاه علوى من الخرسانة المسلحة والكمرات الحديدية على خوازيق مسلحه على ترعه الخندق الشرقى ك ٤٢,٥٠ بجوار محطة كهرباء زاوية غزال طريق دمنهور زاوية غزال وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الادارة المذكوره بدمنهور شارع عبد السلام الشاذلى وذلك مقابل مبلغ ـ,٢٠٠ فقط مائتان جنيها لا غير للكراسة الواحدة وذلك بخلاف مصاريف البريد ويتم تقديم العطاءات داخل مظاريف مغلقة برسم السيد المهندس/ المدير العام لرى غرب البحيرة بدمنهور فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف ويجب ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ١ ٪ من جملة قيمة العطاء تزاد الى ٥ ٪ فى حالة رسو العطاء وذلك لمقاولى القطاع الخاص وقطاع الاعمال وسيصير تقييم الشروط التى يمكن تقييمها ماليا ورفض ايه شروط لا يمكن تقييمها ماليا ويجب على مقدمى العطاءات ان يكون عطاؤهم مصحوبا بصوره بطاقة تسجيل مكتب مقاولى القطاع الخاص وصورة البطاقة الضريبية وصورة من سابقة الاعمال ويجب على مقدمى العطاءات مراعاه احكام القوانين ارقام « ١٠٤ » لسنة ١٩٩٢ والخاص بانشاء الاتحاد المصرى لمقاولى البناء والتشييد وتعديلاته والقانون رقم « ٢٠٣ » لسنة ١٩٩١ بالنسبة للشركات التى اصبحت خاضعه لاحكامه

عطاءات ومناقصات

محافظة بورسعيد
مديرية الاسكان

تعلن المديرية فى مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن عملية/انشاء المرحلة الأولى وتضم (السور ـ المبنى الادارى ـ اللوحة العمومية للكهرباء) لمركز شباب اسبورتنج ببورفؤاد .
وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ٢١ /٣/ ١٩٩٤ م الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف بمقر ديوان عام المديرية وتطلب نسخ الشروط من ادارة المخازن بالمديرية بمقرها الكائن بجناح المحافظة الجديد بالدور الثالث مقابل سداد الثمن وقدره ـ,١٠٠ جنيه ويضاف مبلغ خمسة عشر جنيها لمن يطلبها بالبريد .
ويشترط ان يرافق هذا العطاء تامينا ابتدائية بواقع ١ ٪ من اجمالى العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور كما يجب ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وبطاقة القيد مجددة وسابقة اعمال معتمدة لمن لم يسبق له التعامل مع المديرية .

احدى شركات الاستثمار العالمية

تعلن عن مناقصة لتنفيذ

خزان مياه علوى

ارتفاع ٤٠ مترا من الخرسانة المسلحة واخر ارضى وبئر ارتوازى بمنطقة العاشر من رمضان تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق الى الادارة المالية بالشركة ١٠ شارع الشواربى بالقاهرة فى موعد اقصاه ٢٤/ ٢ / ١٩٩٤ الساعة ١٢ ظهرا مع ارفاق سابقة الاعمال لتنفيذ اعمال مشابهه . تسحب كراسة الشروط والمواصفات مقابل ٥٠ جنيها ومن حق الشركة قبول او رفض ايه عطاءات بدون ابداء ايه اسباب . ويشترط ارفاق خطاب ضمان بقيمة ٢ ٪ من قيمة العطاء

اخطارات

● تنويه ●

شركة الدقهلية للغزل والنسيج

تنوه السادة المساهمين بانة تقرر تعديل موعد انعقاد الجمعية العامة غير العادية ليصبح الساعة الواحدة ظهرا بدلا من الساعة الثامنة مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/٢/٩

ممارسات

محافظة البحيرة

تعلن محافظة البحيرة عن ممارسة لتوريد معدات لشباب الخريجين عباره عن
★ معدات ورشة نجارة
★ معدات منتجات البان
★ معدات منتجات خل الخليك
★ معدات تشكيل معادن
★ الات كاتبة
★ ماكينات خياطة وملابس جاهزة
★ معدات مناحل
★ انوال سجد وكليم
★ ماكينات تصوير
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالمحافظة مقابل سداد مبلغ عشرة جنيهات . وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الخميس الموافق ١٠ /٢/ ١٩٩٤ موعدا لجلسة الممارسة بالمحافظة .

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية للحراريات

احدى شركات الشركة القابضة للتعدين والحراريات
قطاع الشئون التجارية ـ المشتريات المحلية والمخازن
٢٣ شارع طلعت حرب بالقاهرة ـ تليفون : ٣٩٣٤٢٠١ ، ٣٩٢١٧١٧

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم (٩) لسنة ٩٣/ ١٩٩٤ عن توريد (دهانات ومونات مقاومة ، لحمض النيتريك بتركيز ٥٥ ٪)
وقد تحدد اخر موعد لتقديم مظاريف عطاءات المناقصة بجلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٥ / ٢ / ١٩٩٤ الساعة ١٢/ الثانية عشرة ظهرا بالعنوان عاليه .
ويمكن طلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل مبلغ ١٠٠ جنيه (فقط وقدره مائة جنيه لا غير) .
بطلب مدموغ باسم السيد/ الكيميائى رئيس قطاع الشئون التجارية
على ان يتم تقديم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمة العطاء لكافة المتقدمين .
وللشركة الحق فى قبول او رفض او تجزئه اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

قرية بارادايز إن بالمنتزه تطلب

١ ـ نائب مدير شئون إدارية وامن
٢ ـ مشرف امن
٣ ـ سكرتارية (لغة + آلة كاتبة)
٤ ـ رئيس حسابات ومراجعة
٥ ـ امين مخزن
٦ ـ شيف طباخ ساخن
٧ ـ مترودوتيل ـ سينيور كابتن مضيفات ويترات تقدم الطلبات بالقرية

مطلوب

★ مطلوب بالاسكندرية شقة من ٥ الى ٦ غرف للتنازل ت ٠٣/ ٥٤٦٨٦٦٥

ديكورات

★ G.T.A بالنقد والتقسيط مقاولات ديكورات تشطيبات شقق ومكاتب وعمارات ت ٨٧٢٩٦٢

للبيع

★ كمبيوتر سوبر ويف 640 KXT لم يستعمل ١٦٥٠ ج ت ٥٧٠٥٧٠١

★ بالمعمورة ٢ نوم وريسبشن بالفرش او بدون بالمبنى الادارى شرق الملاهى مدخل ٣ ـ ٦٠٣ الجمعة والسبت

للتمليك

★ شقه ١٣٢ متر بسان استيفانو ت / ٥٧٢٠٤٦٠

★ شقة غرفتان وصالة وغرفة وصالة نهاية ش ونجت تصلح لمكاتب او عيادات ت ٥٤٧٧٠٥٩

★ شقة ١٠٠م² بتعلونيات سموحة ١٠٧ش . كورنيش المحمودية ٢٧٠٠٠ج + اقساط اليوم

سيارات

★ رينو ٥٠ سانك مو ٨٤ بيضاء ٤ باب بحالة جيدة ت ٥٨٧٥٧١٢

★ ١٢٨ GLS مو ٨٨ و ١٢٧ مو ٨٥ و ٨٧ مرفوعة بحالة الزيرو ت ٥٧٠١٦٩٤

★ ١٢٨ مو ٨٣ حمراء ١٣,٧٥٠ج و ١٢٧ مو ٨٢ صفراء ١٢,٢٥٠ ممتازين ت ٥٨٧٢١٩٠

انظر بقيه اعلانات اسكندرية ص ١١ بملحق الجمعة

صدق أو لا تصدق



نشرت صحيفة أمريكية محلية رسالة إلى بريد القراء تتكون من ٢٥ ألفا و٥١٣ كلمة دون أن تحتوي على أي لفظ.



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢ ـ ٤/٢٠	الود يجمع بينك وبين شريك حياتك اليوم
الثور ٤/٢١ ـ ٥/٢١	مشاكل في العمل قد تسبب لك المتاعب
الجوزاء ٥/٢٢ ـ ٦/٢١	شخص يساعدك في عملك فتنال ترقية
السرطان ٦/٢٢ ـ ٧/٢٣	مشكلة عاطفية مؤقتة فكن معتدلا
الأسد ٧/٢٤ ـ ٨/٢٣	لقاء عاطفي مثير ومشروع زواج يتحقق
العذراء ٨/٢٤ ـ ٩/٢٣	لا تحمل نفسك اليوم اكثر من طاقتها
الميزان ٩/٢٤ ـ ١٠/٢٣	اليوم سيجعل القمر حياتك مليئة حيوية
العقرب ١٠/٢٤ ـ ١١/٢٢	يفحمك كل ما يزعجك بعد مساء اليوم
القوس ١١/٢٣ ـ ١٢/٢٢	لا داعي للقرارات الحاسمة في المساء
الجدي ١٢/٢٣ ـ ١/٢٠	تتعرف بشخص ذي مركز مرموق يخدمك
الدلو ١/٢١ ـ ٢/١٩	نروة الحب اراها في هذا النهار
الحوت ٢/٢٠ ـ ٣/٢١	مواليد هذا البرج يفقدون صبرهم بسهولة

● شـنـدى ●

حدث مثل هذا اليوم

● ١٨٥٢ مولد المطرب سلامة حجازي
● ١٨٨١ بدء الثورة العرابية
● ١٩١٧ مولد الدكتور عبد الرحمن بدوي
● ١٩٨٩ وفاة الفنان مدحت عاصم أول مدير مصري للاذاعة المصرية عن ٧٩ عاما

لقاء الأصدقاء

تقديم: سلوى العنتلي — نادي المراسلين

● الصديقة الدائمة غادة يحيى شرابي/ شارع سعيد سرج/ المحلة الكبرى .. شئ واحد يؤجل ردي على الأصدقاء هو عدد الرسائل التي تصلني اسبوعيا والتي تزيد على ثلاثين رسالة .. وتحتاج بعض الردود الى الرجوع الى مصادر أو مراجع لتأكيد المعلومة او مراجعتها مثل هذه المعلومات التي وردت في رسالتك .. فأنا لا أعرف شيئا عن الحكيم المصري (كاجمني) .. وساعود لبعض المراجع لأجمع مادة كافية لاكتبها لباقي الأصدقاء. وأنا أرحب بأسئلتك واعد بالرد عليها .. أما مجلتك فلماذا لا تقومين بتصوير صفحاتها في أكثر من نسخة ليزداد انتشارها ؟؟

.. وعن الرسم الجميل الذي ارسلته فهو يعبر عن شخصية فنية موهوبة. وإن كنت انصحه بالإبتكار والإبتعاد عن التقليد ..

● المحاسب / السعيد عوف / الاسكندرية والد الصديق (احمد) يسال عن معلومات خاصة بمسابقة /شانكر العالمية لرسوم الأطفال .. والتي سبق ان كتبنا عنها في شهر يوليو الماضي.. ويمكنه الإتصال بمكتب استعلامات السفارة الهندية ٣٧ شارع طلعت حرب لمعرفة كافة التفاصيل الخاصة بالمسابقة.

واعد بنشر اعلان المسابقة الجديدة فور وصول بياناتها ..

● اعد الصديقة / ولاء محمد نعمان / سوهاج ..

ان يقدم لها اللقاء مجموعة من الكتب على سبيل الهدية في اقرب وقت. وساتصل بك قبل زيارتي القادمة لسوهاج.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - (قلب الدين...) رئيس وزراء افغانستان/ عبد.
٢ - وعل/ رقاد/ هز.
٣ - متخرج من رواد السينما العربية.
٤ - يتخصه/ (اونوريه دي...) روائي فرنسي.
٥ - قط/ والد (معكوسة).
٦ - صارت نحيلة / نغمة موسيقية.
٧ - كاتب فرنسي.
٨ - لقب فيلسوف المانى/ عاصمة بريطانيا (معكوسة).
٩ - الذكور من المعز/ متشابهان.
١٠ - تدقهما وتكسرهما (معكوسة)/ اسكت.

الكلمات الرأسية:

١ - نتيجة جمع او ضرب/ تكثر تفقدنا في الأمور.
٢ - من المكاييل/ يحامي (مبعثرة).
٣ - شحن/ القطعة المجتمعة من الشيء.
٤ - ود/ تتفرق.
٥ - يحصل عليه / استرخت اربطتها.
٦ - مركبة فضاء امريكية / من الأسماء الخمسة (معكوسة).
٧ - أصلحوا/ تشحنها / (معكوسة).
٨ - صب / حي.
٩ - جمع قرية / عملة مصرية.
١٠ - ثريا / شرطة.

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

توفي إلى رحمة الله تعالى
كابتن طيار
محمد محمد حمزة
بشركة مصر للطيران

نجل المرحوم محمد عبد الله حمزة من أعيان البحيرة وزوج كريمة فضيلة الشيخ محمد العسكري ووالد محمد خالد والدكتورة ايمان ودينا وشقيق الكيميائي احمد حمزة رئيس قطاع بشركة النصر للزجاج والمهندس نبيل حمزة صاحب مؤسسة سيدكو للاستيراد والتصدير وقريب ونسيب عائلات العسكري بالبحيرة وصالح بالمنصورة وأبو العزم وسعيد بالشرقية والشاذلي بالمنوفية

وستشيع الجنازة اليوم عقب صلاة الجمعة من البريجات كوم حمادة بحيرة والعزاء غدا السبت بجامع عمر مكرم بالقاهرة
تلغرافيا: «حمزة» الدقي

د. عبد المنعم سعودى
وأسرة العاملون
بشركة سوزوكي أيجيبت
يشاطرون السيد الأستاذ المستشار
فخر الدين أبو العز
وكيل أول وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية
الاحزان لوفاة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمد حسين جنيدى
رئيس مجموعة شركات جي إم سي
يشاطر السيد المستشار
فخر الدين ابو العز
وكيل اول وزارة الاقتصاد
والسيد اللواء فاروق ابوالعز
الاحزان في وفاة المرحومة **والدتهم**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وتقدير

تتقدم اسرة المغفور له الداعية الاسلامي الشيخ الدكتور
محمد عبد المطلب صلاح
بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور أو البرق أو النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وفضيلة الامام الشيخ الشعراوي وفضيلة شيخ الازهر ورئيس مجلس مجلسي الشعب والشورى والامين العام لجامعة الدول العربية والوزراء الدكتور يوسف والي والسيد عمرو موسى واللواء حسن الالفي والدكتور محمد محجوب والسيد جمال الشناوي وكيل اول وزارة الاوقاف والسيد عمر مرعي وكيل مجلس الشورى والدكتور ضياء الدين الكردي وفضيلة الشيخ ابراهيم الدسوقي والمدعي العام الاشتراكي ورئيس الجهاز المركزي للمحاسبات ورئيس مجلس ادارة المقاولون العرب وفضيلة المفتي واعضاء مجلس الشعب وجميع محبيه وتلاميذ الفقيد بمصر والامارات وليبيا والمغرب واليمن ـ سائلين الله ان يسبغ عليهم نعمته وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

شكر خاص لدولة الامارات

كما تتقدم الاسرة بخالص شكرها لسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات ومعالي السيد علي الشرفا رئيس الديوان ومعالي السيد احمد خليفة السويدي والدكتور سعيد مصلح ومعالي السيد علي الهاشمي ومعالي وزير الاوقاف ومعالي وكيل وزارة الاوقاف والعاملين بوزارة الاوقاف وجميع محبي الفقيد بالامارات

كما تشكر

فخامة الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح ومعالي القاضي العيمي رئيس مجلس القضاء الاعلى ومدير هيئة التدريس بجامعة صنعاء

العام الثالث
لرحيل الحبيب الغالي
الدكتور لطيف مكرم



طوباك يا لطيف ـ احتملت سلام لا يدركه الا ابناء الله وانت في زهوك وقمة نجاحك طوباك حين تمجد وتنال اكليل البر ـ غدا السبت التاسعة صباحا بكنيسة الملاك بفلتوس يرفع نيافة الحبر الجليل الانبا انجيلوس اسقف الشرقية ومدينة العاشر صلوات القداس الالهي نياحا لروحك يا لطيف وعزاء لمن اصابهم فراقك

الذكرى السنوية العاشرة
بشبرا للمرحوم
اديب مسعد خليل
تحييها اسرته بصلاة القداس الالهي لروحه الطاهرة بكنيسة الشهيد مارجرجس السابعة صباح السبت ٥ـ٢ـ١٩٩٤

شكر وذكرى الأربعين
المرحوم الاستاذ
عزت التواوي المحامي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم حضوريا وبرقيا ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد رئيس مجلس ادارة الشركة الشرقية للدخان واعضاء مجلس الادارة والعاملين بها ومديرجامعة الازهر والسادة نوابه واعضاء هيئة التدريس والعاملين بجامعة الازهر والسيد نقيب المحامين واعضاء النقابة والسادة الاطباء بجامعتي القاهرة والازهر والسادة الزملاء ضباط الشرطة بالجوازات ومطار القاهرة والعاملين بالهيئة العامة للتصنيع والاطباء المصريين والجالية المصرية باستراليا

وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين يوم السبت الموافق ٥ فبراير ١٩٩٤ للسيدات بمنزل الاسرة ٢١ شارع يوسف الجندي باب اللوق والرجال بمسجد الرحمة بنفس الشارع

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الحاجة
آمال عبد الفتاح المليجي
الحاج حسن ادريس المليجي
عضو مجلس الشعب
وعائلة المليجي بدفنو فيوم يتقدمون بخالص الشكر لكل من واساهم في فقيدتهم الغالية بالحضور والنشر والبرق ويعلنون هذا شكرا خاصا للجميع وتقيم الاسرة ذكرى الاربعين غدا السبت ٥ـ٢ـ١٩٩٤ بمنزل الاسرة بدفنو فيوم

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
للراحلين المهندسين
ادور سليمان بخيت
البرت سليمان بخيت
يتقدم المهندس ادور سليمان والاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم لمصابهم الاليم بالحضور والبرق والنشر وسيقام القداس الالهي لروحيهما الطاهرتين التاسعة صباح السبت ٥ فبراير بكنيسة العذراء بمدينة نصر

احباءنا ادوارد والبرت رحيلكما المفاجيء ادمى قلوبنا عزاؤنا انكما مع القديسين ـ اخواتكم جرجس ونبيل وهدى والاولاد

الذكرى السنوية الاولى
للسيدة
الفاضلة
عايدة ابراهيم بسخيرون
ذكراك دائمة
القاؤنا مع المسيح زوجك عرسوم وابنته رئيس المقطان

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ الدكتور
سمير عبد العظيم الفقي
الاستاذ بطب القاهرة

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم في مصابها الاليم سواء بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيس مجلسي الشعب والشورى والدكتور وزير الصحة والدكتور وزير التعليم والدكتور رئيس جامعة القاهرة وعميد كلية الطب ورئيس قسم الكيمياء الحيوية واعضاء هيئة التدريس .

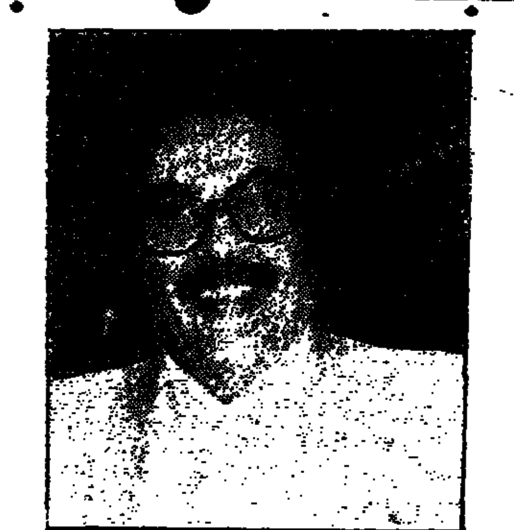
واقيمت ليلة الاربعين امس ـ بيجيرم ـ قويسنا .

شكر وذكرى الاربعين المرحوم
حليم عوض غطاس
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بالعزاء بالحضور اوالبرق وتخص بالشكر نيافة الانبا بطرس وسيقام القداس الالهي السبت ٥ـ٢ التاسعة صباحا بكنيسة العذراء بالزيتون تلغرافيا ١ـ شارع الاصبغ الزيتون

الذكرى الرابعة
لعميد عائلة المزاريقي
رجل الاعمال
علي المزاريقي
يحييها ابناؤه الجمعة بالمنزل

الذكرى السنوية الغالية
لرجل الاعمال
طيب الذكر البار
الاستاذ
عدلي السندي
تقيم الاسرة قداسا الهيا على روحه الطاهرة صباح غد السبت ٥ـ٢ـ٩٤ الساعة الثامنة والنصف بكنيسة العذراء مريم بالزمالك

الذكرى السنوية
للمرحوم الحاج
عبد الفتاح خطاب



مؤسس شركة
خطاب لتجارة الورق
تحييها الأسرة بمدفنه بالبساتين يوم الاحد ٦ فبراير ١٩٩٤
رحمه الله واسكنه فسيح جناته

المهندس
خليل إبراهيم
رئيس مجلس إدارة
مجموعة شركات
فريش
وأعضاء المجلس وأسرة الشركة
ينعون بمزيد الحزن والأسى
والد المهندس عادل فؤاد حنا
للفقيد الرحمة .. وللأسرة خالص العزاء

السيد فؤاد ثنيان الغانم
رئيس مجلس ادارة
شركة كونتيننتال العالمية للفنادق
ينعى ببالغ الحزن والاسى الزميل العزيز
الأستاذ عادل حسين
مدير العلاقات العامة
سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

السيد علاء محمود الخواجة
عضو مجلس الادارة المنتدب
شركة كونتيننتال العالمية للفنادق
ينعى ببالغ الحزن والاسى الزميل العزيز
الأستاذ عادل حسين
مدير العلاقات العامة
سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة كونتيننتال العالمية للفنادق
أعضاء مجلس الادارة
والعاملون بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل العزيز
الأستاذ عادل حسين
مدير العلاقات العامة
ويسالون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
فقيدة آل الشمار والافندى
انتقلت الى رحمة الله تعالى

كريمة المرحوم

محمد حامد الافندى

حرم الاستاذ عزت الشمار

بكل وزارة التربية والتعليم بالمعاش والدة كل من العميد ابراهيم بالمعاش والعميد محمد بمديرية امن الشرقية والاستاذ مدحت ومحسن ومصطفى رجال الاعمال بالقاهرة وميت غمر وحرم العميد مجدى فرج وشقيقة كل من حرم الاستاذ محمد سعد الدين رجب والاستاذ يوسف عقل والمهندس حسين الفول والاستاذ صبرى الزينى والاستاذ محمد يوسف بشقيقة الاستاذ محمد حامد الافندى والاستاذ ابراهيم حامد الافندى والاستاذ حامد محمد حامد الافندى وخالة كل من عميد دكتور السيد يوسف عقل والعميد محمد محمد سعد الدين والمستشار مدحت بالنقض والمهندس مصطفى والعقيد مجدى والمقدم محمود صبرى الزينى والمحاسب محمد وهشام والعميد طلال الفول والاستاذ حمدى الحلمى وعمة كل من الاستاذ محمد السيد حسين المحامى والنقيب خالد والاستاذ حامد الشمار بمصنع ميت غمر والاستاذ انور المحلاوى وقريبة ونسيبة عائلات الافندى بالمنصورة والشمار بميت غمر والقاهرة والمتيلماوى وعاقوص شرقية والمراوى والبحراوى ودياب بميت غمر وعيد بالسوالم والخشاب بالقاهرة وصلاح بسمنود

وقد شيعت الجنازة واقيم المأتم بمنزل الاسرة بميت غمر

تلغرافيا : ميت غمر شارع احمد عرابى

معرض الشمار للسيارات

بالقاهرة وميت غمر

العاملون بمعرض الشمار للسيارات ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحومة والدة العميد ابراهيم الشمار والاستاذ محسن والاستاذ مصطفى الشمار — للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين

للاستاذ

كراس غبريال مرجان

تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق لتقديم القداس وتخص شعبى الكنائس القبطية والانجيلية وستجتمع الاسرة اليوم الجمعة بمنزله .

لى اشتهاء ان انطلق واكون مع المسيح
ذلك افضل جدا

شكر
وذكرى الاربعين
للام الفاضلة
المرحومة
السيدة حبيب عبد السيد



حرم المرحوم
صفوت شفيق غالى

تتقدم الاسرة بالشكر الجزيل لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتهم الحبيبة سواء بالحضور او النشر او البرق او الهاتف ونخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والشورى ووكيل المجلس واعضاءه والدكتور امين عام جامعة الدول العربية والسيد وزير الداخلية والدكتور سمير مسعود واسرة اطباء مستشفى الانجلو امريكان ورئيس واعضاء رابطة تجار المصوغات والمجوهرات بالصاغة وصباغ وجواهرجية الصاغة وعبد الخالق ثروت والاسكندرية

شكر خاص للكنيسة

ونخص بالشكر البابا شنودة الثالث والانبا دوماديوس مطران الجيزة والاباء كهنة المطرانية وكل العاملين بها ورئيس ورهبان دير البراموس والانبا صموئيل ومارمينا وجميع الاباء الاساقفة ومطارنة الطائفة الارثوذكسية ورئيس الطائفة الانجيلية

وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة
غدا السبت ٥ فبراير
التاسعة والنصف صباحا
بمطرانية الجيزة
والاسرة تتقبل العزاء
بالمنزل

نلت عائدة الحبيبة نعمات مقلب الاب بابتسامة رضا وسلام داخلى بقول كل عمل كنت نسمة فى حياتى وستظلى نسمة فى قلبى
اسرة ومريم ومسيحه وعزيزة

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله الحاجة

فردوس محمد السبكى

زوجة المرحوم فريد جعفر ووالدة عميد محمد فريد جعفر وحرم المهندس فوزى حبشى وحرم الدكتور توفيق عثمان وحرم اللواء سعد عمران وحرم المهندس حسن بسيونى وشقيقة المرحوم شفيق السبكى والاستاذ على السبكى والمرحومة حرم المرحوم ابراهيم ابو علم وحرم الاستاذ سعيد السبكى وجدة المحاسب حازم حبشى والمهندس طارق حبشى وحرم الدكتور محسن ابو منصور والصيدلانية امل فوزى يوسف الديبا والقبطان عمرو جعفر والقبطان خالد جعفر وحرم المهندس محمد يوسف الطباخ وحرم صادق المرتى والدكتورة عزة عثمان والمهندس محمد عثمان والمهندس ابراهيم بسيونى والآنسة ريم بسيونى واحمد عمران وخالة وعمة المحاسب محمود السبكى واخوته والمهندس طارق السبكى واخوته وتوفيق ابو علم واخوته ورشاد السبكى وقريبة ونسيبة عائلات السبكى وجعفر وحبشى وعمران وبسيونى خليل وشيشى واقتصر العزاء على الجنازة تلغرافيا ٣ ميدان العزيز بالله حدائق الزيتون

انا لله وانا اليه راجعون
انتقلت الى رحمة الله السيدة

تحية هانم العسقلانى

كريمة المرحوم الحسينى بك العسقلانى والسيدة امينة هانم الجندى ووالدة الكيميائى احمد محمود مرسى
واقتصر العزاء تلغرافيا
٦ ش البرازيل بالزمالك

انتقل الى الامجاد السماوية
الاستاذ

فوزى يوسف سعد

المدير بالتعليم سابقا زوج المرحومة سهام سدراك ووالد المهندس سامى بمرفق مياه شبرا والمهندسة سوزى فوزى بخطوط الانابيب زوجة المهندس ياسر روفائيل بكوداك والمرحوم المهندس سامح وشقيق المهندسين ماهر ووجيه يوسف والمرحوم سمير يوسف ونسيب جميل ومجدى سدراك وعديل الاساتذة نقلان يوسف وسمير لوقا ورمزى نصيف وفؤاد امين ونسيب انطون بكندا وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٢٦ عبد الكريم سليمان الخلفاوى شبرا

البقاء لله
انتقل الى رحمة الله

الدكتور محمد العروسى

وكيل وزارة الصحة والخبير بالصحة العالمية سابقا — زوج المرحومة خديجة عوض ووالد المهندس محمد امين بالاسكندرية للزيوت والسيدة منى بكندا والسيدة عائشة بالبنك المركزى حرم المهندس راشد مقلد المدير بمساحة البحيرة وشقيق حكمت العروسى حرم اللواء عطية يانا الاترى وسميرة حرم اللواء شرطة امين شكرى وقريب ونسيب عائلات مقلد بالبحيرة وعوض والطويل والعروسى بالاسكندرية وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ١١٣ ش عمر لطفى الابراهيمية الاسكندرية

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الغالى

لطفى عجبان ملك

ستقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا السبت ٥—٢ الثامنة صباحا بكنيسة العذراء مريم والقديس كيرلس عمود الدين بكليوباترا بالاسكندرية

لى اشتهاء ان انطلق واكون مع المسيح ذاك افضل جدا

شكر وذكرى الاربعين
للام البارة الحنون
السيدة جميلة كامل

حرم المرحوم
الدكتور نصيف بشاى
والدة
نيافة الانبا سرابيون
اسقف الخدمات العامة

واخوته بامريكا واسوان والاسرة تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمشاركتها سواء بالحضور او النشر او البرق ونخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس واعضاء مجلس الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء والسيد محافظ اسوان والسادة المحامين والاطباء والصيادلة خاصة باسوان وجميع فئات الشعب الحبيب

شكر خاص للكنيسة

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث والاصحاب الاجلاء الاباء المطارنة والاساقفة وجميع الاباء الكهنة خاصة بلوس انجلوس واسوان والمجلس الملى العام والديوان البابوى واسرة اسقفية الخدمات بجميع فروعها والاسرة تشكر رؤساء ورعاة الطوائف المسيحية والمجلس المسكونى بمصر والخارج والاسرة تشكر جميع الاهل والاحباء لحضور قداس الاربعين برعاية نيافة الانبا هدرا وبمشاركة نيافة الانبا سرابيون يوم الاحد ٦ فبراير بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسوان وايضا يوم السبت ٥ فبراير بكنيسة الانبا انطونيوس بلوس انجلوس

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
انتقلت الى رحمة الله تعالى

فقيدة عائلة رشدى
وأبو ليلة وشعراوى
الحاجة
فتحية مصطفى رشدى

حرم المرحوم حسين ابو ليلة ووالدة كل من العميد محمد ابو ليلة المدير بشركة صان جوب ومهندس ممدوح ابوليلة مديرقرية بيرت بالغردقة ودكتور هشام ابو ليلة مدير بمنطقة التعليم بجلاكسو السعودية والاستاذة سهير شعراوى الاخصائية نفسية وعضو مجلس حقى محافظة البحيرة حرم دكتور محمد محمود ابراهيم بشبراخيت والسيد شعراوى مدير بالمجلس الاهلى بالشباب حرم مهندس محمد حسنين بمدارس رنجال ودكتورة فاتن ابو ليلة مدرس قسم علم نفس بنات عين شمس ومديرة مدارس رنجال حرم اللواء عبد الخالق سنجر والسيدة رندة ابو ليلة حرم المحاسب وليد عبد العظيم المدير بشركة نويش وجدة كل من دكتورة مها حسنين بمعهد الاورام والآنسة داليا سنجر المدرسة الانجليزى بنات عين شمس واحمد سنجر بالاكاديمية السادات وممدوح حسنين بالاكاديمية البحرية وخالة كل من لواء فتحى منصور بالشرطة واللواء عادل منصور وحرم اللواء ابراهيم زاهر وحرم المعلمي زكريا مبروك وعمة كل من طارق رشدى بالامارات والنقيب نادر رشدى وحرم بهجت اكاة وابنة عم كل من المرحوم على رشدى وزير العدل الاسبق والمرحوم الدكتور رشاد رشدى ووالدة الاستاذ لميس رشدى الكاتب بالاهرام والمهندس محمود رشدى وابنة عمة كل من مهندس سعيد حلمى بالسعودية واللواء عبد الحكيم حلمى واللواء سمير حلمى ومهندس سيد حلمى واخوته ومهندس محمود حافظ بطنطا وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا والسيدات ٥٥ ش الجمهورية

توفى امس
فقيد عائلة سحلول الاول

المعلم صبرى سحلول

صاحب محلات مطاعم وحلويات البنا بور سعيد بالعريش

شيعت باسيوط جنازة المرحوم
الاستاذ

عزمى ويصا بطرس

بنيابة اسيوط زوج اوليفا مراد النحلى شقيق ليليا ويصا المدير بالمحكمة والمرحوم نلجى وشوقى وصبحى ونسيب جميل ووجدى النحال وقريب الدكتورة صفوت فوزى وعادل حلمى واخوته وسامح تادرس يوسف قليب والمهندس فريد وماهر غالى وكرم عدلى والاساتذة وديع حنين وايليا رستم ورشدى عبد الشهيد وعادل فهمى وثروت تيمور وزكريا يعقوب واخوته وازواجهم . تلغرافيا : شركة ثقه باسيوط .

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة

ايلين فهيم سليمان

زوجة المرحوم وهبة بسخرون ووالدة المهندس جمال عبد الناصر البكى تلغرافيا جمال البكى — سيدى جابر

عند المسيح ذاك افضل جدا
انتقل الى الامجاد السماوية ونعى بامريكا المرحوم المهندس

شفيق زكى غبريال

وتقيم اسرته بالقاهرة صلاة على روحه الطاهرة غدا السبت ٥ فبراير الرابعة بعد الظهر بكنيسة مار مرقس كليوباترا مصر الجديدة

استدراك

سقط سهوا من نعى المرحوم

الحاج سيد احمد ابو لون

انه والد فهد بالسعودية

نعى الادارة العامة
لاتحاد الشرطة الرياضى
اللواء ممدوح بكرى

مساعد الوزير ومدير الادارة والضباط والمساعدون والافراد والصف والجنود بشطرين الرائد

فاتن ابو لون

الضابطة بالادارة لاحزان لوفاة والدها .
للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء .

استدراك
سقط سهوا بنعى المرحوم

الكابتن على بكر

انه والد المحاسب على على عبد الفتاح بكر وزوجته آمال بامريكا وعماد خلفه ونجيدة ابنى ومنى وسومة . ونسيب عائلات الحلوانى وعلى وشعيب والسانى ومرسى

نادى الزمالك
للالعاب الرياضية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والرياضيين والعاملين بالنادى والاعضاء العاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى

الكابتن
على بكر

كابتن مصر ونادى الزمالك
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون
توفى الى رحمة الله

عميد عائلة رحمى
المهندس محمود رحمى

والد كل من رحمى محمود رئيس قسم بالميكروفيلم بالاهرام وطارق رحمى بالسعودية والعقيد حسام رحمى ومجدى رحمى المدير المالى والادارى بشركة M.M.C الكمبيوتر ومهجة رحمى بمركز آمال بالاهرام وحرم كل من ابراهيم الجيروانى بمكتب وزير التموين وفوزى قنديل مدير مدرسة نور العلم وهشام صالح رئيس قسم بجمارك مطار القاهرة وقريب ونسيب عائلات سؤاد درويش وابراهيم يونس وعبد القادر زكى والشافعى وصلاح شوقى وعبد العظيم وحسن قشقلى وحسن عبد الكريم والجيروانى وقنديل وصالح ومكاوى وعبد الله ودومة وبهجت الشيخ ومحمد خالد — اقتصر العزاء على تشييع الجنازة تلغرافيا : ٢٥ ش الخشاب روض الفرج — القاهرة

اسرة شركة

مطاحن ومخابز
جنوب القاهرة والجيزة

تشاطر الاستاذ

رياض فؤاد رحمى

رئيس قطاع التفتيش والرقابة بالشركة
ورئيس الادارة المركزية لشئون مكتب السيد الاستاذ الدكتور

وزير التموين
والتجارة الداخلية

الاحزان فى وفاة عمه
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

البقاء لله
توفى لرحمة الله تعالى الحاج

على الحسينى حرى

عميد عائلة آل حرى ابو حماد شرقية بالمعاش بالتربية والتعليم ومأذون بندر ابو حماد — ووالد الاستاذ عثمان الحسينى برئاسة مجلس الوزراء وجمال الحسينى . وقريب ونسيب جميع عائلات ابو حماد وصهر حسن عامر بالقاهرة . والعزاء تلغرافيا : ابو حماد — شرقية .

مصاب آل الخربوطلى
توفيت الى رحمة الله تعالى
امس الاول الحاجة

كاظمه حسين الخربوطلى

حرم حسن زغلول ووالدة سلامة زغلول بالامارات وسلمى وسمير بكوتر وسامية وشقيقة يوسف وعلى ويحيى ومنى الخربوطلى وقريبة ونسيبة عائلات عيسى بتلا بالامارات والدريني بتلا والعاصى بطنطا . والعزاء ٥٠ ش النزهة بجوار دار الدفاع الجوى مدينة نصر

رقدت على رجاء القيامة السيدة

ماتيلدة سلامة جبران

حرم رفلة اسعد ووالدة المهندس رؤوف والسيدة رينيه حرم المهندس سعد والمحاسب بهاء والدكتور عماد . وشيعت الجنازة امس . والعزاء اليوم بقاعة الكنيسة البطرسية بشارع رمسيس تلغرافيا رملة — منشية البكرى .

البقاء لله

فقيد عائلة
عبد البر بشتشور

شيعت امس جنازة المرحوم
المهندس

عبد الحميد فريد عبد البر

وكيل وزارة الاسكان الاسبق

والد الدكتور حسن فريد الاستاذ بهندسة القاهرة زوج السيدة آمال عبد البر والمهندس احمد فريد المدير بهيئة رقابة الصادرات زوج المحاسبة هناء عبد البر بشركة ايجيبتو والمحاسب محمد فريد بشركة التجارة الدولية زوج المحاسبة منى عبد البر والسيدة سامية فريد حرم الدكتور محمد عمران الاستاذ بزراعة شبين والسيدة دلال فريد حرم المهندس محمد زكى عبد البر وابن عم وخال اللواء صلاح كامل واخوته والاستاذ عثمان عبد الحميد وكيل وزارة الاسكان الاسبق وحرمه وعم المرحوم المهندس حلمى عبد البر رئيس هيئة الاصلاح الزراعى الاسبق والاستاذ صدقى مراد رئيس بنك الدلتا الاسبق وحرمه واخوته والحاج اسماعيل الرماحى واولاده والحاج محمد الرماحى واخوته وعم وخال هشام عطار واخوته والمهندس محمود فؤاد البدرى بالاتحاد الزراعى سابقا واخوته والمهندس الاستشارى عاطف دوق واخوته والمهندس عبد العليم فهمى واخوته والدكتور محمد زكى الاستاذ بزراعة شبين واخوته ومختار محمود مختار واخوته والدكتور احمد عبد السلام الاستشارى بالسعودية واخوته واللواء محمود خليف واخوته والمحاسب احمد كامل بالسعودية واخوته ومحمود بحيى واخوته والمحاسب ابراهيم فوزى بامريكا واخوته والمحاسب حسين المنا واخوته والمحاسب خالد فوزى وشقيقته والاستاذ جميل الرماحى بالمعهد والاسلب واخوته وكاظم عبد الهادى واخوته وقريب ونسيب عائلات الرماحى والقطان والادفى وابو شافع وابو حسين والخولى والعبد مكر الزيات ونور الدين والمراغية وجميع عائلات شتشور وعمران سرالتم والتسيخ على بالقرانية ومنى ومنصور والصار وساحون والسسوالة بالمصر ورمضان بسان الحجر وابو منصور بشرشال وجمدة بالمنصور وناصف بالمنصورة والزلزوجمجموعالصاحى بالقاهرة

والعزاء تلغرافيا شتشور

مصاب آل امين واسرة الشير احمد اسماعيل
توفى الى رحمة الله
اللواء مهندس

المعتز محمود امين

زوج السيدة سها كريمة الشير احمد اسماعيل والسيدة سماح الشلقانى والد الدكتور خالد بالقوات المسلحة والدكتور هيثم بمستشفى الشرطة ورانيا بكلية التجارة وشقيق اللواء وهنى وزوج شقيقة كل من الدكتور محمد اسماعيل المتخصص المقيم بمنتريال والاستاذ الدكتور محمود سيف بمعهد الاورام والمهندس مجلس الشعب زوجة الاستاذ الدكتور احمد عبد اللطيف بجامعة الازهر ودينا بهيئة الاستثمار زوجة المرحوم الدكتور خالد ابو واضية وابن خالة حرم السيد كمال حسن على رئيس الوزراء الاسبق واخواتها وحرم المهندس عادل عبد الحكم واخواتها واللواء عبد الله رضا بمباحث امن الدولة واخواته والمرحوم صبرى توفيق واخوته ونسيب عائلات الشلقانى بيلوس وشعبان وعزو والرماحى ورمضان وابو واضية ومنصور وعوف وستشيع الجنازة بعد صلاة الجمعة من مسجد رابعة العدوية حيث سيقام ليلة المأتم — تلغرافيا ٩ ش خليل عبد الخالق — الجديدة

مهندس

جلال الدين احمد زكى عثمان
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب بشركة
المشروعات الصناعية
والهندسية

وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المهندس المعتز محمود امين

رئيس مجلس ادارة الشركة ومستشار الشركة القومية للتشييد والتعمير السابق — للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم

فقيدة عائلتى بلال بالمنوفية
وهاشم بالغربية

انتقلت الى رحمة الله تعالى المغفور لها الحاجة فاطمة هانم عثمان بلال حرم المرحوم عبد الظاهر هاشم ووالدة الاستاذة راجية هاشم اخصائية التدريب بالمركز القومى لدراسات الامن الصناعى حرم الاستاذ عبد الحميد بلال الخبير بمنظمة العمل العربية

وجدة الآنسة علا مساعد الخبير بالخبراء العرب — تيم — والآنسة نشوى بكلية الالسن والآنسة راجية بمدرسة النوتردام وقريبة ونسيبة عائلات بلال والقلتى ونصار والجزار والدغراوى وقنديل وزايد والمنلوى بالمنوفية وهاشم وابو جازية والقى والخولى وهمودة وابو محمود والصفتى والتطاوى والزنتلى وخضر وشرف والخليفة وابراهيم بالغربية وصبحا والصيرفى وضدع والعفيفى بالمعرة ومرعى وامين وبهادر والقيودى والقى ومرعى وعبد الكريم السيد بالقاهرة وعائلة رضوان بمنها

وستشيع الجنازة اليوم الجمعة والعزاء بدار المناسبات جمعية عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس وعزاء السيدات بمنزل الفقيدة ٢٣ شارع الحكم خلف طيبة الزيتون خلف برج المرور

انتقلت الى الامجاد السماوية اثر حادث اليم السيدة الفاضلة

اولجا مرقص رافت

زوجة المهندس جورج شنودة غبريال وكريمة المرحوم الاستاذ مرقص رافت واخت كل من الاستاذ الدكتور نصيف مرقص رافت والمرحوم الدكتور عدلى رافت والدكتور كمال رافت والسيدة اوجينى رافت حرم المرحوم الاستاذ اطون حبيب فلمى وعمة كل من الدكتور هانى نصيف رافت والمهندس ماجد نصيف رافت والدكتور شريف عدلى رافت والدكتور كريم عدلى رافت والدكتور جميل عدلى رافت والدكتورة داليا كمال رافت والآنسة مريم كمال رافت وخالة كل من الدكتور سامى انطون الدكتورة هدى انطون والدكتورة سلمة انطون والمهندسة ابتسامت انطون والدكتورة منى انطون والمهندس مشل انطون والسيدة زوجة شقيق كل من المرحوم الاستاذ غبريال شنودة والمرحومة حوليا شنودة والمهندس نوسى شنودة وانجيله باسيتراليا والاسكندرية والسيدة سكوريتا شنودة والمرحومة ماجى شنودة وسوف تشيع الجنازة اليوم الجمعة ٤ فبراير من الكنيسة البطرسية بشارع رمسيس بواحة تقبل العزاء بقاعة الاحتفالات كنيسة الانبا انطونيوس شارع على عبد الرزاق الموازى لشارع الممثل التوحيد مصر الجديدة تلغرافيا دكتور نصيف رافت — مصر الجديدة

انتقلت لاحضان القديسين باسيوط المرحومة

الين رزق داوود

حرم المرحوم انيس سعد خليل بالتليفونات سابقا والدة الدكتور ابيل سمير بمستشفى ابو تيج وزوجته دكتورة جميلة ماشد والدكتورة سهير حرم المهندس وديع مرقص والمهندسة منى ونجدى وزوجته سهام نافع بشبوت وجدة كل من كرستينا وماريان وشيرين اميل ومايكل وجيرى ونبيه وجورج ونوكا مجدى وقريبة ونسيبة عائلات ابو تاج ولويس وخوس عشوب وابو طالع والعزاء تلغرافيا اسيوط

بسم الله الرحمن الرحيم
" يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى "
صدق الله العظيم

فقيدة عائلة
قاسم حبيب بالسنبلاوين

انتقلت الى رحمة الله تعالى ودفنت بالاراضى السعودية

المرحومة الحاجة
هانم محمد عبده
حرم الحاج
عبد الوهاب قاسم
من اعيان السنبلاوين
ووالدة محمد قاسم
باعلانات الاهرام

وشرى شركة القطن حرم منح الله القصاص بالمعاش وعلية حرم شرقى سلو بلندن والمرحومة اعتماد حرم حسين فهمى بشركة فريد حسين وملطيه حرم السيد مصطفى بالشركة العربية للمقاولات ومنية مجلس حبيبة العراقية حرم صلاح شحاته بالتجارة وايمان حرم سيد حسنى حاطر شركة حلوانى اخوان بالسعودية وقريبة ونسيبة عائلات قاسم وعزيزة وحبيب وحلب وابو العينين وسلو بالسنبلاوين ومحمد عبده بالمنصورة واحمد علو والقصاص وشحاته والبرادعى بالقاهرة — وشيعت الجنازة امس بالسعودية وتقام ليلة المأتم مساء غد السبت ٥/٢ بدار المناسبات بجامع الخلفاء الراشدين بجوار الميرلاند — تلغرافيا ١٨ شارع عبد الوهاب خلاف — هليوبوليس

اسرة انتاج المبوبة

تشاطر الزميل الاستاذ محمد قاسم احزانه لوفاة المغفور لها السيدة والدته — تغمدها الله بواسع رحمته وله وللاسرة خالص العزاء

نعى عائلة
الخادم والهرميل
الفقيدة سنية عثمان الهرميل

والدة السيد صلاح الخادم مدير اى.س.ال سابق والسيد سامى الخادم مهندس انبكو والسيد عبد المنعم الخادم والسيدة امانى الخادم حرم المرحوم السفير صلاح الشافعى وجدة كل من حرم الدكتور شريف المنشاوى والمهندس يوسف الخادم وحرم المستشار محمد سرى والمهندس محمد الشافعى . وقد شيعت الجنازة امس . ولا عزاء للسيدات . شريف الخادم وحرم السيد عمر السائح . تلغرافيا : ٢٥ ش منصور — باب اللوق

انتقلت الى الامجاد السماوية
المرحومة

كاترينا يونان جرجس

حرم المرحوم عبد الله بطرس المدير العام سابقا بوزارة المالية ووالدة الدكتور وجدى بطرس بكندا زوج السيدة جيل ووالدة الدكتور سعيد بطرس طبيب الاسنان ومدير شركة I.B.S بالمعادى زوج السيدة منى برسوم وشقيقة الاستاذ حافظ سلامة المدير بالتعليم سابقا والمرحومين ذهبى سلامة وتوفيق سلامة والمرحومة فيكتوريا سلامة وقريبة ونسيبة عائلات ملطى وانيس وبرسوم وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة السيدة العذراء مريم بارض الجولف السادسة مساء تلغرافيا سعيد بطرس الغريبة مصر الجديدة

توفى الى رحمة الله الحاج

سيف الدين حسين

والد الاستاذ الدكتور سيد سيف بكلية حقوق عين شمس والمهندس محمد سيف رئيس مجلس ادارة شركة الشروق للتجارة والاخ الاكبر لحاج صحاوى وعم الحاج حسن صحاوى صاحب مكتبة السلام وعلى صحاوى بانداهته وخال كل من الحاج عبد الله حسن بالهيئة العسكرية ونوبيه حسن المعتصة بالتليفونات وصلاح حسن مديرة ادارة بالصرف الصحى والمهندس مصطفى عبد الصبور الدسوقى بالمقاولون العرب والاستاذ حسن احمد بالمنصورة والاسيد زوج ابنه والاستاذ حسن عبد ادريس الاول بالتنمية والدكتور محمود محمود والحاج محمود شلبى مصر صاحب الشورى . واحفيد محمد حسن محمود بكلية الطب الجديد بالقاهرة ومنه تغمد برحمته وسكنه فسيح جنته . وشيعت الجنازة امس . والعزاء اليوم بمسجد الصحابة بمصر الجديدة . تلغرافيا آل سيف سكرية — مصر الجديدة .

طوبى للذين يسكن فى بيتك الى الابد
انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة

مرجريت مهنى كامل

حرم المرحوم المهندس ... والدكتور ... وشيعت الجنازة امس من كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس هليوبوليس . والعزاء بمنزلها ٣٣ شارع ... هليوبوليس .
تلغرافيا : صموئيل صلاح الدين

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
الاستاذ

سامى رياض جرجس

زوج السيدة ... ووالد المهندس الاستشارى سامح ... وشقيق المرحوم ... وقريب ونسيب عائلات ... وشيعت الجنازة امس والعزاء ٢٥ ش التيسير — القاهرة .

البقاء لله
مصاب آل العفيفى
توفى الى رحمة الله تعالى

المهندس احمد لطفى
البنداري العفيفى

بالادارة العامة للحجر الزراعى بالقاهرة

زوج سلوى محمد الحسينى بمدرسة باب الشعرية . سبب اللواء امين الحسينى والاستاذ محمد الحسينى واخوتهم ووالد معتز ولطفى ومروة وشقيق حرم المهندس سيد شريف وحرم المحاسب محمد يوسف عامر وحرم المحامى عبد العزيز امين الحسينى وابن اخت المستشار المرحوم محمد عزت النواس والمرحوم محمد نجيب عمدة الدير وحرم المرحوم حسن عبده زعزع وحرم الاستاذ محمد عبد العزيز حلمى وحرم المرحوم محمد فج النور . وقريب ونسيب عائلات العفيفى وعامر وحبيب والشريف والزوامل والنواس وزعزع بالقليوبية والشاعر بالقاهرة والنحاس بالصف . وشيعت الجنازة واقيمت ليلة العزاء امس بالقاهرة . تلغرافيا : ١٤ ش نعمى الظاهر — القاهرة .

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم

فقيد
عائلة الزاهد والعبد
بسيدى غازى كفر الشيخ
والبنا بالاسكندرية

توفى الى رحمة الله تعالى

الدكتور
مصطفى محمد الزاهد

نجل المرحوم محمد يوسف الزاهد والسيدة المرحومة نعيمة مصطفى العيسوى زوج السيدة سعاد احمد البنا ووالد المحاسب عادل الزاهد زوج السيدة شيرين النزلاوى وهالة الزاهد بالاسم المتحدة حرم الدكتور محسن البينى بامريكا وهبة الزاهد وشقيق كل من حرم المرحوم يوسف مصطفى الزاهد والمرحوم اللواء محمد مصطفى الزاهد والمرحوم المهندس شفيق عيسى وابن شقيق الاستاذ عبد الوهاب الزاهد وعبد العزيز الزاهد واخوته واللواء عمرو الزاهد والمحاسب مجدى الزاهد ورجل الاعمال يوسف محمد العبد وحرم المهندس سعد حجرس وحرم المرحوم المستشار عثمان عبد الحليم وخال كل من المهندس مصطفى الزاهد بلبى ظبى وحسين يوسف الزاهد وكيل اسو بشبرا والمحاسب حسين محمد الزاهد واحمد عفيفى مدير مبيعات بزيروكس والمهندس طارق عفيفى بجامعة الملك فيصل بالسعودية وحرم كل من اللواء فيصل طابع مستشار رئيس هيئة التأمين الصحى والدكتور مهندس محمد مروان بالطاقة الذرية ورجل الاعمال هانى العيسوى والمهندس محسن مراد صاحب شركة مطنى بلكس والمحاسب محمد عفيفى رئيس مجلس ادارة مركز التنمية والمحاسب عمرو سعد بالسفارة الامريكية وابن عم كل من ابراهيم محمود الزاهد المحامى وعاطف الزاهد والمرحومين يوسف وطلعت الزاهد ورجل الاعمال نشأت الزاهد والمهندس هشام الزاهد سختار ابراهيم وحرم كل من المرحوم ابراهيم التراب والمرحوم المهندس مجدى منيس والمرحومة حرم حسنى خليل لمدة الخامسة والمرحومة حرم المرحوم مكيه الشوربجى وحرم المرحوم الدكتور ابراهيم بسيونى وكيل وزارة الصحة والمستشار محمد الطويل والمستشار يوسف التعتسان والمستشار ابراهيم عسوزى بالهيئة العربية للتصنيع والدكتور عمر ابو سمرة رئيس مجلس ادارة شركة عيرت وزوج شقيقة الاستاذ محمد البنا صاحب مصانع البنا والمرحوم فاروق البنا والمهندس عادل البنا وعصمت البنا صاحب مصنع البنا موبد وحرم المرحوم عسلى الخطيب وحرم المرحوم حسن ابو العينين بالسنبلاوين وحرم المرحوم خالد فرج وحرم رجل الاعمال موسى الحومى وابن عم وخال المرحوم محمود الزاهد مصطفى وطارق يوسف الزاهد واخوته وحرم سعد خليل والمهندس مصطفى عبد الوهاب الزاهد ومنير الزاهد الخبير بالبنك التجارى وحرم الدكتور عبد الصاوى والمهندس عبد الله الزاهد واخوته وفايز الزاهد واخوته واشرف الزاهد واخوته وعبد الفتاح نعيد مدير بنك الائتمان واخوته والمهندس مصطفى عباس العبد واخوته وحسين العراب واخوته والمهندس على مسن واخوته والمهندس طارق الشوربجى واخوته وخالد طايع واخوته ومحمد فارق واخوته واللواء مصطفى العبد والمهندس عزت العبد المهندس ابراهيم على العبد واخوته والمهندس حسن العبد واخوته وزمورى العبد واخوته وحسين العيسوى واخوته والمستشار سعد احمد العيسوى واخوته والمهندس كمال احمد العيسوى واخوته والمرحوم مصطفى مصطفى العيسوى واخوته والمرحوم عبد العزيز العيسوى واخوته واللواء محفوظ عبد واخوته وعبده عبد المجيد زغلول واخوته وحرم اللواء ممدوح رضوان والمستشار مدحت سراج الدين واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات سيدى غازى بكفر الشيخ والبنا بالاسكندرية

وستشيع الجنازة اليوم

عقب صلاة الجمعة من مسجد العابدية الشاذلية سور نادى الزمالك بالمهندسين حيث تقام مساء ليلة المأتم — تلغرافيا ٥ فى رضوان ابن الطيب بالجيزة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله تعالى الحاجة

زينب عبد الله

والدة الزميل علاء محمد يوسف بالمركز الطبى بالاهرام وارملة الحاج محمد يوسف بالاهرام سابقا ووالدة كل من زينهم بالسعودية وعتيبة وهناء ونشوى وهدى بالسعودية
تلغرافيا ٦ ش ابراهيم بدوى السكاكينى — القاهرة

المركز الطبى بالاهرام

مدير المركز والاطباء وموظفى المركز وهيئة التمريض يحتسبون عند الله بمزيد من الحزن والاسى

والدة الزميل
علاء محمد يوسف

داعين الله ان يتغمد الفقيدة برحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها الصبر والسلوان

فقيدة عائلة ابو ساعد

شيعت امس جنازة حرم المرحوم

سالم ابو ساعد

والدة سليمان بالتصر للبواضق والاستاذ احمد ابو ساعد عضو المجلس المحلى بمركز الصف والاستاذ مكرى بالحديد والصلب وكارم بالعرب وحرم عم جميع افراد عائلة ابو ساعد وقريبة ونسيبة عائلات قبائل العبايدة والعمالة والحويطات ومركز الصف والبدرشين وحلوان والحوامدية ابو ساعد تلغرافيا الاخصاص

انتقلت الى الامجاد السماوية الام الفاضلة البارة السيدة

نادية اسكندر مينا

حرم المرحوم الدكتور يوسف ماير موزى وكريمة المرحوم اسكندرمينا والمرحومة مريم بولس عقيقى باسيوط والدة المهندس شريف موزى بشركة بيبسى كولا العالمية زوج السيدة امينة مفتاح والدكتور مراد موزى بفرنسا زوج السيدة ليزت كروز والسيدة منى فوزى حرم المهندس نبيل فريد بوكيل الوزارة بمصلحة الخبراء والسيدة شهيرة فوزى بكندا وشقيقة المرحومة كمال حرم المرحوم الدكتور شكر الله سيفين والمرحومة سنية حرم المرحوم فريد عبادة القمص والمرحومة عايدة حرم المرحوم المستشار انيس غالى والسيدة ليتا حرم المرحوم الدكتور حليم ابو سيف والسيدة وردة حرم المرحوم الاستاذ رياض مكارى المطبعى والسيدة وداد حرم الاستاذ فكرى مكرم عبيد المحامى والسيدة سعاد حرم الدكتور ميخائيل الضبع وجدة المهندس رامى القمص زوج المهندسة رانيا عوض ورشا القمص بكلية الهندسة ونادين وجان مارك واصف بكندا وخالة المرحوم حلمى سيفين واخوته ومنير فريد القمص واخوته والاستاذ صبحى غالى واخوته والدكتور فوزى ابو سيف واخوته والاستاذ سمير مكارى واخوته والاستاذ عاطف مكرم عبيد واخوته والمهندس ماهر الضبع وشقيقته وابنة اخت المرحوم سلطان دكش وابنة خالة ابنيا صليب باسيوط وزوجة شقيق المرحوم ادوار فوزى والمرحوم رؤوف فوزى وقريبة ونسيبة عائلات المرحومين نصيف مفتاح وعبده واسكندر عبد السيد ومنصور ثلاثة وشبلى والمهندس صبر ابراهيم خليل وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم ٢-٣ بقاعة كنيسة مارمرقس شارع كليوباترا مصر الجديدة تلغرافيا ١ شارع الفرعون مصر الجديدة

البقاء لله
توفى لرحمة الله المرحوم الاستاذ

محمد شاهين حمزة

عضو مجلس النواب سابقا والد كمال شاهين المحلى مدير مجلة الرابطة الاسلامية وحرم صالح حسن حبيب المصلحين باسوان وحرم المرحوم الدكتور عبد فهمى وحرم المرحوم عبد الرحيم ادريس عضو مجلس الشعب سابقا وحرم السيد ادريس وشيعت الجنازة الاربعاء باسوان

موفق ابو النيل ينعى المفكر الاسلامى لعارف بالله شاهين حمزة

الابرار يضيئون كالشمس فى ملكوت ابيهم
شيعت بالامس جنازة المرحوم

ميشيل اسعد خلة

والد الدكتورة ايفون بالتأمين الصحى حرم الدكتور موريس يونان بالمؤسسة العلاجية والمهندس جورج شركة ابسيار وحرمه الدكتورة كريمة جاد الله والاخصائية الاجتماعية ماجلين حرم المحاسب يسرى شفيق المقيم هنا والدكتور اسعد بالتفتيش الصحى والمحاسب مجدى بارازكو تلغرافيا ١٠٨ شارع سليم الاول حلمية الزيتون

استدراك

شيعت امس جنازة المرحوم

ابراهيم بك توفيق
الشيشينى

شقيق كل من المرحومة عنايات الشيشينى والمرحومة سميرة الشيشينى والمرحوم جلال الشيشينى وخال الدكتور سليم عبد الرحمن باليابا والسيدة نادية عبد الرحمن حرم المرحوم شاكر مراد وسوف تقام ليلة المأتم اليوم الجمعة بعزبة الشيشينى — ابو مودة — بيلة كفر الشيخ . تلغرافيا : نفس العنوان . ولا عزاء للسيدات .

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

مواقف

بعد تأميم (دار القلم) سنة ١٩٦٨ انشأ الناشر الكبير محمد المعلم وولداه ابراهيم وعادل (دار الشروق) اكبر دار للنشر في العالم العربي. فقد اصدرت ١٢٠٠ كتاب تتوجها الآن بموسوعة الشروق التي يعمل فيها ٣٠٠ استاذ متخصص وسوف تضم ربع مليون مدخل!

وقد تعجلت صديقي محمد المعلم ان يدفع ابنه الطالب ابراهيم المعلم الى الاستغراق في الطباعة والنشر. وكان صغيرا سنة ١٩٦٣ عندما اعطيته كتابي (حول العالم في ٢٠٠ يوم) ليقرأه ولاعرف ماذا يعجب ومالا يعجب الشبان. واعجبه الكتاب وكانت له ملاحظات. اخذت بها. ولم اشأ ان اشكره على ذلك فهو صغير، وانما شكرت والده في مقدمة الطبعة الجديدة!!

وتناقشت كثيرا وطويلا مع المهندس ابراهيم المعلم في مستقبل صناعة الكتاب والنشر. وكنت اعيب عليه وعلى غيره من الناشرين الشبان ان ليس لهم اتحاد له حضور. فقد تعرضت صناعة النشر لهزات كثيرة. وكنت اتولى الاتصال بالوزراء لحل هذه المشاكل. بل ان مشاكل صناعة النشر في مواجهة د. الرزاز قد نقلتها الى الرئيس مبارك. وكانت لي مناقشات مع د. الرزاز. واتفقنا على لقاء يجمع ابراهيم المعلم وانا. وانحلت مشاكل كثيرة .. ورغم مشاكل الروتين فقد ظلت صناعة النشر في مصر رفيعة المستوى. وقد استطاعت (دار الشروق) ان تكون لها فروع في بيروت وفي لندن. وفي بيروت كان الصراع دمويا. ففي استطاعة بيروت ان تواجه اية مشكلة وان تحلها. ولذلك كانت الطباعة فيها اسهل. ولكنه عار علينا ان نهرب بكتبنا ومؤلفينا الى بيروت.. نتعاون على سرقة الاضواء من القاهرة!

وقد حصلت دار الشروق على جوائز عالمية في النشر والطباعة والاغلفة كما حصل عدد كبير من مؤلفيها على جوائز كبرى..

ومازلت اطلب من الناشرين المصريين ان ينشطوا وان يتعاونوا على ان يكون لهم وجود. فلا تزال هذه الصناعة من اعظم وانبل الصناعات في الدنيا.. ولذلك فحاجتها الى دماء جديدة وحيوية تجعلها قادرة على ان تحتفظ بمكانتها السامية لا في الخارج ولكن في مصر نفسها.. وان يختار الناشرون اقدر من يمثلهم ويشرفهم ويحمي مكاسب المؤلف والفنان مشاعل التنوير في القاهرة فلا يسرقها لصوص العواصم العربية الاخرى!

أنيس منصور

من غير عنوان

جواهر أمريكية ناطقة في معرض لأول مرة

★ «قصص لامعة» عنوان أول معرض يقام في مصر للجواهر الامريكية الناطقة وتفتتحه د. هدى وصفي مديرة مركز الهناجر للفنون وجين دافني مدير المركز الثقافي الامريكي في قاعة الفنون بالهناجر مساء الثلاثاء القادم ويستمر حتى ٢٨ الشهر الحالي... المعرض يضم ٨٠ قطعة فنية شارك في تصميمها ٢٤ فنانا من الذهب والفضة والبرونز والنحاس والنيكل واللؤلؤ والطريف ان كل قطعة في هذا المعرض مستوحاة من الاساطير القديمة وتحمل عنوانا يعبر عنها مثل «إله الطير» و«إله القمر» و«إله السمك» و«وهم غامض» و«المحتجون» و«الذئاب وليل السماء» و«حكاية خيالية يونانية» و«محبوبة الحفلات» و«المخدوع» و«زهرة في الارض اليباب» و«مسامرة ليلية» و«حب سري» و«قرد في حلبه مستديرة» و«أبي والافعى» وغيرها من القطع المعبرة.

المعرض ينظمه ويموله برنامج فنون امريكا التابع لوكالة الاعلام الامريكية.



□ شريهان وحسين فهمي .. وعود كبريت

«عود كبريت» يجمع شريهان وحسين فهمي!

★ جمع يوسف فرنسيس مخرج ومؤلف فيلم «عود كبريت» شريهان في دور صحفية تبحث عن حقيقة موت اختها وحسين فهمي الذي تحوم الشبهات حوله وهو اول لقاء لهما.

الفيلم يشارك في بطولته محمود حميدة الذي يقوم بدور ضابط المباحث المكلف بالقضية.

يعود يوسف بهذا الفيلم الى مزاولة الاخراج السينمائي وذلك بعد «عصفور من الشرق» بطولة سعاد حسني، ونور الشريف. والذي صور في باريس ومثل فيه الكاتب توفيق الحكيم. دوره في الحياة امام الفرنسية اليزابيث جارد.

بيتهوفن وتشايكوفسكي غدا بالاوبرا

★ تبدأ ٨ مساء غد الحفلات الموسيقية لمؤلفات بيتهوفن وتشايكوفسكي التي يقدمها اوركسترا القاهرة السيمفوني بقيادة احمد الصعيدي بالمسرح الكبير بالاوبرا فيقدم السيمفونية الـ ٤ لكل من بيتهوفن وتشايكوفسكي.

[illegible]

لوس انجلوس من - ثريا ابو السعود :

★ وسط جمهور كبير من محبي صوفيا لورين تم وضع اسمها على نجمة في رصيف الشهرة بشارع هوليود، وقد علقت على ذلك بقولها «لقد انتظرت هذا الحلم ٣٠ سنة وقد تحقق اخيرا» واتمنى ان تناله ممثلات كثيرات يحلمن به.

كانت صوفيا لورين قد حضرت الى كاليفورنيا منذ شهر بصحبة ابنها الاكبر حيث تم تكريمها الاسبوع الماضي في المهرجان الدولي الخامس للافلام بمدينة سالم اسبرنج.

□ صوفيا ونجمة الشهرة.

عبدالوهاب البياتي يلقي أشعاره في معرض الكتاب

★ لاول مرة منذ عشرين سنة وافق الشاعر العربي الكبير عبدالوهاب البياتي (من العراق) على إلقاء أشعاره بنفسه ٨ مساء اليوم في قاعة الندوات بمعرض الكتاب.

افتتاح أول مدرسة لليونسكو في البوسنة

★ افتتحت منظمة اليونسكو اول مدرسة تقيمها في البوسنة وذلك في اطار برنامج اطلقت عليه اسم «عملية في البوسنة» .. تقع المدرسة على قمة تلة تطل على مدينة غرود وستوفر التعليم لعدة مئات من الاطفال بعد انقطاع دراسي دام سنتين وهي المدرسة الاولى من سلسلة مدارس ستقام من حصيلة التبرعات التي جمعتها سفيرة فخرية لليونسكو بالتعاون مع محطة اذاعة وتليفزيون لوكسمبورج فرع المانيا.

★★★ أخبار الصباح ★★★

● يطير غدا إلى السويد سعدالدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة السينمائي لحضور مهرجان جوتنبرج الـ ١٧ الذي يستمر حتى ١٣ الشهر الحالي وهو اكبر مهرجان سنوي لصناعة السينما في الدول الاسكندنافية

● يعقد اليوم بنادي الدبلوماسيين قران احمد محمد عيسى نجل السفير محمد عيسى مساعد اول وزير الخارجية وحفيد الشيخ عبدالعزيز عيسى وزير شئون الازهر الاسبق على رانيا طارق فودة مدير تحرير آخر ساعة.

● يزور القاهرة حاليا وفد ليبي برئاسة نعيمة الصغير ممثل اللجنة العليا لرعاية الطفولة في ليبيا وذلك في زيارة للمؤسسات الاعلامية المصرية التي تهتم بالطفولة وابدى اعجابه بالتجربة الرائدة التي انتهجتها الاهرام باصدار مجلة علاء الدين كمجلة متميزة بين المجلات العربية.

● د. عبدالاحد جمال الدين سافر الى دولة الامارات العربية في مهمة خاصة لمنظمة اليونسكو بباريس لبحث الانشطة المتعلقة بالشباب والرياضة.

● يتحدث د. حسن عبدالعال نائب رئيس جامعة الازهر السابق واستاذ الامراض الجلدية في المؤتمر الدولي الذي سيبدأ غدا في الدوحة لمناقشة مشكلات الامراض الجلدية ووسائل علاجها في البلاد العربية.

● اصيب د. غالي شكري بأزمة صحية خلال زيارته لباريس وقد تم نقله الى المستشفى الدولي بالعاصمة الفرنسية حيث يشرف على علاجه الطبيب الفرنسي «بينيشو».

وجوه للحب مسلسل للسعودية والكويت

★ انتهى محمد السيد عيسى من اخراج مسلسل بعنوان «وجوه للحب» كتبه وجيه ال مريتلي وتقاسم بطولته ليلى طاهر وعمر الحريري ومحمود الجندي وعصام شكري. المسلسل من ١٥ حلقة وستعرضه السعودية والكويت خلال شهر رمضان.

٥٠ فنانا يعرضون في سلوفاكيا

★ اول معرض للفن المصري الحديث في سلوفاكيا يفتتحه وزير الثقافة السلوفاكي سلوبوك تتيك اول الشهر القادم في متحف العاصمة بلاتسلافا ويشارك فيه ٥٠ فنانا مصريا في التصوير والحفر والنحت من أساتذة كليات الفنون الجميلة والتطبيقية بالقاهرة والاسكندرية والمنيا ويشرف عليه د. فاروق شحاتة مستشارنا الثقافي بفيينا.

حكاية

□□ تلقيت من د. عاطف العراقي استاذ الفلسفة بآداب جامعة القاهرة رسالة ينعى فيها استاذا لنا هو الاب د. جورج قنواتي تقول الرسالة:

□ عزيزي وزميلي الفاضل

أعزيكم.. في وفاة استاذنا الذي عرفناه منذ بداية دراستنا بكلية الآداب - جامعة القاهرة، الأب الدكتور جورج شحاتة قنواتي مدير معهد الدراسات الشرقية للآباء الدومينيكان. إنه يعد خير سفير فكري لمصر في عالمنا العربي. والعالم الغربي ايضا. وقد عاش الرجل في صمت وتوفى في صمت وكنت على علاقة وثيقة به منذ أكثر من ثلاثين عاماً وقضيت سنوات طوال معه بالدير، قارئا ودارسا، وتشرفت بمناقشته لي في رسالتي للدكتوراه وكتب تصديرا للرسالة بعد طبعها بدار المعارف.

لقد ولد الرجل في ٦ يونيو عام ١٩٠٥، أي نفس العام الذي ولد فيه استاذنا زكي نجيب محمود، وتوفى صباح الجمعة ٢٨ يناير ١٩٩٤.

إنه يعد استاذا بكل ما تحمله كلمة الاستاذية من معان ومدلولات. وهرما فكريا في عالمنا العربي المعاصر. وأرجو الا تفوت هذه المناسبة، وسائلنا الاعلامية من صحافة واذاعة وتليفزيون، وله في الاذاعة والتليفزيون بعض البرامج التي أرجو أن تذاع اعترافا بمكانته في عالمنا المعاصر، وتقديرا لجهد الرجل الذي لم يمنح للأسف الشديد الجائزة التقديرية، تلك الجائزة التي منحت لأناس لم يقدموا شيئا يذكر إذا قارنا بين اعمالهم، وأعمال العملاق جورج قنواتي.

كم دافع مفكرنا عن مصر، لقد شهدته عن قرب اثناء وجودنا معا في العديد من المؤتمرات التي عقدت بالبلدان الأوروبية، واشهد انني وجدت الرجل تنبض دقات قلبه بحب الوطن، حب مصر.

ولد مفكرنا بالاسكندرية وتوفى بالقاهرة، وكان طوال حياته شعلة نشاط لايكل ولا يمل. قدم لنا العديد من الدراسات الرائدة تأليفا وتحقيقا وترجمة، وشرف مصر في العديد من المؤتمرات البالغة الأهمية، وكان عضوا بلجنة الفلسفة والاجتماع بالمجلس الأعلى للثقافة، وعضوا بالمجمع المصري العلمي، وكم أوفدته الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية، وأيضاً المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للبحث في مخطوطات ابن سينا وابن رشد. حصل على درجة الدكتوراه من اكثر من جامعة، ومنحته جامعة لوفان ببلجيكا الدكتوراة الفخرية، كما منحته الجامعة الكاثوليكية بواشنطن الدكتوراة الفخرية.

لقد أحب الرجل مصر، حبا بغير حدود، ومن الواجب علينا أن نبادل الرجل حبا بحب وواجب على جميع وسائلنا الاعلامية التذكير بالرجل وبحياته الفكرية ومؤلفاته وما أروعها.

□□ ان ما يطالب به د. عاطف العراقي هو اقل مايجب تجاه مفكر عملاق هو الاب جورج قنواتي.

محمد صالح

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

ملحق الجمعة
يشرف على ملحق الجمعة : رياض توفيق
1

4 FEB 1994

قرية بلا زمن

قصة للكاتب المكسيكي خيراردو ماريا .

ترجمة : محمد ابراهيم مبروك

«تقول أين كانت؟»

«هناك في الجانب الآخر، وراء الجبال، وكانت تغطي معظم ارض الوادي»

«وحدث ذلك لتلك القرية؟ لابد انه كان شيئا خارقا للعادة، هذا الذي حدث»

«هناك روايات كثيرة، واكثر منها الحكايات الشعبية التي جرت من سنوات بعيدة، لكني أميل اكثر لتصديق ما اخبرني به جدي منذ عشرات السنين، لانه كان مسئولا عن جرس البرج»

«استمر ياملتون، ما الذي قاله جدك؟»

«انا لا اذكر ذلك جيدا، ايضا ما اتذكره قد لا يكون وافيا، لكني على اية حال سوف أحاول:

كانت قرية ماتوسالين، اذا ما نظرت اليها من اية ناحية من النواحي، فانك ستراها قرية مزدهرة وغنية، قرية فالحة. ولقد انشئت القرية على ايدي القساوسة الفرنسيسكان، غير ان اول رئيس لبلديتها ادعى لنفسه الحق بانه اول من وضع حجر اساس القرية.

كان رجلا ممتلئا لدرجة السمنة مع انه قليل الحجم، وكان شاربه الضخم اكبر من رأسه وقدميه معا، ووفقا لما دارت به وتناقلته الشائعات فلقد كان هذا الرجل دائم الشجار مع قسيس الكنيسة الشاب، غير ان أحدا، في الحقيقة لم يعرف اسباب هذا الشجار، الا ان شيئا واحدا لم يكن موضع شك لاحد، بل ومن المؤكد انه كان قائما بالنسبة للجميع، وأن كل واحد منهم، ولكل حسبته التي يرتب عليها اموره، كان تواقا ومصرا على الاقامة والحياة في هذه القرية.

اكثر من عزبة كانت تقع حول القرية، تحيط بها وتشكل بمبانيها حدودها . ومع ازدهار ماتوسالين، فلقد تداخلت اراضي العزب مع اراضي ماتوسالين واندمجت في املاكها.

ولقد بلغ ازدهار هذه القرية حدا يفوق القصور: فالشوارع كانت مرصوفة، ومجاري الصرف تم تركيبها في كل مكان، وعند حلول الليل بددت لمبات الغاز العتمة، وتشكلت مجموعات من رجال الشرطة لتقوم بعمل دوريات ليلية في الشوارع الكبيرة التي تكتنفها الاشجار من الجانبين، وتظل تحيط الاهالي الذين يخرجون للنزهة بعين الرعاية وتوفر لهم حاجتهم من الامان. واول مكان في العالم انتجت فيه سيارات الركوب وسيارات الشحن الهائلة، كان هنا.. والاغنياء الذين كانوا يملكون المناجم والذين استخدموا رجالا من رعايا الكنيسة للعمل بها، تدافعوا إلى القرية بثرواتهم، وبهذه الثروات اغروا حكماء وعلماء تلك الفترة بأن عليهم ان يأتوا حاملين معهم حكمتهم وعلمهم الى الوداي. وبالفعل جاء وعاش هنا اينشتين، وكاركس، وجوتنبرج، ولافوازيه، وداروين، وكثيرون غيرهم.

وفي اعلى مبنى بالقرية، كان مبنى شاهقا وجميلا . عاش هؤلاء كلهم يعملون ويتعاونون فيما بينهم من خلال جهودهم الدءوبة لاكتشاف سبل تنمية اوجه الحياة بالقرية.

كان القسيس يرتدي دائما سترة قصيرة بيضاء، وطفق مواعظه على الناس، الذين يذكرون له ذلك دائما، بشكل اخاذ. كان يعلم الناس، وينشر وينمي في نفوسهم وفيما بينهم تعاليمه بشكل يكاد يصل الى حد المعجزة، مستفيدا من وجود اعداد قليلة لم يكن لديها عمل، فكانوا يقضون اوقاتا لاتنتهي في التجول في طرقات القرية وهم ينشرون تعاليمه، وهم ايضا ولا احد سواهم، الذين اشاعوا انه يستطيع ان يحول ماء النهر الى نبيذ، وبهذه الطريقة اسس اول جمعية لزراعة الكروم بالمنطقة وكان في العادة يبيت في بيوت اصدقائه، وكانت هوايته العظمى هي اعمال الفكر واطالة التأمل في بستان وراء الكنيسة، وهو البستان الذي اطلق عليه الاهالي: بستان الزيتون.

غير ان هذا القسيس الشاب لم يكن له اسما شائعا، وكان الوحيد الذي شاركه معظم اعماله، رجل اسمه بيتر، وكان بيتر هذا هو جدي. وكان بيتر يعيش باعلى مكان شمال التل وهناك بنى برجا شاهقا ظل يعلو به حتى استبدت به الرغبة ان يصل حتى السماء، وعندما عجز عن ذلك، فكر وحول قمته الى برج جرس حتى يعلن به ساعات الوقت.

ومع نهاية كل ساعة كان بيتر يصعد حتى قمة البرج يدق الجرس. ولانه ما من احد يحب ان يستعمل الساعات، فلقد اعطى كل واحد سمعه لدقات جرس البرج، واكثر من ذلك فلقد فضلت الصخور، وسنابل القمح، والخطوط التي يشقها المحراث في الحقول، ان تكف عن حساب الزمن بنفسها وان تسترشد بصوت دقات الجرس التي تأتي حتى عندها. ولقد حسب بيتر مواقيت اليوم وحسب ساعاته بان انتبه الى انه يستغرق وقتا معينا في صعوده للتل والنزول الى اسفل وما كان يفعله ليعلن الوقت هو ان يمضي الى اسفل ثم يغير اتجاهه ويصعد الى اعلى ثم يدق الجرس.

الا انه اراد ان يكون اكثر نفعا حيث كان خلال رحلات الصعود والهبوط قد أمعن التفكير وتوصل لحلول تخص مشكلات العمل وقدم الحلول للقسيس الشاب ذي السترة البيضاء القصيرة لان اولئك الذين يعرفونه لم يتخيلوه ابدا في اية حالة اخرى ، منشغلا باكثر من صعود وهبوط التل.

«اذا فكيف وقع ذلك الذي جعلهم يفقدون كل شيء؟»

اصبر قليلا فسوف اصل اليه.

للوهلة الاولى مضت الامور بشكل طيب تماما، وبالافكار التي توصل اليها الحكماء والعلماء، وبالاعمال المغامرة للقسيس الشاب وبالحلول التي قدمها بيتر قفزت مستويات الرفاهية في القرية الى افاق اعلى فاعلى، حتى ان رجال الاقتصاد قدموا من اقاصي العالم لزيارتها، ولم يستطيعوا ان يجدوا تفسيرا لاسباب التقدم ولا للثراء. بل إن المستوى الثقافي لاهالي القرية بلغ من الرقي ان الجزمجية تخلصوا من العدد وادوات الشغل التي تخص مهنتهم، وفتحوا معهدا للدراسات العليا بعد التعليم الجامعي لكل فرع من فروع الدراسة، وحتى رجال الفكر والادب جاءوا ليتعلموا منهم غير انه ما من احد قد عرف بالضبط لماذا وكيف تحققت هذه الطفرة في التنمية هناك بمثل هذه السرعة. ومع انه لم تكن قد انقضت سوى عشرين سنة فقط على وصول القساوسة ليعلموا الانجيل لهنود أمريكا، فان ما حدث جعل كورتيس نفسه يخلع قبعته احتراما وامر جنوده ان يتفادوا الاصطدام بها ويواصلوا زحفهم على الجانب الاخر، حتى لايطأوا هذه البقعة المقدسة قياسا على ما رأى.

غير ان هذا المشروع، ككل المشاريع الخارقة التي تتأسس على الجسارة والاقدام قد بلغ اقصى مدي له وكان عليه أن يواجه نهايته وهذا ماتم إذ اختفت قرية ماتوسالين وكان وراء هذا الاختفاء السر الذي امتلكته وحدها .

وما حدث حسبما واصل جدي روايته: انه في يوم معين، وقبل ان تحقق القرية هذا المستوى من الثراء كان القسيس يصعد التل قاصدا ان ينام في برج الجرس.. وفي الطريق الى البرج قابل بيتر، فدعاه الاخير للعشاء وليقضي ليلته معه. كانت الشمس توشك على الغروب فاسرعا قليلا في المضي الى اعلى حتى لايدركهما الليل في الطريق وعندما وصلا الى برج الجرس ظلا يتبادلان الحديث لساعات وساعات. ونسي بيتر ان يدق الجرس في مواعيده، ولما انتبه خرج للخلاء ليتبين في اي وقت من الليل كانا لحظتها، واكتشف ان ما من وقت قد مُر. وان الشمس ، والسحب ، والنجوم الاولى من الليل وكل شيء ظل على ما هو عليه. وان الناس تحت عند السفح، ظلوا يواصلون اعمالهم كما لو ان شيئا لم يحدث نقل بيتر ما راه بالضبط للقسيس الذي امن على كلامه واكد له هذا الذي يجري. وظهر ان لاشيء يخالف ذلك فالزمن بالفعل ظل متوقفا واتفقا معا على أن يتريثا قليلا والا يدقا الجرس ورأيا فعلا انا الزمن مازال متوقفا ولم يواصل مضيه الا بعدما فك بيتر الحبال وسمعت بوضوح مجموعة دقات الاجراس وهي تقرع معا، لحظتها فقط حدث ان حل الليل. صعق كل منهما ووقف في ذهول مجتاحا بالدهشة والاعجاب، غير ان ايا منهما لم ينبس بكلمة.

وفي اليوم التالي صعد القسيس الى اعلى مرة اخرى وقاما بالتجربة معا من جديد وكانت النتيجة نفسها. عندئذ اقتنعا بفكرة ان يستعجلا الزمن بالاستعجال في مواقيت دق الجرس فطلع الفجر، بعدما دقا الجرس اثنتي عشرة دقة دفعة واحدة متصلة، وبها حل الليل.

لم يبد على الناس انهم قد انتبهوا الى ما يجرى. دقا بعدها الاجراس حتى يجعلا الدنيا نهارا، ثم يجعلانه اول الليل ثم بعد الظهر ثم بعده الصباح حتى صدقا تماما بالقدرة الكلية التي يمتلكها جرس البرج في مملكة الزمن ولقد اخبرني جدي في وقت متأخر بأن التحكم في الزمن وتوقيتاته كان ممكنا فقط في الوادي لان التلال كانت تصد صوت الجرس، وبالتالي فلم يكن باستطاعة الصوت ان يصل لابعد من ذلك وظلا طوال اربعة اشهر وهما يجربان الوظائف التي يمكن ان يقوم بها جرس البرج.

وفي احد الايام اكتشفا ان محاصيل العام بكامله يمكن الحصول عليها في عدة دقائق وذلك عندما فكرا بأن يشرعا في اعمال ذات حجم كبير وكانت المشكلة الوحيدة ان هؤلاء الناس سيهرمون بنفس السرعة العالية التي يعملون بها، لذلك السبب فلقد اتخذا الخطوات لتجهيز الحبال بالشكل الذي يتفق وسير العمل والذي جعل الجرس يدق لاطول وقت ممكن، ولكي يغادرا القرية فيما لو اراد الا يصل صوت الجرس الى اسماعهما وهكذا تجنبا الا يهرما، وفي الوقت نفسه واصلا العمل محققين مكاسب هائلة في ايام اقل .

لم ينتبه السياح الى انه مع كل شهر يمر يختلف سكان القرية عن الشهر السابق، وذلك لانهم تغيروا وشاخوا وماتوا باسرع جدا مما كان يحدث من قبل بحساب الزمن الذي بدأ يجري بطريقة وحشية. فاثروا بعمق بالتقدم الذي طرأ على القرية ولم يتوقفوا ليتأملوا وجوه الناس وفيما يبدو فان رئيس البلدية كان منشغلا بالانتفاع بذلك السر فقرر ان يشارك في جني ثماره وبينما عارضه الجميع فيما قرره، اثر هو ان يصفي مشاريعه ببيعها وان يغادر القرية في الوقت الذي كان الجرس قد انتهي فيه من دقاته وبذلك استطاع هو ايضا ان يصل بثرائه الى ذلك الحد.

ولكن كيف حدث انك وعائلتك لم يلحق بكم الفناء الذي لحق بالقرية؟ لان جدي بيتر امر ابي أن يغادر القرية وانه سيرسل الينا بالنقود من وقت لآخر.

توالت الاخبار التي كنا نتلقاها تباعا حول الاصلاحات واوجه التقدم في ماتوسالين، واغمضنا عيوننا تماما، ولم ننبس بكلمة حتى لا نفشي سر جدي. السنوات الحقيقية الباقية في عالم كانت قد نفدت، وجدي بيتر طعن في السن ثم مات وقد ترك لنا ثروته الهائلة، لكننا لم نستطع ان نحصل عليها أبدا لانه عندما مات، ماتت القرية ايضا، كثيرون قالوا ان ذلك كان وقت موته نفسه: كل شيء طار في الهواء مصحوبا بانفجار هائل من قلبه المثقل بمشاعر الندم، وقال أناس اخرون انه قد حدثت هناك مجزرة بشرية بين هؤلاء الذين وقفوا الى جانب القسيس وأولئك الذين وقفوا الى جانب رئيس المجلس البلدي. وغير هؤلاء وأولئك قال اخرون : إن اعباء التقدم الشديدة الوطأة جعلتهم يغوصون في الارض.. وآخرون قالوا... وقالوا.... وقالوا... لكن لا شئ يبلغ حد اليقين.

ما حدث كان: أن الزمن يتباطأ تدريجيا بالرغم من كل الجهود التي قام بها القسيس ليجعل الجرس يشتغل ليواصل دقاته ثانية كالمعتاد. لكن ما حدث أن كل واحد قد ادرك شيئا فشيئا أن الحياة صارت بطيئة جدا، وأن المحاصيل تتضج ببطء، وببطء شديد. وان السيارات التي كانت بالغة الحجم والطاقة في تلك القرية، والتي قفزت سرعتها في الزمن البعيد الى سرعات عالية جدا، حدث بعد المأساة أن : حتى السيارة التي سجل عداد سرعتها ٢٠٠٠ كيلو متر/ ساعة انخفضت سرعتها بدرجة هائلة وصارت بطيئة، بطيئة جدا. وعندما كانت تقع المصادفة وبدون اهتمام، بعض الاشياء على الارض كانت تقع ببطء، وكانوا هم أيضا، مثل كل شئ آخر يقعون ببطء. وبدت قلوب الناس كما لو أنها لم تعد تنبض، ولكن لا، كانت تنبض بالفعل، ولكن ببطء، ببطء شديد. وأولئك الذين كانوا يعيشون في القرية بدأوا يتهاوون ويقعون صرعى، حتى حدث في يوم كان جوه صحوا أن انتهى الامر بالتوقف الكلي للزمن. كل صور الوجود اختفت: الوادي، والكنيسة، وجرس البرج، والحكماء، والعلماء، والسيارات، والقسيس الشاب بسترته البيضاء القصيرة، كل شئ لم يعد موجودا.

«كم هي قصة مثيرة للاهتمام في الحقيقة!»

.. نعم هي كذلك بالفعل. ولكن لعل أغرب ما فيها هو ما حدث لهؤلاء الرجال فيما بعد: هل أحسست أبدا، فجأة، بقشعريرة بلا سبب؟ أو هل فاتك حدسك الي أن شخصا ما - لاتراه - كان يحدق فيك في ملعب الكرة بالاستاد الخالي تماما؟ أو هل سيطرت عليك أبدا فكرة أن شخصا ما يسير الي جوارك في الشارع، في حين انه لا يوجد بالشارع أحد على الاطلاق؟ - تلك هي أرواح سكان ماتوسالين، القرية التي بلا زمن - تلك الارواح التي تهيم هنا وهناك وفي أي مكان من العالم بحثا عن الزمن الذي لم يمتلكوه أبدا في واديهم!.

جيراردو ماريا Gerardo Maria: كاتب مكسيكي ولد في عام ١٩٥٦ يكتب القصة القصيرة والرواية. نشر أول مجموعة قصص قصيرة له عام ١٩٧٤ ولم يكن عمره قد تجاوز الثامنة عشرة. واهتماماته الاساسية الى جانب الادب هي العلوم الاجتماعية والاقتصاد والعلوم السياسية.

أسبوعيات

يكتبها هذا الاسبوع:
رعوف وصفي

ثقافتنا العلمية ترتدي الحداد !

يشهد العالم في الوقت الحاضر خمس ثورات علمية قد تغير حياتنا!

فهناك ثورة في الفيزياء بعد اكتشاف ذلك العالم المثير البالغ الدقة، المكون من مئات الجسيمات دون الذرية من المادة والمادة المضادة، ومنها الكواركات التي هي على الأرجح اللبنات الأولى للمادة، واكتشاف شحناتها «الملونة» في إطار نظرية الديناميكا اللونية الكمية. هذا بالاضافة للبحوث الجادة لجمع كل القوى الاربع المؤثرة على الأجسام في نظرية كاملة موحدة يطلق عليها «نظرية لكل شيء» بحيث تصف كل القوى الاربع واحدة من المعادلات الرياضية اى كأوجه لقوة واحدة أساسية. اما الثورة في الكيمياء فتتمثل في اكتشاف جزيء كربون عملاق كروي يتكون من ٦٠ ذرة له امكانات خارقة مثل نقل النظائر المشعة الى داخل الجسم البشري لتشخيص الحالات المرضية، واستخدامه كموصل فائق للتيار الكهربائي دون فقد اى طاقة. واستعماله كوقود للصواريخ حيث يمكن أن يتحمل ضغوطا، وكعلاج للسرطان .. إنه الجزيء السحري. وقد احدث تلسكوب الفضاء (هابل) ثورة فلكية - بالرغم من قصر نظره - عندما قام بتصوير بعض عجائب الكون، ومنها مايعتقد بانه ثقب اسود يلتهم النجوم على بعد الاف السنوات الضوئية من كوكب الأرض في برج العذراء. ك

والثورة الرابعة في البيولوجيا خاصة في التكنولوجيا الحيوية وبالتحديد الهندسة الوراثية اى القدرة على نقل الجينات الوراثية المعينة من أحد أنواع الكائنات الحية الى نوع اخر منها، ونتيجة لذلك تتولد خواص حيوية جديدة او ايجاد درجة من السيطرة على الفعاليات داخل الخلية، عن طريق ادخال تعليمات وراثية الى خلايا خاصة بهدف تصحيح خلل وظيفي فيها، او لاكسابها مقدرة وظيفية لم تكن تمتلكها من قبل ثم «الاستنساخ» اما الثورة في الكمبيوتر فقوامها استخدام الرقاقات الحيوية التي تعمل فيها جزيئات كيميائية عضوية كاسلاك وكمفاتيح ثنائية أو تستعمل جزيئات بروتينية مثل الانزيمات كعناصر حسابية، وذلك بقفزة كمية في الكثافة الحسابية للكمبيوترات. وتستمر قائمة الابتكارات العلمية بلا نهاية، ووسائل إعلامنا في عالم اخر!

كما ظهر لدينا بعض النقاد «الفنيين» الذين أخذوا على عاتقهم اشاعة ، التلوث الفكرى بين الاطفال والشباب وتضخيم الأحداث «الفنية» والتركيز على نشر كل مايتعلق باخبار الفنانين والفنانات حتى الشخصية منها. ومتابعة (كارولين) عندما تتدلى من شفتيها تلك الابتسامة البلهاء الغامضة، كلما رات أو تحدثت الى (ريدج) وما يصاحب هذا من «تسبيل» للعيون و «بحة» في الصوت. ونحمد الله أن (ريدج) رفض الحضور الى مهرجان القاهرة السينمائي، والا كانت ستزيد حالات «الهستيريا الجماعية» بين المراهقات!

أيها السادة إن خلق مناخ علمي ضرورة تتطلبها طبيعة المرحلة الحاضرة، ونحن نعد أنفسنا للقرن الحادي والعشرين فيجب أن تتضافر كل الجهود من أجل مستقبل مصر ورخائها وتقدمها، والطريق الوحيد هو مؤتمرات علمية وندوات عامة وكتب مبسطة ومجلات علمية وبرامج اذاعية وتليفزيونية متطورة وصفحات وملاحق متألقة في صحفنا ومجلاتنا تدور كلها حول محور واحد هو «الثقافة العلمية طريق المستقبل» والغريب أن معظم المجلات الموجهة للأطفال والشباب في العالم العربي لاتكاد لا تنشر شيئا عن العلوم والتكنولوجيا، بل الغرق في الفن والحكايات والتسلية وهناك بالطبع بعض الاستثناءات، فمجلة «علاء الدين» التي تصدر عن مؤسسة الأهرام اهتمت منذ صدورها بالعلم وتهيئة القراء الصغار للقرن الحادي والعشرين، ومن ثم تميزت وتفردت وتألقت.

وفي الواقع انني فخور بأجهزتنا الإعلامية وقنواتنا الفضائية، ولكن البرامج العلمية في الاذاعة والتليفزيون لا تؤدي أى دور في تكوين رأى عام علمي او شرح النظريات العلمية الحديثة لغير المتخصصين أو تتناغم مع ايقاع التقدم التكنولوجي، ومازال البرنامج الاذاعي «العلمي» الذي يقدم يوميا بعد الظهر أيها السادة، الى أن يتم خلق المناخ العلمي هذا من اجل مستقبل وطننا الحبيب، سوف تظل ثقافتنا العلمية ترتدي الحداد!

في العزاء

قصة: عبد اللطيف زيدان

لابد ان تذهب الى ذلك العزاء . إنها فرصة مناسبة لان تذيب الجليد بينك وبينه. لا.. لا، لاتكن متطرفا . ثم إن المناسبة أتت على غير موعد . بل إنه امر طبيعي أن تذهب، وتشد على يده في مثل هذه الظروف . لاتنس انه دائما حاول أن يخطب ودك ، وأنت الرافض دائما . لا.. لا، لا يليق في هذه الاحوال ان تقول قولتك للثورة : إنها مواكب النفاق . دائما تؤيدك في أوقات الافراح أما في أوقات الاتراح فالموازين تتبدل .لا.. لا. لايهم أن تعرف أو تعرف من المتوفي، وما صلته به . المهم أن تذهب ، ولابد أن الميت عزيز من أسرته. البلدة كلها في هول شديد . تأكد أن التخلف عن المسرات له الف عذر. أما عدم المشاركة في الاحزان فلا يغتفر انسانيا . إنا نُرجيك كفاك تصلبا .

- أنت صواحب يوسف .. سأذهب على كره مني .

دلف بقامته المديدة متأنقا ، مخترقا قلب البلدة. تخير اطول الطرق. يتشمم اى صديق يحدثه فيؤخر ذهابه. لكن عبثا، الطريق مقفرة. ما إن استيأس حتى قادته قدماه إلى السرادق. صافحه ليواسيه؛ فهجم عليه معانقا مرتبا. تأثر بشدة ، وبدا عليه الارتباك. قام اهل البلدة جميعا ليصافحوه مستبشرين بمقدمه. جال بعينيه مسرعا فلمح الذين كانوا يستغيثون به ضد ظلم سيادته يجلسون في الصفوف الأولى. تحدث باقتضاب مع الجالسين بجواره فهو يكره الحديث في سرادقات العزاء . الموت له جلاله والرجل بادي التأثر. لابد ان الميت عزيز جدا لديه. ربما يكون احد ابنائه . كان الله في عونه. [illegible]، واعتقد انه سيتغير بعد هذه الفاجعة.

.. أتم الشيخ قراءة الربع . طلبت كوبا من الماء . دهمني هجوم من خمسة افراد يحملون الصواني . [illegible]

لجهيني [illegible] . لم اشعر بارتواء. وبدأ الشيخ الثاني [illegible] الرجل به! فاستغرب اني لا اعرف انه كلب سيادته . [illegible] ساطا وبقطة!. كلب سيادته . كلب سيادته!. [illegible] شعر لحيتي الكث. وما إن وصل القارىء الى قوله تعالى: «يا ايتها النفس المطمئنة ......» حتى استبدت بي نوبة «هستيرية» من الضحك المكتوم. حاولت أن أوقفها بوضع منديل في فمي: فاهتز جسدي بعنف. ظن الحاضرون انني متأثر بجلال اللحظة، وبآيات الذكر الحكيم ربتوا بحنان على ظهري . زادت نوبة الضحك فصارت قهقهة عالية. أوقف القارىء التلاوة. ماج الحاضرون وقال احدهم : دسيسة لإفساد تآلفنا الاجتماعي . ازددت ضحكا؛ وأنا أردد بصوت غير مفهوم ومستمر.. كلب سيادته!. وأخبط رأسي في الأرض. بدأت ايدي الحاضرين تنهال على لكما : فازداد ضحكا. ارجلهم تدفعني يمنة ويسرة. يستبد بي الضحك اكثر. قالوا : لقد جن الرجل . بدأت اجرى لاتلاشى شدة الضرب ، ولأعابثهم. يجرون ورائي ، وانا اضحك، وأجرى يمينا وشمالا فأخدعهم. وصلت الى شجرة كثيفة فتسلقتها بسرعة.. ومنها وصلت الى سقف بيت يواريني وانتظرت .. اضحك واستريح، اضحك واستريح. سمعت اصواتا تقترب . ازدادت الهمهمة تحت الشجرة وقرب البيت. تعالت الاصوات بطريقة غريبة اضطررت بعدها أن اوقف الضحك. استرقت السمع اكثر . تجرأت واطللت برأسي لأرى ماذا يحدث . كان القمر بدرا يسكب ضوءه في غير تحفظ ، والجو صحوا : بينما تتثنى اجساد اهل البلدة من شدة الضحك!! .

صيد الفئران دعوة للتخلص من الزيف.. ولكن!!

بمسرح الطليعة.. شاهدت مسرحية «صيد الفئران» التي تعد الافتتاح لموسم هذا المسرح.. اذ ان المسرحية التي سبقتها كانت معدة اساسا لمهرجان المسرح التجريبي والتي قام بها طلبة وطالبات من الجامعة.

ان «صيد الفئران» هي مسرحية الافتتاح وقد اعدها السيد طليب عن نص للكاتب النمساوي المعاصر بيتر توريني. وهي تتناول لقاء شاب وفتاة في مكان مهجور.. هو في الحقيقة «مقلب زبالة» يحاولان التقرب من بعضهما البعض.. لكن يقف حائلا امام هذا الزيف الذي ربما اصبح احدى سمات هذا العصر.. وبالتالي اصبحت حقيقة الانسان الاصلي خافية الى حد كبير.

يحاولان التغلب على هذه المشكلة بالتخلص من كل ما هو زيف : الباروكة.. الماكياج.. وهذا بالطبع رمز لما يختفي خلفه انسان العصر الحالي.

وبعد النجاح في التخلص من كل ما هو زائف.. بدا التقرب الحقيقي ليكتشف كل منهما الآخر على حقيقته، ومن ثم يصلان الى الحب الانساني الحقيقي بينهما.. وتصبح هذه اللحظة.. هي اللحظة الفاصلة او الحاسمة بالنسبة لعلاقتهما حيث تظهر قوة كبيرة لديه تمكنه من تحقيق كل ما يحلم به.. لكن في هذه اللحظة تنتهي الآمال والطموحات والاحلام بالمجهول الذي يطلق عليهما الرصاص فيرديهما قتلا.. هذا المجهول كما يفسره مخرج العرض هو القوى الشريرة في عصرنا الحالي التي تأبى للصدق والحب الحقيقي ان يعمر الحياة بكل ماهو جميل!!

النص يقينا محبط بصورة قاتمة.. ولايقدم لنا الأمل مطلقا في الحب الحقيقي.. ولا في الحياة الجميلة.. ولا في التقارب بين الناس، ولن اقول بين شاب وفتاة.. قد يكون الزيف عائقا.. هذا صحيح.. لكن اذا ما تخلى الانسان عن هذا الزيف الذي يختفي وراءه فلا مانع مطلقا من ان يقترب من الآخرين بصورة طبيعية تمكنه وتمكنهم من اقامة علاقات سليمة وقوية.

البطولة قام بها الفنان محمد كامل والفنانة آمال الزهيري.. محمد كامل قدم دورا استطاع بالفعل ان يجسد احباطات الشباب واليأس من الوصول لما يصبو اليه هذا الشاب.. وهذا واحد من ادواره التي تحسب له خاصة بعد هذه السنوات الطويلة التي ابتعد فيها عن مسرحه «الطليعة».

ايضا آمال الزهيري قدمت الشخصية بصورة جيدة وكانت هي ايضا قد ابتعدت سنوات طويلة عن مسرحها لتعود اليه في هذا العرض.

المخرج ابراهيم الدالي نجح من خلال الديكور لمحيي فهمي في تقديم صورة «الخرابة» او «مقلب الزبالة» بصورة جيدة وقدم للممثلين حركة ايضا جيدة ملأت المسرح برغم اننا امام ممثل وممثلة فقط.

الاضاءة كانت جيدة.. لكن العرض في حاجة الى تكثيف اكثر، بمعنى اختصاره على الاقل ١٥ دقيقة.. منها على سبيل المثال ٥ دقائق ضاعت في شاشة السينما التي تقدم اسماء المشاركين في العرض والمخرج وهكذا.. وهي تماثل بالضبط مقدمات الافلام السينمائية.. لم يكن هناك داع لها لأن ثمة كتيبا للمسرحية يضم كل هذه الاسماء.. ايضا استخدام السينما كخلفية في بعض المشاهد لم يكن له اى مبرر.

الموسيقى لواحد من الفنانين الجيدين وهو فاروق الشرنوبي.. لكن هنا لم نستشعر هذه الجودة وبالذات في المقاطع التي من المفروض ان تعمق المشهد او تقول معه.

لكن بصفة عامة استطاع المخرج ان يقدم عرضا يعود به الطليعة الى جمهوره ويعود جمهوره اليه ويعود ايضا نجومه الذين ابتعدوا عنه طويلا.. هو عرض يقدم عبثية الحياة بصورة وان كانت قاتمة الا انها موجودة خاصة على الساحة السياسية العالمية الآن.

■ محمد كامل وآمال الزهيري في مشهد من «صيد الفئران» بالطليعة.
تصوير: عادل احمد

بـرواز

..ونسيت انها امرأة!!

مرة اخرى خلال اسبوعين فقط يقدم التليفزيون فيلما سينمائيا للشاشة الكبيرة.. كان الاول هو «لصوص خمس نجوم» والثاني هو «ونسيت اني امرأة» قصة الكاتب الكبير الراحل احسان عبدالقدوس.

المهم ان التليفزيون دخل ميدان الانتاج السينمائي وهو - كما يبدو - سيسير في هذا الخط او الاتجاه مما نقدم عليه التهنئة وايضا نطمع في ان يحرك في الحياة السينمائية ما يعجز عنه المنتج الفرد الذي مازال - ومعه الحق - يحسب الف حساب للعائد المادي والربح التجاري فقط.

في ثاني افلام التليفزيون كان افتتاح فيلم «ونسيت اني امرأة» لكن الغريب ان ينزل الفيلم فيديو قبل السينما وقبل التليفزيون!!

الفيلم تعود به للشاشة بعد غياب اكثر من ١٥ عاما الفنانة الكبيرة ماجدة.. تعود للتمثيل امام ابنتها غادة والفنان الكبير الذي ابتعد ايضا سنوات عن السينما فؤاد المهندس.

سعدت فعلا بعودة الفنانة ماجدة التي قدمت شخصية الزوجة استاذة الجامعة والمهتمة بقضايا المجتمع على حساب بيتها وزوجها وابنتها الوحيدة.. قدمتها باجادة واحساس خاصة وقد ابتعدت عن بعض لوازم التمثيل القديمة.

المهندس هنا - مع خفة الظل والاستاذية في الاداء - يعود لنا ايضا بفضل التليفزيون.. ولعل غادة الابنة الحائرة بين الام والاب قد قدمت واحدا من الادوار التي تحسب لها بالتأكيد في بدايات مشوارها الفني.

الفنان الشامل سمير صبري كان مقنعا ولو ان دوره اقل من قدراته.. وبرزت بصورة جيدة زيزي مصطفى وايضا اشرف سيف.

الاخراج.. يعود فيه عاطف سالم لسابق تألقه خاصة في كل ما يخص الاسرة.. كان حساسا.. عابه فقط لقطة المهندس مع زيزي مصطفى وهما يرقصان وحدهما في المنزل مع فرقة موسيقية. وايضا - وهذا عيب اخراجي - ازياء ماجدة وتصفيف شعرها غير متفق مع من تنسى انها امرأة!!

مخلصة

متي ينتقل الفن إلى الجامعة ؟!

للعام الرابع على التوالي - نؤكد اهمية انتقال الفن الى التجمعات الشبابية املا في تقديم مايفتقده الشباب الآن.. هذا الفن الذي يفتقده يؤثر ليس فقط على سلوكه ولكن ايضا على تحصيله وتقدمه في الدراسة ثم بعد ذلك في الحياة العامة عندما يتخرج.. وفي النهاية على قدراته الابداعية بصفة عامة في اى مجال من المجالات التي يسلكها.

والغريب ان لدينا هذه الفنون ولدينا الفن الرفيع منها وقد مللنا من المطالبة بحفلات خاصة للجامعات واكبر الجامعات هي جامعة القاهرة التي اسمع عن خطة طلبها وزير الثقافة لانتقال فرق الموسيقى اليها في قاعة الاحتفالات.

المهم.. مع حسن النوايا الا انى اعتقد ان الجامعة ذاتها هي التي تمانع في هذا.. ولاترغب في فتح باب قد يجلب لها مشاكل.. وهنا اقول هل هذا معقول.؟!

المسرح في الخارج

فرنسا تعيد محاكمة ماري انطوانيت!!

الجمهور قضاة المحاكمة كل ليلة!!

باريس - من :
شريف الشوباشي :

بعد مائتي عام من اعدامها قرر المخرج والممثل الفرنسي الكبير روبير حسين اعادة محاكمة ماري انطوانيت ملكة فرنسا التي ماتت بالمقصلة في ١٦ اكتوبر ١٧٩٣.

وفي كل ليلة وبعد عرض مسرحية «كان اسمي ماري انطوانيت» يقوم جمهور المشاهدين الذي يصل الى اكثر من ٣ آلاف شخص كل مساء بالادلاء باصواتهم على اربعة احكام مختلفة هي : الاعدام - وهو الحكم الذي نطقت به محكمة الثورة الفرنسية آنذاك - والبراءة والسجن والنفي.

واتضح خلال العروض السابقة انه لو حوكمت ماري انطوانيت الآن لانقذ رأسها الجميل من المقصلة. ففي كل ليلة بلا استثناء منذ نحو شهرين تتوجه غالبية اصوات الجمهور الى صندوق «النفي» باغلبية كبيرة. اما الاعدام فهو آخر ما يختاره الجمهور الفرنسي بعد ان كان اجدادهم ينادون في شوارع باريس باعدام «الاجنبية» كما كان يطلق على ماري انطوانيت حيث انها كانت نمساوية الجنسية وابنة امبراطورة النمسا ماري تيريز.

وفي الليلة التي حضرت فيها العرض كان عدد مؤيدي «النفي» ١٥٢٠ متفرجا ومؤيدي «البراءة» ١٠٠٠ ومؤيدو «السجن» ٥٤٠ اما مؤيدي «الاعدام» فكانوا ٥٠٠ فقط.

والطريف ان عمليتي التصويت والنتيجة لا تستغرقان اكثر من دقائق معدودة. فكل متفرج يتسلم عند الدخول لوحة صغيرة من البلاستيك وزنها جرام واحد ثم توضع السلة الخاصة بكل حكم على الميزان لمعرفة وزنها مما يعطي على الفور الرقم الصحيح لعدد مؤيدي هذا الحكم. ومن المؤكد ان المسرحية التي كتبها المؤرخ الكبير آلان ديكو وزير الفرانكوفونية الاسبق لها تاثير كبير على قرار المتفرجين.

فالمسرحية متعاطفة مع ماري انطوانيت ويظهر الشهود لتبرئتها من التهم التي وجهت اليها واهمها التخابر مع العدو الخارجي والفساد والاسراف في الوقت الذي كان يعاني فيه الشعب الفرنسي من الجوع.

وعلى الرغم من اعدام زوجها لويس السادس عشر قبلها بعدة اشهر الا ان روبير حسين استحضره من الماضي كي يشهد لصالح زوجته كما شفعت لها سنها الصغيرة اذ تزوجت وهي في الخامسة عشرة وقامت الثورة وهي في الثلاثين من عمرها.

ويدور العرض في ديكور واحد يجمع بين اللجنة العليا للدولة التي كانت تحكم فرنسا بقيادة روبسبيير والسجن الذي اوضعت فيه ماري انطوانيت ثم محكمة الثورة التي مثلت امامها وتسلط الاضواء على المكان الذي تدور فيه الاحداث في حين تختفي الاماكن الاخرى تحت جنح الظلام.

وتعد هذه المسرحية الحدث الثقافي الهام في باريس هذه الايام خاصة انها تفتح ملفا مازال يؤرق غالبية ابناء الشعب الفرنسي بعد قرنين من الثورة الفرنسية.

■ مشهد من مسرحية «كان اسمي ماري انطوانيت» التي تعرضها باريس حاليا عن المحاكمة الشهيرة لملكة فرنسا التي اعدمت بالمقصلة.

نبضات

مطلوب فورا

ماذا يحدث لو استخدمت الاختراعات النووية والهيدروجينية في غير الاغراض السلمية ؟ ماذا يحدث لو ادت الاشعاعات الذرية الى عقم الرجال في العالم اجمع ؟ وماذا يحدث لو ان رجلا واحدا نجا من هذه الاشعاعات لسبب او لآخر، واصبح هو الوحيد القادر على الانجاب وبالتالي الحفاظ على الجنس البشري من الانقراض رغم استمرار الكون والحياة ؟ وماذا يحدث لو ان هذا الرجل وجد بالمصادفة في مصر ؟!

هذا هو مضمون مسرحية «مطلوب زوجة فورا» لكاتبها «نبيل عصمت» الذي استطاع - رغم طرح الفكرة وتداولها من قبل - ان يصبها في قالب كوميدي رفيع المستوى واطار مصري كامل النضج، دون اسفاف او تسطيح، مستثمرا المواقف في اثارة النقد الاجتماعي اللاذع للعديد من قضايا مجتمعنا المحلي المعاصر - وتناول المخرج «رزيق البهنساوي» النص فاضفى جوا من المرح وسياجا من الحبكة متجاوزا الرتابة والملل رغم الاطالة والتزيد - واضاف الاغنيات التي كتب كلماتها «جمال بخيت» برؤية واضحة والموسيقى والالحان التي وضعها «فاروق الشرنوبي» بوعي وسلاسة والاستعراضات التي رسمها «علاء ابو ليلة» بدقة نفذها طاقم متجانس والديكورات التي صممها «فوزي السعدني» ببساطة ويسر.. واختار مجموعة من الفنانين والفنانات ملائمة تماما لادوارها، في مقدمتهم المطرب المثل «مدحت صالح» بحضوره القوي وظله المقبول وحركته الرشيقة وصوته الشجي وادائه الطبيعي، والممثلة «سماح انور» بادائها المشع وتقمصاتها المتقنة وجرأتها الشديدة على اقتحام المسرح، والوجه الجديد «مجدي السباعي» الذي تألق في دور السلطان مثلما ابدع في اداء شخصية مشابهة في مسرحية «نقول ايه» فهو ممثل له حضور وتواصل مع اقرانه على خشبة المسرح وجمهوره في صالة العرض، اما «محمد فريد» فهو بؤرة الكوميديا ومركز الثقل وقائد الفريق الذي يمسك بزمام العرض واطرافه ونواصيه، واما «محمد يوسف» فقد حاول ان يفجر من خلال دوره الصغير مواقف كوميدية افضل مافيها جدتها وابتعادها عن اسلوبه المعروف، بينما لم يضف إلى «ليلى صابونجي» دورها المقحم وبالتالي لم تضف فيه -

ولعل المطلوب فورا بحق، هو عدم التنازل عن هذا المستوى ان لم يكن اكثر، والنزول الى مستوى عروض كثيرة قدمها «المسرح الكوميدي» من قبل!

فتحي العشري



تكريم الرواد

لفتة انسانية وفنية رائعة التي بدأها مركز الثقافة السينمائية عندما قرر رئيسه مدكور ثابت تكريم رواد فنانينا حيث يجتمعوا حول فنجان شاي مع زملائهم من الفنانين وايضا بعض من الكتاب والنقاد.

وكان هذا الاسبوع تكريم الفنانة الكبيرة مديحة يسري التي قدمت العديد من الأعمال للشاشة الكبيرة كممثلة وايضا كمنتجة.. وهنا بين كبار مخرجينا صلاح ابوسيف وكمال الشيخ في حفل التكريم.

بدون ماكياج !!

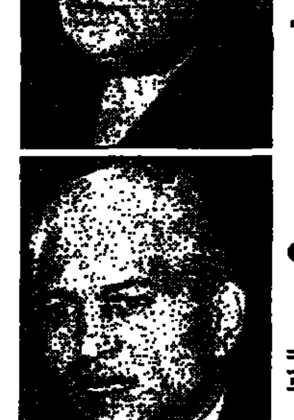
مع الجهد الكبير الذي قد تبذله الفنانة في ان تبدو في اجمل صورة على الشاشة.. احيانا نفس الفنانة وهي هنا النجمة نبيلة عبيد تظهر على الشاشة بوجه خال من الماكياج اذا ما تطلب الموقف ان تبدو كما في الصورة التي تجمعها مع وداد حمدي في لقطة من فيلم «هدى ومعالي الوزير».

إعادة اكتشاف كنز اسمه سيناء

رئيس الوزراء يبحث خطة لتطوير التنمية السياحية بالمنطقة



مازالت «سيناء» كنز مصر وأمالها تنتظر مزيداً من أوجه الاستغلال لثرواتها التي تجوب بها الأرض الطيبة.. ومازالت شواطئها ومياهها كعبة للزائرين والعاشقين للجمال. ومازالت تقارير الخبراء تؤكد أهمية الأرض البكر في تحقيق استثمارات لاحدود لها وأصبح التساؤل القومي: كيف تبدو الآن ملامح استغلال أرض الأمل.. وماذا أعدت الدولة لتجاوز مرحلة الأحلام الى مرحلة الاستغلال التام لأرض الكنوز؟ يبحث الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء خطة شاملة لتطوير التنمية السياحية في المرحلة القادمة حتى يمكن أن تساهم مساهمة فعالة في الدخل القومي المصري وهو مايؤكده الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة والذى يرى أن مصر تستطيع أن تنافس دول البحر المتوسط التي سبقتنا في تنمية الشواطئ مثل إسبانيا وإيطاليا واليونان ويوغسلافيا وتونس والمغرب وتركيا وقبرص وكذلك إيلات الواقعة على رأس خليج العقبة، إذا ما أحسن إستغلال ثروة مصر السياحية وحررت من بعض القيود التي تحد من إنطلاقها.



● عاطف صدقي

● ممدوح البلتاجي

تحقيقات:

سعيد شلش

زينب عبدالرازق

ومن ناحية أخرى فقد أعد السيد عبدالحميد فرغلي عضو مجلس الإدارة المتفرغ للنشاط السياحي بالشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما تقريرا عن التنمية السياحية في مصر وبصفة خاصة في جنوب سيناء والتي ترتبط أهمية تنميتها بالتكامل الاقتصادي الذي سوف يقام بين إسرائيل والأردن وفلسطين والذى ترى أنه سوف تكون للمبادرة في تنمية سيناء الغنية والمتفوقة على الدول الثلاث بمقوماتها السياحية المتنوعة آثاره الايجابية ونظرة الدولة للتنمية السياحية في سيناء أصبحت بعيدة المدى آخذة في الاعتبار مختلف العناصر الاستراتيجية والاقتصادية والسياحية والاجتماعية التي تحكم المنطقة والمرجوة من وراء تعميرها وبدأت في مساندة المشروعات المقامة بتلك المناطق يضاف إلى ذلك ماتتمتع به سيناء من أمن وأمان بحكم موقعها الجغرافي ومنافذها المحدودة وكذلك معايشة أهلها مع السائحين والسياحة منذ عشرات السنين وتقدير أهالي سيناء لأهمية السياحة في رفع دخولهم وتحسين مستوى معيشتهم إذ أن معظم السكان يعملون في خدمة المد السياحي المتدفق على سيناء ويعملون ويربحون في مرحلة إقامة المشروعات أوبعد تشغيل هذه المشروعات.

ورغم تأثر كافة مناطق الجمهورية بأحداث الارهاب سواء التي تأثرت في نسبة الاشغال بها أوفي متوسط عائد الغرفة وهو الأهم إلا أن سيناء لم تتأثر بهذه الأحداث وزادت الاشغالات بهما وزاد متوسط دخل الغرفة نتيجة لزيادة الطلب عليها وتحكم فنادقها في أسعار البيع.

وتتمتع محافظة جنوب سيناء بمقومات سياحية عالمية متعددة خاصة منطقة خليج العقبة والتي لها أهمية إستراتيجية ولها مكانة سياحية خاصة على خريطة التنمية السياحية في مصر، وأصبحت معروفة للعالم أجمع وذلك بما حباها الله من سماء صافية مشمسة نهارا متلألئة بنجومها ليلا وشواطئ ساحرة جذابة ومن ثروات طبيعية حوت كنوز العالم أجمع سواء تحت مياه خليجها بما حوته من كائنات حية وشعاب مرجانية وأسماك نادرة ترجع إلى ملايين السنين فريدة في نوعيتها بين بحار العالم وطقس بديع على مدار العام وجبال متعددة في ألوانها وهضابها المتنوعة في الارتفاع والمساحة ووديانها الكثيرة التي تمتد على مساحات شاسعة من الأراضي فمساحة شبه جزيرة سيناء تبلغ ٦٤٠٠٠كم مربع.

والدولة تسعى جاهدة في تعمير سيناء وتنمية الموارد البشرية بكافة أرجائها وتأتي التنمية السياحية بدورها الفعال ضمن خطة التنمية القومية والتي يتطلب تنفيذها سياسات بعيدة عن كل القيود والاستراتيجيات تتحدد أولوياتها على المدى القريب والمدى البعيد.

من هنا نبدأ

والتخطيط السليم هو أن يتم إستيفاء احتياجات المشروعات السياحية في المرحلة الأولى وان يتم إنشاء محطات لمعالجة مياه الصرف وإعادة استخدامها في الزراعة وبذلك نكون قد تمكنا من استيفاء احتياجات كل من المشروعات السياحية أو الزراعية في نفس الوقت وبنفس الكميات المتاحة تقريبا عن «المياه» وتوجد مجموعة من الجزر التي يمكن طرحها للتنمية العالمية لما تحتاجه من استثمارات ضخمة ولها مقوماتها ومواقعها الجذابة التي تغري المستثمرين ومنها: جزر جيسوم الجنوبي وجيسوم الشمالي وهي على بعد ١٠,٥ كيلوشمال شرق راس الجمشة، جزر حويل الكبير والصغير على بعد ١٨,٥ك شرق راس الجمشة، جزيرة طويلة على بعد ١٥,٥ك جنوب شرق راس الجمشة، جزيرة سيول الكبيرة ٢٩ك جنوب شرق راس الجمشة ٣٦ك شمال شرق الغردقة، جزيرة شدوان ٣١ك شمال شرق ميناء الغردقة، ٣٧ك جنوب شرق راس الجمشة، جزيرة أم جمر ١٥ك شمال شرق ميناء الغردقة، جزر الجفتون الكبير والصغير ١٥ك شرق ميناء الغردقة، جزيرة أبومنقار ٣ك جنوب شرق ميناء الغردقة، جزيرة أبورمادة ١٥ك جنوب شرق الغردقة، جزيرة أم جاويش ٧,٥ك جنوب شرق ميناء الغردقة، جزيرة سهل حشيش ٩,١ك شمال شرق نشة الضبعة، جزيرة سفاجا ٥,١ك شرق ميناء سفاجا، جزيرة الطويلة البيضاء ٣ك شرق ميناء سفاجا، جزيرة الطويلة الحمراء ٣,٥ك شرق ميناء سفاجا، جزيرة وادي الجمال ٤ك شرق شاطئ وادي الجمال، جزر حماطة ٤٠ك جنوب شرق وادي حماطة.

● شرم الشيخ تجاوزت نسب الاشغال في ١٩٩٣ بما يزيد على ١٥٪

● ضرورة فتح طريق طابا. رفح لربط جنوب سيناء بشمالها

هذا بخلاف المواقع التي قامت هيئة التنمية السياحية بتنميتها وهي سهل حشيش وراس أبوسومة ووادي الجمال وجنوب القصير وراس بناس.

ومن أهم المناطق التي حددتها الهيئة العامة للتنمية السياحية ومركز الريفييرا بمساحة ١٥٩٧ فدانا تطل مباشرة على خليج العقبة ويمتاز بشاطئ رملي يمتد لمسافة ٩ كيلومترات وبطول على الشاطئ ٩٠٠٠ متر ويقع على بعد ٧٠ك من مطار راس النقب و٣٥ك من ميناء نويبع.

ثم وادي مقبلة والهوميرا السياحي بطول ٣,٠٨ كيلومتر ويمتد على الشاطئ لمسافة ٣,٥ كيلو ويبعد ٤٩ك من مطار النقب و٥٠ كيلو مترا من ميناء نويبع ومرسى الدخيلة بمدينة شرم الشيخ بطول ٣,٥٧ كيلومتر ويمتد عن الشاطئ بمسافة ٤٠٠٠ متر.

ويخلص التقرير إلى ضرورة التركيز بدلاً من الانتشار وبالتركيز الذي يتم بالقرب من المناطق الغنية بالمقومات والمغريات السياحية وبالمناطق التي تتكامل مرافقها الأساسية لتكون في أولويات التنمية السياحية.

إن المثلث الواقع على خليجي السويس والعقبة والذي يواجه عمق البحر الأحمر والمحصور بين شمال مدينة الطور ومنطقة نبق بشرم الشيخ هو الذي يمثل مستقبل مصر السياحي ويخدم التنمية لعشرات السنين آخذين بنظرية تركيز التنمية السياحية بالقرب من المناطق ذات الشهرة العالمية والتي تتوافر بها المرافق بدلا من نشر المشروعات ومناطق التنمية وبعثرتها بمناطق تنقصها الخدمات وبعدها عن المرافق. وهي منطقة رملية لاتوجد بها جبال أومرتفعات وبها أكثر من منطقة تصلح لاقامة اليخوت كما يوجد بها أكثر من منطقة تصلح للغطس والمسافة بين الطريق الرئيسي وشاطئ البحر متقاربة كما يخدمها مطارا الطور وشرم الشيخ. ويمكن حفر آبار بمدينة الطور حيث يوجد خزان سهل البقاع ومد خط مياه لتغذيتها بالمياه أو إقامة محطة بطاقة الرياح وذلك لتوليد الكهرباء وتحلية المياه على أن يتم عمل مسح شامل لتلك المنطقة ووضع تخطيط لتنميتها على مراحل باختيار المناطق الأصلح فالصالحة وبطول ١٥ كم على الشاطئ وأن يعد مسح شامل للمنطقة من كافة الأوجه والابتعاد عن المنطقة التي يحتمل اكتشاف البترول بها ويتم إنشاء شركات متخصصة في التخطيط والتنمية السياحية.

ثم يتم إنشاء الشركات بالتعاون بين قطاع الأعمال العام والخاص لتنفيذ التخطيط وإنشاء البنية التحتية ومدها بالمرافق على أن تكون التنمية متكاملة بانشاء مجتمعات سياحية على مستوى دولي تشمل جميع نوعيات المنشآت السياحية من فنادق وقرى سياحية ومطاعم ومراكز مخيمات ومراكز تجارية وترفيهية ومرسى للقوارب واليخوت وفيلات وشاليهات وشقق ووحدات خدمية مكملة لها.

ويوصي التقرير أيضا بضرورة فتح طريق طابا رفح لربط جنوب سيناء بشمال سيناء والذي يسير بحدود إسرائيل وذلك لتحقيق أقصى إستفادة من المد السياحي المتوقع بعد السلام وإنشاء السوق الشرق أوسطيه. وبالنسبة لسيناء الشمالية يجب تخطيط المنطقة من العريش وحتى رفح المصرية لتحقيق الفائدة المرجوة من إقامة السوق الشرق أوسطيه بوصفها إمتدادا طبيعيا يربط مصر بدولة فلسطين وإسرائيل والأردن من خلال غزة.

سياحة الغوص.. وتحقيق الأمان تحت الماء

سياحة الغوص واحدة من عوامل الجذب السياحي الهام في شرم الشيخ.. وسياحة الغوص تشهد في المنطقة.. الآن تطويراً هاما لتحقيق الأمان.

والشعاب المرجانية عالم غاية في الروعة والسحر.. يحتوي على حيوانات مرجانية وشعب لا حصر لها.. والحياة تحت سطح الماء في جنوب سيناء توفر إطاراً لنظام ايكولوجي يدعم حياة أعداد هائلة من الحيوانات والنباتات..

والشعب المرجانية تعد أنظمة بيولوجية معقدة هشة وفيها تتصل المكونات وتترابط وتعتمد أجزاؤها بعضها البعض.. ويتكون السنتيمتر الواحد من الشعب المرجانية في مائة سنة وممكن أن يقتل ويموت بلمسة واحدة خطأ !!

وتنمو الشعب الصلبة باستمرار بتوافر الظروف المناسبة ويكون ذلك بمعدل أعلى في فصل الصيف عنه في فصل الشتاء..

وهذا العالم الفريد يجذب أعدادا كبيرة من ممارسي رياضة الغوص الذين يحرصون على التمتع بهذه البيئة الجميلة وتبلغ نسبة الأجانب حوالي ٨٠٪ من كل انحاء العالم، والمصريين حوالي ٢٠٪ ويقول رئيس محمية رأس محمد العميد عمر: بعد حادثة سولن الاسرائيلية التي سرقت ٥٠ كيلو من اندر الشعاب المرجانية وهي بعثة كانت من جامعة يافا... من عدة سنوات.. أصبح هناك عدة وسائل لتأمين الشعاب المرجانية منها ان أماكن الغطس في مناطق محددة ومعروفة.. في خطوط مرور دقيقة جداً.. وكل شهر يحدث اجتماع مع مرشدي الغطس.. أيضاً

توجد كاميرا تعمل بالريموت كنترول تحت الماء لعمق ٣٠٠ متر وتلف عدسة الكاميرا للمراقبة في دوران ٣٦٠ .. وأيضا من وسائل التأمين الا يزيد عدد المراكب في المحمية على ٦ مراكب في اليوم..

والآن في شرم الشيخ توجد أحدث حجرة انقاذ في العالم لأي اصابة أو مرض يصيب الغطاس تحت الماء.. مثل الاختناق أو تغير في ضغط الدم.. أو أزمات قلبية.. وهذا بدلاً من نقل الغطاس المصاب إلى مستشفى الانقاذ بإيلات !!

والاستخدام العشوائي وغير المنضبط من بعض الغواصين يؤدي إلى تدهور الشعاب المرجانية ثم في النهاية إلى التدمير الكامل لها والقضاء عليها..

وتشتمل محمية رأس محمد على أهم المعالم الجيولوجية في جنوب سيناء من شعاب مرجانية بارزة وسهول ووديان.. ويواجه المحمية إلى الغرب خليج السويس بمياهه الضحلة نسبياً عمق ٩٥ مترا ويواجهها شرقا خليج العقبة الأكثر عمقاً الذي يصل إلى ١٨٠٠ متر.. ويعتبر خليج العقبة جزءا من صدع في سطح الأرض ويمتد من البحر الميت إلى الأخدود الأفريقي..

.. والزائر لمحمية رأس محمد يشعر بالتباين الحاد بين صحراء تبدو قاحلة وازدهار الحياة وتنوعها في الشعاب المرجانية والمناطق الساحلية. وتشتمل الحياة في البحر على جميع أنواع الاسماك والتي تزيد على الف نوع..

وترتبط معظم أنواع الاسماك بالشعاب المرجانية وتشمل أسماك الملاس (الراس) والكشر والنهاش والصبيحة (دامزال) والفراشة والبيضاء.. وهي أسماك تعيش وتتوالد في الشعاب المرجانية أو في حشائش قاع البحر.

أما الأنواع الأخرى مثل سمك القرش والتونة والباراكودا فتاتي إلى الشعاب للطعام وأحياناً للتوالد بينما هي توجد عادة في المياه المفتوحة (أسماك البحار العميقة) كما توجد وتتوالد في المحمية أنواع من السلاحف البحرية (الترسة)..

أيضا تعتبر أشجار المانجروف (نبات الشورى) من أروع الأشجار وأجملها وهي تعيش في المياه المالحة أو قليلة الملوحة ويمكنها استخلاص المياه العذبة والتخلص من الملح من خلال أوراقها.. وتعمل هذه الأشجار على تثبيت الخطوط الساحلية باستبقائها للرواسب وهي تعتبر مناطق هامة لتوالد الاسماك واللافقاريات وكمستوطنات لأنواع الطيور المهاجرة والمقيمة.

اتخذت حملة العداء الغربي للبترول ومنتجيه ابعادا جديدة ورغم ان الدول الصناعية المستهلكة للبترول تفوز بنصيب الأسد من عائدات البترول الا ان الحرب ضد الذهب الأسود تشتعل اوارها يوما بعد يوم.
وفي الوقت الذي يزداد فيه تدليله مصادر الطاقة الأخرى من فحم وطاقة نووية - رغم خطرها الأكيد على البيئة - يزداد العداء الثقافي الغربي لاستخدام البترول تحت دعوى حماية البيئة من التلوث حتى ظهرت دعوى غربية تحت شعار «عالم بلا بترول» تسخر اجهزة الاعلام والانتاج الفني لتحقيق اهدافها.
وإذا كانت تلك الأهداف تتخفى وراء شعارات حضارية وبيئية الا ان الأهداف الحقيقية من وراء تلك الحملة لاتخفى على ذي عينين.
فإشعال نار الكراهية في آبار البترول وحبسه في غياهب الأرض حبيسا أبديا هو الهدف الحقيقي مهما تغلف في شعارات خادعة وذلك حتى تجف منابع الخير والرزق في الدول النامية لتعود الى سيطرة الدول الغربية مرة أخرى.
الدكتور ابراهيم عبد العزيز المهنا أستاذ جامعي وخبير بترولي يكشف النقاب عن سر العداء الغربي للبترول ومنتجيه موضحا زيف الشعارات التي تختفي وراءها النوايا الخبيثة والحقد التاريخي الغربي للبترول ومنتجيه وهو يمزج في هذا المقال بين الرؤية الثقافية والفنية والحقائق الاقتصادية لتبرئة ساحة البترول.

الفحم «المدلل» والبترول «المفترى عليه»!

٧٥٪ من عائدات بترول الدول النامية تذهب الى جيوب مواطني الدول الصناعية!

في عام ١٩٨٠م ظهر فيلم في امريكا بعنوان «ابنة عامل الفحم» هذا الفيلم، المبني على قصة حقيقية، يصور حياة عمال الفحم، ويصور حياة ابنة احد العمال، وكيف تطورت بها الدنيا لتصبح واحدة من اشهر المغنيات في امريكا. الا ان الأهم من ذلك هو انه يصور حياة العمال في هذه المناجم بشكل يجعل المشاهد يتعاطف معهم ومع الفحم، انتاجا وعملا. وقد نجح الفيلم بشكل كبير، وتم عرضه في الصالات لعدة أشهر، اما اغانيه، فمازالت. وبعد مضي اكثر من عشر سنوات على انتاجه، يستمع اليها الآلاف.
وفي نفس الفترة التي ظهر فيها هذا الفيلم، كانت تعرض في احدى محطات التلفزيون الامريكية حلقات من انجح واشهر المسلسلات التمثيلية في تاريخ التلفزيون - هذا المسلسل المعروف بـ «دلاس»، يصور حياة عائلة امريكية في ولاية تكساس وفي مدينة دلاس، تملك شركة بترول خاصة. وكما يصورها المسلسل - فان هذه العائلة المرتبطة بالبترول تعيش حياة بذخ وانحلال وفساد اخلاقي ومالي بما في ذلك علاقتها بالدول وبالناس.
ان هذين النموذجين يمثلان كيف يفكر المجتمع في امريكا، وفي الغرب بشكل عام تجاه هذين المصدرين المهمين للطاقة. فالفحم يتم ربطه بالعاملين في المناجم فقط، اما البترول فيربط باثرياء انتاجه. هذا التفكير له جذوره التاريخية وله ارتباطاته بالفكر السياسي والاجتماعي في الغرب - فبالرغم من ان الفيلم، والمسلسل التليفزيوني فيهما بعض الحقيقة، الا ان طريقة عرضهما تنم عن تحامل كبير ضد البترول وتعاطف واضح مع الفحم، ففي فيلم «ابنة عامل الفحم»، تم وبشكل واضح التغاضي عن مالكي المناجم، ومديريها، والمستثمرين فيها - أي اولئك الذين يحصلون على ثروة طائلة من عملية انتاج الفحم. وفي مسلسل «دالاس» يتم بالمقابل اهمال العمال - والفنيين - الذين يعملون في حقول البترول، والذين - كالعاملين في مناجم الفحم - يكسبون اجرهم من خلال عرقهم وتعبهم اليومي. وقد حدثت تغيرات سياسية واقتصادية وتكنولوجية خلال القرنين التاسع عشر والعشرين وبالرغم من هذه المتغيرات فان الصورة الاجتماعية، والعلاقة السياسية بصناعة الفحم لم تتغير.
لقد استمر الفحم الولد المدلل في المجتمعات الصناعية الغربية - فبعض الدول الصناعية تعطي اعانات مجزية للفحم. ففي المانيا مثلا تصل الاعانات للفحم الى ١٤٩ ماركا المانيا للطن الواحد. وفي الولايات المتحدة، عندما اقترحت ادارة كلينتون الديمقراطية فرض ضريبة على الطاقة (لاهداف بيئية ضمن اهداف اخري)، كانت الضريبة على الفحم هي نصف الضريبة على البترول.
والتطور التاريخي للبترول يلتقي في بعض النواحي ويختلف في نواح اخرى مع التطور التاريخي لصناعة الفحم. فعند ظهور البترول كمصدر اساسي للطاقة مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، صاحب هذا الظهور سيطرة شخص واحد، وشركة واحدة على هذه الصناعة في الولايات المتحدة، والتي كانت هي المصدر الاساس والوحيد لهذه المادة عند ظهورها. وقد ادى احتكار شركة ستاندرد اويل والتي يملكها جون دي روكفلر الى قيام حملة صحفية عنيفة - وذات تأييد شعبي - على روكفلر وعلى شركته وعلى الصناعة البترولية بشكل عام - ومن الملاحظ ان هذه الحملة حصلت في ذروة المد الاشتراكي - وفي بداية حصول العمال - وفي مختلف الصناعات - على بعض المكاسب المادية والمعنوية من الشركات. وقد يفسر هذا بأن الاهتمام بصناعة البترول وحتى يومنا هذا يركز على مالكي هذه الصناعة وليس العاملين فيها، وذلك بخلاف صناعة الفحم مثلا.
وفي الستينات والسبعينات بدأت شعوب وحكومات الدول المنتجة للبترول عملية صراع شاق مع شركات البترول الغربية، وكان هذا الصراع في أوجه عدة مشابهة للصراع الذي خاضته احزاب ونقابات الطبقة العاملة في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ضد شركات الفحم في الغرب. فالهدف في كلتا الحالتين هو الحصول على عدالة اكبر في الدخل ومشاركة افضل في اتخاذ القرار، وظروف عامة عادلة للعاملين والمنتجين. وكما حقق عمال الفحم مكاسب واضحة في صراعهم هذا، فقد حققت حكومات وشعوب الدول المنتجة مكاسب واضحة في صراعهم مع شركات النفط الغربية. وبالرغم من كل هذه التحولات فان دخل الفرد في هذه الدول استمر ضئيلا مقارنة بدخل الفرد في الدول الصناعية فمتوسط دخل الفرد في دول الاوبك مثلا لايساوي الآن الا اقل من ١٠٪ من دخل الفرد في الدول الصناعية، وحتى في قمة ارتفاع اسعار البترول في عام ١٩٨١م فان دخل الفرد في هذه الدول لم يكن يمثل اكثر من ٢٠٪ من دخل الفرد في الدول الصناعية - اضافة الى ذلك فان حكومات الدول المنتجة لاتحصل الآن الا على ٢٥٪ من قيمة البترول المباع على المستهلك النهائي، اما الباقي فيذهب الى حكومات وشركات - واقتصاد - الدول الصناعية المستهلكة.
وعندما ارتفعت اسعار البترول في السبعينات وأوائل الثمانينات فان المكاسب لم تكن مقتصرة على دول الاوبك، بل استفادت منها جميع الدول المنتجة بما فيها بعض الدول الغربية مثل بريطانيا والنرويج والاتحاد السوفيتي، وبعض ولايات امريكا مثل تكساس والاسكا، واستفادت منها كذلك شركات البترول في كل مكان والذي ساعد على ظهور مسلسل تليفزيوني مثل دالاس. اضافة الى تلك فقد قامت بعض الدول الغربية مثل بريطانيا وفرنسا والنرويج وايطاليا بتملك شركات البترول العاملة فيها، الا ان الهجوم كان موجها في الدرجة الاولى على دول الاوبك. لقد اتهمت هذه الدول بجميع المشاكل التي واجهت الاقتصاد العالمي خلال السبعينات والثمانينات مثل التضخم، وازمة المديونية، وتقلب اسعار العملات، والبطالة، وانخفاض ميزان المدفوعات، وزيادة العجز في الميزانيات وغيرها، وكان الاقتصاد العالمي لم يواجه ازمات حادة في أوقات اخرى قبل او بعد رفع دول الاوبك اسعار البترول. ووصل الهجوم الى حدته حتى ان واحدا من اشهر اساتذة العلاقات الدولية في امريكا دعا في منتصف السبعينات الى استيلاء الغرب على حقول البترول بدعوى ان فكرة العدالة والمساواة لاتنطبق على العلاقات بين الدول او بين الشعوب.
وعندما انهارت الاسعار وانخفض حجم الصادرات البترولية لدول الاوبك حتى فقدت الدول المنتجة للبترول اكثر من ٧٠٪ من دخلها، وواجه اغلبها مشاكل اقتصادية حادة، فان الهجوم على البترول استمر ولكن بشكل اكثر حدة وتحت مسمى حماية البيئة، ولايحتاج الانسان الى عناء كبير ليكتشف ان الحملة العالمية الحالية لحماية البيئة، وبالذات في الغرب توجه هجومها الاساسي ضد استخدام البترول متأثرة في ذلك ومستفيدة من النظرة السلبية في المجتمع للبترول ومالكيه. وبالرغم من وضوح هذه الحقيقة، الا ان بعض الشواهد لابد من ذكرها.
اولا: الفحم يعتبر اكثر تلويثا وانتاجا لثاني اكسيد الكربون، الا انه بخلاف البترول يحصل على الاعانات الحكومية من بعض الدول، ويفرض عليه ضرائب اقل في دول اخرى.
ثانيا: الطاقة النووية تنتج اخطارا عدة باحتمال الحوادث في محطاتها وبالفضلات التي تلقيها يوميا. الا ان العالم لم يهتم حتى اليوم بحماية الانسان من فضلاتها او باصلاح - او اغلاق - عشرات المحطات في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي سابقا، والتي من الممكن ان تؤدي الى كوارث عالمية مريعة، بل ان البعض يدعو الى تصدير الطاقة النووية للعالم الثالث.
ثالثا: الغابات تمثل عاملا هاما في توازن ثاني اكسيد الكربون في الكون، وتتقلص باستمرار، الا اننا لا نسمع بكاء من هذا الخطر كالبكاء من الخطر المزعوم للبترول.
رابعا: اذا كان هنالك اي ملوث للارض ومهدد لحياة ملايين البشر حاليا ومستقبلا فهو الفقر وانعدام التعليم والتنمية والذي يواجهه حوالي ٧٠٪ من سكان الكرة الارضية، ويزدادون عددا ونسبة كل يوم، الا اننا لم نلحظ اي اهتمام يذكر بهذه المشكلة، بل ان دعاة حماية البيئة يسعون وبدون ادراك لذلك وبسبب التعصب الاعمى - الى تفاقم هذه المشكلة عن طريق تقليص الطلب على البترول الذي هو مصدر الرزق لملايين البشر في العالم الثالث، وعن طريق المطالبة برفع اسعار المصادر الرخيصة اصلا للطاقة مثل البترول والفحم والتي تعتبر الاساس لأي تنمية اقتصادية محلية حقيقية.
ومن هنا ندرك - وبدون ادنى شك - ان هناك عداء وكرها ثقافيا متأصلا ضد البترول، يمتد لعشرات السنين، وتكون وتراكم لاسباب لاعلاقة لها بهذه المادة - البترول - ولاتهتم بمستخدميها والمستفيدين منها وبالذات الذين لايملكونها. فمن الجدير بالذكر ان عدد العاملين في صناعة البترول ابتداء من المسح الجيولوجي ومرورا بالاستكشاف والحفر والانتاج والتكرير، وانتهاء بالتسويق والتوزيع يفوق بمراحل عدد العاملين في صناعة الفحم. فاذا اضيف لها الصناعات والاعمال المرتبطة تاريخيا بالبترول كصناعة السيارات، والطائرات وانشاء الطرق وغيرها، فان البترول يعتبر اكثر المصادر توظيفا للبشر في الدول الصناعية. ومن منطلق هذا الحقد الخفي المتأصل صدر في اوائل عام ١٩٩٢م دراسة بعنوان «اقتصاد بدون بترول» والتي تطالب بالتخلص من استخدام البترول بشكل تدريجي حتى يتم التوقف عن استخدامه بشكل نهائي مع بداية القرن الحادي والعشرين. ومن الغريب ان هذه الدراسة لم تطالب بايقاف استخدام الفحم الذي يصدر عنه نسبة اكبر من ثاني اكسيد الكربون. ولاشك ان هذه الدراسة تعبر ولكن بشكل يدعي العلمية والعقلانية والمصلحة العامة - عن الخلفية الثقافية التي انتجت فيلم «ابنة عامل الفحم» والمسلسل التليفزيوني «دالاس» واللذين تم انتاجهما قبل سنوات من ظهور حملة حماية البيئة. ان الدراسة الاخيرة والفيلم والمسلسل هي انعكاس لعقلية ثقافية ضيقة غير منطقية او علمية مسجونة بتطورات تاريخية، لا تدركها.

د. إبراهيم المهنا
استاذ جامعي وخبير بترولي

الجات والنظام الاقتصادي العالمي ٣

د. سعيد النجار

لم يكن أحد يسمع عن شيء اسمه الجات إلى وقت قريب - غير ان الوضع تغير إلى حد كبير بعد ابرام الاتفاقية الاخيرة في ١٥ ديسمبر ١٩٩٣. اصبحت كلمة الجات تتردد كثيرا في الصحف السيارة وعلى لسان صانعي السياسة ورجال الاعمال والاقتصاديين وفي عدد كبير من الندوات والمؤتمرات. ماذا يعني الجات بالنسبة للبلاد النامية وماهو الدور الذي يقوم به في الاقتصاد العالمي. اولا الاسم: كلمة الجات مركبة من الاحرف الاولى الانجليزية للاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة. ويمثل الجات احد الاركان الثلاثة التي يقوم عليها الاقتصاد العالمي. اما الركنان الآخران فهما صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. ومن المعروف أن قواعد النظام الاقتصادي العالمي وضعت قرب نهاية الحرب العالمية الثانية وذلك بمقتضى اتفاقية بريتون وودز التي انشأت صندوق النقد الدولي لكي يكون حارسا على النظام النقدي الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير لكي يكون حارسا على النظام المالي الدولي. مهمة الصندوق وضع القواعد التي تحكم سلوك كل دولة بالنسبة لأسعار الصرف وسياسة ميزان المدفوعات ووسائل تمويل العجز الخارجي على النحو الذي لايلحق ضررا بالبلاد الاخرى ولايتعارض مع اعتبارات الاستقرار الاقتصادي والتنمية. ومهمة البنك الدولي مساعدة البلاد الاعضاء وخصوصا البلاد النامية بتقديم قروض طويلة المدى لتمويل المشروعات اللازمة لعملية التنمية وتشجيعها على تطبيق السياسات الاقتصادية التي تكفل الاستخدام الامثل للموارد. وكان المفترض أن تستكمل اركان النظام الاقتصادي العالمي بانشاء منظمة التجارة الدولية لكي تعمل على تنمية التجارة بين البلاد الأعضاء وتضع قواعد السلوك في هذا المجال. وفعلا انعقد مؤتمر التجارة والعمالة في هافانا - كوبا - سنة ١٩٤٧ واسفر المؤتمر عن الميثاق المعروف بميثاق هافانا الذي حاول وضع الأساس لمنظمة التجارة الدولية وتحديد اختصاصاتها. وكانت الفكرة ان يقوم الاقتصاد العالمي على هذا الثالوث الذي يتكون من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة الدولية. وبهذا تكتمل المؤسسات التي تشرف على الاقتصاد العالمي في المجالات النقدية والمالية والتجارية غير ان هذا التصور لم يكتب له النجاح بعد ان رفض الكونجرس الامريكي المصادقة على ميثاق هافانا نظرا لاحتوائه على بعض الأحكام التي تنادي بتدخل الحكومات في سير التجارة الدولية وتعطيل قوى الطلب والعرض في بعض المجالات. ومن ثم سقطت منظمة التجارة الدولية إذ لم يكن من الممكن قيامها دون مشاركة الولايات المتحدة الامريكية التي كانت تمثل حينذاك مايقرب من نصف الناتج القومي العالمي. غير ان بعض البلاد الصناعية - ومن بينها الولايات المتحدة الامريكية - وعدد محدود من البلاد النامية رأت أن ما لايدرك كله لايترك كله. ومن ثم قررت ان تلتقط من ميثاق هافانا تلك الجزء الذي يتعلق بتحرير التجارة الدولية وان تضعه موضع التنفيذ ومن هنا كانت الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة او الجات وهي تمثل جزءا فقط من ميثاق هافانا اما الاجزاء الأخرى فهي تلك الاجزاء التي اصطدمت باعتراض الكونجرس الامريكي ومن ذلك تثبيت اسعار المواد الاولية ومنع الممارسات الاحتكارية في التجارة الدولية وتنظيم انتقال التكنولوجيا وتأمين وتمويل الصادرات وقد دخلت هذه المسائل فيما بعد في اختصاص مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية او مايسمى اختصارا الانكتاد الذي انشيء سنة ١٩٦٤.
تقوم الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الجات) على ثلاثة مبادىء رئيسية:
الأول: هو تحرير التجارة الدولية مما يرد عليها من قيود تعريفية وغير تعريفية. والمقصود بالقيود التعريفية الرسوم الجمركية. اما القيود غير التعريفية فهي تشمل عددا كبيرا من معوقات التجارة الدولية ومن اهمها القيود الكمية مثل حصص الاستيراد واذون الاستيراد واشتراط ايداع نسبة من قيمة الواردات ودعم الصادرات وغير ذلك. تحرير التجارة هو الهدف الاساسي من الجات. فان البلاد الموقعة على الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة ملتزمة بالعمل على ازالة القيود التعريفية وغير التعريفية او على الأقل تخفيفها. غير ان الازالة او التخفيف لاتتم من كل بلد بمعزل عن البلاد الأخرى ولكن في إطار مفاوضات متعددة الاطراف تضم كل البلاد الأعضاء. وتقوم تلك المفاوضات على أساس مبدأ التبادلية بمعنى أن ماتعرضه كل دولة من ازالة او تخفيف يكون مشروطا بحصولها على عروض مماثلة من البلاد الاخرى بحيث تتعادل الفوائد التي تحصل عليها كل دولة. اي ان تخفيف الحواجز الجمركية أو غير الجمركية من جانب لابد أن يقابله تخفيف معادل في القيمة من الجانب الآخر. ومتى تم الاتفاق على مستوى معين للتعريفة الجمركية في اطار المفاوضات اصبحت الدولة ملتزمة بهذا المستوى ولايجوز لها بعد ذلك رفع التعريفة الجمركية الا من خلال مفاوضات اخرى او اجراءات محددة. وتسمى التعريفة حينئذاك بانها تعريفة مربوطة.
المبدأ الثاني: هو عدم التمييز بين البلاد المختلفة في المعاملات التجارية وهذا هو المبدأ المعروف بشرط اولى الدول بالمراعاة. ومعناه ان اية ميزة تجارية يمنحها بلد لبلد آخر لابد ان تنسحب تلقائيا الى كل البلاد الأخرى دون مطالبة بذلك. فاذا منحت احدى البلاد الاعضاء في الجات تخفيضا أو إعفاء من ضريبة جمركية على سلعة مستوردة من بلد معين فان هذا التخفيض او الاعفاء يسري على نفس السلعة المستوردة من كل البلاد الاخرى. وبذلك تتساوى كل البلاد الأعضاء في ظروف المنافسة في الاسواق الدولية. بعبارة اخرى فان شرط اولى الدول بالمراعاة يعني المساواة في المعاملة بين كل البلاد المتجرة. ولايعني كما قد يتبادر الى الذهن للوهلة الأولى منح رعاية خاصة لاحدى الدول على حساب البلاد الأخرى.
المبدأ الثالث: هو الاعتماد على التعريفة الجمركية وليس على القيود الكمية اذا اقتضت الضرورة تقييد التجارة الدولية. بعبارة اخرى فان حصص الاستيراد وماجرى مجراها يعتبر من المحرمات في نظام الجات. فاذا كان لابد من التقييد لاعتبارات تتعلق بحماية الصناعة الوطنية او لعلاج عجز في ميزان المدفوعات فانه ينبغي الالتجاء الى الوسائل السعرية (اي التعريفة الجمركية) وليس الى الوسائل الكمية او غير التعريفية.
وقد يتساءل البعض لماذا هذه المعارضة الشديدة للاساليب الكمية السبب ان الاساليب الكمية تختلف عن الاساليب السعرية من حيث افتقارها الى الشفافية. فاذا فرضنا رسما جمركيا مقداره خمسون في المائة مثلا على الواردات من سلعة معينة لحماية الانتاج المحلي فاننا نعرف على وجه التحديد مقدار الدعم الذي يتمتع به المنتج المحلي عن طريق تلك الحماية ولكن اذا لجأنا الى اسلوب كمي بالحظر الكلي او بتحديد الكمية المسموح باستيرادها فلننا لانعرف تماما مقدار الدعم الممنوح. في مثل هذه الحالات هناك تعتيم على مقدار الحماية ومن ثم على التكلفة الحقيقية التي ينطوي عليها هذا النوع من الحماية. لهذه الاعتبارات فإن الجات يقف موقف العداء من الاساليب الكمية الا في حالات استثنائية نصت الاتفاقية عليها صراحة وذلك في السلع الزراعية وفي حالة عجز خطير في ميزان المدفوعات او حالة الزيادة المفاجئة للواردات من سلعة معينة مما يهدد الانتاج المحلي من نفس السلعة بضرر جسيم. هذه هي المبادىء الثلاثة التي تحكم نظام الجات وهي تحرير التجارة ومبدأ عدم التمييز والاعتماد على الوسائل السعرية دون الكمية في تقييد الواردات. ونستطيع ان نفهم لماذا لم تكن البلاد النامية في اي وقت من الأوقات شديدة الحماس للمبادىء التي يقوم عليها الجات. فإن تقييد التجارة كان من المبادىء الأساسية التي تقوم عليها استراتيجية التنمية خصوصا عند انشاء الجات. كذلك فقد رأت البلاد النامية ان مبادىء عدم التمييز والتبادلية وعدم اللجوء الى الوسائل الكمية لاتتخذ بعين الاعتبار ظروفها الخاصة. ولاشك ان هذه الاعتبارات تفسر ان الجات بقي مدة طويلة بعد انشائه يفتقد الصفة العالمية. فقد بدأ بعضوية ٢٣ دولة اغلبها من البلاد الصناعية مع عدد محدود جدا من البلاد النامية خصوصا من امريكا اللاتينية. وكان ينظر إليه على أنه منتدى الأغنياء. ومن ثم فقد انصرفت البلاد النامية إلى انشاء منظمة اخرى موازية للجات تكون اكثر اهتماما بظروفها الخاصة واكثر استجابة لمتطلبات التنمية - وادى ذلك الى انشاء مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية المعروف بالانكتاد سنة ١٩٦٤ يهدف تنظيم التجارة الدولية على أسس مختلفة تماما عن الأسس التي قام عليها الجات. فهو لايعلق اهمية كبيرة على تحرير التجارة الخارجية للبلاد النامية. كذلك يرفض الانكتاد مبدأ عدم التمييز ويرى وجوب ان يقوم النظام التجاري الدولي على أساس إعطاء مزايا خاصة للبلاد النامية دون غيرها ويرفض مبدأ التبادلية في المفاوضات متعددة الاطراف ويطالب البلاد الصناعية بتخصيص نسبة معينة من دخلها القومي لمساعدة البلاد النامية. وبالجملة فقد نشأ الانكتاد لكي يعكس مطالب الجنوب في مواجهة الشمال ويمكن النظر اليه على انه الفكرة المضادة لفكرة الجات. ومن المهم أن نذكر ان الفلسفة التي قامت عليها منظمة الانكتاد كانت تعكس الى حد كبير استراتيجية التنمية التي سادت خلال فترة الستينات وهي استراتيجية الاحلال محل الواردات في ظل تقييد شديد للتجارة الدولية ولم يجد الجات مفرا من ان يتماشى مع هذه الموجة الصاعدة وانعكس ذلك في تعديل الاتفاقية الاصلية باضافة مايسمى بالجزء الرابع الذي اصبح نافذ المفعول منذ ١٩٦٦. وهو يقرر صراحة ان البلاد النامية لابد أن تعامل معاملة خاصة وتفضيلية في تطبيق احكام الاتفاقية العامة وادى ذلك الى موافقة الجات على نظام التفضيلات العامة الذي تقرر في اطار الانكتاد في اوائل السبعينات رغم انه ينطوي على مخالفة صريحة لمبدأ عدم التمييز حيث انه يعفي معظم السلع الصناعية التي تصدرها البلاد النامية الى اسواق البلاد الصناعية من الرسوم الجمركية. وقد شهدت الفترة التي اعقبت ١٩٦٦ انضمام عدد كبير من البلاد النامية إلى الجات بعد ان وجدت ان الجزء الرابع يعطيها ماهي في حاجة اليه من حماية كما أنه يعاملها معاملة تفضيلية في ضوء متطلبات التنمية. وانضمت مصر الى اتفاقية الجات سنة ١٩٧٠ وكذلك انضمت بعض البلاد العربية الاخرى ومنها الكويت والمغرب وتونس والبحرين ويبدو ان عددا من البلاد العربية في طريق الانضمام على اثر نجاح دورة أوروجواي.

رسالة من المكسيك

اثبتت مجريات الأحداث الأخيرة في المكسيك ومن [illegible] روسيا أن الإصلاح الاقتصادي يتعثر دون [illegible] اجتماعي وسياسي وان تحقيق المواءمة الاجتماعية مع [illegible] الجذرية المصاحبة لمرحلة التحول لاتقل أهمية عن [illegible] الاقتصادية للانتقال إلى الاقتصاد الحر بخطوات ثابتة [illegible] ومستقرة.
والعجيب في ذلك هو أن الإصلاح في مراحله الأولى من [illegible] يعمق الفوارق الاجتماعية ويزيد الفجوة بين الأغنياء و[illegible]

[illegible]

الناس والاقتصاد
ملف التصدير

المفروض اننا تجاوزنا مرحلة المشاكل التي كانت محل شكوى من المصدرين، والتي كانت تنحصر اساسا في علاج سعر الصرف ومعدل التضخم المرتفع، وكذلك الاجراءات المعقدة التي كانت تواجه المصدرين. كذلك اعطينا قدرا كبيرا من الاهتمام بقضايا التمويل للمصدرين، ومنحهم القانون الاخير للضريبة الموحدة ميزات ضريبية معينة، وقد اعلن رئيس الوزراء حديثا الغاء التزام المصدر بتقديم خطابات ضمان بنكية متعلقة بنظامي السماح المؤقت والدروباك، وكانت تمثل تكلفة عالية للمصدرين، فضلا عن انها كانت تفرق بين المصدرين من القطاع العام والقطاع الخاص حيث لايلتزم القطاع العام بتقديم مثل هذه الخطابات. وقرار رئيس الوزراء هذا بالاضافة الى انه يأتي استجابة لمطالب المصدرين، الا انه ينطوي على الاعتقاد والايمان بأن القطاع الخاص هو الركيزة الاساسية لاقتحام الاسواق الخارجية.
صحيح انه لاتزال توجد بعض المشاكل المتعلقة ببعض الامور مثل مشاكل النقل وخطوط الملاحة والتي تؤثر في تكلفة الصادرات، وهي مشاكل لاشك انها سوف تاخذ طريقها الى الحل.
ولكن ما يجب ان نعرفه بعد تجاوز هذه المشاكل هو ان نفتح ملف التصدير لنتفق على ان امامنا سؤالا يحتاج الى اجابة عملية وليست اجابة اكاديمية .. لماذا مع تجاوز هذه المشاكل مازالت مصر تصدر بما لايزيد على ٤ مليارات دولار نصفها تقريبا من البترول، ومازلنا نواجه عجزا في الميزان التجاري يصل الى ٧ مليارات دولار، هذا في نفس الوقت الذي نجد فيه بلادا اخرى نامية لها نفس امكانات وقدرات مصر، وبها عدد من السكان يتساوى مع حجم سكان مصر وفي بعض هذه البلاد يقل عدد السكان كثيرا، الا ان صادراتها في هذه الدول لايمكن مقارنتها بصادرات مصر .. فعلى سبيل المثال لا الحصر نجد دولة مثل تركيا وهي بها عدد من السكان يتساوى مع مصر تقريبا، وتصل صادراتها الى ٤ اضعاف الصادرات المصرية .. بينما دولة مثل سنغافورة والتي لايزيد عدد سكانها على ٢.٨ مليون نسمة قامت بتصدير ما قيمته نحو ٥٩ مليار دولار في عام ٩١ وهو نفس العام الذي صدرنا فيه بما قيمته ٤ مليارات دولار، كما ان اسرائيل ذات الـ ٥ملايين نسمة تصدر ٣ اضعاف ما نصدره. وتدل هذه الارقام على التواضع الشديد لحجم صادراتنا.
حقيقة ارقام الصادرات تؤكد لنا ضرورة الاجابة عمليا عن السؤال الذي طرحناه سابقا .. لماذا هذه النتيجة؟ قطعا الاجابة تحتاج لمعرفة توجه استراتيجية التنمية في مصر، وهل سنظل ننتج للسوق الداخلية ام اننا لابد وان نتجه للانتاج للتصدير.
لابد ان نعرف احتياجات الاسواق الخارجية وحجم المنافسة في هذه الاسواق بحيث لايمكن ان يظل الاعتماد على توجيه فائض الانتاج للتصدير .. ولكن الاعتماد على انتاج احتياجات الاسواق الخارجية والتصدير اليها، خصوصا ونحن قادمون على سوق عالمية مفتوحة، سوف يتنافس المنتجون على احتياجات المستهلكين في اي بقعة في العالم.
كذلك نحن مطالبون بانتاج متميز، نجد لنا فيه ميزة نسبية، واذا اتفقنا على ان صناعة الملابس الجاهزة والغزول والمنسوجات يمكن ان نتميز فيها فلابد من التركيز على هذه الصناعة ومعرفة ماقامت به دول العالم وخصوصا تلك الدول النامية التي هي في نفس ظروفنا واجتاحت بانتاجها الاسواق العالمية.
ونحن الآن اكثر من اي وقت مضى في اشد الحاجة الى ان نفتح ملف التصدير، وذلك لاسباب متعددة على رأسها اننا نحتاج إلى سد الفجوة في الميزان التجاري بين الصادرات والواردات .. وثانيا اننا اذا استطعنا ان نحتل مساحة معقولة من السوق العالمية، فاننا بذلك سوف نتوجه الى الانتاج من اجل التصدير وهو ما يعني زيادة الاستثمار وزيادة معدلات النمو وزيادة معدلات التوظيف .. وثالثا اننا قادرون على العمل باتفاقية الجات التي سوف ترفع فيها الحواجز الجمركية وغير الجمركية، وسوف تعتمد المنافسة على الانتاج الاقتصادي والجودة العالية. ومن ناحية اخرى فان الدول النامية سوف تكون في موقع المنافسة الشديدة مع بعضها ازاء الغاء نظام الحصص المتعلق بموضوع المنسوجات على سبيل المثال.. ورابعا اننا اقتربنا من جني ثمار برنامج الاصلاح الاقتصادي واصبح المناخ مهيأ لقضية الانتاج والتصدير.
والصفحة الاقتصادية وهي تبدأ بفتح ملف قضايا التصدير انما تطرح بذلك قضية قومية للحوار ليشارك فيها كل المهتمين بها.

عبد الرحمن عقل

●● مرة أخرى فى مواجهة شخصيات من النظام الحاكم:

نظام السودان أم قوى خارجية.. سبب مشكلة الجنوب؟

مرة اخرى نعود إلى قضية حق تقرير المصير فى جنوب السودان لمناقشتها ولتكون - هكذا يتداعى الحوار - مدخلا الى الحديث عن السودان كله وما يدور فيه ومايتسجه من علاقات خارجية. وقد يتذكر القارئ اننا نشرنا ايام الجمع ١٧ و ٢٤ ديسمبر ١٩٩٣ و ٧ يناير ٩٤، ندوة وتعليقات حول قضية الجنوب لننبه ونحذر من إعلان واشنطن الصادر فى ٢٢ اكتوبر ١٩٩٣ والذى وقعه جون جارانج رئيس حركة تحرير السودان ورياك مشار قائد الحركة المنشقة عليه. وكان هارى جونستون نائب رئيس لجنة الشئون الافريقية فى مجلس النواب الامريكى قد دعا الاثنين ووفدا من التجمع الوطنى - الذى يضم احزاب المعارضة السودانية - إلى ندوة فى واشنطن.. وهناك تمكن من الصلح بين جارانج ومشار - الذى كان منفصلا عنه - ثم جعل الاثنين يوقعان على اعلان يطالب بحق تقرير المصير لشعب جنوب السودان. وفى «الندوة» التى عقدناها وحضرها رموز المعارضة.. قلنا أنه لايجب التسليم بهذا وانما التحذير منه لانه - فضلا عن عدم مشروعيته دوليا - يمثل مؤامرة لفصل الجنوب مما يهدد أمن السودان، والأمن القومى المصرى والعربى، كما يعطى سابقة خطيرة تهدد بتكرارها فى دول عربية وافريقية. وجاءنا ايضا ممثل لحركة الجنوب، وتناقشنا معه ونشرنا هذا، وقال ان هوية واتجاه النظام الحاكم فى السودان هو الذى يدفعهم الى المطالبة بالانفصال.. فان استقام النظام بعد ذلك عادوا إلى الوحدة! وقلنا أن هذا غير منطقى وان مصير السودان الموحد لايعامل هكذا.. وان المسألة تستهدف تفتيته إلى دولة أو دويلات فى الجنوب، وأخرى فى جبال النوبة (غرب السودان)، وهكذا فيما يسمى المناطق المهمشة.

وكان للندوة شرف تفجير المشكلة والتنبيه اليها.. فدارت من حولها تعليقات عديدة.. وخلال ذلك صدر إعلان نيروبى للدول الأربع: أثيوبيا - اريتريا - أوغندا - كينيا، يطالب بحق تقرير المصير للجنوب والمناطق المهمشة. وفى الأسبوع الماضى وصل إلى القاهرة وفد من الشخصيات السودانية.. فكانت هذه الندوة استكمالا لمناقشة هذه القضية الهامة التى تتصل مباشرة بالأمن القومى للمنطقة وتؤثر على المستقبل.. وقد بدأنا الندوة باستعراض ماتم فى ضوء التطورات المحلية والاقليمية والدولية. ثم فتحنا باب الحوار..

رأى سودانى: الجنوب منقسم على نفسه.. والصراعات المسلحة تتنازعه

رأى مصرى: الديمقراطية هامة لتحسين الصورة والعلاقات الخارجية



● بدر الدين سليمان يتحدث وإلى يمينه الفريق السر محمد أحمد



● السودانيون المشاركون فى الندوة: عبدالرحمن الفادنى - هاشم حسين - كمال على - صلاح ابراهيم - عادل بشير

● بدر الدين سليمان: أود فى البداية التعريف بنفسى.. فلقد كنت الأمين الأول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى السودانى وكنت وزيرا للمالية وللاقتصاد الوطنى.. وكنت وزيرا للصناعة، ووزيرا للطاقة، ووزيرا للعمل، وكنت رائدا لمجلس الشعب فى عهد الرئيس السابق «نميرى».. وانا الآن رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس الوطنى الانتقالى..

وابدأ حديثى فى هذا الموضوع فأشكر الاستاذ محمود مراد على حديثه الموجز الذى يوضح تماما الموقف من الأزمة الحالية لجنوب السودان، وندوة واشنطن التى عرفتم تفاصيل مادار فيها وعلى الأخص سمعتم للمجادلة التى وقعت بين جارانج ومشار، لأن حركة تحرير السودان - التى بدأت بتمرد الكتيبة ١٠٥ فى مايو ١٩٨٣، كانت مستندة إستنادا كاملا على نظام مانجستو فى اثيوبيا، كما ان جميع ضباطها تم تدريبهم فى كوبا.. وتكشف وثائق الامم المتحدة: كيف ان عدة آلاف من طلاب المدارس فى الجنوب قد نقلوا إلى كوبا للتدريب.. انتى اذكركم بتلك الفترة التى كانت فيها السيطرة شديدة من الاتحاد السوفيتى على منطقة القرن الافريقى..

وبعد أن قام تمرد الكتيبة ١٠٥ بقيادة جارانج بأيام جاء سلاح الجو الاسرائيلى وانزل كميات خطيرة من الأسلحة على الحدود بين السودان وأوغندا، بمواعيد لتلتقطها الحركة.. بل أن جوزيف لاجو عندما كان قائدا لقوات الأنيانيا كان معه مستشار اسرائيلى وقت حضوره مفاوضات اديس ابابا مع حكومة السودان سنة ١٩٧٢، فاذا كان معه هذا العدد فى المحادثات فكم يكون عدد الموجودين فى ميدان القتال؟.. كل هذه المقدمة لمعرفة الأيادى الخارجية التى تحرك هذا الموضوع.

ان اتفاقية اديس ابابا مبنية على مجرد حكم ذاتى اقليمى لسودان موحد.. والآن تم تطوير هذا الموقف إلى نظام فيدرالى.. واذا قرأتم وثيقة النظام الفيدرالى المقدم تجدون أن جنوب السودان يكاد يكون مخولا دستوريا بادارة جميع الشئون الذاتية الداخلية فى الاقليم.. اكثر بكثير من اتفاقية اديس أبابا.. كما فتحت المجال للمشاركة فى المسئوليات الاتحادية.. وهذا مالم يحلم به الجنوب فى أى يوم..اما الإدعاء بوجود شيء خاص بالنظام الحاكم فى السودان.. فهذه اكذوبة لانهم حاربوا الاحزاب قبل الاستقلال الكامل وقاموا بتمرد ١٩٥٤ قبل الاستقلال سنة ١٩٥٦ - ثم حاربوا نظام ابراهيم عبود (٥٨ - ١٩٦٤) ثم حاربوا جبهة الحكومة وجبهة الهيئات.. ثم حاربوا الأحزاب.. وحاربوا نميرى باعتباره قد نجح فى الوصول إلى اتفاقية الوحدة باديس أبابا سنة ١٩٧٢.. وتمردوا ضده وشنوا حربا شعواء لأنها كانت مدعمة من منجستو تدعيما رهيبا.. ثم جاءت الانتفاضة سنة ١٩٨٥ وظلوا يحاربونها، وبعدها جاءت الاحزاب وايضا حاربوها لمدة ثلاث سنوات.. ثم جاء هذا النظام الذى أعطاهم الفيدرالية الكاملة.. فهذا رد على أن هناك شيئا خاصا فى النظام جعلهم يطالبون بحق تقرير المصير!!

قصة المناطق المهمشة!

أما المناطق المهمشة فان قصتها قد لاتكون معروفة.. ناخذ مثلا جبال النوبة.. لنجد أن الاستعمار الانجليزى هو الذى اطلق عليها صفة المناطق المهمشة.. وكان يعتبرها مناطق مقفلة.. والقصد هو عزل أبنائها الذين كان يسميهم بالافريقيين الوثنيين - عن اخوتهم فى السودان الشمالى لوقف اى تأثيرات عربية أو اسلامية على قلب القارة.. وأى سودانى شمالى لابد له من اذن مخصوص لكى يدخل هذه المناطق!.. بل ان المفتش الانجليزى - وقتها - أصدر أمرا لابناء هذه المناطق وللتجار والترزية بانه يجب عليهم خلال ١٥ يوما أن يتخلصوا من أى قميص بدون ياقة وبدون «زراير».. وقال ان هذا القميص محظور حتى لايرتدوا القميص الذى يرتديه أخوانهم السودانيون.. هكذا استمر الاستعمار ٥٠ سنة يمنع الاتصال ويفرض العزلة ويبذر الكراهية وينشر التخلف، ويمنع طبعا التحدث بالعربية كما يمنع ارتداء «الطاقية» على الرأس وانما «القبعة» باشكالها! هذا مافعلوه.. لكننا نسمع أحد أعضاء مجلس اللوردات البريطانى يصرخ: اننا ندعو العالم المتحضر ليهب ليخلص شعب جبال النوبة من اغلال الثقافة الاسلامية ويمكنهم من العودة الى تراث اسلافهم السحيق.. ماهو تراث اسلافهم السحيق؟.. هل يريد عودتهم إلى العصر الحجرى؟ عندما كانوا يمشون عرايا؟!

لكن هذا جزء من الحملة التى تعبر عنها ايضا مجلة السوق الأوروبية المشتركة.. وهى تخاطب المجتمعات الافريقية المسلمة فى السهل الأفريقى، ومجتمعات السنغال وتشاد والنيجر ومالى ودارفور (غرب السودان).. فتحرضهم على مايسمى «سياسة الاعتماد على الذات» وعدم الاعتماد على التراث العربى والتراث الاسلامى!

ان هذه المناطق المقفولة لم تر النور الا بعد استقلال السودان.. حيث فتحت لهم المدارس والجامعات، وانتعشت التجارة وبدأت التأثيرات المشتركة.

ونذكر وتذكرون ان حكومة الفريق ابراهيم عبود طردت جميع المبشرين الأجانب من جنوب السودان وكردفان ودارفور وجبال النوبة، وقالت ممنوع وجود الخواجات.. اما حكومة البشير الحالية لم تفعل ذلك.. بل انها تساعد هذه المناطق وأبناءها كمواطنين سودانيين.

الانفصال يعنى الفوضى!

بعد هذا، اذا انتقلنا إلى نقطة اخرى هى: لماذا نخاف من تقرير المصير فى الجنوب؟..

أولا: اننا لانخاف.. فالجنوب قبائل متعددة واجناس مختلفة، ولغات متنوعة ولهجات متباينة.. واذاكانت الفصائل العسكرية المتصارعة الآن مقسمة الى ثلاث فصائل معروفة، فهناك نحو عشرين جماعة مسلحة اخرى.. ومعظم الجنوبيين ضد هذا، فهم متداخلون مع كل مناطق السودان بل أن عدد الجنوبيين الآن فى شمال السودان يكاد يكون مساويا لعدد الموجودين فى الجنوب.. بل ان معظم - ان لم يكن كل المتعلمين - موجودون فى الشمال.. لذا يصعب القول من هو الجنوبى الذى يقصدون.. والذى يتوجهون اليه بتقرير المصير! ان الجنوبى، حقيقة، لا يريد الانفصال.. فان الانفصال يعنى تقسيم الجنوب إلى دويلات، بل الى ماهو اصغر من الدويلات.. وتنشأ العصابات.. وتعم الفوضى!

ان الانفصال يعنى الفوضى.. وكل مايقال تبريرا لذلك اكاذيب.. ولن نطبق ما طرحه شيمون بيريز من أن الخبز اهم من الشرف!

اننا لايمكن أن نتخلى عن الجنوب وهناك استراتيجية مشتركة بيننا وبين مصر مؤسسة على وحدة السودان..

ولعلنى اشير الى بعض مايقال.. ومن ذلك مثلا ان الجيش السودانى يضم وحدات من الحرس الثورى الإسلامى الايرانى.. وهذا كذب.. فلا توجد قوات ايرانية.. ولايوجد عسكرى ايرانى واحد على أرض السودان.

● «الأهرام» وبالنسبة لما يقال عن توجهات النظام السياسى تجاه الجنوب؟

● بدر الدين سليمان: ليس عنده توجه اكثر من انه منحهم الفيدرالية، وصدر مرسوم جمهورى بان اى قانون يصدر يكون ذا صبغة دينية.. فان من حق اى ولاية ان تستثنى نفسها منه.. اى اننا لانريد تشريعات ذات صبغة دينية تسرى على الجميع بالقوة!

● «الأهرام»: عندما نقول للجنوبيين ان الفيدرالية تعطيهم الحق فى صك قوانينهم واختيار مايناسبهم يقولون ان النظام السودانى ليس ديمقراطيا وبالتالى فلاتوجد ضمانات لاستمرار الفيدرالية واستمرار هذا المفهوم..

● بدر الدين سليمان: لقد حاربوا كل النظم حتى الآن..

● «الأهرام»: هذا زمن مضى.. والمهم مايحدث الآن..

● بدر الدين سليمان: ولماذا - اذا كانوا جادين - لم يحدث صلح أيام حكم المهدى؟

● «الأهرام»: فى عهده جرت مبادرات منها مبادرة السيد محمد عثمان الميرغنى.. وكان محددا يوم ٧ يوليو ١٩٨٩ للقاء..

● بدر الدين سليمان: لكنهم لم يتفقوا.. لقد استمر الحكم الديمقراطى - كما يصفونه - أربع سنوات فلماذا لم يحدث صلح.. لكن على العكس لقد سقطت مدينة «الكرمك» وغيرها أيام المهدى.. ولاننسى غضب القوات المسلحة ومذكرة الجيش الشهيرة فى يونيو ١٩٨٩ ضد الحكم لتدهور الوضع.. ان الديمقراطية ليست كلمة فان لها مقومات أساسية.. وماكان فى السودان.. كان حكما طائفيا هشا.. وليس ديمقراطيا!

الفيدرالية واتفاق الأطراف

● الدكتور عبدالمنعم المشاط: ان قضية وحدة السودان قضية مصيرية بالنسبة لمصر.. مثلما هى مصيرية بالنسبة للسودان وبالتالى فليس هناك جدل على الاطلاق فى مصر حول موضوع وحدة السودان.. لانه موضوع مصيرى.

النقطة الاخرى.. مايتعلق بموضوع الفيدرالية الكاملة.. تقول ان النظام السياسى اعطاهم فيدرالية.. ولحد علمى فان اى نظام فيدرالى لاينتقص على الاطلاق من سيادة او حسن ادارة الدولة.. وهناك نظم فيدرالية فى اقوى دولة فى العالم وهى الولايات المتحدة الامريكية.. وايضا فى دول مستقرة مثل سويسرا وهكذا.. وبالتالى فان الفيدرالية لاتعيب اى نظام سياسى على الاطلاق.. لكن الملاحظة على هذا العرض الذى عرضه الاستاذ بدر الدين انه قال ان النظام السياسى اعطاهم فيدرالية.. والفيدرالية لاتعطى.. فهى لابد ان تتم فى اطار من المفاوضات بين الاطراف التى تقوم بينهما فيدرالية فالفيدرالية اشكال مختلفة.. وعموما فما اود أن اطرحه هنا ينطلق من ايمانى الراسخ بان مصر والسودان وليبيا هى العمق الاستراتيجى للامن القومى العربى، ومن ان السودان عنصر فاعل ومهم فى السياسة العربية.. لكن انا ارى ان قضية جنوب السودان فى الواقع تشكل قيدا حقيقيا على الدولة السودانية سواء فى موضوع الانجاز الذى يمكن ان تقوم به.. أو فى موضوع الاستقرار الذى يمكن ان تتمتع به او فى موضوع اسهام السودان فى السياسة العربية خاصة بعد ازمة الخليج الثانية وبالتالى ارجو تصحيح ما اذا كان هناك خطأ فى هذا.. فانه لايمكن منح فيدرالية دون مفاوضات ودون ان يكون اصحاب هذه المنطقة او تلك طرفا فى عملية التفاوض. ام ان النظام السياسى فى السودان - وهذا يقال - قد طرح الفيدرالية لتهدئة الاطراف فى ازماته الداخلية؟ ان قضية جنوب السودان هامة جدا ليس فقط لبلدينا وانما ايضا للامن القومى العربى.. وهى تعطى الفرصة لقوى خارجية لكى تتدخل وتمارس دورا ما..

● عبدالرحمن أحمد الفادنى: فى الحقيقة ان نظام الفيدرالية لم يكن امرا سياديا خرج بفرمان.. بل انه لم يكن موجها للجنوب فقط وانما كنظام حكم لكل السودان بكل مناطقه تلك لان السودان ممتد يصعب جدا ان تحكمه من المركز.. ونحن لم نقرر ذلك من فراغ لكن بناء على تجارب سابقة، وقد دعت الحكومة الى مؤتمر الحوار الوطنى ليحضره اربعة آلاف وخمسمائة شخصية من كل انحاء السودان ومن اتجاهات مختلفة.. وجرت مناقشات عديدة توصلت فى النهاية الى هذه الصيغة.. اى انها لم تفرض.

٥٥٨ قبيلة وجماعات مسلحة!

ثم لما نتحدث عن جنوب السودان فإنه - إضافة إلى ماقاله الاستاذ بدر الدين - يضم ٥٥٨ قبيلة.. والآن هم يحاربون بعضهم البعض.. ويتحدثون عن محاولة فرض فرع من قبائل الدنكا سيطرته على الجنوب كله.. كذلك فهم يتحدثون عن الدين هناك.. والثابت من الاحصاءات ان نسبة المسلمين ١٨٪ من السكان.. والمسيحيين ١٧٪.. والباقى وهم الاغلبية وثنيون! والجميع لايجدون اية فوارق او تمييز فى المعاملة فى الشمال.. فانه يوجد الآن ٢,٥ مليون جنوبى فى الشمال يعيشون ولهم كل حقوق المواطنة وقد هربوا من الحرب الاهلية.

وبالمناسبة فان الغرب يعطى مساحة سياسية واعلامية كبيرة للتمرد فى الجنوب.. بينما هو لايسيطر الا على شريط حدودى مع اوغندا.. وكان يحتل ١٨ مدينة لكنها تحررت وتدار الان باسم الحكومة بواسطة جنوبيين ويوجد فى المجلس الوطنى (البرلمان) ٢٧٪ من الاعضاء من الجنوب. اذن فالتمرد قد اخذ «فرقعة» سياسية كبيرة جدا.. وكان نتيجة لضعف موقفه قد بدا يتراجع خلال المفاوضات معه وقبل بمبادئ عرضتها الحكومة ومنها الفيدرالية لاقتسام السلطة والثروة والمواطنة والهوية مع حرية العقيدة.. ثم فجأة جرى استدعاء جون جارانج الى الولايات المتحدة الامريكية.. وفجأة نقض كلامه الذى قاله فى اوغندا، والذى كاد بعده يوقع الاتفاق لكن كل هذا انهار بعد سفره الى واشنطن.. ووقع اعلان حق تقرير المصير! ان مايحدث فى السودان لابد ان تفهموه صحيحا.. اننا منازعون فى عروبتنا واسلامنا..

ان الدين الاسلامى عامل وحدة وهوية.. والدين المسيحى ايضا.. كذلك، وليس عند المسلمين او المسيحيين عقد ضد بعضهم..

اذن فمشكلتنا اساسا هى ان الفصائل المتمردة فى الجنوب متفككة ورهنت نفسها لقوى خارجية ولذلك فمن الصعب ان نسيطر على الحركة فى الجنوب!

هجرة السودانيين للخارج

● أحمد حمروش: أشكر الاخوة السودانيين على هذا الشرح ولكن واضح من حديث الاخ بدر الدين انه مطمئن للواقع فى السودان وللسيطرة على الجنوب ولكن فى اعتقادى الشخصى ان من اسباب حدة المشكلة ووصولها الى حد توقيع الجنوبيين على اعلان تقرير المصير هو نظام الحكم فى الشمال، والشيء الرئيسى الذى يجعل الجنوبيين وكثيرين من الشماليين يعارضون، نظام الخرطوم هو اسلوب النظام القائم الآن ودعوته الى تطبيق ايديولوجية اسلامية معينة وفرض الشريعة الاسلامية على الشمال والجنوب.

هذا هو محور القضية.. ولم يحدث فى تاريخ السودان المعاصر بعد الاستقلال ان ظهرت قوى معارضة لنظام الحكم فى الخرطوم خارج السودان مثلما يحدث الآن.. ولم يحدث ان هاجر من ابناء السودان مئات الالوف مثلما يحدث الآن! هذه هى القضية التى يجب ان نواجهها بصراحة. انما الحديث عن وحدة السودان.. والفيدرالية فى ظل ذلك أمر شائك.. صحيح ان تصالح جارانج ومشار وتوقيع اعلان واشنطن شيء خطير لكن لايجب اخذ الامور بهذا التبسيط.. والقول باننا لانخاف!

ايضا تساءل السيد بدر الدين سليمان عن: ماذا يضر فى تقرير المصير؟

لا.. ان تقرير المصير بالنسبة لنا نحن فى مصر خطر جدا.. وهو خطر اكيد على السودان.. فهو يعتبر سابقة خطيرة بالنسبة للدول العربية وظروف الاقليات بها ولوحدث هذا فى السودان لانتقلت العدوى الى كثير من الدول العربية التى توجد فيها اقليات مثل العراق والمغرب والجزائر وغيرها.. وهذه هى الخطورة.. لذلك علينا ان نتكاتف ونتعاون من أجل منع الوصول الى حد تقرير المصير. وفى تصورى أن هذا هو واجب السودانى.. فلا يفرض عقيدة فكلنا مسلمون.. لكن هناك خلاف فى النظرة إلى تطبيق الإسلام.. وإلى فرض الشريعة الإسلامية قسراً..

إنك يمكن أن تفرض بطريقة ديمقراطية ويكون لكل مواطن الحق والحرية فى ان يختار هذا.. لكن مايحدث فى السودان الآن يكبت الحريات.. يحرم الهيئات والأفراد من التعبير الديمقراطى ويؤدى إلى نتائج سلبية بالنسبة للمسلمين فى الشمال وبالنسبة أيضاً للجنوبيين وهذه ايضاً هى نقطة خطورة!

إننا لانتدخل فى الشئون الداخلية للسودان.. ولكن نحن مرتبطون فى مصر والسودان برباط تاريخى وثقافى ودينى وحضارى.. وكما قال الدكتور عبدالمنعم المشاط ان العمق الاستراتيجى لقلب الأمة العربية هى مصر والسودان وليبيا.

فهذا هو الخطر الذى نقول عليه.. واذكر بهذه المناسبة انه كان هنا الاستاذ «طاهر بيور» رئيس المجلس الإسلامى فى جنوب السودان وقال فى ندوة للجنة المصرية للتضامن ان اكبر عدو للإسلام.. هو النظام فى الشمال.. لأننا كمسلمين فى الجنوب نمارس حريتنا فى العبادة بكامل الحرية ولكن المنهج الذى يتخذه الشمال هو الذى يؤدى إلى محاولات الانفصال والتمرد الموجودة هناك (أى فى الجنوب).. فاذا كان المسلمون فى الجنوب يعيشون فى حرية ويمارسون عقائدهم الدينية فلماذا نفرض عليهم الشريعة؟

إن إلغاء قوانين سبتمبر الخاصة بالشريعة والتى أصدرها جعفر نميرى.. كان مطلباً شعبياً جارفاً وللاسف فإن الصادق المهدى لم ينفذه رغم انه كان يعارض هذه القوانين!

فالقضية قضية ديمقراطية.. غير ان الأستاذ بدرالدين تحدث عنها بتبسيط عندما ذكرها الأستاذ محمود مراد.. والتبسيط غير صحيح.. فالديمقراطية هى الديمقراطية مهما كانت الظروف وقبل الحكم الحالى كان هناك حق تعبير وكانت توجد نقابات وهيئات وحريات..

إننا نتحدث من منطلق الحرص على أمن واستقرار وسلامة السودان.. ومن الواجب على نظام الحكم فى الخرطوم أن يتنازل عن كثير من مواقفه ومعتقداته السياسية من اجل الحفاظ على وحدة السودان ووحدة شعب السودان..

لاعودة للقديم

● بدرالدين سليمان: بالنسبة لما قاله الدكتور المشاط فإننى لم اقصد ان الفيدرالية، منحة وإنما - كما قال زميلى - نظام حكم جاء بعد الدراسة.. وقد قدمناه باعتباره اساساً او مبادرة حسن نوايا للتفاوض مع الأخوة فى الجنوب.. وباعتبار أن الفيدرالية أكثر تقدماً من اتفاقية أديس أبابا لسنة ١٩٧٢.. وطالبنا بالمشاركة لكن حتى موضوع المشاركة فإنه يصعب جداً عليك أن تعرف من الذى يمثل الجنوب إذ ليس كل من رفع بندقية أصبح يمثل الجنوب.

أما كلام الأستاذ أحمد حمروش فهو مهم جداً لى.. لكن اننى أعرف أن بعض الاتجاهات الحزبية المعارضة تريد تفادى الحديث عن قضية الجنوب وتربط بينها وبين نظام الحكم كأن أزمة الجنوب هى أزمة الحكم فى الشمال.. وتريد إعطاء طرح جديد هو أن أزمة الجنوب هى أزمة الشمال وهذا هو الطرح الأمريكى المليء بالأكاذيب عن السودان، ونحن نعرف أن المنطقة من ناحية الاستراتيجية قد سقطت تحت الحماية الأمريكية . والزيت العربى أصبح عبئاً استراتيجياً وكذلك المياه البحرية.. لكنى أقول هنا إنه إذا سقط الحكم فى السودان سنجد جارانج فوراً فى القصر الجمهورى بالخرطوم يحكم السودان ولن تعود الأحزاب مثلما كانت فى الماضى!

أما أكبر خطأ وقع فيه الأستاذ أحمد حمروش فهو عدم تفهمه لما يحدث. فإن المثقفين السودانيين والشعب السودانى أصبح لايريد العودة للأوضاع القديمة.. لاتريد المهدى والأنصار.. ولا الختامية والميرغنى.. فهؤلاء الذين يشكلون المعارضة يريدون العودة على حراب الأمريكان أو على حراب جارانج.. وهذا عار عليهم ويسيء إليهم.. أما عن الشريعة فلا أحد يريد فرضها بالقوة على الجنوب.. وليس عندنا فرض.. وبعض التجاوزات التى وقع فيها نميرى - وكنت انا على خلاف معه - لاتمارس الآن باسم الشريعة. فالإسلام ليس هو الحدود.. هو أكبر من ذلك بكثير!

إننا نعلم أن المشروع الإسلامى فى السودان لايرضى البعض، فى الولايات المتحدة وفى السعودية وفى مصر..

اما عن المستقبل فنحن نسير إلى تطبيق الديمقراطية فنحن نريد الآن ان نتطور نحو حكم دستورى فى فترة انتقالية تؤدى إلى الحريات السياسية ويكون هناك استقلال للقضاء ولسيادة حكم القانون، وفى يونيو القادم ستتم انتخابات مباشرة لمنصب رئيس الجمهورية ونائبه.. ونحن نريد من جميع المثقفين السودانيين أن يتسلخوا من أى حزبية قديمة حتى ولو حزبية الإخوان المسلمين لتشكيل جبهة لإنقاذ السودان خلال فترة انتقالية، والهدف هو أننا لانريد ديكتاتورية عسكرية او مدنية.. كما اننا لانريد العودة لعهود الطائفية الحزبية..

● الأهرام: أستأذن فى بعض الملاحظات.. وابدأ بالأستاذ بدرالدين سليمان الذى عرف نفسه فى البداية فى موضع لايعرف فيه فنحن نعرفه. وبنفس المنهج فنحن نعرف انفسنا.. فإن المثقفين والصحفيين المصريين - والموجود هنا بعض منهم - أشد مايكون حرصاً على وحدة السودان وسلامته.. وعندما التقينا هنا - فى هذه القاعة - مع ممثلى أحزاب المعارضة وبحضور بعض من الشخصيات المصرية - وبعضهم موجودون الآن هنا - عبرنا عن موقفنا - وهذا منشور ومسجل - وعندما حاول البعض الربط بين تقرير المصير وبين نظام الحكم.. تصدينا لهذه المقولة وقلنا إنه يجب عدم التفريط فى وحدة السودان تحت اى دعوى فالمصير لايعلق بظرف طارئ أياً كان الحكم عليه! وبالنسبة للديمقراطية.. فإنه ربما نختلف بالفعل مع توجهات وسياسات ماسمى بالديمقراطية الثالثة ولنا اعتراضات على ممارساتها وقد كتبنا هذا ونشرناه وقلنا للسيد الصادق المهدى أثناء حكمه وبعده عقب الإفراج عنه.. ولعلنا نتفق فى أن قطاعات من المثقفين والشعب السودانى تريد ديمقراطية حقيقية سليمة تتوافر فيها الحريات..

● المصريون المشاركون: أحمد حمروش والى يساره د. عبدالمنعم المشاط - السفير أحمد الملا - اللواء كمال شديد

ومن المؤكد أن النظام الآن لايمارس التجوزات التى حدثت فى عهد نميرى - مثل قطع اليد وخلافه - باسم الشريعة - لكن استوقفنى ماجاء فى الحديث عن المشروع الإسلامى وانه لايرضى بعض البلاد - ومنها مصر - واندهش لهذا.. فهل نحن «كفرة والعياذ بالله».. إننا مسلمون ونعمل بشرع الله.. لكن، ولنتحدث بصراحة، نحن لانعتقد أن النظام السياسى فى السودان الآن هو نظام عسكرى لأنه قد جرت تصفية العسكر، وإنما هو نظام خاضع لحكم حزب سياسى هو حزب الجبهة الإسلامية.. أى انه ليس نظاماً إسلامياً وإنما حزبياً تحت سيطرة حزب معين يرفع شعاراً إسلامياً، اى انه ديكتاتورياً جمهورياً. بدليل أن رموز حزب الجبهة وقياداته ورجاله يسيطرون على مقدرات الدولة وكافة قطاعاتها ويتغلغلون فى كل المواقع من اصغر شركة إلى الوزارة إلى رئاسة الجمهورية نفسها.. وهذا أمر لايمكن إنكاره ولاجدال فيه.. بل ويسيطرون على الاقتصاد والثقافة وغيرهما.. هذه هى القضية.. وقد تكون بالفعل قضية داخلية سودانية، لكن انعكاساتها وتأثيراتها على قضية الجنوب وعلى العلاقات الخارجية تجعلها محل مناقشة لأنها تنال من صورة السودان وتحكم اسلوب تعاملاته وتوجهه إلى اتجاهات معينة..

طبعاً كل هذا فى إطار، نتفق جميعاً عليه، وهو أن النظام العالمى الجديد الذى يتشكل الآن يخضع لهيمنة قوة معينة وأنها تكيل بمكيالين وتقيس باكثر من معيار.. لكن إذا اتفقنا على هذا فلابد ايضاً من القول والتأكيد اننا فى هذه المنطقة يجب أن نعى مصالحنا..

ونحن فى مصر مثلاً لانبيع إرادتنا، وإنما نعمل على تأكيد هويتنا العربية وقوميتنا وعلاقاتنا الاستراتيجية جنوبيا بالسودان، وغربا بليبيا ودول المغرب العربى وشرقاً بفلسطين والشام والخليج ونسعى إلى تصفية الأجواء العربية.. وغيرنا يفعل هذا.. وللوصول إليه هناك جهود رسمية، واخرى غير رسمية مثل تلك الندوات والحوارات التى نجريها فى «الأهرام» والتى تقوم بها لجنة التضامن المصرية، وأيضاً مراكز البحوث والدراسات وغيرها..

والهدف أن يكون لنا - نحن العرب - دور فاعل.. وأن نملك قوة تجعلنا نؤدى هذا الدور.. حتى لانتمزق كامة ونقع اسرى الهيمنة..

ولكى نصل إلى هذا.. لابد أن نساعد بعضنا.. بعدم ممارسة سلبيات تهزنا وتنال منا.. وعدم وجود ثغرات ينفذ منها الآخرون.. وبضرورة النضال من أجل التقارب وتعميق صداقتنا وأخوتنا وليس بالعداوة.. المعلنة أو المستترة!

● الفريق السر محمد أحمد: بدءاً من حديثك.. نسأل انفسنا جميعاً، عندما أتت هذه الجبهة إلى الحكم، كيف جاءت؟ ومن الذى ساندها؟ لقد جاءت بوضع عسكرى.. ولم تستطع السلطة التى كانت قائمة أن تدافع عن نفسها، لقد سقطت ولم تستطع ان تدافع عن نفسها ساعة واحدة لأن الوضع كان فى الحضيض.. وعندما جاءت الجبهة فانتم الذين ساندتموها منذ اللحظة الأولى.. ولقد استمر هذا الحكم منذ ١٩٨٩ حتى الآن.. فى حين ان نميرى استمر ١٦ سنة وسقط عندما رفع سعر السكر ثلاثة قروش.. وهذا له دلالته.

● «الأهرام»: إذا سمحتم.. فنحن لانريد ان نضع أنفسنا فى موقف المتحدث عن نظام الحكم فى السودان أو نتدخل فى الشئون الداخلية.. لكن يمكن القول انه عندما جاء الإنقاذ فى ٣٠ يونيو ١٩٨٩ كان هناك اتجاه ورأى عام فى السودان وخارجه - وأنا شخصياً عايشت هذا ولمسته وكنت مؤمناً به - إن الوضع متدهور فى السودان، وصار بعد مذكرة الجيش مهيأ ملتهباً وكان مهيئاً لأى تحرك للاستيلاء على السلطة بيسر وسهولة - والكل معترف بهذا وكما قلت فإنى ناقشت السيد الصادق المهدى فى هذا قبل وبعد حكمه - ولذا فإن أى شخص يمسك ببندقيته وليس دبابة، كان فى إمكانه الاستيلاء على الحكم، وهكذا نجح الإنقاذ ولنفس السبب فقد ابديناه املاً فى تعديل المسار.. ولاننا - فيما أعتقد - لانتدخل فى نوعية النظام الحاكم فى السودان.. ولانتدخل فى: من يكون رئيس السودان؟ وماهو الحزب الذى يسيطر؟ فالجميع سودانيون ولايهمنا سوى الحفاظ على وحدة واستقرار السودان.. حماية للأمن الوطنى السودانى وللأمن القومى المصرى وللأمن القومى العربى.. فلا تكون هناك سلبيات تنعكس علينا.. مثلما يحدث من سلبيات حكم الحزب الحاكم الآن وتأثيراتها على العلاقات الخارجية للسودان معنا ومع غيرنا.

● أحمد حمروش: كلام الفريق السر أثار شهيتى.. فقد سال اسئلة تستحق الجواب وأقولها له إننا وقفنا مع حركة الإنقاذ، لأن مصر تريد دائماً ان تكون لها علاقة طيبة ووطيدة مع اى نظام حكم فى السودان - كما قال الأستاذ محمود مراد - وهذا حدث منذ بداية الاستقلال.. وكانت العلاقة طيبة بين جمال عبدالناصر ونظام الفريق إبراهيم عبود، ورغم أن عبود كان يسمح للطائرات البريطانية باختراق المجال الجوى السودانى لضرب ثورة اليمن.. إلا أن عبدالناصر تفهم الموقف وتمت اتفاقية مياه نهر النيل بين عبود وعبدالناصر.. وحتى فى أيام السادات وتوقيع اتفاقية كامب ديفيد فإن السودان لم يقاطع مصر كما فعل الآخرون.

الطرح المصرى وأهدافه

هكذا فإنه لما قامت حركة الإنقاذ كنا نسعى إلى أن يقوم الصادق المهدى بتطوير التضامن العربى والعلاقة بين بلدينا ولكن - كما قال الأستاذ محمود مراد - فإن هذا لم يحدث.. ولذا بادرت مصر بتأييد الإنقاذ.

اما عن الطرح الأمريكى الذى تحدث عنه، فإن لدينا فى مصر.. طرحا مصريا يبدأ من أهمية وحدة السودان.. ومن ضرورة توطيد العلاقات بين الشعبين ومن الطرح المصرى أيضاً أن يكون هناك تضامن عربى وأن السودان هو قلب العرب فى إفريقيا.. وأن ارتباطاته بالتالى يجب أن تكون مع الأمة العربية وليس مثلاً مع إيران.. أيضاً من الطرح المصرى مقاومة الإرهاب.. فنحن فى مصر - طوال عمرنا - نقاوم أى إرهاب.. ولكن السودان - للأسف - لم يسع معنا إلى مقاومة الإرهاب، بل سمح فى وقت من الأوقات أن يكون مكاناً لتدريب بعض الإرهابيين وتسللهم إلى مصر.

ومن الطرح المصرى.. أن يكون هناك سلام.. والا نفكر فى المستقبل بعقلية الماضى.. فالعالم يتغير ولابد أن تتغير رؤيتنا.. هذا وغيره طرح مصرى وليس أمريكياً!.

● بدرالدين سليمان: انا تحدثت عن الطرح الأمريكى.. وليس الطرح المصرى.

● «الأهرام»: لقد ربطت..

● بدرالدين سليمان: لا.. لم اربط.. لكنى تحدثت عن الطرح الأمريكى ولانريد أن يتورط عربى فيه!.

● الفريق السر محمد أحمد: نترك الآن مسألة الحكم الديمقراطى ونعود لمشكلة الجنوب.. فهناك اهتمام عالمى شديد جداً بهذه المشكلة. فمنذ قبل الاستقلال انفجرت هذه الأزمة سنة ١٩٥٥ واستمرت حتى ١٩٧٢ ثم دخلنا فى اتفاقات سلام وانفجرت ثانياً سنة ١٩٨٣ ومرت عليها عدة حكومات ولم يقبل جارانج اى سلام.. أما لماذا هذا الاهتمام الشديد بالسودان فى هذه المنطقة فذلك لسببين..

أولهما: أن الاستعمار دخل القارة من الشمال وترسخ فى الجنوب، وخرج من فوق وأصبح مترسخاً فى الجنوب والمدخل إلى جنوب القارة عن طريق السودان مما يجعل له هذه الأهمية.

وثانياً: لأن السودان الموحد باقتصادياته وموارده يمثل قيمة هامة، فإن بعض القوى لاتريد أن تتركه ليصبح قوة فى المنطقة، وتحاول تجزئته ولاتريده أن يتكامل مستقبلاً كما قال الدكتور المشاط مع ليبيا ومصر.. فهذا ضد الاستراتيجيات العالمية.

لهذه الأسباب اخذت مشكلة الجنوب اهمية على المستوى العالمى وازداد الاهتمام بالسودان بمجيء ثورة الإنقاذ التى أعلنت أهدافاً تعارضت مع الأطماع الأجنبية.

● السفير أحمد الملا: لى كلمة بسيطة.. إننا كدولتين - مصر والسودان - كنا دائماً على علاقات وثيقة تاريخياً وكنا نعتبر انفسنا دائماً شعباً واحداً.. وإذا كانت مشكلة الجنوب قد سببت ضرراً - الآن - لسمعة السودان، فلماذا لايبدأ السودان بمصر.. فإننى أرى أن علاقات البلدين اليوم ليست جيدة وليست على المستوى الذى نامله. لذا نامل أن تكون مصر هى الدعم للسودان وهى العمق الاستراتيجى للسودان.. كما أن السودان هو العمق الاستراتيجى لمصر.. واقترح فى هذا الصدد أن نبدأ بتنشيطها.. فنبدأ بزيارات من وفود شعبية مثل الفرق الرياضية والفنية وزيارات المثقفين والإعلاميين والنقابات المهنية والعمالية وغيرها.. يتبعها أيضاً زيارات سياسية من ناحية الوفود البرلمانية.. حتى نتوصل فى النهاية لعقد قمة.. لأننا الآن أصبحنا فى هذا العصر الذى نعيشه.. نعتمد على الدبلوماسية الشعبية.. وتأتى لقاءات القمة فى النهاية لتحل اموراً كثيرة.

وفى رأيى أن مصر يمكنها وتستطيع تحسين جزء من صورة السودان إقليمياً ودولياً. □

نظـــرة

حوار الرئيس

كان حوار الرئيس مع المثقفين عند افتتاح معرض الكتاب السادس والعشرين، لافتا للانتباه.. وكعادته بدا الرجل، وهو على قمة المسئولية الأولى - شديد العفوية والتلقائية.. ورغم أن البعض تحدث إليه بنبرة خطابية حماسية.. والبعض الآخر بلمسة انفعالية تشنجية إلا انه كان هادئا رهينا يجيب على كل سؤال او مطلب - مهما كانت حدته - بهدوء شديد.. والسبب - فيما أعتقد - انه لاموقف شخصى عنده ضد أحد.. وانه لايعارض أى مطلب عادل.. فضلا عن انه شديد الحماس والغيرة على مصلحة الوطن وإعلاء شأنه..

ومن تتبعى لحوار الرئيس هذه المرة، ولحوارات سابقة تجرى مع المثقفين والاعلاميين فى مناسبات مختلفة اهمها مناسبتا: المعرض.. ويوم الاعلاميين.. فان ثمة ملاحظتين هامتين:

الأولى: ان المثقفين - ولاأعنى فقط المشتغلين بالثقافة وانما المهمومون والمهتمون بالعمل العام - لهم افكارهم ورؤاهم فى مجالات العمل الوطنى المختلفة.. ومن ثم تجئ بعض افكارهم ورؤاهم فى مجالات العمل الوطنى المختلفة.. ومن ثم تجئ بعض افكارهم بناءة وهادفة.. الأمر الذى يدفعنا إلى المطالبة باشتراكهم فى عضوية اللجان - أيا كان نوعها وأيا كان مستواها - التى تبحث وتخطط وتقرر سياسات معينة وهذا بالتاكيد يعطى اضافة ممتازة لجهود الفنيين والتكنوقراط.

الثانية: وهى ملاحظة تتعلق بالمثقفين أنفسهم.. فإنه اذا كان مفيدا أن يتم اللقاء مع الرئيس - ومعه كل المسئولين - فى حوار عفوى تلقائى.. فلعله يكون أكثر فائدة اذا جرى التمهيد له.. بمعنى انه لاينبغى ترك هذه المناسبة حسب الظروف) وانما يتحتم اغتنامها واستثمارها جيدا، من خلال لقاء تمهيدى يناقش فيه المثقفون - فيما بينهم - أبرز ماعلى سطح الأحداث.. ويرتبون ماسيعرضونه على الرئيس لأنه يتميز بصفتين حميدتين:

أنه يسمع كل مايقال بلا مصادرة - وأنه يطلب حلولا عملية لكى يبت فيها فورا أو على الأقل يعطى رأيه..

ولعل الفرصة متاحة - اذا كان هذا الاقتراح مجديا - للاستعداد والتنفيذ فى اللقاء القادم.. فى مايو المقبل بإذن الله عندما يلتقى الرئيس بيوم الاعلاميين.

ولعلنا نضيف أن هذا .. ليس من شأنه أن يمنع أحدا من أن يسأل مايريد ولكنه مجرد ترتيب واعداد لكى يكون الحصاد أكثر نفعا والنتائج أكثر إيجابية.. اذا عرضنا المشكلة - أى مشكلة - بأبعادها واحصاءاتها ونتائجها وحلولها.. وبأقصى تركيز ممكن.

● خمس مشكلات تعانى منها الأسرة المصرية فى الوقت الراهن ●

الأسرة المصرية كانت ومازالت الحصن الحصين الذى صمد امام كافة التيارات التى حاولت غزو المجتمع المصرى فحافظت على تقاليده وقيمه ولغته ودينه على مدار التاريخ في مواجهة الغزو الثقافي على مر العصور.

عجز الأسرة عن تحقيق وظائفها المختلفة ينعكس بالضرورة على الأبناء وتنشئتهم .. الأسرة السيئة تنشيء ابناء يشاركون في إيجاد المشكلات الاجتماعية او جزء منهم .... المشكلات الاجتماعية هي حصيلة مجموعة من الأسرة المريضة أو مانسميه الأسر المشكلة ويؤكد ا . د . محمد محمود لطفى بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية إن المشكلات الاجتماعية التى تعانى منها الأسرة المصرية الآن انما هى حصاد العديد من التغيرات التى اصابت مجتمعنا المصرى من النواحى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية والايديولوجية مما ادى إلى تقلص وظائف الأسرة الاجتماعية وعلينا إن نفرق بين الأزمات والمشكلات التى تواجه الأسرة بمعنى ان نفرق بين المشكلة التى تستطيع الأسرة التعامل معها وبين المشكلات التى تكاد تعصف بالأسرة ..

اختلاف وجهات النظر داخل الأسرة شيء عادى يواجه كل اسرة يعكس مشكلة البطالة ومشكلة الادمان والاسكان والطلاق وحاليا التطرف واستخدام الأبناء للعنف .. كلها مشكلات قد تعصف بالاسرة .

ويؤكد د . محمد محمود لطفى إن أهم المشكلات التى تواجهها الأسرة المصرية فى الوقت الحاضر تنحصر فى خمس مشاكل

● اختراق الادمان لحاجز الأسرة المصرية..

انتشار الادمان بين الشباب يثير كوامن القلق في كل اسرة .. اذ لاتخلو غالبا أى أسرة من عنصر الشباب ومن ثم اصبح القلق الناشيء من خوف الاباء على ابنائهم من الدخول فى دائرة الادمان مصدرا اساسيا للتوتر فى محيط الاسرة

● مشكلة انعدام دور الأب داخل الأسرة:

ادت الهجرة الواسعة لدول الخليج إلى ابتعاد رب الأسرة عن ابنائه وبالتالى عدم قدرته على متابعة احوالهم والقيام بالدور التربوى والتعليمى للابناء

ومن الملاحظ ان هذه الهجرة ضمت بشكل عام كافة فئات المجتمع المصرى بداية من اعلى مستويات التخصص إلى العمالة غير الماهرة

لقد افرزت هذه الهجرة حالات كثيرة من تصدع وتوتر فى محيط الاسرة المصرية اسبابها تسير فى اتجاهين.

الأول غياب اب الأسرة مما يؤدى إلى انطلاق غير محسوب لباقى اعضاء الأسرة فى غيبة من السلطة الضابطة المواجهة.

والثانى الارتفاع المفاجيء فى دخل الأسرة الذى ادى إلى الانفاق غير الموجه او المقنن المحسوب الذى يؤدى غالبا إلى مواطن الانحراف للأبناء فى سن معينة .. ومايرتبط بذلك من فشل الأسر فى التنشئة الاجتماعية واعاقتها عن القيام بدورها التربوى المنشود ..

● مشكلة التفكك الأسرى

وهى مشكلة خطيرة جدا حيث يرتبط بها العديد من المشكلات .

مثل مشكلة انحراف الاحداث ومشكلات الطلاق وما ينتج عنه من اثار نفسية واجتماعية على الزوجين والأبناء وعلى البناء الاجتماعى الكلى..

ومما يزيد القلق تجاه مشكلة الطلاق فى المجتمع المصرى انه كان ينظر اليه انه شيء مخجل ووضع غير طبيعى يليق بالرجل ان يفعله او ان تطلبه المرأة .. اما الآن فقد تغيرت الاتجاهات نحو الطلاق وصار وضعا مقبولا على المستوى الاجتماعى ..

● مشكلة زيادة الانجاب ..

هناك العديد من القيم المرتبطة بزيادة الانجاب وخاصة فى الريف المصرى .. مما يتطلب التعامل مع هذه القيم واستخدام وسائل الاتصال لجماهير فى تغيير القيم الاجتماعية لدى الأسرة المصرية وخاصة تلك المرتبطة بالأبحاث ..

● مشكلة التطرف واستخدام العنف ..

فقد نتج عن الضغوط التى تعانى منها الأسرة المصرية وخاصة الأسر الفقيرة فى المناطق المحرومة (العشوائيات) .. ظهور كثير من المشكلات والظواهر التى اصابت القيم الدينية والخلقية والاجتماعية ومع زيادة هذه الضغوط حدث حالة من اللامبالاة والسلبية سرعان ما انقلب إلى الغضب لدى الغالبية من ابناء هذه الطبقة الكادحة المطحونة ، واندفع شباب هذه الاسر إلى الانسياق فى جماعات متطرفة فى افكارها وعقائدها مما ادى إلى خلق مناخ من القلق البالغ والتوتر تعيشه الأسرة المصرية خوفا على ابنائها ..

هذا المناخ ايضا اتاح فرصة انتشار الشائعات مما ضاعف ايضا من قلق افراد الأسرة والآن ماهو السبيل والحل فى مواجهة اهم مشاكل الأسرة المصرية فى الوقت الراهن

ان مشاكل الأسرة المصرية يجب ان تتعدى حدود الوصف والتحليل إلى حدود التدخل العلاجى والوقائى .. لذلك يجب وضع خطط ومناهج للعمل تستهدف تغيير الأسرة من حيث حجمها ووظائفها بحيث تتلاءم مع الظروف المتغيرة للمجتمع المصرى والتوافق مع المتغيرات المختلفة سواء كانت خارجية او داخلية وذلك لحماية هذا النظام الاجتماعى الا وهو الأسرة من الانهيار ..

هدى المهدى

الكاروهات
تسيطر على أناقتك

استغل مصممى الأزياء الكاروهات فى كسر جمود اى زى وبعضه خاصة البدل الحريمى.. فكان الجيليه ثم الجاكيت الاسبور والكلاسيك.

تستطيع المرأة الآن الحصول وهى مطمئنة على بشرة جميلة خالية من التجاعيد

ولأن صحتنا أهم مانملك فكان علينا أن نواصل تقديم الجديد فى الطب حتى نتعرف على أكبر قدر ممكن مما توصل إليه العلم فى مجال الطب.

أما الجديد فى جراحة الاوعية الدموية فيحدثنا عنه الأستاذ الدكتور محمود صلاح الدين استشارى جراحة الأوعية الدموية

فيقول إن المناظير لم تترك مجالا من مجالات الجراحة إلا وغزته، وحديثا دخلت المناظير مجال جراحة الاوعية الدموية حيث بدأت شركات إنتاج الأجهزة الطبية فى الولايات المتحدة الامريكية إنتاج نوع خاص جدا من الأجهزة والامكانيات التى تمكن الجراح من الدخول داخل الشريان بواسطة قسطرة دقيقة ويمكن عن طريق هذه القسطرة علاج إنسداد الشرايين المزمن بتثبيت شريان خاص غير مرن داخل الشريان الطبيعى الذى يعانى من ضيق شديد وهذا الشريان الصناعى يجبر الشريان الطبيعى على البقاء مفتوحا، وبالتالى يساعد على سريان الدورة الدموية بشكل طبيعى بحيث يصل الدم الى الأجزاء التى كانت محرومة منه. وبالرغم من ان هذه الطريقة مازالت فى دور التجربة والاختبار إلا ان النتائج الأولية مشجعة جدا، والدليل على ذلك تحسن كثير من المرضى الذين طبقت عليهم هذه الطريقة.

وعن الجديد فى العلاج بالجينات ودوره الأساسى فى علاج بعض أنواع السرطان وامراض وراثية أخرى، وذلك من خلال تصحيح الخلل فى جينات معينة وفى هذا الموضوع يحدثنا كل من الأساتذة الدكتور أحمد الخضرى - الأستاذ بمعهد الأورام القومى بجامعة القاهرة - والدكتور عماد إسماعيل اخصائى أمراض القلب والباطنة واستشارى أمراض السمنة والسكر - ويبدأ الكلام الدكتور احمد الخضرى قائلا: انه مع نهاية القرن العشرين حدثت طفرة علمية هائلة من المتوقع أن تحدث إنقلابا فى طرق علاج الكثير من الأمراض المستعصية مثل الأمراض الوراثية والسرطان وغيرها وإذا رجعنا الى نهاية الأربعينات وبداية الخمسينات نجد أن اكتشاف تركيب الحمض الأمينى الموجود فى نواة الخلية سواء كانت بشرية أو حيوانية أو نباتية قد أوضح الى حد كبير الطريقة التى من خلالها تنقسم الخلايا وايضا كيفية السيطرة على وظائفها المختلفة. والحمض الأمينى هو مادة بروتينية أساسا موجودة فى نواة الخلية ومسئولة عن أنشطة الخلية وتحمل الصفات الخاصة بالكائن الحى وهى ما يطلق عليها اسم الجينات. ويتركب الحمض الأمينى من مواد أولية بسيطة مرتبة ترتيبا معينا فى صورة شريط طويل.

ويتكون الجين من جزء من هذا الشريط يحتوى على عدد معين من هذه المواد الأولية ويحتوى الحمض الأمينى الواحد على عشرات الآلاف من هذه الجينات.

ولقد تمكن العلماء خلال السنوات القليلة الماضية من تحديد مكان معظم الجينات وتركيبها ووظائفها بصورة مذهلة، وبالاضافة الى ذلك أصبح من الممكن فصل جين معين وزرعه فى خلايا البكتيريا ومن خلال ذلك أمكن إنتاج مواد هامة يفرزها الجسم البشرى - عن طريق هذه البكتيريا - مثال ذلك هرمون الانسولين.

أما عن السرطان فقد ثبت أن هناك جينات معينة كامنة موجودة فى جسم الانسان العادى وهذه الجينات ستدله على بعض الوظائف العادية فى الخلية. وعند تعرض هذه الجينات لمؤثر خارجى مثل الكيماويات والفيروسات تتغير تركيبها وبالتالى تصدر اوامرها للخلية بالتكاثر غير المحكوم مما يؤدى للاصابة بالمرض.

أما د. عماد إسماعيل فيضيف أن العلماء قد قطعوا شوطا كبيرا فى مجال (البيولوجيا الجزئية) هذا العلم الذى يتعامل مع الشفرات الوراثية (الجينات) داخل نواة الخلية . وانهم اكتشفوا الانزيمات التى تقطع الشفرة الوراثية داخل النواة الى اجزاء صغيرة يمكن عمل نسخ منها لدراستها إما داخل الكائنات الصغيرة كالبكتيريا أو داخل المعامل عن طريق اجهزة معملية حديثة. وانه بفضل هذا التقدم أصبح العلماء يتسابقون فى اكتشاف الجينات المسئولة عن احداث كثير من الأمراض الوراثية والأورام الخبيثة داخل جسم الانسان حتى اصبح يطلق عليهما «صائدو الجينات» ولكى نفهم مدلول هذا الاسم علينا ان نعلم انه يوجد داخل نواة الخلية ما يقرب من مائة الف جين مسئولة عن وظائف الجسم الفسيولوجية والمرضية ومن خلال هذا الرقم نستطيع أن نتبين مدى الصعوبة التى يجدها العلماء عند اكتشاف جين جديد من بين هذه الأعداد الهائلة للجينات، وأحدث هذه الجينات التى تم اكتشافها الجين المسئول عن إحداث أورام الثدى الخبيثة (سرطان الثدى) إذ لاحظ العلماء أن بعض العائلات ينتشر فيها سرطان الثدى دون العائلات الأخرى مما دفعهم الى التفكير فى أن الوراثة يمكن أن تلعب دورا هاما فى هذا المرض، وقد توصلت الى اكتشاف الجين المسئولة عن سرطان الثدى عالمة أمريكية تدعى كينج وقامت بتحديد مكانه على الكيروموزوم رقم ١٧، ويأمل العلماء بعد اكتشاف هذا الجين فى إيجاد طريقة معملية بسيطة للكشف عنه فى العائلات المعرضة لسرطان الثدى كما يأملون فى ايجاد نوع من انواع البروتينات يمكن حقنه فى الجسم لكى يبطل مفعول هذا الجين وبالتالى يقى السيدة الحاملة لهذا الجين من الاصابة بالمرض.

وأخيرا وليس بآخر نختم حديثنا عن الجديد بالجديد فى مجال جراحات التجميل ويحدثنا فيه الاستاذ الدكتور عمرو على صلاح محمود أستاذ مساعد جراحة التجميل والفك وعلاج الحروق بكلية الطب - جامعة عين شمس قائلا: انه بالنسبة للبشرة المتعبة وتجاعيد الوجه الدقيقة والنمش والكلف وبقع الوجه وآثار حب الشباب السطحية. هذه بعض المشاكل التى تواجه المرأة والرجل فى إحدى مراحل العمر وتسبب لهم الكثير من الحيرة والقلق والتعب وكانت من إحدى وسائل علاج هذه المشاكل استخدام التقشير الكيميائى وهو عبارة عن استخدام مادة كيميائية على الوجه تعمل على التخلص من الخلايا المتعبة والمريضة بالجلد وإحلال خلايا نشيطة مكانها لاعادة نضارة الوجه وحيويته وكانت تستخدم فى هذه الطريقة مادة الفينول (Ph enol) بتركيزاتها المختلفة وكان استخدام هذه المادة يحتاج لملاحظة دقيقة من الطبيب نظرا لامكانية حدوث آثار جانبية عامة وموضعية وخاصة مع البشرة الداكنة او الخمرية. ولكن قد تم مؤخرا استعمال مادة بديلة هى (التراى كلورواستيك أسيد) (TCA) مع استعمال كريمات تحضيرية حديثة قبل استخدام هذه المادة مما أدى الى انخفاض ملحوظ فى حدوث الآثار الجانبية مع إمكانية إستخدام هذه المادة بسلام على البشرة الخمرية والداكنة كذلك يمكن استخدامها على اماكن اخرى من الجسم غير الوجه كاليدين.

إيناس عبدالغنى

همسات أسبوع

ومازلنا مع روحانيات العمرة ونسمات الشهر الكريم التى تهب علينا فتزيدنا شوقا للقائه، ونبذ مشاكل الحياة التى تسيطر علينا والتوجه بكل كياننا إلى العبادة والصلاة والزكاة، وبالطبع الصوم.

وننتظر دعوة الخالق لإتمام الركن الخامس من اركان الإسلام وهو الحج.

نعود إلى الذكريات فى مكة المكرمة والمدينة المنورة.. فقد حزنى كثيرا هذا المشهد عند الصفا والمروة.. فقد جاء لأداء هذا المنسك مجموعة كبيرة تربوا على الـ ٥٠ تلميذة وتلميذا فى عمر الزهور مابين ١٠ و١٣ عاما، يجمعهم فى حب شديد شاب قوى البنيان صوته جهورى، من الواضح أنه مدرسهم!! يقوم معهم باداء مناسك العمرة فى رحلة روحانية مدرسية.. تابعت طريقته فى السعى بين الصفا والمروة فكانت الأبوة بعينها نحو ابنائه التلاميذ، وفرحت لهذه الرحلة المدرسية التى اختارت العمرة بدلا من زيارة أى مكان عام وخصوصا إذا علمنا من لهجة التلاميذ ومدرسهم انهم ليسوا من السعودية، وفى الغالب من إحدى دول شمال افريقيا!!

اما ما احزننى جدا فى مكة المكرمة هو اختفاء بيوتها القديمة بهذا النموذج الفريد من نوافذها الصغيرة جدا الكثيرة جدا فى المبنى الواحد. وانتشار الأبراج السكنية والفندقية.

ولك أن تتعجب على قدرة الله تعالى التى تجلت فى ان تمطر سماء مكة المكرمة فى نفس اللحظة التى امرطت فيها سماء القاهرة وبنفس الغزارة من حبات المطر، وأن تظل هذه الأمطار نفس الساعات التى استمرت فيها بالقاهرة.. وكان التأكد عبر المحادثات الهاتفية للأهل فى الوطن.

والجميل أن جميع الطائفين حول الكعبة والمصلين بين أرجائها من الرجال بصفة خاصة هرعوا عند نزول المطر لكى ينالوا شرف التبارك به، وهو ينهمر من الميزان المعلق فى اعلى الكعبة ويتجه نحو حجر سيدنا إسماعيل.. سبحان الله.

(أم مصرية)

من أحلامك اعرفى نفسك

بعد عمل مرهق طوال اليوم، وعندما تخلدين إلى الراحة والهدوء، وتذهبين فى سبات عميق، من حقك أن تحلمي، ومن حق كل إنسان فى العالم أن يحلم الغني والفقير، الرجل والمرأة والطفل يحلمون ، فمنذ بدء الخليقة إلى اليوم نرى الحلم ليس مقصورا على شخص بعينه.

وكثيرا ما خلقت الأحلام جدلا كثيرا بين العلماء والمحللين النفسيين فهناك من قال أنها تعكس ما يصادفه الإنسان فى حياته اليومية من خير وشر، ومن حب او كراهية. من فرح أو حزن، من سعادة أو شقاء.

وتقول د . نادية عبد القادر : استاذة علم النفس

هناك من يؤمن بأن الأحلام ما هي إلا هواجس جسمتها مخيلة الإنسان او خلقتها من فراغ، وهناك من يقول انها تجسد ما يجول بالعقل الباطن ويصبح فى دائرة الكبت.

ورغما عن الغموض والتعقيدات التى تكتنف الأحلام، فإن هناك من الشواهد ما يدل على أن الأحلام ما هى إلا نذير مباشر او كشف عن أستار المستقبل المجهول، أو تحذير من خطر على وشك الحدوث، أو شك تتخبط فيه او الم تتعذب منه، فلكل حلم له دلالته ومعناه.

ويقول الدكتور إبراهيم قشقوش استاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس .. الأحلام هى افكار وخواطر النائم، حركتها قوى خفية من مكمنها، لهذا كان لكل حلم دلالته ومعناه والانفعالات التى تنتاب الإنسان اثناء الحلم تكثر في حالة اليقظة، فالفزع او الخوف او الحزن أو الشجاعة غالبا ما تنتهي إلى احد أمرين إما المغالاة فى الفرح والانشراح او التمادى فى الكآبة والعبوس.

وقد يرتبط الحلم بأحداث اليوم الذى يسبق الحلم أو وثيق الصلة بالمشاكل التى يفكر فيها الإنسان جاهداً للبحث عن حلول لها طوال حياته اثناء النهار.

ويقول الفيلسوف أرسطو:

«الحلم هو فكر النائم بما هو نائم»

ويقول أديسون فى رسالته العلمية:

«إن الروح تكون غير مقيدة بالجسد وقت الحلم، وأن الجسد يقيد حركات الروح أثناء اليقظة».

أما فرويد فلقد ازاح الستار عن غموض طبيعة الحلم ، فواجه مشكلة طبيعة النفس البشرية الانسانية فى تفسير الاحلام باسلوب قائم على التحليل العلمى وعن طريق موسوعته (تفسير الاحلام) عام ١٩٠٠ والتى كتبت باللغة الالمانية وترجمت الى جميع لغات العالم وتدرس حاليا فى جميع جامعات دول العالم، ولقد اكتشف فرويد العقل الباطن عن طريق التنويم المغناطيسي.

والآن هل تريدين أن تتعرفى على شخصيتك من خلال احلامك :

الحلم

١ - إذا كانت احلامك تتصف بالتوتر الدائم والغضب والإثارة فانت تحتاجين لشئ من الهدوء والراحة . (شخصية قلقة)

٢. إذا كانت احلامك تشاؤمية يغلب عليها الحزن فانت في حاجة الى شئ من السعادة والمرح. (شخصية مكتئبة)

٣ - إذا تميزت احلامك بالمرح والبهجة والسرور والتفاؤل لست فى حاجة لعلاج نفسى. (شخصية مرحة)

٤ - إذا كان نومك قلقا لا يسمح حتى بالأحلام فانت في حاجة إلى شئ من الرزانة والإتزان. (شخصية وسوسة)

٥ - إذا اتسمت احلامك بتوافه الأمور فانت سهلة الانقياد وينقصك الثقة بنفسك. (شخصية هستيرية)

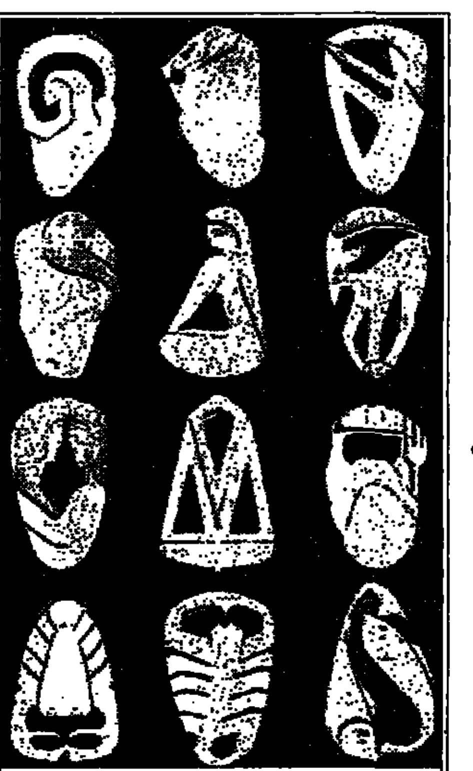
٦. إذا امتزج الحلم بالحزن مع الفرح في آن واحد فانت متقلبة المزاج وعواطفك ليست ثابتة. (شخصية متقلبة)

٧. إذا اتسمت احلامك بالشك في الآخرين وسوء تاويل وتفسير سلوكياتهم والخوف منهم فانت في حاجة الى الثقة بالآخرين. (شخصية شكاكة)

٨ - إذا اتسمت احلامك بالحيرة والرعونة والانفعال الشديد والتوتر والقلق فانت تحتاجين لشئ من الحلم والروية فى الحكم على الأمور. (شخصية مندفعة)

منى عبدالقادر





إكسوارات

آخر صيحة للإكسسوارات هى استعمال أشكال الأبراج الخاصة بالحظ كأزرار للبلوزة الخاصة بك او القميص الخاص بزوجك. هذا بجانب استعمالها كدلاية تتحلى بها على عنقك

معجزة فى عالم الولادة
أول سيدة ينقل اليها قلب ورئتان تنجب طفلا

اخيرا ينتصر الحب، وتنتصر الامومة، وتنتصر طبيعة المرأة على قوانين، واصول وحسابات علوم الطب النسائي، وفنون الولادة العصرية الحديثة

ولأول مرة فى عالم النساء والتوليد على مستوى العالم باسره يتم الحمل والانجاب لسيدة اجريت لها جراحة نقل قلب ورئتين، وبالرغم من ذلك تنبعث منها الحياة المشرقة في صورة طفل سليم صحيا جميل الملامح سبحانك ربى؟

تمت هذه المعجزة في مدينة درجلنجتون فى شمال انجلترا، عندما وضعت هذه الأم الشجاعة طفلا جميلا يتمتع بصحة جيدة ويزن حوالى ٢.٥ كيلو جرام.

تقول الأم دبيى ليونارد (٢٢ عاما): «لقد حذرنى الأطباء من الحمل، وقالوا لى انه من الممكن ان اتعرض لبعض المضاعفات التى قد تعرض حياتي للخطورة، كمواجهة ازمة قلبية، او بعض المشاكل الصحية الخطيرة الاخرى، واضاف الأطباء انه بالرغم من ذلك فانه اذا ما تمت عملية الولادة بنجاح فسوف اكون اول سيدة فى العالم تنجب بالرغم من اجراء عملية نقل قلب ورئتين»

تستطرد دبيى قائلة: «انه بالرغم من هذه التحذيرات فقد قررت ان اخوض المعركة لكى افوز بأمل حياتى، واحقق امنية امومتى، واشعر بأحاسيس الأمومة التى اتمتع بها الان.. فقد دفعتنى امومتى الى تحدى كل العقبات المحتملة، حتى الموت ذاته، لقد كانت اسعد لحظات حياتي عندما رأيت طفلى لأول مرة، وكانت صرخاته المدوية كاجمل سيمفونية، واحتضنته بشدة، وامتزجت نبضات قلبه بنبضات قلبى المزروع لتتحول الى سيمفونية رائعة، سيمفونية الحياة، حقا انها متعة لاتقدرها سوى الأم وحدها، «اعود من دنيا سعادتى واحلامى لتقبل تهانى وامنيات اقاربى واصدقائى، ومعارفي، فقد تحققت المعجزة بعد فترة من اليأس، والقنوط والانهيار، واصبحت اما لأجمل طفل»

وتستطرد دبيى: «لقد كانت رحلة الحياة قاسية بالنسبة لى، فقد ولدت وبقلبى ثقب مما ادى الى ضعف الرئتين، ومع بلوغي سن العاشرة بدات اشعر بالضعف والوهن الشديدين، وبأزمات فى التنفس، وكثيرا ماكنت الفظ بعض الدماء مع سعالى المستمر، وكنت اعانى من الارهاق بمجرد قيامى بأى عمل، مهما كان بسيطا، حتى عندما كنت ارتدى ملابسي، كنت اشعر بالتعب، لم يكن باستطاعتى ان اعدو او حتى السير بخطوات سريعة، وكل ماكنت استطيع ان افعله هو ان اجلس الى جوار النافذة لمشاهدة اقرانى الأطفال وهم يلعبون ويمرحون، لم اتذكر اننى عشت يوما حياة طبيعية فى طفولتي، لم اكن احلم بالحب او الزواج في يوم من الأيام، أما الأمر المستحيل، فقد كان ان احلم بأن أكون اما في يوم من الأيام.

وعند بلوغي الثامنة عشرة من عمرى بدات اشعر بالضعف يتزايد، وهنا اقترح الأطباء على والدى اجراء جراحة نقل قلب ورئتين فى محاولة لانقاذ حياتى، حيث بدأت صحتى تتدهور تدريجيا، نحو النهاية، لذلك وافقت ووافق والدى على اجراء تلك الجراحة فورا.

وفي غضون ايام كانت قد اجريت لى الجراحة بنجاح، حيث تم نقل قلب ورئتين لسيدة تبلغ من العمر ٢٥ عاما، وهى ام لتوءم، وتوفيت بعد اصابتها بنزيف فى المخ.

لم اكد اصدق نفسى عندما عدت الى الحياة من رحلة البنج التى كنت اخشاها، لقد شعرت انذاك بتغير كبير فى حياتي، وخلال اسابيع قليلة تمكنت من التنفس بصورة طبيعية، انها المرة الأولى فى حياتى التى اشعر فيها باننى طبيعية».

«ولم تمض غير فترة نقاهة قصيرة بعد ذلك، الا وتمكنت من السير دون ان اشعر باى ارهاق، وحتى الرقص، وبعد ٦ اشهر من تاريخ اجراء تلك الجراحة، تقابلت مع دارين وربط الحب بيننا، ثم الزواج، وبعد الزواج بفترة قليلة اكتشفت اننى حامل، وهنا بدأ الأطباء يدقون ناقوس الخطر، كانت امى قلقة للغاية، مما جعلنى اشعر بالخوف والرهبة، من تلك الساعة التى سوف انجب فيها طفلى الذى كنت احلم به، وانتظره منذ سنوات عديدة».

«غير ان طبيبي المباشر لحالتى لم يكن متفائلا، وقرر ان تجرى لى جراحة قيصرية لاستخراج المولود... حيث اكد جميع الأطباء الذين اجتمعوا لمناقشة حالتى ان حالتى تتطلب رعاية خاصة، حيث انها المرة الأولى التى تتعرض فيها ام، نقل اليها قلب ورئتان للحمل والانجاب»

«لقد كنت اعلم جيدا ان حياتى فى خطر وبالرغم من ذلك فقد كان قلبى الجديدالذى ينبض بداخلى قادرا على تحمل هذه المخاطرة، وقد يرجع السبب فى ذلك الى تعلقى بالحياة من اجل ابنى الوافد».

«لقد كان الأطباء يخشون ان يؤدى الحمل الى رفض جسمى للاعضاء المنقولة، وكذلك كانوا يخشون من تاثير الأدوية التى اتعاطاها لمجابهة رفض الجسم لهذه الاعضاء - يخشون من تاثيرها على نمو الجنين، وامام اصرارى، قرر الأطباء استمرار الحمل بشرط ان تجرى عملية اجهاض اذا ماشعروا بالخطورة على حياتى، وذلك اذا ماشعرت بضيق فى التنفس، او اى مشاكل في وظيفة القلب».

«لقد تطلب الأمر رعاية طبية مستمرة طوال الـ٢٤ ساعة في اليوم، وتحت اشراف ممرضات يتناوبن على رعايتى بصفة مستمرة».

« وعندما حانت ساعة الوضع، دخلت حجرة العمليات، وكنت اخشى من عدم قدرة القلب المستعار على تحمل عملية الوضع، لذلك وافقت على اجراء الجراحة القيصرية... ولم اشعر بعد دخولي حجرة العمليات الا وانا استمع الى صرخات طفلى وهو يستقبل الحياة، أنها فرحة لا يمكن ان توصف».

«لم أكد أصدق نفسي، وانا استمع الي اجمل الكلمات على الإطلاق من الطبيب، الذى قام باجراء الجراحة القيصرية عندما صاح فى فرح «انه ولد»

«فى هذه اللحظة تلاشت كل مخاوفى، وشكوكى، وانا ارى الطبيب يحمل ابنى بين يديه، يربت عليه بخفة، فى هذه اللحظة انهمرت دموعى بغزارة من الفرحة، وخلال لحظات، وجدت الغرفة قد امتلأت بالمهنئين والجميع يصفقون بحرارة والابتسامة تعلو كل الوجوه»

«والان وبعد ان عدت الى منزلي، وابتسمت لى الحياة مع زوجي وابني، بدأت احلم من جديد لانجاب طفلة جميلة، لماذا ان حلم كل أم أن تكون لها ابنة تشاركها فرحة الحياة، ولكن لتكن ارادة الله فوق كل اعتبار».

يقول ا . د. احمد التاجى استاذ امراض النساء والتوليد بكلية طب جامعة الأزهر معلقا على هذا الحدث الطبى الهام الذى أحدث دويا فى عالم الولادة: أن هذه الحالة تعكس التقدم المطرد فى مجال الطب، والآن لا شئ يمنع الحمل فى معظم الحالات، حتى الحالات المتقدمة من امراض القلب أو الرئة، والمشكلة فى مثل هذه الحالات والتى قد تقف عقبة فى استمرار الحمل تتمثل فى أن السيدة التى تجرى إحدى هذه العمليات تأخذ عقاقير معينة لمنع طرد الجسم للعضو المزروع، مما قد يؤثر على سلامة الجنين، وقد يؤدى هذا إلى حدوث إجهاض وتشوهات. ولكن فى هذه الحالة أمكن الموازنة بين مصلحة الأم ومصلحة الجنين، وبالتالى أمكن أن تتم شهور الحمل وعملية الوضع بسلام، كما حدث بالنسبة لحالة الأم التى تم نقل القلب والرئتين إليها.

ويستطرد ا . د أحمد التاجى قائلا: ان هذه الحالة تعطى املا جديدا للحالات الأكثر انتشارا، وهى حالات زرع الكلى ، حيث يمكن حدوث الحمل والولادة، بشرط أن يكون ذلك تحت اشراف طبى مركز، وليس هناك ما يدعو للخوف الشديد والهلع من حدوث الحمل فى مثل هذه الحالات، فى ظل التقدم العلمى والطبى المطرد.

أليس الملاخ

في بيتنا طفل مدمر

كثير ما يعاقب الآباء ابناءهم على عبثهم او تخريبهم لما حولهم او اتلاف بعض محتويات المنزل فعفاف السيد (موظفة) دائمة الصراخ من ان ابنها ذو الخمس سنوات يقص شعر اخته التى تصغره بعام كما انه دائم الكتابة على الحائط وملايات السرير ورمى كل ما تصل اليه يداه من محتويات المنزل من الشباك . كما يشكو فاروق لطفى من ابنته التلميذة بالصف الثانى الابتدائى من انها مخربة للغاية سواء فى المدرسة من ضرب زملائها وتمزيق كتبهم وشنطهم وفى المنزل من اتلاف اى شيء تحت يدها ولكن متى نعتبر ان هذا الطفل اصبح مخربا ولماذا يلجا الى اتلاف الاشياء وتخريبها وماهى الاسباب التى تدفع الطفل الى التخريب وكيف تواجه الام تخريب اطفالها؟ تقول د. سعدية محمد بهاء استاذة علم نفس النمو وعميدة معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس يولد الطفل بدافع شديد الحب والاستطلاع ويجعل عقله وحواسه تتعطش لكسب الخبرة وهضمها لذلك يجب الا ننظر الى مشكلة الاتلاف او التخريب الذى يلجا اليه الصغار (٢ - ٦ سنوات) على انها مقصودة او ناتجة عن عناد او حب للعبث فالطفل يحاول ان يتعرف على ما حوله واول ما يستكشفه هو العالم المحيط به وما حوله من اثاث وجدران فيعبث باوانى الزهور وقد يكسرها ويعبث بجدران المنزل فيخطط بما يصل ليده من اقلام او الوان وقد يعثر على ساعة والده فيحطمها ، وقد تصل يداه الى المقص فيقص به الملابس او مفارش ثمينة او كتبا نادرة وهذا لا يمكن ان نسميه تخريبا مقصودا لذاته ولكنه نشاط طبيعى لذلك يجب على الاباء اعطاء الطفل فرصا للتعرف على ما حوله تحت اشرافهم وتوجيههم بحيث لا يضر الطفل بنفسه او بما يحرصون على حمايته من الطفل كما يجب ان يخصص للطفل ولو ركن فى المنزل يفعل فيه ما يشاء ليخرج نشاطه الزائد وتمده بلعب الحل والتركيب على شرط ان تكون مناسبة لسنه .

وتضيف د. سعدية بان عقاب الاباء يشعر الطفل بالدهشة على نشاطه مما يؤدى الى حذره عند ممارسة دوافع ونزعات حب الاستطلاع مما يؤدى به الى التستر فيتلف ما يفحصه او يكسره باسرع مما كان قد يحدث لو انه فحصه او عبث به وهو ليس خائفا ،كما انه يلجا الى الكذب اذا سئل عمن عبث به .

ولكن اذا كبر الطفل وكانت تصرفاته تصرفاته من حيث الاتلاف تزيد عن تصرفات اقرانه بشكل مبالغ فيه فقد نسمى هذا الطفل مخربا او قد يلجا البعض الى المبالغة فى التخريب والاتلاف نتيجة المعاناة من الاحباط فى حياته فى تعامله مع البيئة المحيطة به في المدرسة او البيت ويجب التصدى لهذا السلوك بالتعرف على اسبابه . وتنصح د. سعدية الاباء بافساح صدورهم لابنائهم وان ندعهم يعبرون عن ثورتهم وغضبهم بدلا من كبتهم ، كما يجب ان نساعد الاطفال على التخلص من التوتر النفسى الذى قد يعانونه فى بعض المواقف .

وتحذر د. سعدية من اثر القيود التى تفرض على الاطفال التى تتمثل فى المبالغة فى كثرة الاوامر والنواهى التى تجعل الطفل يشعر بالملل والضيق ولكن ليس معنى ذلك ترك الحبل على الغارب فخير الامور الوسط فالحزم مع المرونة والغفران والمحبة يحققان الغرض من التربية الاستقلالية السليمة ومما يساعد على علاج حالات التخريب عند الاطفال اضعاف هذا السلوك السلبى وتعزيز وتثبيت سلوكيات اخرى ايجابية مقبولة فنشجعه على اظهاره مزاياه ونقاط القوة فى مواهبه ونكافئه على السلوك الحسن حتى يبدأ فى استرداد ثقته فى نفسه فلا يوجد طفل شرير بطبعه كما يظن البعض انما هو رد فعل لظروف معينة يواجهها ولهذا لابد من توجيهه توجيها سليما فتربية الاطفال علم وفن لتخطى اى ضغوط قد تبقى اثارها السيئة طول حياته.

صفاء شاكر

فن مشاهدة الأطفال للتلفزيون

■ اكدت بربارا ويلسون خبيرة الاعلام بجامعة سانتاريارا بكاليفورنيا ان حوادث العنف تحدث كل ساعة من جراء مشاهدة الأطفال والشباب الصغار لافلام وبرامج العنف بالتلفزيون. مثل مشاهدة الأطفال لافلام الكارتون كالنينجا ترترلز مثلا. كما أن التطورات التكنولوجية فى وسائل الإتصال ادت إلي مزيد من الاقبال على التليفزيون وشرائط الفيديو كوسيلة سهلة لتصوير وإخراج الجريمة والعنف. وأكدت بربارا أن الظاهرة التى تستحق الدراسة هى تبرير العنف على الشاشة لاننا نجد وسائل الاعلام تستخدم الأبطال لتبرير العنف لدى الشباب والأطفال مثل «رامبو» و شوارزنجر» وهؤلاء النجوم يتعلق بهم الاطفال والشباب كثيرا. كما إنه يترتب على مشاهدة الأطفال لمشاهدة العنف التعاطف مع البطل العنيف تحت اى مبرر سواء إيجابي او سلبى وقد انعكست مشاهدة العنف على الشاشة على أن ٧٥٪ من الأطفال فيما بين ٤: ١٢ سنة يخافون من الظلام والوحوش الوهمية واكدت الباحثة أنه يجب على المدرسة تعليم الأطفال كيفية مشاهدة وسائل الاعلام وانتقاء افلامها مثل تعليمهم القراءة والكتابة. جاء ذلك فى الدراسة العلمية التى قدمتها الباحثة عن فن مشاهدة التلفزيون للأطفال... والتى قدمتها لكلية الآداب جامعة الاسكندرية.

ناصر جويدة

قيمة البروتين الشعبى الفول المدمس وأبناء عمومته

■يعتبر الفول من الأغذية البروتينية الممتازة اذا ماقارناه بما تمدنا به البقول والخضراوات الأخرى، الى جانب ذلك فهو يحتوى على نسبة غير قليلة من الحديد والكالسيوم والفوسفور وعندما نضيف الى طبق الفول المدمس الزيت وعصير الليمون بما يحتويه من فتامين «ج»، وتقدم معه سلطة الطماطم يصبح في هذه الحالة وجبة غذائية كاملة، تكاد تحتوى على معظم العناصر الغذائية الضرورية للجسم كذلك يمكن تقديم طبق الفول باشكال متنوعة وأطباق شهية مثل الطعمية والبصارة والفول النابت فلا يختلف عن طبق الفول المدمس كثيرا من حيث احتوائها على البروتين والمعادن.

■ولان الفول المدمس غذاء بروتينى تعتمد عليه جميع طبقات الشعب فى مصر اعتمادا يكاد يكون كاملا خاصة في وجبة الافطار وكثيرا مايتناولونه فى وجبتى الغذاء والعشاء كما انه الطبق المفضل في وجبة السحور خاصة في ليالى رمضان وذلك لرخص ثمنه بالنسبة للماكولات والأطعمة الغذائية الأخرى وبسبب ارتفاع الاغذية البروتينية كاللحوم والاسماك والطيور وقد برزت أهميته عند الغذاء الشعبى فى الحياة المصرية وبفضل الفول المدمس ومايمكن تقديمه من أطباق شهية منه ومن ابناء عمومته مثل الطعمية والفول النابت والبصارة نجد بين ايدينا وجبات رخيصة التكاليف مرتفعة القيمة الغذائية ففى كل١٠٠جرام من الفول ٥.١٥٪ مواد كربوهيدراتية، ٩.٢٪ بروتين، ٥.٠٪ مركبات دهنية، ٣٠ ملليجرام فوسفور، ١١ ملليجرام كالسيوم، ٥ ملليجرامات حديد اى أن الفول المدمس يحتوى على نسبة موافرة من عنصرى الكالسيوم والفوسفور التى تدخل فى تكوين العظام، وعلى نسبة عالية من الحديد الذى يدخل فى تكوين الدم.

■ونستطيع ان نقدم موازنة بين الفول الناشف والفول المدمس والفول النابت فمثلا يحتوى الفول الناشف على ١٢.٨ ٪ ماء، ٢٥٪ بروتين، ٣٪ دهن، ٤٦.١٪ كربوهيدرات ويتضح من ذلك أن الفول الناشف والمدمس والنابت اغذية شعبية تمدنا بمقادير كبيرة من البروتين اذا ماقيست بما تقدمه منها الخضراوات الطازجة وتبلغ نسبة البروتين فى الفول النابت مايقرب من نصف كمية البروتين الموجودة فى اللحم البقرى ولهذا تدخل منتجات الفول الرخيص الثمن لتلعب دورا هاما في التغذية خاصة بالنسبة للطبقات الشعبية محدودة الدخل وفضلا عن كل هذه المميزات للفول الناشف ومنتجاته تفخر بكثرة محتوياتها المعدنية خصوصا الحديد الذى يدخل فى تكوين الدم والكالسيوم الذى يدخل فى تكوين العظام والغضاريف والأسنان والانسجة وتقدم صفحة المراة تحليلا للعناصر المعدنية فى كل ١٠٠جرام من الفول الناشف واللحم البقرى.

العناصر المعدنية	المقدار بالمليجرام في الفول الناشف	المقدار بالمليجرام في اللحم البقرى
- حديد	٧.٢	٣.٨
- كالسيوم	٧١	٨
- مغنسيوم	١٨٧	٢٤
- صوديوم	٢٤٥	٦٧
- بوتاسيوم	١٧٤٣	٣٥
- الفوسفور	٣٣٦	٢٢
- الكلورين	٢٥	٥٠

■ وليس الفول الناشف وحده هو الغنى بالحديد والكالسيوم بل نجد في البقوليات الجافة الأخرى مثل الفاصوليا والبسلة والعدس فهى غنية بهذين العنصرين.

■ ويقول د. عمرو حسين مدير معهد التغذية: اذا استطاعت السبانخ أن تفخر بين الخضراوات الطازجة بعلو مركزها في الحديد فهى لاتستطيع ذلك بين البقوليات الجافة.

■والفول الناشف فقير في فيتامين ا المضاد للرمد والمضاد لضعف الابصار ليلا وفقير ايضا فى فيتامين ج المضاد لمرض الاسقربوط كذلك في العدس والفاصوليا الجافة والبسلة الجافة ويرجع ذلك الى فقد كميات منها اثناء عملية التجفيف لذلك ننصح دائما - والكلام لـ د. عمرو حسين - عصير الليمون على الفول المدمس والنابت لزيادة كمية فيتامين ج الذى يوجد بقلة.

■ونستطيع ان نقول ان البقوليات الجافة بصفة عامة أغنى من الخضروات فى البروتين والحديد وافقرها في فيتامين ج لذلك يمكن تعويض نقص هذين الفيتامينين بخضراوات السلطة او بتناول بعض الفاكهة الطازجة والعصير وتستطيع كل أم أن تقدمه لأطفالها وجميع افراد الأسرة لاحتوائه على معظم العناصر الغذائية الهامة الضرورية للجسم ويمكن لكل ربة بيت أن تقدم الفول باشكاله المتنوعة خاصة فى وجبة السحور مثل عجة بالفول المدمس، كباب الفول بالخضرة، بالزيت وعصير الليمون والطماطم فالأطباق كثيرة ومتنوعة حسب الذوق الشخصى لأفراد الأسرة.

فاطمة البتول مرسى

أخبارها

حصلت د. منى محرز حسانين الباحثة بمركز بحوث صحة الحيوان على درجة الدكتوراه في العلوم الطبية البيطرية من طب القاهرة حول احدث الطرق التشخيصية للأمراض السرطانية للدواجن، وذلك بمعهد بحوث هذه الأمراض بجامعة ميتشجن الأمريكية تحت إشراف العالم المصرى د. على فضلي الأستاذ بهذه الجامعة.

لجنة التحكيم تكونت من د. احمد على سامى أستاذ الدواجن بجامعة الاسكندرية ود. على حجازى رئيس قسم الباثولوجى بجامعة القاهرة ود. نبيهة رمضان استاذة الباثولوجى بجامعة القاهرة والمشرفة على الرسالة.

شـوارد

العقاد ولغة المستقبل

تظهرنا الدراسات اللغوية على ان اللغة الانسانية في مقدورها ان تشير الى اشياء واحداث بعيدة عن المتكلم . زمانا ومكانا ؛ كما تستطيع ان تشير عن طريق الافعال إلى الزمن الماضي او المستقبل غير المنظور . ويلاحظ العقاد : أن اللغة العربية تحتوى على كلمات : اليوم والنهار والليل . فهي تفرق بين معنى اليوم ومعنى النهار ؛ ولهذا وجدت للأوقات كلمات مختلفة على حسب الطول والقصر في المدة . فالمدة شاملة لجميع المقادير من امتداد الزمن ؛ وتنطوى فيها اللحظة او اللمحة للوقت القصير ، والبرهة والردح للوقت الطويل ، والفترة للمدة المعترضة بين وقتين ، بل وجد فيها الحين للزمن المقصود المعين ، والعهد للزمن المقترن بمناسباته ، والزمن للدلالة على جنس الوقت كيفما كان ، والدهر للمدة المحيطة بجميع الأزمنة والعهود والاحيان .

ويذهب العقاد رحمه الله ؛ إلى أن مثل هذا «الإحساس بالزمن لاتصوره الكلمات في لغة من اللغات التي نفهمها او نفهم عنها ، على صورة ادق من هذه الصورة ، ولا ادل على الفوارق بين اجزائها ولاغرابة في ذلك لو اراد الباحثون أن يلتمسوا السبب الذي يبطل العجب . فان الزمن الماضي مهم عند ابناء البادية العربية في كل عهد من عهوده ، لانه مستودع المفاخر ، والانساب والغارات ، والسوابق والذكريات . وليس من المصادفة ان يسمى التاريخ هنا باسم الايام ، وان يعرف لكل يوم اثره فيما كان وما يكون» ، وليس من الطبيعي أن يبلغ إحساس قوم بالوقت هذا المبلغ ثم يخلو كلامهم من الدلالة على الإحساس به في مختلف مواضعه ومناسباته . والواقع ان اللغة العربية تستوفي هذه الدلالة باسلوبيها المعروفين في اللغات ، ونعني بهذين الاسلوبين اسلوب الكلمات المستفادة من التصريف والاشتقاق او من الادوات المصطلح على تخصيصها لمعانيها ، وأسلوب التعبيرات التي تدخل في عداد الجمل والتراكيب .

ومن الأسلوب الاول الصيغ التي تاتي من تصريف الفعل للدلالة على المستقبل الإنشائي كفعل الامر ، فإنه في اللغة العربية مخصص بصيغتين لهذا المعنى بغير لبس في الزمن ولا في الفاعل . فيقول العربي : اكتب ، ويفهم من ذلك ان الكتابة مطلوبة للمستقبل غير حاصلة حتما . فإذا عبر المتكلم بالإنجليزية عن هذا الفعل فترجمه «اكتب» فيها كلمة Write وهى تدل على مجرد الكتابة بغير زمن محدود ، ولا تتخصص لمعنى الامر إلا إذا قيل Do write او You should write ، ويندر في اللغات الغربية ما يشتمل على تخصيص ادق من هذا التعميم .

اما الأسلوب الآخر ـ وهو أسلوب الدلالة على الزمن والتعبيرات التي تدخل في عداد الجمل والتراكيب ـ فكل ما امكن التعبير عنه بهذا الاسلوب في لغة من اللغات فهو ممكن في اللغة العربية في سهولة كسهولتها او أسهل منها .

«فقد ينسب القول مثلا إلى احد من الناس كانه عادة كان يأتي بها في غير زمن محدود ، فيقول المتكلم بالإنجليزية He was always saying.He used to say ، ويقول العربي: إنه كان يقول ، او انه تعود ان يقول ، او انه طالما قال . ولا تختلف العبارتان في صحة الدلالة ولا في التحديد الزمني ولا في الإطلاق من هذا التحديد ولا في الإطالة والإيجاز» .

وننظر إلى «الافعال من وجهة الاجرومية فنرى ان اوضاعها في اللغة العربية ادل على التطور والارتقاء من لغات أخرى تحسب في طليعة اللغات دقة واداء للمعاني الذهنية» .

والقرائن التي تكشف عن ذلك كثيرة: فمن علامات التطور في اللغة العربية «ان الفعل الماضي فيها هو الاصل ، وياتي الفعل المضارع بالتصريف ... وفي لغات اخرى من ارقى اللغات يشيع استعمال المضارع «اولا» وياخذون منه الماضي باضافة حرف أو مقطع او تغيير الصيغة» .

إلى ان يقول: إن الانسان البدائي يتكلم كانه يصور على الطريقة الهيروغليفية فيرسم الحاضر المشاهد في اثناء العمل ، ويريد ان يعبر عن الكتابة فيرسم إنسانا في اثناء عمل الكتابة ، اى في الزمن الحاضر المضارع للرؤية فإذا أراد ان يعبر عن الماضي اضاف إلى الصورة علامة تدل على حدوثها فيما مضى ، او اضاف إليها صورا تتم معناها بما يفهم منه مفادها إلى وقت مضى ؛ ولكن اللغة العربية تغلب فيها صيغة الماضي ويؤخذ منها المضارع بحرف يدخل عليها . وإنما تتم غلبة الصيغة الماضية بتطور يتدرج في الارتقاء حتى تستقر الصيغتان ـ صيغة الماضي وصيغة المضارع ـ على هذا التقسيم .

« سندباد »

النماذج البشرية بين السينما والأدب:

الأدب السينمائي الجيد يصدر عن دافع انساني قوى

الأفلام المأثورة من أعمال أدبية لماذا تتعرض للنقد؟

تعد دراسة النماذج البشرية من اهم ابواب الدراسات الادبية المقارنة، وهي بالقياس الى الدراسات الاعلامية تعد جديدة تماما على الرغم من ارتباطها بمضمون «الرسالة»، ولاسيما في الأعمال الدرامية التي تقدمها وسائل الاعلام، وفي هذا اللقاء مع د. سامية احمد استاذة الاعلام المساعدة بجامعة القاهرة، تحدثنا عن دراستها التحليلية الجديدة للنماذج البشرية في السينما التليفزيونية، بهدف التعرف إلى رؤية السينمائيين للانسان المصرى في اكثر من وجه من وجوهه.



نجيب محفوظ — أحمد شوقي — يوسف السباعي

النماذج البشرية في ثلاثية محفوظ.. كيف صورتها السينما؟

□ سألت الباحثة عن دراستها التحليلية وما تثيره من قضايا حول ملامح النماذج البشرية في الادب والسينما، والى اى مدى ترتبط بملامح الانسان المصرى من خلال مايمكن تسميته بالادب التليفزيوني؟!

□□ تقول الباحثة في بداية الحديث: إن دراسة النماذج البشرية في السينما الروائية المصرية او ما يسمى بالادب السينمائي تظهرنا على رؤية السينمائيين للانسان المصرى في اكثر من وجه من وجوهه، فهي تعرض لنا هذه النماذج من حيث المهن ومن حيث السلوك ومن حيث القسمات النفسية والسجايا وما الى ذلك مما يستحق عناء الدراسة للوصول الى ما ينبغي ان تقدمه السينما المصرية من حيث افادته في بناء الانسان وصياغة سلوكياته على النحو الذي يتفق واهداف المجتمع.. ولاسيما ان الادب السينمائي بعد دخول التليفزيون مصر اصبح متاحا له ان يشاهد من قبل جماهير غفيرة تتلقى اعماله من خلال الشاشة الصغيرة التي تخضع بدورها لمعايير معينة في انتقاء ما تعرضه من افلام سينمائية على مدى ايام الاسبوع تقريبا، وحسبنا ان نتابع خريطة هذه الافلام في شهر رمضان الكريم، ليتبين لنا ان هذه الدراسة ضرورية للتعرف إلى ملامح النماذج البشرية كما يقدمها الادب السينمائي من خلال التليفزيون.

□ الادب السينمائي التليفزيوني، يعتمد موضوعه على القصة الروائية، ومفهوم للنماذج البشرية هنا يقصد به تقديم صورة متكاملة الابعاد لشخصية ادبية او انسانية بحيث تتمثل فيها مجموعة من الفضائل او النقائص كانت متفرقة من قبل في عالم التجريد او في مختلف الاشخاص وتعتمد النماذج البشرية في الادب السينمائي على مهارة خاصة في رسم الشخصيات وتوظيف قوة الخيال والتصور من اجل تاليف نموذج انساني يجمع كثيرا من الصفات التي تميز الشخصية ولكي نتصور نموذج «البخيل» في عمل فني نجد ان الكاتب يعتمد على ان يسلكه في مواقف متعددة يبين فيها منهج البخيل في حياته الخاصة، وسلوكه تجاه اسرته والناس في ملابسات شتى في الاسرة والمجتمع نرى فيها جوانب نفسه واصداء الحدث فيها. وحين نذكر مسرحية «البخيل» لموليير ١٦٦٨، و«هاملت» و«عطيل» لشكسبير. واعمال نجيب محفوظ نرى ان الاقلام السينمائية المأخوذة من اعمال ادبية تتعرض للنقد في كثير من الاحيان، اذ تختلف رؤية كاتب السيناريو والمخرج عن رؤية كاتب النص الروائي إلى جانب مقتضيات الوسيلة المرئية، الامر الذي يؤدي الى اختلاف في الروح .

ومن ذلك شخصية «قيس بن الملوح» الذي دخل مجال الأدب بفضل الشاعر الفارسي «نظامي» في قصته «ليلى والمجنون» وصار بذلك نموذجا انسانيا عالميا في الآداب الاسلامية، ثم انتقل الى ادبنا الحديث بمسرحية شوقي وبعد دخوله مجال الادب اصبح نموذجا ادبيا ممثلا لتيارات عامة فكرية وفلسفية.

ـ وماذا عن نتائج الدراسة التحليلية؟

ـ من هذه النتائج مايشير الى تركيز السينما الروائية على نماذج لا تمثل الاغلبية في الواقع للمصرى والاجتماعي ومن ذلك ان نموذج الثرى ـ مثلا قد احتل المرتبة الاولى من حيث الصفة السائدة بين الرجال والنساء، وربما يرجع ذلك إلى الاعتماد على الخيال الذي يصور لمنتجي السينما ان الثرى يمثل النموذج المتحكم والمسيطر. وتركز الافلام المتأثرة بالواقعية النقدية على الاهتمام بالمال على اساس انه القوة الوحيدة التي تصلح لكل زمان ومكان. وقضية المال تقوم بدور هام في فيلم «أرض النفاق» الذي يمثل قيمة الواقعية النقدية عند «يوسف السباعي» وقد كتب احد النقاد ان «بلزاك» او المهتمين بالعصر الحديث المتمثل في المجتمع الديمقراطي الراسمالي الصناعي، كان تماما كما كان «هوجو» اخر الكتاب العمالقة الذين كانوا يرفعون من شأن مقومات عصر البطولة الرومانسية. ان النقود وما للنقود من آثار في مؤلفات «هوجو» لاتقوم الا بدور غامض يصعب تمييزه في شئون المعيشة اليومية، حتى الفقراء من الناس لا اعتبار لهم مطلقا فيما يتصل بالنظام الاقتصادي الذي جعلهم فقراء.

سهير مشهور

في ذكرى رحيل الرواد

□ صدق شاعر الأهرام محمد عبدالغنى حسن الذى قال: أصبحنا ـ والأمر لله ـ في زمن لايهتم فيه حي بميت ولاخالف بسالف ولامقيم عابر براحل.. وفي الحق هذه الكلمات الصادقة هزتني من الأعماق وأنا على فراش المرض.. فانتهزت غفلة من نصائح الأطباء بعدم الاجهاد الذهني ومشقات الامساك بالقلم، لأحبر هذه الكلمات العابرة..

في شهر فبراير ـ ١١ فبراير ١٩٩٤ ـ تحل ذكرى رحيل رائد القصة القصيرة في مصر استاذنا عفيف النفس الذى ظل يقدم القصة القصيرة وحدها دون غيرها اكثر من خمسين عاما.. هو الاستاذ محمود البدوى الذى قال فيه (محمود تيمور) رحمه الله في الخالدين: (البدوى في معظم انتاجه يرتقى إلى القمة التى تربع عليها تشيكوف)

والسؤال الذى أوجهه إلى زملاء المستقبل كتاب الغد. هل اطلعوا على آثار قلمه التى تزيد على ثلاثين مجموعة من القصص القصار فيها تصوير الأشخاص والجماعات وكثير من مظاهر الطبيعة المصرية؟

ومن الغريب في نفس الشهر (فبراير) ١٣ فبراير ١٩٩٤ تحل الذكرى الحادية عشرة على رحيل كاتب الأطفال ومؤسس جمعية (أصحاب القلم) الأستاذ المرحوم وصفى آل وصفى رحمه الله وابقى ذكراه ـ الحائز على جائزة الدولة في أدب الأطفال والذى قدم بعبارته المتينة وبأسلوبه الرشيق اكثر من مائتى كتاب للطفل!!

لماذا نسيناه ونحن نتحدث عن أدب الأطفال؟..

أما في ٢٥ من فبراير ١٩٩٤ الذكرى السابعة على رحيل أيوب العصر الكاتب الكبير صبحي الجيار.. في صمت... وفي الحق الذى ذكرني بهذه المناسبة الصديق كاتب القصة الاستاذ مصطفى عبد الوهاب ـ حياه الله ـ والاستاذ صبحي الجيار «كتب وترجم وأبدع سيرته وحصل على العديد من الجوائز التقديرية وصنع حياة حافلة.

وتذكرت عندما أقامت أقرب الشخصيات الصديقة لراحلنا «صبحي الجيار» وهي الآنسة المهذبة صاحبة القلب الكبير الأديبة سلوى سبع المسابقة الأدبية باسمه بمناسبة الذكرى الأولى لرحيله طلبت مني كلمة لنشرها في الكتيب الذى أعده وأشرف على تنفيذه كاتبنا الاستاذ مصطفى عبد الوهاب معذرة لقد تعبت وتعب معى قلمي وخير ماأختتم به هذه السطور القلائل أن أردد كلمات كاتبنا (شاعر الأهرام) الاستاذ محمد عبد الغنى حسن رحمه الله (أصبحنا ـ والأمر لله ـ في زمن لا يهتم فيه حي بميت ولاخالف بسالف ولامقيم عابر براحل)... ولاأزيد.

رستم كيلاني

حركة الأدب

مؤتمر للأدباء العرب

برئاسة د. محمد عبد القادر حاتم، أوصى المجلس القومي للثقافة والإعلام بإقامة مؤتمر سنوى عربي يدعى إليه لفيف من أدباء العالم العربي ومفكريه لمناقشة قضية تحدد كل عام ويمكن ان توزع فيه جائزة النيل، التي يقترح رصدها للابداع الأدبي.

الغزو الفكرى دراسة جديدة

للاديب حمزة ابراهيم فودة صدرت في بيروت متضمنة الجزء الثالث من زاوية «حديث الاثنين» التي يكتبها في صحيفة «البلاد» يتناول فيها دور الإعلام، والشعر والأدب والعلم والتسربية في مواجهة الغزو الفكرى.

معرض لأعمال «ديكنز»

احتفالا بمرور ٥٠ عاما على نشر رواية «انشودة الميلاد» للروائي البريطاني الشهير تشارلز ديكنز (١٨١٢ ـ ١٨٧٠) تقيم مكتبة «بيير بونت مورجان» في الولايات المتحدة معرضا لأعماله يضم عددا من المخطوطات وطبعات جديدة من اعماله مثل ديفيد كوبر فيلد، واوليفر تويست، وقصة مدينتين.

الدراسات النفسانية عند العلماء المسلمين

للدكتور محمد عثمان نجاتي استاذ علم النفس بجامعة القاهرة وجامعة الكويت، صدر عن دار الشروق يقدم فيه دراسة تكاملية لاسهامات العلماء المسلمين في الدراسات النفسانية وهي الدراسات التي لم تحظ من قبل باهتمام الباحثين في تاريخ علم النفس لمعرفة دورها الهام وتأثيرها في تقدم علم النفس وتطوره عبر العصور، فالمؤرخون الغربيون يبدءون عادة، بالدراسات النفسانية عند المفكرين اليونانيين وبخاصة افلاطون وارسطو ثم ينتقلون بعد تلك مباشرة إلى المفكرين الأوروبيين في العصور الوسطى.

خطة ثقافية لرعاية الشباب في السعودية

الأمير سلطان بن فهد:

[illegible]

تكريم الرواد من الفنانين والأدباء وافتتاح مركز عالمي بالرياض

فروع جديدة وبيوت شعبية في عدد من المناطق

أكد الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية، توجيه الاهتمام إلى الجانب الثقافي والفني في ميادين رعاية الشباب، وذلك في كلمته بمناسبة بدء تنفيذ خطة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون لعام ١٤١٤/١٤١٥هـ وقد تضمنت الخطة عددا من البرامج الجديدة سواء من خلال المركز الرئيسى في الرياض أو في فروع الجمعية المنتشرة في عدد من مدن المملكة.

وعن اهم البرامج التي استحدثت هذا العام قال الأستاذ محمد بن أحمد الشدى ـ رئيس مجلس إدارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون: إن البرنامج الذي وافق عليه سمو الرئيس العام وسمو نائبه سوف يشتمل على تنفيذ برامج جديدة، ومنها

ـ المهرجان الثقافي الأول في الطائف.

ـ تكريم الرواد من الفنانين والأدباء الذين أسهموا بجهد كبير في دفع الحركة الثقافية والفنية في المملكة بمناسبة مرور أكثر من عشرين سنة على تأسيس الجمعية.

ـ الموافقة على صدور ملف ثقافي وفني لفرع الجمعية في المنطقة الشرقية بالدمام بعنوان (دارين).

ـ ملف ثقافي وفني عن فرع الجمعية في جدة بعنوان (الشاطئ) هذا وقد حملت الخطة لهذا العام عشرات المعارض التشكيلية.

ـ سيتم بدءا من هذا العام افتتاح مركز إعلامي داخل المركز الرئيسى في الرياض وسيسهم في خدمة الصحافة والصحفيين وتقديم كل ما يمكن أن يساعدهم على أداء رسالتهم.

ـ الاستمرار في تنفيذ برنامج النشاط الثقافي في لندن وإقامة معرض للفن التشكيلي السعودى هناك ومعرض للكتاب السعودى.

ـ افتتاح فروع جديدة وبيوت شعبية في عدد من مناطق المملكة وسيتم الإعلان عن كافة تفاصيل هذا للشروع خلال الفترة القادمة، وبهذه الخطة تكون الجمعية مستمرة في تنفيذ برامجها الثقافية والفنية في الداخل وفي الخارج متعاونة مع كل من يمد يده لها بكل صدق وإخلاص، لرفعة الثقافة والتراث والفنون في بلادنا.

ـ جائزة لأحسن كتاب ـ وسيتم تخصيصها هذا العام لأحسن عمل إبداعي.

ـ اكتمال كافة الترتيبات لإعلان جائزة الأمير فيصل لثقافة الطفل وسيتم نشر شروطها والتعليمات الخاصة بهذه الجائزة قريبا.

ـ العمل على تقديم أكثر من عمل مسرحي محلى في كل من الرياض وجدة والدمام والطائف والقصيم.

ـ البدء في ضم عدد من المثقفين والفنانين إلى لجان الجمعية في عدد من الفروع.

ـ تكثيف العمل الثقافي الموجه للرجال والنساء على حد سواء.

ـ العمل على تنشيط لجنة الكتاب والترجمة.

ـ افتتاح المرحلة الأولى من القوافل الثقافية بعد أن مرت هذا العام بمرحلتها التجريبية ونال أثرها استحسان وتأييد الفكرة ونجاح تنفيذها ، وكذلك تطوير المراكز الثقافية في المملكة.

ـ سيتم إصدار نشرة شهرية من المركز الرئيسى تحمل اسم «أخبار الثقافة».

ودعا الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز إلى المزيد من الاهتمام ببرامج الجمعية الثقافية والفنية والتعاون في الاهتمام بما تضمنته هذه الخطة من برامج وأنشطة تعزيزا لتوجه الرئاسة الجدى نحو إيجاد التوازن الفعلي بين مختلف الأنشطة التي تقدمها للمجتمع.

●□●□●□●□●

إبراهيم ناجي وقصيدة مصر

ونحن على ابواب الحوار الوطني نسبح في جماليات قصيدة «مصر» للشاعر ابراهيم ناجي التي تدعو إلى العمل الجاد من أجل مصر ولكي نرى كيف خرجت هذه المشاعر المتوهجة من خلال وجدان شاعر اشتهر بالرومانسية نجد ان هذه القصيدة هي تجسيد للشاعر عندما يحس بوطنه ويشعر بقضاياه ويغني من أجله.. ان ناجي ينادي بان يعمل الجميع من اجل مصر وهو نفس المعنى الذى يسعى من أجله الحوار الوطني، ولقد وفق ناجي في استهلال قصيدته بلفظة «اجل» وكان هناك حوارا دائرا بشان مصر يقول:

أجل إن ذا يوم لمن يفتدى مصرا
فمصر هي المحراب والجنة الكبرى
حلفنا نولى وجهنا شطر حبها
وننفد فيه الصبر والجهد والعمرا

انها نفس مشاعر كل مصرى يبغى لوطنه الرفعة والكرامة وهي نفس الأهداف التي يسعى من أجلها الحوار الوطني، ويمضي ناجي في قصيدته مخاطبا شباب النيل وكانه يخاطبهم اليوم فيقول:

سلاما شباب النيل في كل موقف
على الدهر يجنى المجد أو يجلب الفخرا
تعالوا نشيد مصنعا رب مصنع
يدر على صناعنا المغنم الوفرا
تعالوا فقد حانت أمور عظيمة
فلا كان منا غافل يصم العصرا
تعالوا نقل للصعب أهلا فإننا
شباب ألفنا الصعب والمطلب الوعرا
شباب اذا نامت عيون فإننا
بكرنا بكور الطير نستقبل الفجرا
شباب نزلنا حومة المجد كلنا
ومن يفتدى للنصر ينتزع النصرا

إن ناجي يخاطب الشباب الذى يستطيع بعزمه وكفاحه ان يبنى لوطنه مجدا أو أن يصنع فخرا يكون منارا للأجيال القادمة.

محمد عبد العزيز شنب

شيء في سطور

يقدمها:
محمد سلماوى

الحب والصبر

اجمل كلمة في سمع الزمن هي كلمة الحب، واجمل ما في الوجود ان تحب وان تكون محبوبا في نفس الوقت، والحب ليس له وطن، وليس له زمان يظهر فيه وزمان يختفي، وليس له لغة يتحدث بها المحبون، وانما الصمت والتوهج وسخونة العواطف وتفجر الأحاسيس الطيبة والخيرة والنبيلة، وهي لغة بلا كلام وبلا حروف تكتب بها، لكنها لغة يعرفها المحبون وحبهم والمخلصون في حبهم يتحدثون بها ويكتبون بها سطورهم الاولى في فصل الحب..

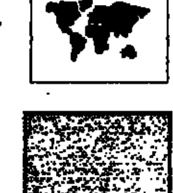
ولولا الحب ما قامت الدنيا، ولولا الحب ما عمرت الأرض، ولولا الحب ما بقى الانسان ساعة زمن واحدة، والحب خلق الله هذا العالم الذى نعيش فيه وبالحب قامت العدالة وظهر الحق، ووجد الجمال في ثوب الحب ما يختال فيه زهوا وكبرياء.

ليست تلك القصيدة المنثورة بقلم احد الشعراء وانما هي بقلم برع في الاقتصاد وفي التحليل السياسي هو قلم الاستاذ ابراهيم نافع الذى طالما طالعنا برؤيته الاقتصادية الثاقبة وبتحليلاته السياسية الاسبوعية في الأهرام.

ولقد جاء ذلك المديح الشاعرى في الحب اتبل المشاعر الانسانية في كتاب جديد صدر لتوه للأستاذ نافع عن مركز الأهرام للترجمة والنشر تحت عنوان «كلام في الحب والصبر»

وهو كتاب مفاجئة ضم الكثير من امتع ما كتب الاستاذ ابراهيم نافع في مجال المشاعر الانسانية والعلاقات العاطفية وهو يختلف ١٨٠ درجة عن سائر مؤلفات الكاتب التى تراوحت مابين الكتب السياسية التى تعالج قضايا الساعة الداخلية وكذلك اهم تطورات الساحة الدولية من حرب الخليج الى استشراف شكل وطبيعة المرحلة المقبلة كما تعرضت ايضا لبعض اهم المشاكل الاجتماعية التى نواجهها في الوقت الحالي مثل قضية الادمان (وكنت اتمنى ان يضم الكتاب في نهايته قائمة بجميع اصدرات المؤلف كما يحدث في معظم الاصدارات.

كما كنت لتمنى ايضا آن يشار ايضا الى ان ما جاء في هذا الكتاب يمثل بعض أجمل مانشر الكاتب في بابه الاسبوعي المعروف بمجلة «نصف الدنيا» وذلك من باب التوثيق ، وايضا من باب احقاق الحق فيسطل لمجلة نصف الدنيا الفضل في الكشف عن هذا الجانب الجديد والثرى في قلم الاستاذ ابراهيم نافع المتنوع والمتعدد، فقبل «نصف الدنيا» كان القارىء يعرف ابراهيم نافع ككاتب تخصص فقط في الجانب الاقتصادى السياسي وقد كان ابرز اعلام ذلك الاتجاه هو الاستاذ محمد حسنين هيكل، لكنه الاستاذ ابراهيم نافع كشف منذ سنوات قليلة عن جوانب اخرى في قلمه تعدت الجانب الاقتصادى السياسي الى الخوض في اهم المشاكل الاجتماعية من ناحية والى الغوص في قلب المشاعر الإنسانية من جانب آخر، وكتاب «كلام في الحب والصبر» يضم اجمل ما كتب الاستاذ ابراهيم نافع في هذا المجال الاخير.



كلام في الحب.. والصبر

الحب... اكثر ما يشغل قلوب الناس وعقول الكتاب وقلوبهم ايضا.. وحتى قبل أن يوجد «المؤلف» الواحد الفرد، كانت الشعوب تشترك جماعة في تأليف أولى أساطيرها عن الحب وتجعله اول محور لابيانها حين اكتشفت ـ بفطرتها ـ أنه لابد للكون من خالق، ولابد للقلوب ـ والعقول ـ من معبود: اوزوريس وايزيس، بعل وعشتروت؛ مردك وعشتار، فينوس وادونيس؛ فيشنا وكالي.. حتى اصبحوا: المجنون وليلى وخسرو وشيرين وبلباس وميليزاند وروميو وجولييت.. ولذلك فليس كاتبا، ولا مؤلفا مبدعا، ولا شاعرا بأحلى ما تتذوق قلوب البشر، من لم يكتب عن الحب.. فلم يكن غريبا إذن ان يشغل «الحب» كل هذا المكان من كتابات إبراهيم نافع.. ومن عقله ووجدانه وثقافته وما يريد ان ينقله إلى الناس؛ وها هي خواطره في الحب وفي الصبر، يضمها كتابه الجديد: «كلام في الحب والصبر» الذي صدر منذ أيام عن مركز الأهرام للترجمة والنشر، مع رسوم داخلية وعلى الغلاف للفنان يوسف فرنسيس.

يقول ابراهيم نافع في صدق وخشوع:

«.... وأجمل ما في الوجود أن تحب وأن تكون محبوبا في نفس الوقت.. ولولا الحب ماقامت الدنيا.. وما عمرت الأرض... وبالحب خلق الله هذا العالم.. وبالحب قامت العدالة وظهر الحق.. والأم هي أكثر مخلوقات الله قدرة على الحب لأنها تملك القدرة على العطاء والتضحية وإنكار الذات والفناء فيمن تحب.. وأسمى انواع الحب هو حب الله والفناء فيه.. والحب هو الأمر الذي يضيء قلوبنا وحياتنا نورا وحنانا ودفئا ومودة ورحمة وفضيلة.. وقد امرنا الحب أن نكتب عنه.. فاطعنا صاغرين».

إنه كتاب يكتشف فيه إبراهيم نافع في عالم القلب الانساني زوايا لم نكن نشعر بوجودها من قبل.. ويكشف لنا من ذاته ما كان كل من عرفه، يعرفه فيه....

هوامش أصيلة ونقدية على دفتر التنوير

في عصر التنوير الثاني الذي نعيشه الآن، يتحمل المثقفون «المستنيرون» مسئوليتين كبيرتين لا مسئولية واحدة: الأولى هي التأصيل الصادق والعميق لعملية التنوير الجديدة؛ والثانية هي إكتشاف ما فعله عصر التنوير الأول ـ عصر الرواد ـ وما انجزوه، ونقده بموضوعية تحدد ايجابياته وسلبياته، والمسئوليتان معا، يحملهما بشجاعة أمينة د. جابر عصفور في كتابه الشامل الذي صدر هذا الأسبوع عن دار سعاد الصباح في القاهرة: «هوامش على دفتر التنوير». يحمل جابر عصفور في البداية مسئولية «تأصيل الاستنارة والتنوير» في القسم الأعظم من الكتاب الذي يضم الباب الأول عن: «التراث والحداثة»، والباب الثاني لكي يؤكد ان القيم التي يستند إليها وينادي بها التنويريون هي ذاتها قيم الدين الحنيف الأصيلة وقواعده وأهدافه، التي ضلت عنها خطى الأمة بسبب عوامل تاريخية محددة على رأسها الطغيان والاستبداد وانزواء العلم والتفكير العقلي المجدد وانهاء عصر الاجتهاد ولكي يؤكد أن قيام الدولة المدنية، القائمة على الديموقراطية وعلى العلم والعقلانية، هو الذي يكفل الدفاع عن الايمان الصحيح وانتصار أهله، وليس العكس. فالدولة المدنية التي تعبر عن «الامة» بشكل سليم تعبر في وقت واحد عن الادراك المتجدد من جانب علماء الأمة لتراثها ودينها وعالمها وعصرها وتكوينها الحديث، وتكفل للامة أن تصمد في معترك الحياة الصعب الخشن الجديد، وهو ما يملي عليها ان تواصل ما فعله الأسلاف العظام، المستنيرون والعقلانيون منذ بدء تأسيس الحضارة الاسلامية، وهو الانفتاح الأصيل على ثقافات الآخرين، ونقده والإستفادة به في وقت واحد.. وهو الانفتاح الذي أرقفه التعصب والجهل والطغيان منذ القرن السابع الهجري حتى القرن الـ ١٢.

وفي الباب الثالث ـ النهائي ـ من الكتاب ـ يلقي جابر عصفور أضواء ساطعة ونقدية ـ على العقبات التي تعرقل نمو الوعي الأصيل والعلمي والدولة المدنية ـ وعلى رأسها التعصب القاتل، و«الخطاب النقيض» الذي يرفض التطور ويوقع الأصالة في مأزق مميت في وقت واحد..

العمارة الإسلامية.. وعيون عاشق الجمال!

يقع الانسان في الحب، فإذا كان حبه صادقا، فهو يعشق كل محبوبه، في كل حالاته، وفي كل تجلياته، ومن كل زاوية يراه.. هكذا قال شاعر الصوفية الكبير حافظ شيرازي؛ وهكذا ـ نكتشف ـ دائما ـ في ثروت عكاشة: إنه مفكر يعشق الجمال، في كل تجلياته من الشرق أو من الغرب، القديم والوسيط والحديث، وسواء تجلى الجمال في الموسيقى أو الأدب، في المسرح أو في الرسم أو في النحت، في الأدوات أو في العمارة، في الأساطير او في امثال الشعوب وملاحمها.. فسوف يكون ثروت عكاشة في طليعة من يكتشفون هذا الجمال ويتذوقونه ويمنحوننا ـ في سخاء الكرماء ـ الحق في مشاركتهم كنوزهم التي عرفوا قيمتها، وأبحروا في افاقها من أجلنا.. وهذا الكتاب ـ السفر ـ الجديد لثروت عكاشة عن: «القيم الجمالية في العمارة الاسلامية» هو المجلد العشرين من مجلدات موسوعته الكبرى: موسوعة تاريخ الفن: «العين تسمع والأذن ترى».. (صدر مؤخرا عن دار الشروق في القاهرة).. في اكثر من أربعمائة صفحة من دراسة ثروت عكاشة والصور والرسوم التي اختارها بنفسه (ونسقها حلمي التوني) ندرك سعي العمارة الاسلامية مع تنوع أساليبها واشكالها وما تأثرت به من انماط الأساليب المعمارية القومية (المحلية) السابقة على الاسلام في كل قطر دخل الدائرة الواسعة للحضارة ـ الثقافة الاسلامية.. ندرك سعي تلك العمارة إلى التعبير عن عقيدة التوحيد وعن مفهوم الجماعة ومفهوم الإمامة ومفهوم المساواة والعدل.. وسعيها إلى تحقيق ماتاق إليه الانسان منذ البدء: أن يجعل المسجد (المعبد القديم) تعبيرا عن توحيد الخالق وعن إنتماء الامة إليه، وسعيها إلى العدل الذي هو أسمى صفاته مع الرحمة والغفران.. وقد كتب المعماري المصري العظيم حسن فتحي ـ قبل وفاته ـ مقدمة هذا السفر الجليل، وقال: «إذا كان نقاد الغرب قد وقفوا عند حد الشكل في نقدهم.. فقد كان للدكتور ثروت عكاشة ميزة الانتماء... وقد استطاع بفضل ذلك بلوغ مكنون تلك العمائر الاسلامية...»

أوراق

دور المثقف

لوكان زكي نجيب محمود بيننا اليوم، لاحتفلنا معه بمرور ٨٨ عاما على ميلاده (من مواليد ١ فبراير ١٩٠٥) ومع ذلك، فنحن ما زلنا نتذكر هذا اليوم، للدور الكبير الذي لعبه في حياتنا.

وهذه صفحة مجهولة من فكر زكي نجيب محمود، نرى من خلالها نموذجا لتكوين المثقف الليبرالي ودوره في حركة التغيير.

كان الزمن نهاية السبعينات وكان المثقفون (الافنديات ـ كما اطلق عليهم حينئذ) يعانون من ضعف التأثير وضالة المساحة التي تركت لهم للتعبير، في حين ان عديدا من القضايا القديمة، والتي حسمت من عشرينات هذا القرن، وربما قبله بكثير، تطل براسها من جديد، وبشكل اكثر شراسة.

ووجدتني امام د. زكي نجيب محمود، وكان قد انضم الى اسرة الاهرام، وبدأ يلعب دوره المتاح له، بمقابلته الاسبوعية، وخلال حوار طويل، انهيت حيرة التساؤلات الكثيرة معه بعدة تساؤلات اخرى سالت:

ـ وكيف يستطيع المثقف التأثير اذا كان المناخ غير موات؟

ـ وما جدوى الاستمرار مادام لايظهر تأثير نقطة ماء واحدة في النهر؟

قلت هذا وانا استحضر عديدا من صور المثقف امامي. لاحظت الاستاذ يحدق طويلا وراء زجاج نظارته السميكة. قبل ان يهدر شانه حين يتحمس لامر ما ثم يقول:

ـ هل تعرف نظرية النقطة والفيضان؟ سال، وعاد يجيب وحده:

ـ اذا افترضنا ان جهد كل مثقف مخلص يكون نتاج نقطة تأثير في هذا المناخ. لنتصورنا ان النقطة (.. ودعنا نستخدم الاسلوب الهيدروليكي) تتحول في حال تجمعها مع غيرها الى بركة من الماء ـ مع اتساعها الى جدول والجدول مع تلاقي النقاط وتجمعها الى واد والوادي مع تلاقي النقاط واندفاعها، الى بحر والبحر، مع صفاء النية واشتداد العزم ـ الى طوفان هل تذكر ـ عاد زكي نجيب محمود الى طرح الاسئلة ـ.. هل تذكر ـ تجمع النقاط وهدر الطوفان في الثورة الفرنسية؟

وهل تذكر اثر هذا الطوفان

اختفاء ثلاثين ألف مخطوط من ثروتنا التراثية؟

د. يوسف زيدان

في اليوم الحزين الموافق ١٩٩٣/١٠/٢٢ كتبت على هذه الصفحة مقالا بعنوان (التراث في المفرمة) ذكرت فيه واقعة فعلية، هي إدخال كومة ضخمة من منقولات ـ او بقايا ـ دار الكتب المصرية، في المفرمة (مقصلة الكتب والاوراق) بالهيئة المصرية العامة للكتاب، بما في الكومة من روائع كتب التراث التي ذكرت بعض عناوينها في المقال.. واحدث المقال صدى في نفوس المخلصين من أبناء هذه الأمة، لكنه لم يحدث اى اثر في بدن المؤسسة التي ادى الاهمال فيها الى اعدام التراث. وقد عاودت الاشارة الى نفس القضية في مقالي المنشور على هذه الصفحة ـ أيضا ـ يوم ١٩٩٣/١٢/٤ وقلت: لاحياة لمن تنادي! فلم ترد الهيئة هذه المرة ايضا، فقلت في نفسي ماسبق أن قاله الامام الغزالي حين تطرق الى نفسه الياس من إصلاح احوال اهل زمانه «وماذا يجر عليك كل ذلك الا معاداة أهل زمانك. فليكن الاشتغال بإصلاح حال نفسك هو الأولى».

لكن المثقفين (الحقيقيين) من أبناء مصر ـ المحروسة ـ لم يسكتوا، فأرسل الأستاذ عبد المنعم عباس بتعليق نشره له الشاعر الكبير احمد عبد المعطي حجازي في مقاله الاسبوعي (الأهرام ١٩٩٣/١١/٢٤) ثم ارسل اللواء احمد العرنوسي عضو اتحاد الكتاب بتعليق اخر، نشره له ـ مؤخرا ـ بريد الأهرام.. وبعد ذلك كله، ردت الهيئة برسالة من رئيسها الدكتور سمير سرحان (بريد الأهرام يوم ١٩٩٤/١/١٢) وهي رسالة موجزة تنفي اعدام الكتب وتؤكد حرص الهيئة (البالغ) على التراث.

ويقطع النظر عن تأخر رد الهيئة على موضوع خطير كهذا، ويقطع النظر عن عدم اجراء تحقيق في الموضوع، ويقطع النظر عن تكذيب الواقعة التي تأكد منها نصف مثقفي مصر بشكل فعلي من خلال الشهود، ويقطع النظر عن وجود بعض الكتب التي استنقذها من المفرمة بعض شهود الواقعة واحتفظوا بها في بيوتهم، ويقطع النظر عن حقيقة (المهانة) التي يتعرض لها التراث في هيئة الكتاب.. اقول: بقطع النظر عن ذلك كله، وعلى افتراض أن ما وقع قد وقع! فإنه لايزال هناك أمر لايمكن قطع النظر عنه ولايمكن المرور عنده بسلام قائلين «ماوقع قد وقع».. وهذا الأمر تتضاءل عنده واقعة (المفرمة) حتى تبدو بالقياس اليه واقعة تافهة. ولنحكي بدء الحكاية.

طيلة السنوات الماضية، كانت تواجهني وقائع غريبة، مريبة، تخص محتويات «دار الكتب المصرية» من المخطوطات، لكنني كنت اقف أمامها على بساط حسن الظن (ثم اكتشفت انه كان بساط السذاجة) فكنت في أحيان كثيرة أطلب مخطوطة من محتويات دار الكتب لمطالعتها، واقدم للعاملين هناك رقمها المذكور في المراجع، فلا يأتي بها العاملون هناك.. مرة يقولون انها في الترميم، ومرة يقولون ان الرقم غير صحيح، ومرة يقولون إنها في قسم الميكروفيلم لعمل نسخة منها: وكنت ـ لسذاجتي ـ أصدق!

ثم حكى لي آمين مكتبة (مصري) كان يعمل باحدى جامعات النفط أنه وصلته يوما (من مصر) سبعة صناديق كبيرة من الكتب، ونبه عليه الاخوة النفطيون تنبيها شديدا بعدم فتحها، فدفعته غريزة الاستطلاع لفتحها ـ فقد كان هو المسئول عن تسلم الكتب، ولم يتلق تحذيرا من هذا النوع قبل ذلك ـ فلما فتحها، وجد فيها مئات المخطوطات.. ومع أن الرجل كانت تبدو عليه علامات الصدق وهو يقص الواقعة، الا أنني ـ لسذاجتي ـ لم أصدقه، واعتبرتها حكاية خيالية!

ثم لاحظت أن بعض (اللامعين) الذين يعملون في مجال المخطوطات، ويتصلون اتصالا مباشرا بمخطوطاتنا.. هم أعضاء في مؤسسات غير مصرية، مؤسسات مشبوهة يقال انها تتاجر في المخطوطات. فانتابني خاطر شيطاني قبيح، يتهم هؤلاء اللامعين بتهريب مخطوطات مصر الى البلاد الشقيقة وغير الشقيقة. لكنني ـ لسذاجتي ـ طردت الخاطر من ذهني، وقلت في نفسي ان خيانة الوطن لايمكن أن تصل الى هذا الحد!

ثم كتبت اكثر من مرة عن هولن المخطوطات في بلادنا، وعن الثروة الهائلة التي سلبتها من مصر بلدان اوروبا ايام الاستعمار، وعن ضرورة الاهتمام بما بقي لدينا من هذه الثروة.. فوجدت أقلاما ترد على بما معناه أن المخطوطات في مصر على مايرام، وان مئات الألوف من المخطوطات في مكتبات أوروبا، قد آلت الى هناك بطرق شرعية! فكنت ـ لسذاجتي ـ اعتبر ذلك خلافا في الرأي، وخلاف الرأي لا يفسد قضايا الود!

ثم قرات لكاتب (مصري) في مطبوعة (مصرية) أن «ثلث» ما تحتويه دار الكتب المصرية من المخطوطات قد سرق وانتهب نهبا في السنوات الأخيرة، وقال الكاتب ـ رحمه الله ـ ان تحت يده (وثائق) تثبت أن ثلث المحتويات قد اختفى، وانه مستعد لتقديم هذه الوثائق لمن يطلبها.. ولن يطلبها احد، ومن جانبي ـ لسذاجتي ـ اعتقدت أنها مجرد تهويلات صحفية من الكاتب، وانه يبالغ فيما يقول.

ثم طالعت في الشهور الأخيرة تحقيقا صحفيا نشره الأستاذ خيري عبد الجواد وتحدث فيه عما أسماه بالسوق السرية للمخطوطات في مصر، وبعدها ـ ومنذ أيام قليلة ـ وجدت الأستاذ جمال الغيطاني يكتب في نفس الموضوع تحت عنوان «أوقفوا هذا النزيف» فإذا به يتحدث حديث الواثقين، ويؤكد أن المخطوطات يتم تهريبها من مصر الى بعض البلاد النفطية الشقيقة. فقلت ـ لسذاجتي ـ انه كلام غير علمي، ولايؤخذ كقرينة في هذا الأمر الخطير.

ولقد افقت مؤخرا من سباتي العميق.. اذ تبدت حقيقة الأمر كله امام ناظري، وهجمت على نفسي هجوم الكوابيس الشنيعة. ففي الايام القليلة المقبلة، سوف تناقش رسالة دكتوراة بقسم الوثائق والمكتبات بكلية الآداب جامعة الاسكندرية، تقدم بها باحث جاد مشهود له بالكفاءة، هو الاستاذ السيد السيد النشار الذي قدم رسالته تحت عنوان: الضبط البيبليوجرافي للمخطوطات في مصر.

والرسالة تحتوي على امور خطيرة كثيرة، وربما نعود لاستعراض محتوياتها في مقال قادم، اما الآن فان مايعنينا منها هو تلك الحقيقة الفاجعة التي تقول ـ باختصار:

في عامي ٦٧ و ١٩٦٨ كان الدكتور السيد محمود الشنيطي رئيسا لهيئة الكتاب، فقام بتأليف لجنة من شباب الباحثين الحاصلين على درجتي الماجستير والدكتوراة، لحصر محتويات دار الكتب المصرية من المخطوطات، فأحصوا ماهو على الرفوف فوجدوه يزيد بقليل على ٧٧ ألف مجلد مخطوط (سبعة وسبعين الفا) وفي العام الماضي ١٩٩٣، قام السيد النشار بمراجعة الأمر، فلم يجد في دفاتر العهدة بدار الكتب المصرية الا ٤٧ الف مخطوط (سبعة وأربعين ألفا) فكتب ذلك في رسالته.

ولكي يزداد الأمر وضوحا في الأذهان، ينبغي أن نقوم بعملية حساب بسيطة، فنعرف أن الذي اختفى هو ٣٠ ألف مجلد مخطوط (ثلاثون الف مجلد) مع ملاحظة مايلي:

أولا: أن الحصر الأول كان حصرا فعليا (على الرفوف) اما الحصر الثاني فقد اعتمد على سجلات العهدة، ولم تسمح «الادارة» للباحث باحصاء فعلي، ومنعته من رؤية المخطوطات، مما يفسح المجال للقول باحتمال أن يكون الموجود بالفعل من المخطوطات أقل مما هو مدون بدفاتر العهدة.

ثانيا: ان الدكتور الشنيطي لايزال حيا يرزق، والباحثون الذين قاموا بالاحصاء الفعلي أحياء يرزقون.. فلسنا نتحدث هنا عن أمور وقعت في الماضي السحيق، والمدة التي اختفت فيها المخطوطات (الثلاثون الفا) هي بالضبط خمس وعشرون سنة.. فقط!

ثالثا: ان الذي يريد أن ينهب شيئا من مكتبة، لا يأخذ كل ما يقع تحت يده، بل هو يختار افضل النسخ واقدمها، وذلك ليحصل من مشتريها على أعلى سعر.. وهذا يعني أن الثلاثين الفا (المختفية) هي أفضل مقتنيات دار الكتب المصرية.

رابعا: انه تجري الآن عملية (تطوير) لدار الكتب المصرية، وخلال هذه العملية يمكن تسوية الأمور، كما تمت تسوية موضوع المفرمة، وكأن شيئا لم يكن.

وبعد.. فالأمر خطير، ولولا بقية من ايماني بأن هذا الوطن لايزال ينبض بقلوب أبنائه الشرفاء، ولولا أن السيد الرئيس حسني مبارك قد دعا ابناء هذا الوطن لكشف الفساد مؤكدا انه لن يتستر على أي فاسد، ولولا ثقتي في قوله تعالى «ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد».. اقول: لولا ذلك كله ماتكلمت في هذه الأشياء، كلها، مع علمي بما سوف يجر على ذلك من عدوان أهل الزمان.. فلله الأمر.

وأخيرا، فقد طالبت باجراء تحقيق في واقعة المفرمة، فلم يحدث شيء.. وانى هنا اتهم، وأطالب باجراء (محاكمة) في واقعة اختفاء ثلاثين ألف مخطوطة قد يزيد ثمنها على نصف مليار جنيه ـ ناهيك عن اهدار كرامة مصر ـ فهل سيتم شيء؟!.

من باب النقد

عن الترجمة.. وتطوير التعليم.. والتربية الشاملة

تتوالى الآن ـ ومنذ سنوات قليلة ـ خطواتنا المحسوبة على طريق مشروعنا القومي من اجل التنمية الاجتماعية الشاملة على قواعد سليمة في مجالات عديدة، متشابكة ومتفاعلة: في بنيتنا الاقتصادية بكل مكوناتها، وفي تخطيط المدن والقرى وتطويرها و«تطهيرها»، وفي إحياء البيئة، وفي تأصيل سياستنا الاعلامية والتثقيفية وتحديثها في الوقت نفسه.. وفي التعليم.. كل هذا حقيقي وملموس بالفعل لايستطيع أن يشك فيه الا مكابر او مغرض.

وفي اكثر من مناسبة، أكد الرئيس حسني مبارك بنفسه، ان الدولة تعتبر ان عملية تطوير التعليم تمثل في حد ذاتها.. «مشروعنا القومي» في التسعينات، على أساس أن التعليم العلمي المنظم، هو ما يضمن لنا ـ مثلما ضمن لغيرنا من المجتمعات التي مكنتها طفراتها في التعليم والبحث العلمي والمعرفة ـ ان تخطو خطوات سليمة متتابعة في طريق النمو الشامل: في انماط السلوك كما في نوعيات الانتاج او كميته، وفي انواع النشاط الانساني وفي نوعية الانجاز الذي يحققه أي نشاط انساني في أي مجال.

وفي اكثر من مناسبة ايضا اكدت قيادات مسئولة عن قطاعات التعليم والاعلام أو الثقافة او التدريب العملي أو التنمية الادارية وعيها المشترك أو الجماعي، ووعي كل قيادة على حدة، بأن العملية التعليمية وتطويرها، لاتستطيع وحدها إنجاز الهدف، الذي يتلخص في: تطوير عقلية الانسان المصري وسلوكه وعاداته ـ في كل مجالات وانشطة الحياة ـ الى مستوى العصر الصناعي والتكنولوجي المتطور، القائم على المعرفة العلمية وتطبيقاتها، وعلى التنظيم العلمي للعمل وللممارسة اليومية لكل نشاطات الحياة الفردية والجماعية..

ولاشك ان هذا الوعي، يعني اننا ندرك المسئولية المشتركة بين كل تلك القطاعات عن التقدم نحو ذلك الهدف «المصيري» دون اى مبالغة كما يعني اننا ندرك أن «تطوير التعليم» هو جانب رئيسي من بين عدة جوانب رئيسية لعملية «التنمية الاجتماعية الشاملة».. وأن هذه العملية بدورها ـ في ضوء الوعي بالمسئولية المشتركة عن تطوير عقلية الانسان المصري وسلوكه وعاداته ـ هي عملية «تربوية» شاملة، وليست «تعليمية» فقط، يلعب فيها الاعلام ووسائل التثقيف أدوارا اساسية. لا تقل حيوية عن دور التعليم.. بالايجاب او بالسلب.

●●●

المعرفة العلمية هي الأساس الأول لهذه العملية التربوية الشاملة، والمفهوم من «إجماع» شبه كامل بين مؤرخي وفلاسفة التطور الانساني الحديث، انه لايمكن المفاضلة بين المعرفة العلمية في مجال علوم الطبيعة وبينها في مجال علوم العقل، وبينها في مجال العلوم الاجتماعية، بل المفهوم أن هذه العلوم ـ في مجالاتها الثلاثة (الطبيعة والعقل ـ او المنهج ـ والمجتمع) تتكامل وتتفاعل ـ في التطبيق، بعد أن تداخلت اطرافها ـ او اطراف الكثير منها، حتى في البحث النظري او الميداني او المعملي...

وعلينا ان نعترف ـ ببساطة ـ اننا لم نصل ـ في تطورنا العلمي في الغالبية العظمى من هذه العلوم إلى مستوى «انتاجها»، رغم قدرتنا على المساهمة ـ نسبيا ـ في تطوير «بعضها» على «بعض» مستويات التطبيق.

ولذلك فنحن في حاجة إلى ترجمة الأصول.

وارجو الا يصاب القراء الاعزاء بمثل الصدمة التي اصبت بها حينما اكتشفت اننا لم نترجم شيئا، اى شيء... أى شيء تقريبا من تلك الأصول خلال المائة عام الاخيرة (وذلك اعتمادا على الاحصائيات الرسمية التي أرسلتها الدول العربية ومنها مصر وسوريا والعراق والاردن وتونس والمغرب ولبنان: أى «أكبر» الدول المساهمة في حركة الترجمة خلال هذا القرن.. بالترتيب ـ الى المنظمة العربية للثقافة والعلوم والتربية في العام الماضي)...

نحن (أى الأمة العربية) لم نترجم اى شيء من اصول علوم العقل الرئيسية ـ اى الرياضيات والمنطق.. رغم ان كل النهضة العلمية الحديثة في العالم تأسست على تلك الأصول (مثل اعمال هينريش بول او جوتلوب فريج الذي يعد الآن عالم الرياضيات والمنطق الوحيد الذي يتساوى دوره في علم المنطق مع دور ارسطو ـ شخصيا) وفي علوم الطبيعة لم نترجم شيئا لا في الفيزياء ولا في الكيمياء الا في الهندسة (النظرية او العملية).. مطلقا ولولا المساهمات المخلصة التي بذلها عالمان مصريان جليلان (لن أحرجهما بذكر اسميهما هنا حتى لا استعدي عليهما احد) في مجال البيولوجيا لانضم هذا العلم الأساسي ايضا الى العلوم التي لايستطيع علماؤنا أن يقرأوها.. وحتى في العلوم الاجتماعية نفاجأ بحقيقة مخجلة (إلا تتضمن أن الكثير من مؤلفاتنا أخذت كاملة او مجتزأة او ملخصة من مؤلفات شراح أجانب للأصول).. هي حقيقة اننا ـ تقريبا لم نترجم شيئا: في علم النفس مثلا، لم نترجم سوى أعمال سيجموند فرويد ولكننا لم نترجم اعمال المؤسسين الاخرين مثل كارل يونج او الفريد ادلر او بافلوف او واطسون حتى لاكان.. وفي علم الاجتماع ـ لم

نقد الفكر المتعصب.. وتجزئة الواقع المتكامل

د. محمد رؤوف حامد

مدير مركز الاتاحة الحيوية للأدوية

القصد بالسلوكيات التجزيئية التصرف تجاه اى شيء بالتفكير او بالقول او بالفعل اعتمادا على الالمام بجزئية واحدة عن هذا الشيء ودون الاعتبار لبقية الجزئيات المكونة له. هذا النوع من السلوك يكون في كل الاحوال سلوكا قاصرا.. لكنه ـ للاسف ـ سلوك متفش في مجتمعات العالم الثالث الى حد مرضي.

والسلوكيات القاصرة تؤدي الى مواقف متصادمة تحول اصحابها الى متعصبين تتسع دوائر فكرهم الضيق من خلال الجماعات والشلل التي يستأثر اعضاؤها بتبادل المنافع على حساب المصلحة العامة، فتتفاقم العداءات والمهاترات وتتعقد الامور وتذهب الى اللاعودة. وهكذا يمضي الزمن بينما السلوكيات التجزيئية مسيطرة ومتعاكسة الاتجاهات فتكون محصلتها «صفرا»، وتظل المشكلات الرئيسية قائمة او قد تشتد.

وعلى نفس مستوى الموقف تكون الاضرار. يحدث ذلك في الشارع وفي العمل وفي الحياة السياسية او الفكرية حيث تقف حدود نشاط كل جانب عند اكتشاف اخطاء الجانب الاخر

والبرلمان.. والدولة.. وحتى الكرة الارضية.

ـ ان السلوك القائم على التعصب للجزء دون ادراك نقاط التلامس والتفاعل والحركة مع بقية اجزاء الكل يفصل الانسان عن طبيعة الدنيا. وبالتالي فالانسان هنا ينفصل عن انسانيته ويبحث عن الاختلاف مع الآخرين حيث يقوده التعصب الى تفاعلات متسلسلة من التطاحن والهدم، وتتشتت الجهود ويضيع الاحساس بالزمن.

ـ وحتى اذا حدث تفوق ما نتيجة سلوك تجزيئي فهو تفوق مؤقت يؤدي الى زيادة حدة الاختلاف والتدهور على المدى الطويل (مثال: حرب الخليج).

ـ ان ادراك طبيعة «كلية» الاشياء بمعنى ارتباط الجزء ببقية الاجزاء في اطار الكل هو تصاعد لتكامل الافكار والاقوال والافعال عند نهج السلوك التكاملي وليس التجزيئي.

ـ ان السلوك التكاملي لا يعني عدم الاختلاف، بل يعني ادراك وجاهة الاختلاف مع الآخرين،

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

★ مطلوب سكرتيرة ومندوبي مبيعات وسعاي لشركة المطور للتجارة العالمية ت ٣٨٤٠٩١١

★ مطلوب شغالة مقيمة لريفية بالسرد بأجر مجزى ت ٢٣٢١٧٥ بورسعيد

An International Pharmaceutical company requires for immediate employment :

Medical reps.

preferebly with two years experience Attractive package will be offered to the selected candidates. Please send your C.V. and photo to

P.O.Box. 399 El-Orman

★ مطلوب صيدلى مدير وثاني لصيدلية بالملك فيصل م . مفرى ت ٣٨٣٢٠٠٨ . ٩٣٦٣٤٢

★ مطلوب مربية تجيد الانجليزية لعائلة مصرية ت ٣٤٩٠٥٤٣

★ مطلوب عاملة لصيدلية بمدينة نصر بالحي السابع يفضل خبرة ت ٦٠١٢٦٥

★ مطلوب للعمل بمكتب محاسبة محاسبين حديثي التخرج وخبرة ٣ سنوات ت ٣٠٢٠١٧٢

★ مطلوب مهندسين وفنيين خبرة ١٠ سنوات للغسالات الفول الاتوماتيك يفضل المتفرغ بمرتبات وحوافز مجزية مركز هوفر ش رمسيس خلف مستشفى القبطي

مطعم جديد يطلب

شيف ذو مهارة وخبرة عالية لاتقل عن خمسة سنوات المقابلة ايام السبت والاحد والاثنين من ١٠ صباحا حتى ٤ مساء ٧٥ ش مصدق الدقي

مطلوب لمصنع بنطلون

عاملين وعاملات ستجر وتشطيب ومكوجيه تخصص بنطلون ١٠ شارع الكريدل خلف مستشفى الرمد بالجيزة

AMERICAN COMPANY
A Leading Construction Company is seeking for Technical Staff in Its project at Heliopolis West :
* ELECTRICAL ENGINEERS
* MECHANICAL ENGINEERS
* DRAFTSMEN
* ASSIST ADMINSTRATOR
* SECRETARY
* STORE KEEPER
* DRIVERS
#Experience at least 5 years.
Familiar with U.S standards.
Good command of English.
Please send your C.V together with experience Certificates and recent photo to Al Ahram Box 205 /94 within 15 Days

مكتب استشارى

يعلن عن حاجته للوظائف التالية للعمل بالقاهرة
(١) معماريين ومهندسين (تصميم) (انشائى، كهرباء قوى واتصالات تكييف صحى)
١ . مؤهل جامعى وخبرة ٥سنوات و١٠سنوات فى تصميم المنشات وخاصة التعليمية ومعرفة كود التصميم الامريكى والبريطانى
ب . الخبرة فى استخدام الكمبيوتر فى اعمال التصميم مع اجادة اللغة الانجليزية.
(٢) رسامين/ مشغلى برنامج AUTO CAD
مؤهل مناسب وخبرة فى اعمال الرسم واستخدام برنامج AUTO CAD لاتقل عن ٥سنوات
(٣) سكرتيرات/ مشغلى برنامج معالجة الكلمات
مؤهل جامعى مناسب . يفضل خريجو الجامعة الامريكية او مدارس اللغات . مع خبرة لاتقل عن ٣سنوات واجادة اللغة الانجليزية
تقدم الطلبات مع صورة فوتوغرافية حديثة خلال ١٧ايام على صندوق رقم ٩٤/٢١٥ جريدة الاهرام

وظائف خالية

عطاءات ومناقصات

اخطارات

عطاءات ومناقصات

تأملات
عابد
الأزهر الشامخ

بين الحين والآخر تتعرض الرموز والثوابت الفكرية والحضارية الإسلامية لهجمات شرسة وليس هذا بجديد ولا مستغرب وبخاصة عندما يأتي ممن يفتقدون فضيلة الوفاء أو ينكرون الحق. والأزهر وهو الجامع والجامعة من الرموز الحضارية في مصر الذي توجه إليه الطعنات والاتهامات منذ أن وقفت الأمة الإسلامية على مفترق الطرق بين ثقافة غربية مقبلة وثقافة عربية مدبرة، وفي هذا الخضم المتلاطم الأمواج كان الأزهر الشريف هو الهدف الأول من جانب خصوم الثقافة الإسلامية، ولكن هيهات أن ينال منه عدو مغرض أو يعطل مسيرته جاحد مشكك، فهو المنارة العلمية الشامخة على الدوام بعون الله منذ أن أسس عام ٣٥٩هـ ومازال وسيظل كالشجرة الطيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء يجود بأعظم العطاء علوما نافعة وثقافة راقية.

لقد عرفت مصر الحضارة الإسلامية من خلال المساجد الجامعة التي بدأت بمسجد عمرو بن العاص عام ٢١ هـ والذي كان يسمى في عصر ازدهاره بتاج الجوامع، وكان مركزا لدراسة العلوم الإسلامية واللغة العربية، واستمرت هذه الجوامع إلى أن جاء دور الأزهر في حمل رسالة العلم والدين وأصبح الجامعة التي تدرس فيها علوم الدنيا والدين، وهذا ما وعته ذاكرة التاريخ وسجله المؤرخون في كتبهم. يقول المقريزي عنه «فلايزال هذا الجامع عامرا بتلاوة القرآن والاشتغال بأنواع العلوم». وكان للعلماء في شتى المعارف علاقات وطيدة بالأزهر ومنهم عالم الرياضيات والهندسة العربي الشهير ابن الهيثم. وأخذ الأزهر مكانته العلمية والعالمية بعد أن غزا المغول بلاد المشرق الإسلامي وبعد أن سقطت بغداد في أيديهم عام ٦٥٦هـ وبعد أن اضمحلت معاهد العلم في بلاد الأندلس وظل منذ ذلك التاريخ الجامع والجامعة العالمية، وبذلك يكون الأزهر أعرق منارة علمية استمر ضوؤها يشع وينير الحضارة الإنسانية بلا انقطاع على مدى مايزيد على ألف عام، وبهذا استحق أن يحمل لقب الجامعة الإسلامية الكبرى بعد المسجد النبوي الشريف الذي بدأ في عطائه العلمي منذ عصر النبوة على يدي صاحب الدعوة وهادي الأمة نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه. وينكر المتصفون والمخلصون على الدوام للأزهر الشامخ فضائل عديدة في العصر الحديث ليس في مجال الدين الإسلامي فحسب ولا في مجال العلوم والثقافة بل في مجالات الوطنية والتقاليد والمبادئ الرفيعة فهو حصن الأمة ومنبرها وما كان من حاكم أو زعيم وطني إلا وكان له من الأزهر وعلمائه نعم النصير.

فيا أبناء الوطن المخلصين مزيدا من الوفاء والحب والتقدير لأزهركم الشريف ويامن ترون في الأزهر قصورا فاعلموا أن الكمال لله وحده وعليكم أن تنظروا إليه بعين مبصرة ومنصفة، واعلموا أن مصر بلد الأزهر وهو رمزها على المستوى التراثي والمستوى الحضاري في العالم بعامة وفي العالم الإسلامي بخاصة، وتذكروا قول أمير الشعراء في تحيته إلى الأزهر :

واخشع مليا واقض حق أئمة
طلعوا به زهرا وماجوا أبحرا

□ دراسة علمية حول ندوات التوعية :
شبابنا بخير من خلال أسئلتهم

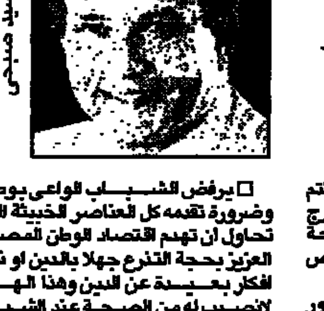
لابد من تكثيف الجهود المخلصة لتحقيق التوعية الصحيحة والسليمة بين وجدان الشباب وعقولهم حتى تتضح لهم صورة الإسلام الحقة بعيدا عن كافة مجالات التشويه المتعمد و الضلال البغيض الذي يشوه جوهر الدين الحنيف القائم على التسامح والإخاء والمودة و الرحمة ومكارم الأخلاق وإن كل سلوك يتنافى مع دعوة الإسلام الصحيح هو اعتداء على مقدساته وقيمه.

ولقد تحقق الكثير من الإيجابيات من خلال ندوات التوعية الدينية مع الشباب والتي تتولى مسئوليتها الدولة حماية لأبنائها وللمستقبل على أرض مصر الطيبة ويقود هذه الندوات بوعي وإخلاص دون كلل في جميع أرجاء الوطن الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف وتحت مظلة الأزهر الشريف.

وفي ضوء هذه الندوات تبقى بعض النقاط التي يمكن أن تزيد من حصاد التوعية في المستقبل القريب والبعيد بعون الله تعالى وتكثف من العائد المرجو منها بمايخدم قضايا الوطن والدين ويقدم صورة صحيحة وناصعة للإسلام في الداخل والخارج حيث







د . محمد علي محجوب

د . سيد صبحي

تسببت الأعمال المشينة والأقوال غير المسئولة من البعض في الإساءة إلى الإسلام وهو منها بريء.

وفي مقدمة هذه النقاط:

الأخذ بمبدأ الإسلام في التفكير العلمي الصحيح وهو مايمكن تسميته بلغة العصر الحديث (تحليل المضمون) للأسئلة التي طرحت خلال هذه الندوات التي يبغي وزير الأوقاف من ورائها إلى تحصين الشباب من الفكر المتطرف حتى يتسنى لنا التعرف على فكر الشباب وكافة الأبعاد التي تدفعه إلى سوء الفهم ومايعتريه من قلق وتحديد لاحتياجاتهم من الشرح للإسلام والتبصير به والهداية لتعاليمه السامية وتوظيف طاقاته توظيفا سليما كقوة فاعلة تصنع الخير والأمل للوطن العزيز بفضل الله تعالى من خلال التوجيهات القيادية الواعية وتعويدهم على العمل الإيجابي يعبر عن مواطنة صالحة لاتعرف إلا البناء والتفاعل مع أمتهم.

من أجل كل هذا ومن خلال أسئلة الشباب في الندوات حرص الدكتور محجوب على أن يتم تحليل مضمون هذه الأسئلة حتى يتم معرفة مايجول في خاطر الشباب من قضايا وقد قام الدكتور سيد صبحي بصفته مشاركا فعليا في هذه الحوارات وبصفته أستاذا للصحة النفسية بجامعة عين شمس بعمل هذا التحليل العلمي الذي خص به صفحة الفكر الديني وننشره هنا تحقيقا وأملا في أن تعم الفائدة .

قال الدكتور صبحي في تحليله:

□ فهم قضايا الشباب والاهتمام بها هو المدخل الصحيح للحوار المفيد

□ لايجوز للمحاور أن يصنع المسافات بينه وبين الشباب وكذلك تقريب المسافات بين القيادات في مختلف المجالات وبين الشباب بل لابد من حدوث التفاعل معهم.

□ يحرص الشباب على أن يكون خطباء المساجد والدعاة من العلماء الأكفاء المؤهلين للدعوة حتى يتم قطع الطريق على أدعياء العلم و المعرفة الذين يتصدون للفتوى بغير علم.

□ يرون أن محاربة الإرهاب وحصانة الشباب ضد عمليات الاستقطاب التي تتم من خلال قوى الشر في الداخل والخارج إنما تعتمد على حاجة الشباب الملحة للمال ولذا ينبغي العمل على إيجاد فرص عمل للشباب.

□ القدوة الصالحة من الأمور الضرورية التي ينظر إليها الشباب وقضايا الانحراف تعمل على اهتزاز القيم ممايؤكد ضرورة مكاشفة الشباب بالحقائق وبطريقة موضوعية واضحة.

□ لايعترف الشباب بأولئك المارقين الذين يكفرون المجتمع ويدعون بغير وعي وفهم وعلم بأنهم أصحاب فكر ديني - والدين منهم براء.

□ الثقافة الدينية الواعية لاتتنافى مع الإطار الحضاري و التقدم التكنولوجي فالدين للحياة يطوعها ويجملها ويدفعها دائما إلى الأمام في ظل الإطار القيمي السليم.

□ على الشباب أن يحرصوا على الاستزادة من المعرفة العلمية والاتجاه نحو الابتكار والإنجاز.

□ يحرص الدين على القيم الجمالية والثقافية التي من شأنها أن تهذب وجدان الشباب وتعمل على ترقية مشاعرهم وصفاء نفوسهم في إطار من الخلق الرفيع والقيم الدينية الرشيدة والتفتح على الخبرات السليمة.

● التعليم لابد وأن يراعي مطالب الشباب ويتمشى مع حركتهم النمائية التي من شأنها أن تدفعهم إلى طلب العلم بروح ملؤها التفاؤل بمستقبل مشرق بإذن الله وأمل عريض في الإسهام في تقدم المجتمع.

□ يرفض الشباب الواعي بوطنه وضرورة تقدمه كل العناصر الخبيثة التي تحاول أن تهدم اقتصاد الوطن المصري العزيز بحجة التذرع جهلا بالدين أو نشر أفكار بعيدة عن الدين وهذا الهراء لانصيب له من الصحة عند الشباب الواعي بقيمة وطنه وضرورة تقدمه.

□ يرى الشباب من خلال أسئلتهم ضرورة تقديم الخدمات لكل بقاع الوطن دون تفرقة بين مناطق ومناطق أو محافظات ومحافظات.

□ إعطاء الشباب الفرصة لإدارة الحوار الحر النظيف الذي يعطيهم الأمل في طرح أفكارهم ويظهر حرصهم على تقديم الحلول الملائمة ويؤكد على تفاعلهم وتعاونهم في حل مشكلات وطنهم.

وبالنظر إلى المحاور الرئيسية التي ارتكزت عليها أسئلة الشباب في الندوات واللقاءات الفكرية التي تمت تحت إشراف وزير الأوقاف و مساهمة العلماء والمفكرين ومن خلال هذا التحليل يتضح لنا أن شباب مصر بخير، وحوارهم يعبر عن الانتماء الحقيقي للوطن، ويعبر عن مدى تقدير الشباب لأنفسهم ومدى احترامهم للكفاءات ممايؤكد ضرورة الاهتمام بأمورهم و التفاعل مع مشكلاتهم وحرصا على توظيف طاقاتهم بطريقة سليمة تخدمهم وتخدم وطنهم العزيز في إطار القيادة المتفاعلة المحبة للشباب والتي تعمل على ابتغاء مرضاة الله ثم الحرص على أن تكون مصرنا العزيزة في أعظم صورة وأفضل إنجاز.

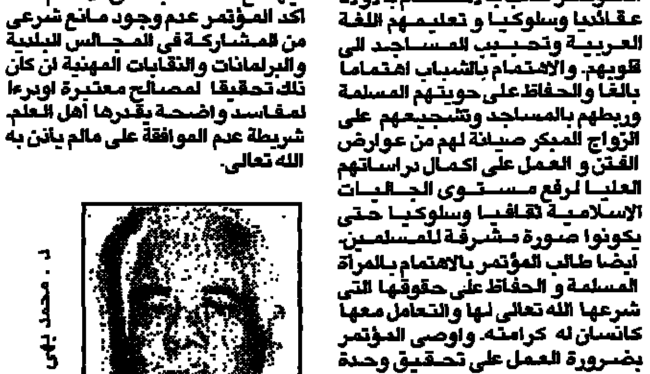
□ أخبار ثقافية إسلامية :
السويد تشهد مؤتمرا دوليا عن الأسرة المسلمة في الغرب

كتب :
د . أحمد إبراهيم البعثي

شهدت مدينة استوكهولم بالسويد مؤخرا مؤتمرا دوليا عن الأسرة المسلمة في الغرب نظمته الرابطة الإسلامية، وشارك في أعماله نخبة من العلماء والمفكرين بالعالم الإسلامي.

كان من بينهم د. عبد الحي الفرماوي أستاذ التفسير بجامعة الأزهر. الذي صرح لهذه الصفحة بعد عودته من المؤتمر فقال إنه حضر هذا المؤتمر أكثر من خمسة آلاف مسلم ومسلمة وتابعوا أعماله وجلساته. وأوضح أن نجاح أعمال المؤتمر يرجع إلى السياسة التي تنتهجها حاليا الهيئات والجمعيات الإسلامية في الغرب ومن بينها الرابطة الإسلامية، حيث تحرص على خدمة الجالية المسلمة بغض النظر عن جنسياتهم وتقوم بالعمل الدؤوب بهدف إيجاد علاقات وثيقة بمختلف الهيئات والمؤسسات الرسمية بهذه البلاد والتنسيق معها لخدمة الصالح العام ولتحسين وضع المسلمين.

وعن التوصيات - التي خرج بها المؤتمر الذي استمرت أعماله ثلاثة أيام - أضاف د. عبد الحي الفرماوي أن المؤتمر طالب بالاهتمام بالأولاد عقائديا وسلوكيا و تعليمهم اللغة العربية وتحبيب المساجد إلى قلوبهم. والاهتمام بالشباب اهتماما بالغا والحفاظ على هويتهم المسلمة وربطهم بالمساجد وتشجيعهم على الزواج المبكر صيانة لهم من عوارض الفتن و العمل على إكمال دراساتهم العليا لرفع مستوى الجاليات الإسلامية ثقافيا وسلوكيا حتى يكونوا صورة مشرقة للمسلمين. أيضا طالب المؤتمر بالاهتمام بالمرأة المسلمة و الحفاظ على حقوقها التي شرعها الله تعالى لها والتعامل معها كإنسان له كرامته. وأوصى المؤتمر بضرورة العمل على تحقيق وحدة الصف الإسلامي ومساندة قضايا المسلمين العادلة وتحذير المجتمعات الإسلامية من الفئات المكفرة والضالة وأكد المؤتمر أن أسلوب الدعوة إلى الله يجب أن يكون بالحكمة والموعظة الحسنة لا بالعنف، كما طالب المؤتمر القائمين بأمر الدعوة بتفهم واقع المجتمعات التي يعملون فيها، كما ناشد المؤتمر كل الشعوب المحبة للسلام أن تقف بجانب المسلمين في البوسنة والهرسك والصومال وغيرهما وفي كل مكان يتعرض فيه المسلمون للمشاكل. كما أكد المؤتمر على أهمية احترام الجاليات الإسلامية لقوانين البلاد الأجنبية التي يعيشون فيها مع التمسك بأخلاق الإسلام، كما أكد المؤتمر عدم وجود مانع شرعي من المشاركة في المجالس البلدية والبرلمانات والنقابات المهنية إن كان ذلك تحقيقا لمصالح معتبرة أو درءا لمفاسد واضحة يقدرها أهل العلم، شريطة عدم الموافقة على مالم يأذن به الله تعالى.



د . عبدالحي الفرماوي

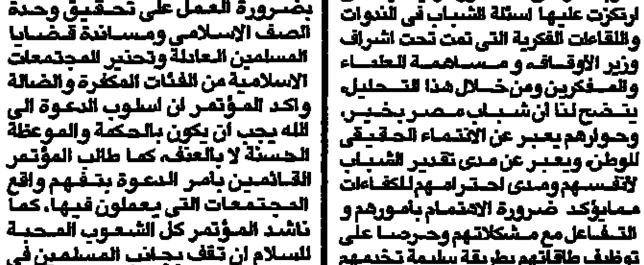
د . محمد بهي الدين

مسئولية المرأة المسلمة في بناء المجتمع

□□ مامدى مسئولية المرأة المسلمة في بناء الأسرة والمجتمع؟ هذا السؤال أجاب عنه د. محمد بهي الدين سالم وكيل وزارة الأوقاف في دراسة جديدة تناول فيها ماتتمتع به المرأة المسلمة من مكانة وماتحظى به من حقوق لاتحظى بها غيرها من النساء في ظل الشرائع الأخرى كما تضمنت تلك الدراسة نماذج لسير فضليات النساء وماتتمتعن به من خلق وعفة وقدرة على مشاركة أزواجهن في بناء أسر قوية ناجحة في نطاق شريعة الإسلام. أيضا ناقشت الدراسة بعض القضايا الأسرية الهامة كقضية المساواة بين الرجل والمرأة والزواج بأكثر من واحدة وتنظيم الأسرة والحجاب والسفور. وقد خلصت هذه الدراسة إلى المسئولية الكبيرة التي تقع على عاتق المرأة المسلمة في بناء المجتمع.

الثروة في الإسلام

يعقد مركز التوثيق والدراسات والتربية ندوة مساء غد السبت حول الثروة في السلام يتحدث فيها د . محمد شوقي الفنجري ويديرها سيد رزق الطويل وذلك بمركز الاقتصاد الإسلامي ...



الأسوة الحسنة
يكتبها : محمود مهدى

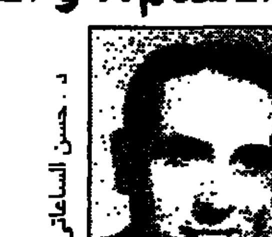
عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

د . محمد الفيومي

لأنه أستاذ جامعي وعميد سابق لإحدى كليات جامعة الأزهر، فإن البحث والدراسة والتحليل من أهم مايحرص عليه في عمله الجديد أمينا عاما للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية. ذلك هو الدكتور محمد إبراهيم الفيومي الذي التقيت به هذا الأسبوع، وتحدثت معه عن تصوراته وأفكاره ومشروعاته في المرحلتين الحالية والمستقبلية للمجلس.. لقد قال لي إنه منذ اختاره الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف للأمانة العامة للمجلس وهو في بحث ودراسة دائمين لتطوير رسالة المجلس والنهوض بها على المستويين المحلي والعالمي.. وهو في ذلك لايعمل من فراغ أويعمل وحده.. فللمجلس تاريخه الطويل المجيد، وفي المجلس رجاله الأكفاء الذين يعمل معهم وبهم.. والهدف واحد ومتفق عليه هو خدمة الإسلام من خلال الدعوة السليمة له في الداخل والخارج.. وأكد الرجل على جهود من سبقوه في هذا الموقع، وكلها جهود طيبة ومثمرة وعن أهم ملامح المرحلة الجديدة علمت من الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية أنه يجرى الآن تكوين أمانة عامة تكون بمثابة ذاكرة المجلس، وستزود بأجهزة الكمبيوتر وتضم متخصصين على درجة عالية من الكفاءة.. كما سيتم تطوير مطبوعات المجلس وفتح منافذ جديدة لها من خلال إنشاء مكتبات فرعية بالمحافظات تقوم بعرض وبيع هذه المطبوعات.. ويجرى الآن تنشيط أعمال لجان المجلس وتزويدها بكافة الكتب والمراجع التي تدخل في مجال تخصصها.. والحرص الشديد على توفير المزيد من دعم العلاقات الطيبة والتنسيق المشترك بين المجلس الأعلى للشئون الإسلامية وكافة المجالس والمراكز والروابط الإسلامية في العالم و كذلك مراكز البحوث والدراسات الإسلامية في مختلف جامعات العالم.

لقد كانت لهذا المجلس في الستينات والسبعينات من هذا القرن أيام زاهرة وزاخرة.. وليس على الله ببعيد أن يجمع الماضي مع الحاضر لينطلق المجلس في المستقبل القريب إلى آفاق واسعة من العطاء العلمي و الإعلامي.. والله من وراء القصد وهو ولي التوفيق.

□ مؤتمر عالمى عن:
الإسلام .. و السلام العالمى



د . جمال أبو العزايم

د . حسن الساعاتي

عن الإسلام و السلام العالمي ينعقد المؤتمر العالمي الخامس بمناسبة مرور عشر سنوات على تكوين الجمعية العالمية الإسلامية للصحة النفسية في الفترة من السادس إلى التاسع من شهر فبراير القادم، وستبدأ أولى جلسات المؤتمر في القاهرة، ثم ينتقل المؤتمرون إلى الأقصر وأسوان لاستكمال جلساتهم التي ستجرى خلالها مناقشة العديد من الأبحاث و الدراسات التي أعدها علماء في الدين والاجتماع والطب النفسي من مصر و العالم.

كما قال لي الدكتور جمال ماضي أبو العزايم رئيس المؤتمر، فإن هذا المؤتمر يعقد الآن في ظل التغيرات العالمية الحادة، ومحاولة تطبيق نظام عالمي جديد عقب تفكك دول ماكان يسمى بالاتحاد السوفيتي، وقيام الصراعات بين شعوب هذه الدول التي أحيت النزعات العرقية والدينية، وما أدى إليه هذا الأمر من سقوط آلاف الضحايا ووجود آلاف غيرهم من المشوهين والمعوقين و المضطربين نفسيا وضحايا حوادث الاغتصاب.. إن أبحاث المؤتمر ستناقش الآثار النفسية والاجتماعية لهذه التغيرات العالمية وتقدم الحلول اللازمة لمواجهتها، و العمل على تحصين الشعوب في الشرق والغرب ضد الخوف والتوتر والاضطراب النفسي من منظور إسلامي.. كما ينعقد هذا المؤتمر أيضا في ظل الحملة الظالمة على الإسلام من غير المسلمين من ناحية، والصراعات والمعارك الدائرة في أماكن متفرقة من العالم الإسلامي من ناحية أخرى.. والحقيقة أن هذا المؤتمر يكتسب أهميته من خطورة موضوعه، وتوقيت انعقاده، ويضاف إلى ذلك تلك الأبحاث والدراسات التي ستتناول التركيز على الموضوع الرئيسي للمؤتمر وهو الإسلام والسلام النفسي للدكتور حسن الساعاتي، وتعرض لطبيعة وأسباب وعلاج المعاناة النفسية المعاصرة للدكتور طه بعشر، ودور المسجد في الرعاية النفسية للدكتور أسامة الراضي وأثر فريضة الحج على الصحة النفسية للدكتور فاروق السنديوني، وأثر الترتيل القرآني على ...

دعاء

... مستورين، وبعد الممات مرحومين، وفي الآخرة مع الأنبياء والمرسلين.. وصلى اللهم وسلم وبارك على خير خلق الله أجمعين□

حتى يكون صومك صحيحا ومقبولا

بعد أيام قليلة يبدأ شهر رمضان وهو نهج رائع للتغيير يربي الإرادة الحرة ويصنع الضمير الحي والأخلاق الفاضلة وينقي الروح من أدران المادة. فهل أعددنا العدة والإرادة القوية لصوم هذا الشهر الكريم بعون الله وكيف يكون صياما صحيحا؟

حول هذا المعنى يقول الدكتور عبد الغفار صالح عميد كلية الحقوق جامعة المنوفية هناك عدة واجبات منها

■ صيانة اللسان من الكذب و الغيبة والنميمة وقول الزور لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه ولقوله صلى الله عليه وسلم أيضا [إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمآثم وليكن عليك وقار وسكينة يوم صومك ولاتجعل يوم فطرك ويوم صومك سواء]

لقد جاءني الخبر أن امرأتين صامتا على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فأجهدهما الجوع والعطش من آخر النهار حتى كادتا تموتان فبعثتا إلى الرسول صلى الله عليه وسلم تستأذناه في الإفطار فأرسل إليهما قدحا وقال: قل لهما قيئا فيه ماأكلتماه فقاءتا دما وصديدا فقال الرسول صلى الله عليه وسلم[هاتان صامتا عما أحل الله وأفطرتا على ماحرم الله تعالى عليهما قعدت إحداهما إلى الأخرى فجعلتا يغتابان الناس فهذا ما أكلتا من لحومهم] وحتى يكون الصوم صحيحا ...

فتحي أبو العلا

وسلم[الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام أي رب منعته الطعام والشهوة فشفعني فيه ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه قال فيشفعان]

■ ومن الأمور الواجبة على المسلم أن يقبل على الصيام راغبا في ثوابه طيبة به نفسه غير كاره له ولامستثقل له ولامستطيل لأيامه لكي يغتنم طول أيامه لعظم الثواب مؤكدا ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم[من صام رمضان ...



د . عبد الغفار صالح

ليلة غفر الله لهم جميعا]

■ ويجب على المسلم أن يوقن أن رمضان والالتزام بآدابه شروطا أساسية لكي يتحقق له القبول وتربيه النفوس فهو شهر المواساة والبر والتصفية الروحية بما فرض فيه من صيام يتحرر به الجسم والنفس من عبودية الشهوة والغرائز وبمافرض فيه من صلاة امتثالا لأمر الله وبما يتيحه للمسلمين من إقبال على تلاوة القرآن تقربا للمولى تعالى إن خيرات رمضان وبركاته ليس لها حصر مما يستلزم أن ينتهز أيامه من عبادة خالصة لله صوما بالنهار وقياما بالليل وتلاوة للقرآن ليشفعا يوم القيامة ...



اسألوا الفقيه
هل الصوم يمحو جميع الذنوب؟

رياضة عالمية

برنامج اعداد منتخب المغرب للمونديال

حسم «عبدالله بلينده» مدرب منتخب المغرب لكرة القدم قضية اللاعبين المحترفين والمحليين الذين سيستعين بهم فى بطولة كاس العالم. ومن ابرز النجوم المحترفين: حسن ناظر ورضوان حجرى ورشيد العزوزى ونور الدين النيبت وكريم فيردان ومصطفى حجى ومحمد المديدى ومحمد الشاوش ومصطفى الحداوى. وعقب انتهاء دورة الامارات الودية التى يشارك فيها منتخب المغرب حاليا، سيلعب يوم ٢٣ فبراير الجارى فى الدار البيضاء مباراة ودية مع منتخب فنلندا، ثم مع منتخب لوكسمبورج يوم ٢٣ مارس القادم، ومنتخب تركيا يوم ٦ ابريل ومع منتخب كندا اول يونيو. ويبدا من ٤ مايو الى ٢٢ فى نفس الشهر يعسكر الفريق المغربى خارج بلاده فى اطار الاستعداد للبطولة.

المدير الفنى لفريقنا القومى مدربا لمنتخب ويلز!

هل تتكر مايكل سميث مدرب منتخب مصر الاسبق لكرة القدم؟ انه الآن يعمل مدربا لمنتخب ويلز، وتحديدا مساعدا للمدير الفنى «جون توشاك» مدرب فريق «ريال سوسيداد» الاسبانى الذى وافق على اعارة توشاك الى اتحاد ويلز لمدة شهرين فقط فى العام على ان يتولى المهمة فى حالة غيابه المدرب الانجليزى مايكل سميث!

وكان مايكل سميث قد تولى تدريب منتخب مصر لكرة القدم عام ١٩٨٦ وحصل على بطولة كاس الامم الافريقية، ثم فاز ببطولة دورة الالعاب الافريقية فى نيروبى عام ١٩٨٧ ومع ذلك اقيل من منصبه!!

بير كامب
البرتقالة الهولندية

مفتاح الفريق فى كأس العالم القادمة!

عرفت هولندا كرة القدم فى نهاية القرن التاسع عشر، وتاسس الاتحاد عام ١٨٨٩، لكن العالم عرف الكرة الهولندية ونجومها مع مطلع السبعينات، مع فريق اياكس امستردام بطل اوروبا ثلاث سنوات، ومع المنتخب الذى قدم الكرة الشاملة، فى بطولة كاس العالم ١٩٧٤، معلنا انتهاء «عصر الخطط الواضحة»! وقد قدمت الكرة الهولندية عشرات النجوم، فكما هى رائدة التطوير فى اللعبة، فانها غنية بالمواهب، بدءا من «ابى لينسترا» قبل الحرب العالمية الثانية، ثم «فاس فيلكز» فى الخمسينات، و «كون مليخان» فى الستينات، و «يوهان كرويف» فى السبعينات، واخيرا «ثلاثى الرعب» الشهير «فان باستن» و «رود خوليت» و «ريكارد» فى الثمانينات، و.. يعتبر «دنيس بير كامب» واحدا من احدث منتجات الكرة الهولندية فى التسعينات، وواحدا من نجوم البرتقالى فى كاس العالم القادمة.

□□ وكان «بير كامب» احد ابرز نجوم الفريق الهولندى فى بطولة كاس الامم الاوروبية الاخيرة، التى استضافتها السويد عام ١٩٩٢، وكان ثمنه وراء انتقاله الى انترناسيونالى الايطالى فى الصيف الماضى مقابل (٨) ملايين جنيه استرلينى، ورغم ان «بير كامب» لم يحقق النجاح المتوقع حتى الآن مع فريقه الايطالى، وبعد مرور نصف المسابقة المحلية، فانه كان احد نجوم هولندا فى التصفيات وسجل ثلاثة اهداف فى مباراتى انجلترا وبلغاريا.

□□ ويعتبر «يوهان كرويف» الاب الروحى لـ «دنيس بيركامب» حيث اختاره «كرويف» للعب للفريق الاول لاياكس امستردام عام ١٩٨٧، واشركه فى بطولة اوروبا للاندية حاملة الكئوس امام مالمو السويدى، وكان «بير كامب» يلعب فى هذا الوقت كمهاجم فى الجهة اليسرى، وعمره لا يزيد على ١٧ سنة، وعلى مدى (١٤) مباراة بالدورى الهولندى سجل «بير كامب» هدفين، وفى الموسم التالى سجل خمسة اهداف فى (٢٥) مباراة.

□□ وعندما رحل «يوهان كرويف» الى اسبانيا لتدريب برشلونة، حل محله فى اياكس امستردام «كيرت لينز» الذى راى ان «بير كامب» غير جاهز للمباريات والبطولات الكبيرة، ولذلك وضعه فى قائمة الاحتياطى، ولم يكن هذا هو الخطأ الوحيد لخليفة «كرويف»!

□□ فيما بين اكتوبر ١٩٨٨ ويناير ١٩٨٩ انفجرت موهبة «بير كامب» فى اياكس امستردام عقب رحيل «فان باستن» الى ايطاليا، ولعب عشر مباريات مع الفريق الاول، وكان مصدرا للرعب فى صفوف فريق «فينورد» منافس اياكس الاول.. ومنذ هذا الوقت اصبح «بير كامب» لاعبا اساسيا، واثبت انه صاحب موهبة فذة.. وفى عام ١٩٩١ كان «بير كامب» هدافا للدورى الهولندى بالاشتراك مع «روماريو» لاعب «بى اس فى. ايندهوفن» وسجل كل منهما (٢٥) هدفا، وفى عام ١٩٩٢ كان نجم منتخب هولندا فى بطولة كاس الامم الاوروبية وقد انتقل بعد ذلك الى انترناسيونالى الايطالى، ويتميز «بير كامب» بسرعته الفائقة، سواء بالكرة او بدونها، وهو من اسلحة المنتخب الهولندى، ويتقن دور لاعب الوسط المهاجم الذى يتقدم من الخلف، متوجها الى المساحة الخالية، محققا عنصر المفاجاة. ومن المفاجآت تاتى الاهداف.

بير كامب نجم هولندا فى بطولة كاس العالم القادمة فى فاصل مراوغة للاعبين من منتخب المانيا فى إحدى مباريات الفريقين

جريدة كأس العالم

قبل بدء نهائيات كاس العالم باسبوع تصدر اللجنة المنظمة جريدة يومية اطلق عليها اسم «جريدة كاس العالم» وتشمل جميع اخبار المونديال واضواء على الفرق المشاركة وتحقيقات مطولة مع اللاعبين ويحررها عدد لا باس به من نقاد كرة القدم فى امريكا واوروبا وسيتم طبعها فى نيويورك مقر اللجنة المنظمة.

كأس المتعة!

اعتمد الاتحاد الدولى لكرة القدم - الفيفا - عددا من الجوائز فى بطولة كاس العالم، منها كاس المتعة، التى تمنح لأحسن فريق يقدم عروضا فى البطولة تتسم بالروح الهجومية والجسارة، بجانب كاس لأحسن هداف، ولأحسن لاعب ولعب النظيف والروح الرياضية، وكاس لأحسن حارس مرمى تحمل اسم حارس مرمى روسيا الراحل ليف ياشين.

رئيس الأرجنتين فى المونديال

قرر كارلوس منعم رئيس الارجنتين متابعة مباريات بلاده خلال نهائيات كاس العالم القادمة وحضور لقاءات الارجنتين مع اليونان يوم ٢١ يونيو ومع نيجيريا يوم ٢٥ يونيو. ومن المعروف ان رئيس جمهورية الارجنتين حضر مباريات بلاده فى بطولة كاس العالم الماضية.

معسكر قصير

قرر «أريجو ساكى» المدير الفنى لمنتخب ايطاليا جمع نجوم ولاعبى المنتخب مرة واحدة اسبوعيا فى معسكر قصير لمدة ثلاثة أيام لتجهيز واعداد الفريق لبطولة كاس العالم.

٢٢٥ ألف دولار لكل لاعب اسبانى!

فى حالة فوز منتخب اسبانيا ببطولة كاس العالم سوف يحصل كل لاعب بالفريق على مكافاة قدرها (٢٢٥) الف دولار. اما ايطاليا فقد قررت منح كل لاعب بفريقها نصف هذا المبلغ (١١٢) الف دولار فى حالة احراز اللقب!

البرنامج الألمانى

انتهى «بيرتى فوجتس» المدير الفنى لمنتخب المانيا لكرة القدم من وضع برنامج مباريات الفريق استعدادا لنهائيات كاس العالم، وتبدأ يوم ٢٣ مارس المقبل امام ايطاليا فى مدينة شتوتجارت ويوم ٢٠ ابريل فى مدينة هامبورج أمام انجلترا ويوم ٢٩ مايو مع ايرلندا فى هانوفر ويوم ٢ يونيو مع النمسا فى فيينا، وأخيرا يوم ٨ يونيو أمام كندا فى تورنتو.

مارادونا يبيع سياراته!

يبدو ان جنرال الكرة الارجنتينية «دييجو ارماندو مارادونا» يمر بضائقة مالية فى هذه الايام فقد عرض سيارتيه ماركة «فيرارى» للبيع وحدد للاولى موديل «اف. ٤» مبلغ (٢٥٠) الف دولار، وللثانية موديل تستاروسا «الوطن الحمراء» مبلغ (١٠٠) الف دولار!

بعد توحيد شطرى المانيا
سقط «رايخ» الرياضة الشرقية!

كانت المانيا الشرقية قوة رياضية عظمى فى سنوات الحرب الباردة، وكان علماء هذه الدولة، التى ولدت من بطن الصراع بين الغرب والشرق، عقب الحرب العالمية الثانية، قد اقاموا ستارا حديديا حول تجربتهم الرياضية، وحقق الالمان الشرقيون انجازات مذهلة فى بطولات العالم وفى دورات الالعاب الاوليمبية، لاسيما فى لعبات السباحة والعاب القوى ورفع الاثقال، والسلاح، واستطاع بلد الـ ١٧ مليون نسمة ان ينافس دولا كبرى مثل امريكا، وروسيا والصين، و.. لكن، عندما سقط حائط برلين امام توحيد شطرى المانيا، سقط ايضا.. «الرايخ الالمانى الرياضى الشرقى»!

وثائق الـ «شتازى» تكشف كل شىء!

□□ انكشفت فضائح المنشطات، وكيف كان العلماء الالمان يصنعون الابطال، وكيف كان هؤلاء الابطال يخضعون لاختبارات فى غاية القسوة، وكيف كانوا «يذهبون» فى مجال الرياضة، وان كان المقابل هو معاملتهم بامتيازات الحزب الشيوعى الالمانى ومؤخرا كشفت الصحف الالمانية عن فضيحة اخرى، نقلا عن وثائق خاصة بالشرطة الالمانية الشرقية «شتازى». وجاء فى هذه الوثائق، ان النظام الالمانى الشرقى السابق، استخدم برنامجا واسعا لتقوية عضلات الرياضيين كهربائيا، وان هذا البرنامج تكلف ملايين الماركات، وذلك بالتعاون مع الاتحاد السوفيتى سابقا، وباشراف شخصى من الرئيس الالمانى الشرقى السابق «اريك هونيكر» ورغم معارضة الاطباء من خطورة ذلك، لان تنشيط العضلات كهربائيا كان يؤدى الى اضطرابات فى القلب، تسفر عن نبحة صدرية.

□□ وتفيد التقارير ان المانيا الشرقية سابقا، قد اشترت (٦٠) جهازا كهربائيا منشطا، استخدمت بالدرجة الاولى مع رباعى رفع الاثقال، لكن لم تكشف هذه التقارير عن الاسماء!

□□ ومنذ سقوط ما كان يسمى بالمانيا الشرقية، دابت الصحف الغربية على ملاحقة الرياضيين والحصول على اعترافاتهم، وامتدت الملاحقة الى دول اخرى، اخذت بالتجارب الالمانية الشرقية فى الرياضة، مثل كوبا والصين. والاخيرة، شدت الانتباه، بعد النجاح المذهل الذى حققته فى سنوات قليلة، وفى لعبات مثل السباحة والغطس والعاب القوى والجمباز، وعندما حققت عداءات الصين ثلاثة ارقام عالمية فى بطولة العالم بشتوتجارت عام ١٩٩٣، قامت الدنيا ولم تقعد، واتهم الخبراء الصين بانها تستخدم العقاقير المنشطة، واجريت بالفعل اختبارات مكثفة على العداءات الصينيات، ولكنهن فزن بالبراءة، بعدما ثبت عدم تعاطيهن لاية منشطات ممنوعة، ثم كشف النقاب عن تعاطيهن «التركيبة سحرية» من فطر اليرقات وبعض أنواع الديدان وحساء السلاحف، وهى التركيبة التى توصل اليها مدرب المنتخب الصينى بعد عشرين سنة من التجارب، وقد باعها مؤخرا لاحدى الشركات فى هونج كونج نظير ١.١٥ مليون دولارا!

□□ وعلى صعيد الاسرار الشرقية ايضا، اعلن الدكتور «فيكتور جيسليفيتش» الطبيب الروسى، الذى يعمل بمركز كبير للابحاث الطبية، فى مقابلة صحفية مع جريدة «سوبيسديك» الاسبوعية انه خلال الاعوام العشرين الماضية اجريت اختبارات انوثة على الرياضيات السوفيتيات، وفشلت (١٦) رياضية فى هذه الاختبارات، ولم يذكر اسماء اللاعبات، وقد اجريت الفحوص على (١٣) الف رياضية!

اتفاق أبناء «أهلى جدة» للخروج من الازمة!

يعيش نادى اهلى جدة السعودى، فى ازمة شديدة منذ اسابيع، استدعت تدخل الاب الروحى للنادى وهو الامير «عبدالله الفيصل» الذى قدم دعما ماليا قدره خمسة ملايين ريال سعودى، فى محاولة لاخراج الاهلى من ازمته. والازمة فى الحقيقة تتعلق بفريق كرة القدم الذى حقق نتائج متواضعة فى بطولة كاس دورى خادم الحرمين الشريفين هذا الموسم وابتعد عن «المربع الذهبى» وهو المربع الذى يحتوى الفرق الاربعة الاولى، التى تتنافس على البطولة، بعد الادوار التمهيدية.

□□ وكانت الازمة قد بدات باستقالة مجلس الادارة السابق، واختيار مجلس جديد، قدم ايضا استقالته مؤخرا، بسبب غياب الدعم المالى من اعضاء الشرف الذين يمولون النادى ويقدمون دعما مناسبا يسمح له بالانطلاق فى المسابقات المحلية، لاسيما فى ظل الاخذ بنظام الاحتراف فى الكرة السعودية، وهو النظام الذى يمضى بنجاح فى عامه الثانى. ولكن هل الازمة بسبب غياب الدعم فقط ام انها ازمة ادارية.. ام انها ازمة مدرب ولاعبين؟!

□□ هذا السؤال مطروح بقوة فى الساحة، والاجابة تقول: ان الازمة نتاج هذه العوامل كلها، وقد انعكست سلبيا على فريق كرة القدم الذى تولى تدريبه «امين دابو» مع بداية الموسم ورغم كفاءة «دابو» كلاعب وكمدرب سابق، فانه لم يحقق النتائج المرجوة، ودفع دفعا الى تقديم استقالته، وتولى المهمة بعده اللاعب التونسى نبيل معلول، وهو محترف يلعب بالفريق فى وسط الميدان، وفى الوقت نفسه يمارس دور المدرب، وقد فشل فى اول مباراة، ثم نجح فى المباراة التالية!

□□ لكنها على اى حال مهمة مؤقتة، ويبقى ان الخروج من هذه الازمة، يبدا بان يتفق ابناء اهلى جدة على الاتفاق!

مليون دولار جوائز دبى!



ايفان لندل لعب فى بطولة دبى للتنس

بعد النجاح الكبير الذى حققته بطولة قطر الدولية المفتوحة للتنس، على مدى العامين الماضيين، بدات بطولة دبى المفتوحة، فى منتصف الاسبوع الماضى وتستمر حتى السادس من فبراير الجارى، وتجرى تحت اشراف رابطة لاعبى التنس المحترفين.

جوائز بطولة قطر كانت ٥٢٥ الف دولار، اما مجموع جوائز بطولة دبى فيصل الى المليون دولار وتدخل بذلك ضمن البطولات الكبيرة فى عالم اللعبة، ويشارك بها نجوم مثل «ايفان ليندل» و «سيرجى بروجيرا» و «بيتر كوردا» و «كاريل نوفاتشيك» و «اندريه شيركاسوف». وربما غاب بعض النجوم الكبار، لظروف اشتراكهم فى بطولة استراليا، اولى البطولات الاربع الكبرى هذا الموسم، وهى استراليا، رولان جاروس، الويمبلدون، فلاشينج ميدو. وقد نجحت قطر فى اختيار توقيت بطولتها، الذى ياتى قبل بدء بطولة استراليا مباشرة، ومع بداية الموسم الجديد، ولذلك يقبل عليها كل النجوم، مثل بيكر وسامبراس وكورير وستيتش، وغيرهم.

فى بطولة استراليا للتنس:
سامبراس.. البطل لأول مرة

تحت شمس استراليا الحارقة.. واصل الاثنان الكبار الامريكى «بيت سامبراس» «٢٢ عاما» والالمانية «شتيفى جراف» «٢٤ عاما» هوايتهما فى حصد البطولات.. واكدا جدارتهما فى التربع على عرش اللعبة للرجال والسيدات بعد فوزهما ببطولة استراليا المفتوحة رقم ٨٩ التى اقيمت فى الفترة من ١٧ الى ٣٠ يناير الماضى.

وكل شىء فى هذه البطولة كان متوقعا ما عدا تألق الامريكى «تود مارتين» وخروج الالمانى مايكل ستيتش من الدور الاول.

واذا استعرضنا سريعا احداث البطولة فسنجد فى مسابقة الرجال ان الامريكى «بيت سامبراس» المصنف الاول على العالم مازال بلا منافس ولا يجد من يقف فى طريقه.. ونجح فى الاطاحة بخصومه واحدا تلو الاخر بمن فيهم خصمه العنيد «جيم كورير» المصنف الثانى وفاز عليه بسهولة ٣/صفر فى مباراة الدور قبل النهائى التى استمرت ساعتين ودقيقتين.

□□ وفى النهائى التقى مع مواطنه الصاعد بسرعة الصاروخ الى عالم الشهرة والنجومية «تود مارتين» المصنف الثالث عشر ومفاجاة البطولة لانه فاز على السويدى ايدبرج المصنف الرابع فى الدور قبل النهائى ٣/١ وفاز سامبراس عليه ٣/صفر (٧/٦، ٦/٤، ٦/٤) بعد مباراة استمرت ساعتين و٢٢ دقيقة واصبح ثالث لاعب يفوز بثلاث بطولات متتالية وهى الويمبلدون والولايات المتحدة واستراليا بعد كل من دون هوبجى (٣٧-١٩٣٨) وروى ايمرسون (٦٤-١٩٦٥) وفوق كل ذلك اضاف ٣٢٢ الف دولار قيمة الجائزة الاولى الى رصيده الضخم فى البنوك والذى يصل الى ١١ مليونا و٦٤ الف دولار..

□□ واذا انتقلنا الى صراع الجنس الناعم فسنجد انه لم يكن ناعما بل كان شرسا وعنيفا خاصة فى المباراة النهائية التى جمعت بين الالمانية شتيفى جراف والاسبانية ارانشا سانشيز الملقبة بالقطة الشرسة وقد وصفت وكالة «الاسوشيتدبرس» هذه المباراة بانها واحدة من اسرع النهائيات فى بطولة استراليا على مدى الاعوام الثلاثين الاخيرة لانها انتهت بعد ٥٧ دقيقة فقط بفوز شتيفى جراف ٦/صفر، ٦/٢.

وفازت جراف برابع بطولة لها على التوالى... واول بطولة كبرى لها هذا الموسم ولذلك استيقظ حلم الفوز بالبطولات الاربع الكبرى داخلها مرة اخرى حيث سبق وان حققته عام ١٩٨٨ خاصة وان منافستها اللدود الصربية «مونيكا سليز» مازالت غائبة عن الملاعب منذ ابريل الماضى بسبب طعنة المسكين التى تعرضت لها فى ظهرها من احد المعجبين باللاعبة الالمانية من

حلم البطولات الاربع الكبرى يستيقظ داخل «شتيفى جراف»!

من البطولة

□□ اشتكى معظم المشاركين من الارتفاع الشديد فى درجة الحرارة التى تجاوزت الـ ٥٢ درجة فى بعض الاحيان مما ادى الى سقوط اللاعب الفرنسى هنرى لاكونت فى الملعب مصابا بضربة شمس!

□□ غاب عن الاشتراك كل من الامريكية مارتينا نافراتيلوفا وجنيفرا كابرياتى والصربية مونيكا سليز والالمانى بوريس بيكر والاوكرانى اندريه ميدفيدف.

□□ شاهد البطولة كلها فى الملعب ٣٠٠٢٤٠ متفرجا وهو عدد اقل من العام الماضى حيث شاهدها ٣٣٢٠٧٤ بينما حضر نهائى فردى الرجال ١٤٥٦٢ متفرجا وهذا ايضا اقل من العام الماضى بـ ٣٩٠ متفرجا ويعود ذلك لشدة الحرارة هناك.

أبطال السنوات العشر الاخيرة

العام	البطل	البطلة
١٩٨٣	ماتس فيلاندر	مارتينا نافراتيلوفا
١٩٨٤	ماتس فيلاندر	كريس ايفرت
١٩٨٥	ستيفان ادبرج	مارتينا نافراتيلوفا
١٩٨٦	(لم تقم)	(لم تقم)
١٩٨٧	ستيفان ادبرج	هانا ماندليكوفا
١٩٨٨	ماتس فيلاندر	شتيفى جراف
١٩٨٩	ايفان لندل	شتيفى جراف
١٩٩٠	ايفان لندل	شتيفى جراف
١٩٩١	بوريس بيكر	مونيكا سيلز
١٩٩٢	جيم كورير	مونيكا سيلز
١٩٩٣	جيم كورير	مونيكا سيلز
١٩٩٤	بيت سامبراس	شتيفى جراف

ميلان.. ومانشستر يونايتد لبطولتى ايطاليا وانجلترا!

واصل فريق «ايه. سى. ميلان» صدارته للدورى الايطالى لكرة القدم، حيث يحتل المركز الاول برصيد (٣٢) نقطة من (٢١) مباراة، ولم يهزم سوى مرة واحدة، ويلاحقه فريق اليوفنتوس برصيد (٢٨) نقطة من (٢١) مباراة ثم سامبدوريا فى المركز الثالث برصيد (٢٨) نقطة من (٢١) مباراة.

وهدافا الدورى الايطالى حاليا هما «اندريا سيلنتس» لاعب تورنتو و «دانيل فونسيكا» لاعب نابولى ولكل منهما (١٣) هدفا. ويشترك «روبرتو باجيو» لاعب يوفنتوس و «روبين سوسا» لاعب انترناسيونالى فى المركز الثانى برصيد ١٢ هدفا، وياتى «رود خوليت» لاعب سامبدوريا و «ماركو براجكا» لاعب اودينيزى فى المركز الثالث، ولكل منهما (١١ هدفا).

■ وفى هولندا: عزز اياكس امستردام صدارته للدورى بعد فوزه الاخير على ارنهيم (٣/١) واحتل المركز الاول برصيد (٣٤) نقطة من (١٩) مباراة، ويفارق ثلاث نقاط عن فينورد روتردام الذى ضاعت منه نقطة بتعادله على ارضه مع فالفيك (١/١). اما فينورد حامل اللقب فقد نجا من هزيمة مخزية على ارضه فى الاسبوع الماضى بتعادله (٣/٣) مع فالفيك المهدد بالهبوط للدرجة الثانية. ويتصدر قائمة الهدافين اللاعب «ليتمان» برصيد (٢١) هدفا.

■ وفى فرنسا: يتصدر المسابقة فريق باريس سان جيرمان برصيد (٣٨) نقطة من (٢٤) مباراة، ويطارده مارسيليا برصيد (٣٤) نقطة من (٢٤) مباراة، ثم بوردو فى المركز الثالث برصيد (٢٩) نقطة من (٢٤) مباراة.

■ وفى بطولة كاس الاتحاد الانجليزى لكرة القدم، فاز مانشستر يونايتد على نورنيش سيتى (٢/صفر) فى الدور الرابع، ويتصدر مانشستر يونايتد بطولة الدورى ايضا بفارق كبير فى النقاط عن فريق بلاكبيرن الذى يحتل المركز الثانى.. ويذكر ان مانشستر لعب (٢٩) مباراة هذا الموسم بدون هزيمة فى الدورى والكاس، وهو اول الدورى برصيد (٦٤) نقطة من (٢٧) مباراة، وبلاكبيرن فى المركز الثانى برصيد (٥١) نقطة من (٢٥) مباراة ثم الارسنال برصيد (٤٦) نقطة من (٢٦) مباراة.

■ وفى اسبانيا: يحتل اللاعب البرازيلى «روماريو» قائمة الهدافين فى الدورى برصيد (١٦) هدفا، ويليه «ميخوكورو» لاعب ريال سوسيداد برصيد (١٤) هدفا، وكل من «دافور سوكر» لاعب اشبيليه و «هوجو سانشيز» لاعب رايو فاليكانو فى المركز الثالث ولكل منهما (١٣) هدفا.

بورتريه
الراقص الأفريقى!

يبدو ان «ميلا» مصمم على اللعب فى كاس العالم، فقد عاد ليلعب، وعاد ليتالق، وعاد ليسجل الاهداف، وشاهده وشهد له اكثر من ٦٥ الف متفرج، وهو يسجل لفريقه تونير ياوندى هدف التعادل فى مرمى خصمه اللدود كانون ياوندى، ليشتعل الملعب كله بالتصفيق والحب والاعجاب.

وكان «ميلا» قد اعتزل مرتين، الاولى قبل كاس العالم السابقة بايطاليا عام ١٩٩٠ والثانية بعد انتهاء البطولة.. وقد تراجع «ميلا» عن قراره فى المرتين، ولعب مع «الاسود التى لا تقهر» الاسم الرسمى لمنتخب الكاميرون فى ايطاليا وتالق مع فريقه، وادخل البهجة فى قلوب المشاهدين برقصة الهدف الشهيرة التى ابتدعها هذا الاسد العجوز، فى ملاعب المونديال، وقد اصبحت تقليدا كرويا فى كل الملاعب فيما بعد..

و «روجيه ميلا» من مواليد ٢٠ مايو ١٩٥٢ يعنى عمره الآن اقل من ٤٢ سنة بقليل، ومع ذلك يجد فى نفسه الطاقة والقدرة للعب، وهكذا انضم لفريق تونير ياوندى ليلعب فى الدورى المحلى، على امل ان يسترد لياقته، ويشارك مع منتخب بلاده فى كاس العالم القادمة. وان كانت عودته تلقى معارضة من نجوم الفريق، لانه - غالبا - لن يستطيع اللعب سوى بضع دقائق فى كل مباراة، وهذا اذا اختير للمنتخب، ولكن عودة «ميلا» مطلب جماهيريا وشعبيا ورسميا فى الكاميرون، اذ يريده رجل الشارع فى الفريق، وكذلك يريده رئيس الجمهورية! وهو بطل قومى فى بلاده.

وانفجرت موهبته فى العام الاول من الثمانينات، وشهد لمهارته جميع المدربين الذين تولوا تدريب الكاميرون منذ عام ١٩٨١، بدءا من «زيتك» و «انتجانا» حتى «جين فينسنت» و «كلود لوروا» و «فاليرى نيبومنياتشى». لكن «روجيه ميلا» الذى نشا فى قرية قريبة من مدينة دوالا حيث بدا يمارس كرة القدم، عرف اللعبة رسميا مع فريق «لواكلير» L'Eclair وانتقل منه الى فريق ليوبارد فى مطلع السبعينات، ومنه ذهب الى فريق تونير، حيث فاز معه ببطولة كاس الكاميرون عام ١٩٧٤، ثم بطولة افريقيا للاندية حاملة الكئوس عام ١٩٧٥ وبعد ثلاث سنوات، انطلق «ميلا» الى عالم الاحتراف، ولعب لفريق «فالنسين» ثم فاز بكاس فرنسا مرتين، فى عامى ١٩٨٠، و١٩٨١، وهو يلعب لفريق موناكو ثم باستيا. وقد مثل «ميلا» بلاده فى كاس ١٩٨٢ باسبانيا، ثم فى ايطاليا ٩٠، وحصل على بطولة الامم الافريقية عام ١٩٨٤، والمركز الثانى فى بطولة الامم الافريقية عام ١٩٨٦.. واستمر مشواره مع الاحتراف فى فرنسا، متنقلا بين انديتها، بين اكبر انديتها..

من صفحات التاريخ
كأس الامم الافريقية «ولدت» فى فندق بالبرتغال!

بطولة كاس الامم الافريقية لكرة القدم، هى اقدم البطولات التى ينظمها الاتحاد الافريقى، وقد ولدت فى عام ١٩٥٧، اثناء اجتماعات الاتحاد الدولى لكرة القدم - الفيفا - فى لشبونة، بالبرتغال، حيث تجمع عدد من رواد الرياضة والكرة الافريقية فى فندق «افنيدا» واتفقوا على بدء هذه البطولة.

كان المجتمعون هم المهندس عبدالعزيز عبدالله سالم، ومحمد لطيف، ويوسف محمد من مصر، ود.عبدالحليم محمد، وعبدالرحيم شداد وبدوى محمد من السودان، وفريد فيل من جنوب افريقيا، واتفق هؤلاء على تاسيس الاتحاد الافريقى لكرة القدم، وعلى تنظيم بطولة كاس الامم على ان تبدا فى عام ١٩٥٧ وطلب د.عبدالحليم محمد ان تستضيف بلاده هذه الدورة بمناسبة حصولها على الاستقلال فى يناير ١٩٥٦، وقال: ان السلطات السودانية انشات استادا حديثا فى العاصمة الخرطوم، وستكون مناسبة سعيدة لنا لاستضافة البطولة.

□□ وتقدم المهندس عبدالله سالم بعرض ان يقدم كاس البطولة باسمه وعارض ذلك د.عبدالحليم، واتفق اخيرا بعد مناقشات، ان تحمل الكاس اسم «كاس افريقيا» وفى الوقت نفسه سميت باسم عبدالله سالم، وبشرط ان تكون ملكا للاتحاد الافريقى.

□□ وبعد اربعة اشهر من الانتهاء من بناء استاد الخرطوم فى ٣٠ سبتمبر ١٩٥٦، اقيمت اول بطولة لكاس الامم الافريقية، مع اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الافريقى، وترأس عبدالله سالم اللجنة المنظمة والتى تكونت من يوسف محمد السكرتير العام وجلال قريطم وكاتشوى سيما وعبدالرحيم شداد.

□□ واقيمت البطولة بنظام خروج المهزوم فى حالة اذا وصل عدد الفرق المشاركة الى اقل من اربعة فرق، وعلى ان تقام البطولة كل عامين. وشاركت دول مصر والسودان واثيوبيا بينما طلب مندوب جنوب افريقيا مهلة للرجوع الى بلاده لترشيح فريق اسود او فريق ابيض لتمثيلها فى البطولة.

ورفض الاتحاد الافريقى هذا التمييز العنصرى، ولم يقبل مستر فريدى فيل تشكيل فريق موحد لبلاده، وانسحبت جنوب افريقيا من الدورة.

المشير عبدالحكيم عامر يسلم كاس افريقيا الثانية الى صالح سليم